Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة الخليج العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
الجمعة ٦ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/٢٦م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤١
London-Friday, 26 April 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2341

ثمن العدد
PRICE LIST

ومضات: المهدي - الترابي - السيد. بقلم: اكرم زعيتر (ص ٩)

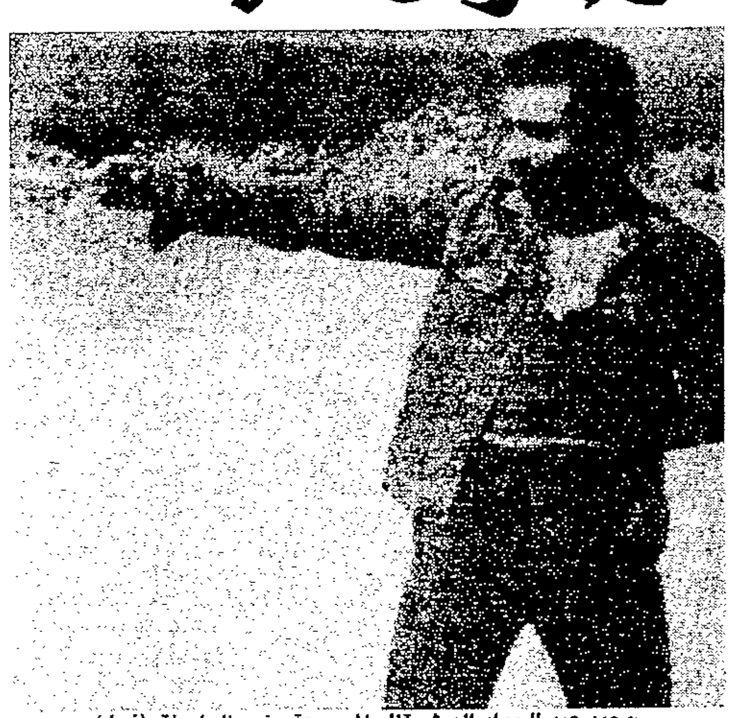
العرب.. ومطالب القرن العشرين. بقلم: شاكر النابلسي (ص ٩)

ابطال معتقل انصار: الاسرائيليون استخدموا كل انواع التعذيب لارهابنا (ص ٦)

تركيا تحشد اسطولها في بحر إيجه ردا على التهديدات اليونانية (ص ٥)

ابو جهاد يكشف لـ«الشرق الأوسط» بالصور والوثائق القصة الكاملة لعملية الانزال في تل أبيب:

قمنا بعدة عمليات اختراق وإنزال ناجحة



محمد عبد الجواد الهرش قائد المجموعة ونسر العاصفة (نبيل)

مجموعة من ابطال العملية اثناء فترة التدريب

جدة - «الشرق الاوسط» - من خالد باطرفي:

كشف السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية لـ «الشرق الاوسط» التفاصيل الكاملة لعملية الانزال البحري البطولية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية جنوبي تل ابيب. وكانت تصريحات قادة العدو الاسرائيلي قد تضاربت حول حقيقة هذه العملية. ولذلك كان هذا اللقاء مع ابو جهاد بعد ان تبين انه هو الذي اصدر الاوامر لهذه العملية الجريئة التي استهدفت مبنى وزارة الدفاع الاسرائيلية وكل المناطق العسكرية المحيطة بها. وكان نص تصريحات ابو جهاد كالتالي:

● «.. سمعنا الكثير عن عملية الانزال الفلسطيني على شاطىء تل ابيب، ولكن الروايات التي تناولت القصة، كان فيها الكثير من التناقض، بوصفك احد الذين خططوا لهذه العملية، هل لك ان تحدثنا عنها؟

- اود في البداية ان اقول ان ما اذاعه العدو الاسرائيلي كان فيه الكثير من التضليل، وهناك جملة من الحقائق لا بد من ايضاحها:

اولها ان السفينة الأم «صمود طرابلس» قد تحركت في مهمتها منذ عدة ايام منطلقة من قاعدة رحلتها في الجزائر في رحلة استغرقت تسعة ايام، ووصلت في الوقت المحدد لها عند نقطة على الشاطىء غربي مدينة تل ابيب يرمز لها بـ«القسطل» وهي على بعد ٥٠ ميلا من الساحل المحتل.

ورغم ان تصريحات قائد سلاح البحرية وقائد احدى الوحدات البحرية والناطق العسكري الاسرائيلي ومصادر قيادية اخرى قد تناقضت في تحديد موقع السفينة فمنهم من قال انها كانت على بعد مئة كيلومتر، واخر على بعد ١٦٠كلم، وثالث ٢٠٠كلم، ورابع ٢٥٠ كلم، واخرهم قال انها كانت على بعد ١٠٠ ميل.

الا ان هذا يوضح - اولا - اسلوب القرصنة الاسرائيلية في التعرض للسفن على مسافات بعيدة دون مراعاة للقوانين والانظمة الدولية.

وثانيا ان محاولة الاعلان عن اكتشاف السفينة في منطقة بعيدة عن الشاطىء استهدفت محاولة ابراز نجاح سلاح البحرية في كشف السفينة قبل الوصول الى نقطة هدفها بينما الحقيقة ان السفينة قد وصلت الى تلك النقطة وتبين من خلال المعلومات وحتى الافادات التي اعلنت على السنة الاسرى المعتقلين بان المجموعات المقاتلة قد بدات النزول الى زوارقها من باب السفينة المقرر لذلك.

محاولة انكار

المؤكد ان اكتشاف السفينة بواسطة اجهزة الرادار والحظ الذي هيأ للسفن الاسرائيلية ملاحقة السفينة الفلسطينية ثم ضربها والمعلومات التي توفرت تؤكد ان المجموعات كانت قد بدات النزول من السفينة رغم محاولة انكار العدو لذلك وان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية والزوارق الحربية لاحقت بعض تلك الزوارق المطاطية وفيها المجموعات قريبا من الشاطىء حيث ضرب احد هذه الزوارق بمجموعته، اما الزورقان الاخران فلم تتوفر اية معلومات اضافية حول ما جرى معهما بفعل الحصار والصمت الاسرائيليين حول بقية تطورات العملية في وقت انقطع فيه الاتصال بيننا وبين تلك المجموعات على الشاطىء.

لقد اعترف العدو الاسرائيلي من خلال الروايات الاسرائيلية وعبر وسائل الاعلام على لسان الناطق العسكري والقادة العسكريين بجملة قضايا حول هذه العملية. اولها ان هناك ثلاث مجموعات تحركت معها ثلاثة زوارق مطاطية سريعة كانت تستهدف القيام بعملية كبيرة وصفها كل من شمعون بيريز رئيس الوزراء وحاييم هرتزوج رئيس دولة العدو واسحق شامير وزير الخارجية بانها كانت ستوقع كارثة جديدة داخل الكيان الاسرائيل.

عملية ضخمة

ثانيا تحدثت عن ضخامة الاسلحة التي يحملونها وهي تدل على ضخامة العملية المنوي القيام بها. ثالثا ذكروا في عملية المطاردة انه قد جرى حوار بين السفينة الحربية الاسرائيلية والسفينة الفلسطينية، وان ذلك كان عند الاقتراب من المياه الاقليمية - وهي عند الاسرائيليين ٦٠ ميلا بحريا - وذكروا ان

(التتمة على الصفحة ٢)

عرفات يحذر مجددًا من مذابح في المخيمات

لندن - «الشرق الاوسط»:

حذر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من مذبحة جديدة تستهدف المخيمات الفلسطينية في بيروت، وطالب بانعقاد عاجل لمجلس الجامعة العربية لبحث الوضع الراهن الذي تعيشه المخيمات الفلسطينية واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع المؤامرة التي تستهدف هذه المخيمات.

وقال السيد عرفات في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عبر الهاتف من الدوحة حيث يقوم بجولة خليجية «ان ما يجري حاليا في بيروت هو شبيه للفترة التي سبقت احداث طرابلس. وحمل الدول العربية مسؤولية التحرك لمنع اي مذبحة مماثلة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات.

وتحدث السيد عرفات عن الوضع في صيدا وقال ان المدينة صمدت صمود الابطال وقاومت المؤامرة لان شعبها دافع عنها دفاعا مستميتا.

واكد على ان المقاومة الفلسطينية المسلحة ضد العدو الصهيوني في الارض المحتلة مستمرة ولم ولن تتوقف، وقال ان الانفجار الذي وقع امس في بناية للمخابرات العسكرية مكونة من اربعة طوابق في القدس المحتلة هو اكبر دليل على استمرار هذه المقاومة.

(ص ٢ - مؤتمر صحفي لعرفات في الكويت)

الحوار مستمر بين دمشق وعمان

عمان - «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد حسن الكايد وزير الداخلية الاردني في مكتبه امس الخميس السيد مجيد ابو صالح القائم بالأعمال السوري في عمان وبحث معه على انفراد العلاقات القائمة بين البلدين.

ويذكر ان الحكومة الاردنية تبذل مزيدا من الجهود من اجل تحسين العلاقات مع سوريا في وقت قريب.

القليبي لـ«الشرق الأوسط»

القمة العربيّة ضرورية في هذه المرحلة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى عقد القمة العربية المؤجلة «فالقمة مؤسسة مهمة جدا وعزيزة علينا، فلا ينبغي ان نعرضها للخطر»، وقال ان عقد القمة اصبح مطلبا ضروريا في هذه المرحلة حتى تتوفر فرص ايجاد الوفاق العربي في الحد الادنى مشيرا الى ان اسباب عدم انعقاد القمة «امور يصعب الخوض فيها».

وثمن السيد القليبي في حديث لـ «الشرق الاوسط» ادلى به خلال وجوده في الندوة الدولية حول المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة، دور السعودية في تنقية الاجواء العربية واستبعاد الصراعات الثنائية وتجميد الخلافات «وتطويقها لمنعها من ان تصبح خلافات متفجرة».

وطالب الولايات المتحدة الامريكية بعدم الانحياز للكيان الاسرائيلي، قائلا ان على الادارة الامريكية ان تأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الشعب الامريكي ذاته الذي يقر بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، كما ناشد الدول ذات التأثير على اسرائيل بذل جهودها لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

واكد السيد القليبي على ان مقررات فاس تاريخية ومهمة، وتلعب دورها المهم في العمل العربي المشترك وقال انها تحظى بالاجماع العربي، ونفى علمه بأي خطة لدمج المشروعات المطروحة للسلام وهي مشروع فاس ومشروع الرئيس الامريكي وبيان البندقية، وطالب في هذا الاتجاه الدول الاوروبية دعم خطة فاس العربية.

وقال ان المطلوب الآن هو تضافر جميع الجهود العربية والدولية لجعل خطة فاس هي القوة الفاعلة والمحركة لعملية السلام، وتساءل السيد القليبي عن اهداف ونتائج المفاوضات المباشرة بين العرب والاسرائيليين التي تدعو اليها الادارة الامريكية.

ودعا في حديثه الى ضرورة وقف الحرب العراقية - الايرانية استجابة للروح السمحة التي يتحلى بها الاسلام الذي يدعو الى الوئام والتآخي من اجل رد غائلة العدوان، واشار الى ان وزير خارجية العراق ابلغه بان ايران تستعد لشن هجوم جديد في المستقبل القريب «ودون شك فان هذه الاخبار مزعجة جدا الى كل العرب والمسلمين».

(نص الحديث ص ٣)

القمة المصرية - الاردنية - العمانية: مناقشات صريحة ولا محور

العقبة - ميناء قابوس (سيناء) - «الشرق الاوسط»:

عقد الرئيس المصري، حسني مبارك، والعاهلان الاردني والعماني، الملك حسين والسلطان قابوس، امس في ميناء العقبة الاردني قمة ثلاثية لبحث العلاقات بين الدول الثلاث وعملية السلام في الشرق الاوسط وتطورات الاوضاع في العالم العربي، ووصف الرئيس مبارك القمة بانها كانت مناقشات صريحة دون جدول اعمال معد .. وليست لدينا نية لانشاء محور جديد في العالم العربي فنحن الثلاثة نعارض ذلك.

وكان الزعماء الثلاثة قد وصلوا مساء امس الى ميناء العقبة قادمين من ميناء نويبع الذي سمي «ميناء قابوس» في سيناء حيث اشتركوا في افتتاح الخط الملاحي الجديد بين مصر والاردن، وهو الخط الممتد بين ميناء نويبع وميناء العقبة الاردني - واطلق الزعماء العرب الثلاثة اشارة البدء فتحركت العبارة المصرية «طابا» التي سميت «الحسين» في اول رحلة لها على الخط الذي يختصر مدة السفر بالبحر بين الاردن ومصر من ٣٨ ساعة الى ثلاث ساعات. وهو ايضا اول طريق محوري يربط مباشرة بين دول الخليج والمشرق العربي في جهة ومصر ودول المغرب العربي في جهة اخرى.

وكان الرئيس المصري على رأس مستقبلي العاهلين الاردني والعماني لدى وصولهما امس الى ميناء قابوس (نويبع) حيث شاركوا ايضا في مؤتمر جماهيري واحتفال بالذكرى الثالثة للانسحاب الاسرائيلي من سيناء.

والقى الرئيس مبارك كلمة رحب فيها بالعاهلين العربيين على ارض سيناء ارض كل عربي بل ارض كل مدافع عن الحرية في كل مكان وبين اهلكم .. فكلنا ابناء الارض العربية من اقصاها الى اقصاها امة واحدة .. كانت خير امة اخرجت للناس.

(التتمة على الصفحة ٢)

الجميل يجتمع مع مورفي

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل في قصر الرئاسة في بعبدا ظهر امس بالمبعوث الامريكي ريتشارد مورفي بحضور السفير الامريكي ببيروت ريجنالد بارثولوميو ومدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية اللبنانية خليل مكاوي.

وصرح المبعوث الامريكي ان الاجتماع مع الرئيس الجميل كان «جيدا» وان المحادثات تطرقت الى تطورات الوضع في لبنان، واكد دعم الادارة الامريكية للجهود المبذولة الى تحقيق الامن والسلام في لبنان.

واكد ان بلاده تدعم جهود الحكومة اللبنانية لاعادة الاستقرار الى لبنان واعادة تعمير ما تهدم خلال سنوات الحرب.

ورفض الاجابة عما اذا كان قد بحث الوضع في لبنان مع زعماء البلدان التي زارها.

ويذكر ان المبعوث الامريكي زار حتى الآن في جولته الشرق اوسطية كلا من السعودية والاردن ومصر والعراق وسوريا واسرائيل.

(التطورات اللبنانية: ص ٣)

الملك حسين يزور لندن وواشنطن

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر اردنية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الملك حسين عاهل الاردن سيزور الولايات المتحدة في النصف الاول من شهر مايو (ايار) المقبل، تسبقها زيارة الى بريطانيا.

وقالت هذه المصادر، ان كلا الزيارتين خاصتان، لكن العاهل الاردني رغم ذلك سيلتقي مع كبار المسؤولين في عاصمتي البلدين، للبحث في آخر تطورات الشرق الاوسط في ضوء جولة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي في المنطقة.

سري وليس للنشر!

● من المتوقع ان تتحرك دولتان احداهما عربية بصورة عاجلة لاستباق الاحداث ومنع انفجار كبير في ازمة مستفحلة.





اجتماع مشترك للمجلس العسكري والحكومة الانتقالية

السودان: ٢٥ ابريل ١٩٨٦ موعد انعقاد الجمعية التأسيسية للبرلمان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات:

عقدت الحكومة السودانية الانتقالية اجتماعها الاول امس، عقب تأدية اليمين الدستورية، وتم الاجتماع ضمن لقاء مشترك جمع اعضاء المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء الجديد.

وطرح الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري، تصورا في البناء التنظيمي بالسودان. فحدد لرئيس الحكومة الدكتور الجزولي دفع الله مدة عام تتخذ فيه الترتيبات على أن يكون يوم ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ هو موعد انعقاد الجمعية التأسيسية للبرلمان السوداني.

وقال سوار الذهب: يحق لأي احزاب سياسية قديمة عملت في السودان سابقا او احزاب جديدة تأسيس وتنظيم كوادرها السياسية وفق ضوابط منها اتخاذ النظم الديمقراطية ووضوح البرامج والالتزام بتطبيقها واعلان اللوائح المنظمة لعملها وابعاد وعزل «الملوثين» سياسيا عن المناصب القيادية ثم الحصول على الاذن من قبل الحكومة الانتقالية وفق الضوابط التي تحددها.

ثم قال: وبالاضافة إلى الأحزاب السياسية هناك التنظيمات الديمقراطية

(التتمة على الصفحة ٢)

الاردن يرشح سفراءه في الكويت والبحرين ولندن وبيرن

لندن - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السيد هاني طبارة السفير الاردني في لندن الذي تقرر نقله اخيرا الى المركز بوزارة الخارجية الاردنية، مرشح لمنصب كبير في عمان. من ناحية ثانية، علم ان وزارة الخارجية الاردنية بعثت باستمزاجات لتعيين عدد من السفراء في الخارج عرف منهم السيد امجد المجالي سفيرا في البحرين وعدنان التلهوني سفيرا في سويسرا ونبيه النمر او هاني خليفة سفيرا في لندن ووائل طوقان سفيرا في الكويت وخليل عثمان مديرا لاحدى الدوائر بوزارة الخارجية الاردنية.

وذكرت مصادر اردنية مطلعة، ان وجبة اخرى من التشكيلات ستجرى في السلك الدبلوماسي الاردني.

وكانت الحكومة الاردنية قد قررت نقل ١١ سفيرا في الخارج الى المركز وعينت خمسة سفراء جددا.

وعلم ايضا ان المندوب الاردني لدى الأمم المتحدة السيد عبد الله صلاح سينقل الى المركز بوزارة الخارجية حيث يحال الى التقاعد.

من ناحية ثانية، قرر رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي اعادة تعيين السيد جميل النظيف مديرا لمكتبه وهو المنصب الذي كان يشغله حتى عام ١٩٧٦.

وعلى هذا الصعيد، تعلن خلال الاسبوع الماضي تشكيلات في المراكز الاعلامية الحساسة ومنها منصب مدير عام التلفزيون ومدير عام الاذاعة، الى جانب تشكيلات اخرى بين المحافظين.

الدولار يواصل التقدم وانخفاض الاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار مكاسب اضافية امس في اسواق العملات. وساعد على ارتفاع الدولار تزايد الخلاف في الولايات المتحدة حول اجراءات تخفيض عجز الميزانية الذي يزيد عن ٢٠٠ مليار دولار. وبينما ناشد الرئيس الامريكي ريجان الكونجرس بالموافقة على تخفيضات قيمتها ٥٢ مليار دولار في ميزانية العام القادم، فان هناك معارضة قوية للتخفيضات التي تشمل برامج الانفاق المحلي.

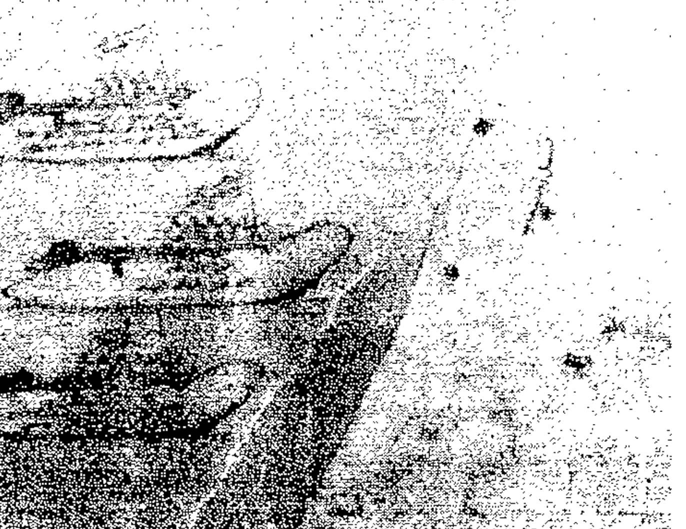
وفي الوقت الذي ارتفع فيه الدولار، فان الاسترليني تعرض لعوامل ضغط اضافية بعد ان تزايدت توقعات انخفاض اسعار السوق الفورية للنفط. وادى هذا الى الضغط على قيمة الاسترليني الى اسفل. فهبطت قيمته الى ١,٢١١٠ دولار اي بخسارة حوالي ١.٦ سنت عن سعر اقفال امس الاول.

ومع استمرار قوة الدولار، فان اسعار الذهب بقيت عند مستواها المنخفض، وتراجع السعر قليلا في سوق لندن حيث بلغت قيمة الاونصة ٣٢٢.٥٠ دولار اقل بحوالي ٢٥ سنتا عن سعر اقفال امس الاول.

(تفاصيل اخرى ص ٤)


مجموعة من الفدائيين الذين اشتركوا في المعركة البحرية على شاطىء تل ابيب


عدد من افراد المجموعة اثناء قيامهم ببعض التدريبات . .


خارطة لسلحل فلسطين المحتلة ورسم لقوارب الفدائيين وهي تتقدم للانزال .

عرفات في البحرين بعد الكويت:

فَشِلَ موري في العثور على فلسطينيين يقبلون المشاركة في الخطة الأمريكية

المنامة ـ ق.ن.ا : وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى المنامة مساء امس قادما من الكويت في زيارة لدولة البحرين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة . واجرى مباحثات مع امير البحرين تناولت التطورات الراهنة على الساحتين الفلسطينية والعربية ونتائج جولته في عدد من الدول الآسيوية .

وكان السيد عرفات قد قال في الكويت امس انه تلقى من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تأكيداً كويتيا جديدا بدعم الشعب الفلسطيني وثورته وقضيته والوقوف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف انه اطلع الشيخ جابر والمسؤولين الكويتيين على الاوضاع الفلسطينية داخل وخارج الاراضي المحتلة.

وابلغ السيد عرفات مؤتمرا صحفيا ان الامير اكد له موقف الكويت الثابت والدائم في دعم الشعب الفلسطيني وثورته وقضيته العادلة والوقوف الى جانب قيادته وهي منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد. واشار الى انه وضع امير الكويت والمسؤولين الكويتيين في صورة الاوضاع الفلسطينية داخل وخارج الاراضي المحتلة وانه شرح لهم الموقف الرائع الذي وقفته جماهير وقيادات الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وهو الموقف الذي عبرت عنه المذكرة التي رفعها القادة الفلسطينيون في الداخل الى مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي.

واضاف: ان تلك المذكرة رسمت طريقا واضحا للشعب الفلسطيني واكدت اصراره على تحقيق اهدافه وبناء دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير.

وحول جولة مورفي قال ان المهمة الاساسية لجولة المبعوث الامريكي هي بحث الوضع اللبناني انطلاقا مما تم الاتفاق عليه مسبقا بين الرئيس السوري حافظ الاسد وبين مورفي والتي سميتها يومذاك «كامب مورفي».

واضاف بان مهمة اخرى قد اضيفت الى مهمة المبعوث الامريكي هي البحث عن فلسطينيين يقبلون المشاركة في الخطة الامريكية بالنسبة لما تريده واشنطن .

وقال : ان جوابنا على ذلك هو ما اعلنته القيادات الفلسطينية داخل الارض المحتلة.. والتي قطعت قول كل خطيب والقمت الخطة الامريكية حجرا .

واكد رئيس المنظمة ان الساحة الفلسطينية لم تكن في يوم من الايام موحدة جماهيريا داخل الارض المحتلة وخارجها ومكثفة حول منظمة التحرير كما هي عليه اليوم . وان الالتفاف الجماهيري الكامل حول المنظمة وما ووجه به مورفي قد اجبره على القول «لقد وجدت في جولتي استحالة القفز على المنظمة سواء فلسطينيا او عربيا» .

وقال ان ما جرى في الارض المحتلة وما جرى في صيدا قد قلب الطاولة على المخطط الامريكي الاسرائيلي بهدف اقامة كانتونات في جنوب لبنان بعد اغلاق حدوة الحصان باحتلال صيدا وتهجير ٢٧٠ الف فلسطيني من الجنوب .

وقال ان ما بذله السوفيات ومازالوا لاصلاح العلاقة السورية ـ الفلسطينية امر نقدره ونشكرهم عليه .

ورحب السيد عرفات بأي تقارب سوري ـ اردني .. وقال ان اي علاقة جيدة امر نرحب به ، لكنني لست وصيا على الحكومة الاردنية .

واشار الى اجتماع لجنة الحدود السورية ـ الاردنية لاول مرة منذ اربع سنوات معتبرا ذلك خطوة ايجابية .

واكد ان العاهل الاردني الملك حسين ابلغه بان العلاقة مع سوريا لن تكون على حساب المنظمة ، وقد شكرت جلالته على هذا الموقف .

وقال انه تم الاتفاق مع الاردن على تنسيق الجهود انطلاقا من رد قيادات الارض المحتلة على جولة مورفي ، واكد ان الاردن متفهم تماما لجميع القرارات التي اتخذتها القيادة الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني .

العراق يقصف ناقلتين قرب جزيرة خرج

بغداد ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» :

واصل العراق قصفه للسفن المتعاملة مع الموانىء الايرانية في الخليج امس معلنا ان طائراته ضربت ناقلتين كبيرتين بالقرب من مصب النفط الايراني في جزيرة خرج .

فقد صدر في بغداد بيان عسكري جاء فيه ان الطائرات الحربية العراقية هاجمت «هدفين بحريين كبيرين» واوقعت بهما اصابات دقيقة وعادت الى قواعدها سالمة .

وقال المتحدث العراقي ان الهجوم نفذ في الساعة ١٢,٠٠ ظهرا بالتوقيت المحلي لبغداد . ولم يصدر تأكيد فوري من جهات اخرى .

وببيان امس يكون عدد السفن او الناقلات التي اعلن العراق عن قصفها هذا العام قد بلغ ٦٥ قطعة بحرية فيما اكدت اجهزة التأمين والانقاذ البحري قصف ١٧ قطعة .

ويجدر بالذكر ان العراق انهى امس الاول هدنة غير معلنة حين استأنف حرب الناقلات واعلن الرئيس صدام حسين ان العراق يعتزم استئناف حرب المدن .

● على الصعيد الدبلوماسي ، اعرب السكرتير العام للامم المتحدة ، خافيير بيريز دي كويلار عن تفاؤله بامكانية التوصل الى تسوية سلمية للنزاع بين العراق وايران موضحا انه لمس خلال زيارته الاخيرة لايران ما وصفه بموقف يتسم بالمرونة .

وكان دي كويلار يتحدث الى صحيفة «الاتحاد» في دولة الامارات العربية المتحدة واشار الى انه لم يسمع من الايرانيين مطلبهم المعلن من قبل بشأن تنحية الرئيس العراقي .

مدير الامن السعودي يزور كلية اركان الشرطة البريطانية

لندن ـ واس: قام مدير عام الامن العام السعودي الفريق اول عبد الرحمن آل الشيخ والوفد المرافق له الذي يزور لندن حاليا بزيارة امس الى كلية اركان الشرطة القومية البريطانية، واطلعوا على عملية توضح فنون قيادة الشرطة والسيطرة عليها.

كما زار الفريق آل الشيخ والوفد المرافق به مطار ساروم القديم، وشاهدوا عرضا حول استخدام طائرات الاستطلاع في عمليات الشرطة.

استمرار موجة الاضرابات في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعيش تونس هذه الأيام موجة من الاضرابات التي يعلنها تباعا الاتحاد العام والتونسي للشغل بزعامة الحبيب عاشور. بعد اضرابات النقل ومعيدي الجامعة الاسبوع الماضي عرفت تونس خلال اليومين الماضيين اضرابات في قطاع الكهرباء والغاز وبعض اقسام وزارة المالية والبريد.

واذا كانت هذه الاضرابات لم تؤثر على السير الطبيعي للحياة حيث انها لم تكن شاملة فتواصل توزيع البريد وتوزيع الكهرباء والغاز باعداد من غير المضربين ومن المسخرين فان الجو الاجتماعي يبدو ثقيلا جدا في هذه الفترة خصوصا وان اتحاد النقابات يهدد باضرابات اخرى في الأيام المقبلة وخاصة في كل قطاعات الوظيفة العمومية يوم ١٩٨٥/٥/٧ ان لم تقع زيادة في الأجور قبل ذلك التاريخ.

والملاحظ ان اتحاد الشغل يطالب بزيادات في الاجور لتغطية ما يسميه بتدهور الطاقة الشرائية بعد ارتفاع مؤشر الاسعار بنسبة ١٨٪ فيما ترى الحكومة ضرورة ربط كل زيادة في الاجور بزيادة في الانتاج والانتاجية.

العالم العربي في سطور

وزير بلجيكي يزور السعودية

جدة ـ يقوم وزير الشؤون الخارجية البلجيكي ليوتندمانز يوم الثلاثاء المقبل بزيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يوما واحدا ضمن جولة له على عدد من دول الشرق الاوسط.

وزير الصحة البحريني يعود من الكويت

المنامة ـ عاد وزير الصحة البحريني جواد سالم العريض الى بلاده امس بعد ان شارك في الاجتماع الرابع لمجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الذي عقد في الكويت مؤخرا.

مسؤول عراقي يزور الهند

بغداد ـ غادر بغداد امس. وكيل وزراء النقل والمواصلات العراقي عبد الستار فرمان متوجها الى نيو دلهي في زيارة تستمر سبعة ايام يجري خلالها محادثات حول التعاون الثنائي بين البلدين.

سفير جديد لزائير لدى الكيان الاسرائيلي

كينشاسا ـ اعلن امس ان نائب الاميرال لوميوندا فابوتيندي الذي كان يشغل منصب سكرتير الدولة للدفاع في حكومة زائير حتى اول فبراير (شباط) الماضي قد عين سفيرا لزائير لدى الكيان الاسرائيلي.

تشديد الحراسة على الصحف بعد محاولة اغتيال الجارالله

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

شددت السلطات الامنية في الكويت اجراءات الحراسة على دور الصحف بعد محاولة اغتيال احمد الجارالله رئيس تحرير جريدة «السياسة»، وذلك في الوقت الذي يتم فيه استجواب عدد من العاملين بالجريدة في محاولة للتوصل الى الجناة الذين لم يستدل عليهم حتى الان رغم تردد انباء في الكويت امس الاول بتوصل سلطات الامن للسيارة المستخدمة في الحادث.

ومايزال السيد الجارالله بغرفة الانعاش ومنعت عنه الزيارة.. وتفيد التقارير الطبية بتحسن حالته تدريجيا، وينتظر ان ينقل الى قسم آخر بالمستشفى خلال اليومين القادمين.

وبقدر ما اثار الحادث استنكار المسؤولين والهيئات الشعبية والصحفية، الا انه اثار لدى البعض تخوفا من ان يمتد هذا الاسلوب كظاهرة لمقابلة الراي باطلاق النار.

وقد اتخذ عدد من دور الصحف بالخليج بالتنسيق مع جهات الامن بعض الاجراءات الامنية المشددة لتنظيم دخول العاملين من خلال استخراج بطاقات خاصة لكل منهم مع انشاء مكاتب امن للزائرين.

وقال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد «إن الكويت لن تكون ساحة تصفيات لاي جهة».

مسؤولون اوروبيون يزورون الدول العربية هذا الاسبوع

لندن ـ باريس ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ رئيس وزراء فرنسا لوران فابيوس غدا زيارة رسمية للمغرب تستغرق يومين، وهي اول زيارة رسمية له لدول المغرب العربي.

وقالت مصادر مغربية ان زيارة فابيوس، تأتي ردا على زيارة رئيس وزراء المغرب السيد كريم العمراني لفرنسا في العام الماضي.

وقالت هذه المصادر ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيلتقي فابيوس يوم الاثنين المقبل.

واضافت ان المباحثات المغربية الفرنسية ستتركز على القضايا الرئيسية الراهنة في المغرب العربي والتعاون الثنائي بين البلدين.

من ناحية اخرى، اجتمع الرئيس الليبي معمر القذافي امس مع وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما، الذي وصل الى طرابلس امس، في زيارة قصيرة وهو في طريقه الى السعودية ولبنان.

على صعيد اخر، يبدأ ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جولة يوم الاثنين المقبل تشمل السودان ومصر وتونس تستغرق خمسة ايام.

مجلس وزراء العدل العرب يختتم اعماله

الرباط ـ واس: اختتم مجلس وزراء العدل العرب اجتماعاته امس في الرباط، باصدار قرارات وتوصيات حول نتائج اجتماعاته التي استغرقت ثلاثة ايام.

واعرب المجلس في توصياته عن اسفه العميق لاستمرار الحرب العراقية الايرانية، مشيدا بمواقف العراق الايجابية الداعية الى وقف الحرب، وحل المشاكل القائمة بين البلدين بالطرق السلمية، وفق المواثيق الدولية وبما يضمن حقوق البلدين المشروعة.

استبعاد غرق السفينة البنمية نتيجة لغم بالبحر الاحمر

القاهرة ـ اف.ب: علم لدى الدوائر الدبلوماسية الغربية في القاهرة امس ان سفينة الشحن البنامية «مارينز» التي اصابها الانفجار مساء الثلاثاء الماضي في البحر الاحمر غرقت في منطقة بعيدة عن القطاع الذي اصيبت فيه ١٧ سفينة باضرار في العام الماضي اثر ارتطامها بالغام عائمة.

ويرى خبراء الشؤون البحرية في العاصمة المصرية ان موقع السفينة الذي حددته امس الاول شركة لويدز للتأمينات البحرية يتيح تعيين مكان غرق السفينة على بعد ٧٠ كيلومترا من الشواطىء المصرية، على مسافة بعيدة جدا جنوبا من منطقة خليج السويس حيث وقعت في العام الماضي عدة انفجارات في منطقة عمقها مئة متر، وهو ما يستبعد امكانية ان تكون السفينة «مارينز» قد غرقت نتيجة انفجار لغم في الاعماق.

واضاف هؤلاء الخبراء ان الانفجارات التي وقعت خلال الفترة من يوليو (تموز) الى سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤، والتي الحقت اضرار بالعديد من السفن كانت في خليج السويس حيث يبلغ اقصى عمق للمياه ٧٠ مترا.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» قد اعلنت في ٣١ يوليو (تموز) الماضي في اتصال هاتفي بوكالة «فرانس برس» في باريس مسؤوليتها عن هذه الانفجارات، وكان متحدث مجهول قد ذكر في ذلك الحين ان المنظمة زرعت ١٩٠ لغما «في قناة السويس وبوغاز باب المندب» وانما ستضع ايضا الغاما اخرى «اذا استمرت السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط وفي المنطقة العربية».

اختتام المؤتمر الشعبي الاسلامي ببغداد

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

حمل المؤتمر الشعبي الاسلامي الثاني الذي اختتم اعماله في بغداد مساء امس ايران مسؤولية استمرار الحرب مع العراق وتبعة الأموال والدماء التي اهدرت حتى الان. وطالب منظمة المؤتمر الاسلامي بالعمل على اقصاء ايران من جميع المنظمات الاقليمية والاسلامية والدولية وتعليق عضويتها فيها، كذلك ناشد المؤتمر الشعب الايراني ان يعمل على وقف الأمور عند حدها.

وشكل المؤتمر لجنة من بين اعضائه تكون مسؤولة عن تنفيذ مقرراته.

وقال السيد عبد الله فاضل السامرائي وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي للصحفيين بعد اختتام جلسات المؤتمر، ان هذا المؤتمر هو امتداد للمؤتمر الأول وجاء انعقاده ليضع المقررات العملية لمواجهة الطرف الذي يرفض ايقاف الحرب كما يرفض جهود السلام المبذولة دوليا واسلاميا.

تتمات تتمات تتمات

ابو جهاد

الفلسطينيين لم يردوا على الحوار وانما ردوا بقذائف «ار. بي. جي.» ونيران رشاشات وقد جرى اشتباك عندها كذلك هرعت سفن حربية اخرى للعمل حول السفينة وان السفينة حرفت اتجاه سيرها ولم تستجب وانهم اطلقوا قذائف المدفعية على السفينة من عيار ٧٦ و٢٣ ملمترا .

اعترف المحرر العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت» واسمه بيتان هبر ان العملية كانت قبالة شاطىء تل ابيب حينما قال «اولا ماذا نقول وماذا علينا ان نتعلم من عملية السفينة قبالة شاطىء تل ابيب واضاف وان ما يميز العملية هذه المرة حجمها والعدد الضخم والطاقم الكبير المجند لعملية واحدة وكذلك الكمية الضخمة من الاسلحة التي يحملونها واكد انه رغم ان عمليات الفدائيين قد خفت بعد الضرب الكبير لقواعد المنظمة بلبنان وعلى وجه الخصوص بعد ان فقدت قواعدها الارضية ومخازن اسلحتها وفقدت لفترة اتزانها ومع ذلك فلا يمكن تجاهل قوة المنظمة ومقدرتها المتجددة والحقائق تشهد على ذلك» وقال : « ان عملية اكتشاف هذه السفينة تشير الى ان مصير الاسرائيليين والجنود يعتمد في الاساس على عملية الكبح المسبقة او العمليات الوقائية واحباط العمليات قبل وقوعها ولكن علينا كاسرائيليين ان ندرك ان الخبرة والامكانات في هذا المجال لا تكفي وهناك مجال للحظ الذي يلعب دورا كبيرا للكشف عن تلك السفينة المذكورة ، وبين نجاح سلاح البحرية ونجاح الفدائيين يفصل بينهما خيط رفيع جدا » .

اتصال مستمر

● هل كنتم على اتصال بالسفينة ؟

ـ نعم كنا على اتصال .

● الم تخشوا ان تلتقط اجهزة العدو الاسرائيلي اتصالاتكم اللاسلكية فتكشف العملية ؟

ـ كنا نتصل بشفرة مبسطة لا يمكن للعدو الاسرائيلي ان يفهم منها شيئا .

● وما هي فائدة وجود هذا الاتصال هل كنتم سترسلون نجدة اذا استدعى الامر ؟

ـ لا لم يكن هذا ممكنا وانما كان الاتصال لمجرد متابعة المعلومات .

● هل وضعتم في الاعتبار الاصطدام بالدوريات الاسرائيلية ؟

ـ بالطبع الاصطدام محسوب دائما في عمليات كهذه فنحن نتوقع في مثل هذه العمليات النجاح او النجاح الجزئي او الفشل الجزئي او الفشل الكامل .

● الى اي حد كانت نسبة احتمالات النجاح ؟

ـ كنا متفائلين .

● على ماذا بنيتم تفاؤلكم وهل كانت هناك عوامل امنية كافية ؟

ـ في مثل هذه الظروف التي اغلقت فيها امامنا امكانية العمل من الحدود العربية اصبح العدو الاسرائيلي يركز على الشواطىء بحراسات مكثفة ورغم ذلك فانه ليس سرا ان نذيع اننا وفي الفترة الاخيرة كنا قد نجحنا في النزول الى اقرب المناطق الى الشواطىء في عمليات صامتة ذهبت وعادت بسلام وسجلت نجاحا في اختراق كل ما يدعيه العدو من وسائل الكشف والانذار واجهزة الرادار .

● ما نوع هذه العمليات ؟

ـ عمليات استطلاعية فقط .

● اعود الى سؤالي عن العوامل الامنية ومدى توفرها ؟

ـ حين تحركت هذه العملية كانت كل عوامل الامان مهيأة امامها ولكن في تقديرنا دائما احتمال النجاح او ان تصطدم قبل اداء الواجب .

● عوامل الامان هل كانت تشمل معرفة تحركات الدورية الاسرائيلية على الشاطىء المحتل ؟

ـ لا .

● اذن ؟

ـ كانت عوامل الامان هي الكتمان الشديد والسرية التامة التي تمت تحت ظلها العملية .

عملية دلال المغربي

● هل ستكررون عملية كهذه بعد ان فشلت العملية الجريئة التي قمتم بها ؟

ـ بالنسبة لهذه العملية اذا لم تكن قد تمت كما نتمنى فلا يعني ذلك ان العدو قد نجح في اغلاق الشواطىء لاننا مقتنعون بان عدونا لا يمكن له ان يقيم الحواجز الالكترونية او السدود حول البحر ولنا من تجاربنا الماضية معه الكثير ففي العمليات السابقة مثل عملية الشهيدة دلال المغربي كان هناك استنفار شامل لسلاح البحرية بالاضافة الى توزيع الزوارق الحربية الاسرائيلية على كل الموانىء في الساحل اللبناني حيث كانت تجوب حول كل من ميناء صور ثم ميناء صرفند ثم ميناء صيدا ثم ميناء السعديات ثم ميناء الاوزاعي بالاضافة الى ميناء طرابلس .

وكانت الشواطىء المحتلة محاطة بالزوارق الحربية بجانب الزوارق الاخرى التي كانت تنتشر في عرض البحر ومن بينها وصلت باخرة الشهيدة دلال الى مقربة من شاطىء حيفا ووصلت المجموعتان المقاتلتان بقيادة الشهيدة دلال المغربي الى الشاطىء وقامتا بعمليتيهما المعروفتين وقبلها عملية «سافوي» على شاطىء تل ابيب نفسه بالاضافة الى عملية نهاريا وعملية روش هانكريا بجانب كثير من العمليات الصامتة التي لم يعلن عنها .

● عمليات صامتة لماذا ؟

ـ لانها كانت تقوم بعمليات خاصة لم تشأ الاعلان عنها .

لغة العنف

● هل حققت العملية الاخيرة اي مكاسب ؟

ـ نحن نعتقد ان هذه العملية قد اعطت الكثير من الاثار مهما كان نجاحها جزئيا على واقع العدو وكان لها الكثير من الدلالات اولها انها تجسيد متواصل لارادة الكفاح لدى شعبنا الفلسطيني وتصميمه على استمرار الكفاح المتواصل المسلح ضد العدو المحتل ثانيها ان عدونا يغلق دوما كل الابواب امام السلام ويواصل تعنته بالعدوان على الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وزيادة سياسة القهر والاذلال لجماهير هذا الشعب تحت بطش الاحتلال ، مثل ما يمارس عمله الارهابي على اهلنا في الجنوب اللبناني من فلسطينيين ولبنانيين بصورة وحشية يتابعها العالم .

ولا مجال للرد على هذه الاعمال الا بالمزيد من استخدام القوة في مواجهتها حيث لا يفهم عدونا غير لغة العنف ولن تنخدع سواء كان في الحكم مجموعة الليكود او المعراخ ، شامير او بيريز او كانا معا فلا امل باعتراف «ما» بحقوقنا الوطنية بل مزيدا من التطرف بدأ يلتهب في عمق الكيان الصهيوني . ثالثها : ان الكثير من الحقائق حاولت الروايات الاسرائيلية اخفاءها حول مجريات هذه العملية والتي منها عمليات القتل المتعمد لعدد من الاسرى الذين وقعوا بين ايدي العدو .

رابعها : ان هذه المجموعة التي تحركت للقيام بمهمتها تدرك طبيعة المصاعب والعراقيل التي امامها وهذه الرحلة الشاقة التي تقطعها ولكنها كانت تملك كنزا من الايمان بالله وبحقها وتملك الاصرار على تحقيق هدفها بالوصول الى شاطىء الوطن المحتل وقتال العدو قتالا حتى الاستشهاد او النصر. لقد كان كل من هؤلاء المقاتلين الثمانية والعشرين يملك التصميم على ان يكون بنفسه سيارة متفجرة في عمق الكيان الاسرائيلي اي ٢٨ سيارة متفجرة بدلا من واحدة .

تفجير وزارة الدفاع

● لم افهم بعد ما هو هدف هذه العملية ؟ هل كانت احداث تفجيرات في انحاء متفرقة واخذ الاسرى كما يذيع العدو الاسرائيلي ام كانت هناك اهداف اخرى ؟

ـ لقد كان الهدف هو تفجير وزارة الدفاع الاسرائيلية في قلب تل ابيب وكل المناطق العسكرية المحيطة بها .

حمولة سيارة متفجرة

● ماذا تعني بان يكون كل مقاتل عبارة عن سيارة متفجرة ؟

ـ اعني به ان كل مقاتل كان يحمل من المتفجرات ما يعادل حمولة سيارة متفجرة .

● والاسلحة ؟

ـ بالطبع كانت هناك احزمة من المتفجرات وكانت هناك الاسلحة التي يمكن حملها ايضا والقنابل اليدوية وحقيقة فان حمولة كل واحد منهم كانت حمولة ثقيلة يصعب ان يحملها رجل واحد ولكنهم كانوا قد تدربوا طويلا على حملها .

● لماذا . هل ليفجروا انفسهم في عمليات انتحارية ؟

ـ لا، وانما لتحقيق الهدف الذي درسوه جيدا وخبروه باتساع واتجهوا اليه بهذه الروح التي صممت على قتال العدو دون تردد .

● ما نوع السفينة التي حملت ابطال العملية ؟

ـ كانت سفينة تجارية او على الاقل تبدو كذلك .

● هل تعني انها كانت سفينة حربية ؟

ـ لا لم تكن سفينة حربية .

● هل كانت بها مدافع بحر ـ بحر لمواجهة السفن والدوريات الاسرائيلية ؟

ـ لا لم يكن بها مدافع من هذا النوع .

● اذن كيف كانوا سيواجهون الدوريات الاسرائيلية ؟

ـ كانت عندهم اسلحة «ار. بي. جي» واسلحة رشاشة وقنابل وغيرها .

● هل تعتقد ان ذلك كان كافيا ؟

ـ كان لا بد من ان تبدو السفينة كسفينة تجارية حتى لا يشك بها الاسرائيليون .

● هل كان بها اجهزة رادار ؟

ـ نعم كان بها جهاز رادار يغطي نصف قطر قدره ٨٠ ميلا حول السفينة .

● اذن لماذا لم يكشف هذا الرادار قدوم السفينة الاسرائيلية قبل انزال ابطال العملية بالزوارق المطاطية ؟

ـ لعل السفينة الاسرائيلية دخلت الى المساحة التي يكشفها ويغطيها الرادار بعد ان تم الانزال فعلا .

٣٨٠ عملية عسكرية

● ماذا تعني لكم هذه العملية ؟

ـ العملية لها تأثيرها في شعبنا في ارضنا المحتلة حيث يدركون الان ان ثورتهم لم تتخل عن استمرار النضال من اجل التأثير على العدو والقاء الخسائر بين صفوف قواته ومواجهة سياسة البطش التي يعاني هذا الشعب اضافة الى ماذا تعني هذه العملية لجماهير امتنا العربية التي اختلطت عليها المعاني وظن الكثيرون حين يتابعون التحرك السياسي الذي تجريه المنظمة بانه خوض في بحر التسوية السياسية والحلول السياسية بينما لا يتعارض التحرك السياسي مع استمرار النضال والعمل القتالي فعدونا لا يمكن ان يتنازل قيد انملة دون ارغامه بواقع فلسطيني قتالي ملتهب وواقع عربي متضامن يسانده .

اما التحرك السياسي فهو نضال سياسي لتحقيق المزيد من الظروف الملائمة لتطوير هذا النضال من اجل تحقيق هذا الهدف ولم يتوقف النضال العسكري حيث يعلم الجميع ان الارقام التي اذاعها العدو الاسرائيلي نفسه ان عدد العمليات العسكرية التي كانت في عام ١٩٨٤ في الاراضي المحتلة ٣٨٠ عملية عسكرية والتي ذكر رئيس الاركان الاسرائيلي موشيه ليفي قبل شهر انه قد حدث في الاشهر العشرة الاخيرة ١٩٠٧ حوادث مخلة بالامن حسب تعبيره في الضفة الغربية وقطاع غزة منها ٢٧٢ عملية هجوم عسكري او محاولة هجوم وفي الوقت الذي بلغت فيه العمليات العسكرية في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٥م اكثر من مئة عملية عسكرية .

واذا كانت طبيعة هذه العمليات قد اصبحت عادية في ذهن المتابع العربي لانه يتوقع العمليات ذات الطابع الخاص والتي دائما تحكمها ظروف وتركيبات تحتاج دوما الى معالجتها بالمزيد من التخطيط والمتابعة ، ولا تنس انّنا محرومون من الحدود العربية كلها ، وآخر مواقعنا في لبنان حرمنا منها هي ايضا .

السودان :

الاخرى كالنقابات ثم الجمعية التأسيسية وهي سلطة الشعب في النظام السياسي، وتمثل الامة السودانية وتحدد دوائرها جغرافيا بتوازن القوى البشرية، كما سيحدد الدستور صلاحياتها لاحقا وعليها مسؤولية السلطة التشريعية والاشراف على السلطة التنفيذية واقرار الدستور الدائم على أن يتم انعقادها بعد عام من الآن.

وأشار سوار الذهب إلى أن الميثاق الذي تعمل به الحكومة به عموميات تحتاج إلى التدقيق والتقنين وهي من مهام مجلس الوزراء، كما أشار إلى أن الدستور الذي تعمل بموجبه يحتاج أيضا إلى المراجعة والتعديل وأكد على دور القضاء واستقلاله باعتباره صمام الأمان للديمقراطية، وقال إن واجب القوات المسلحة هو المساعدة على تنفيذ البرنامج السياسي المطروح والحفاظ على هدف الأمة في التحول الديمقراطي.

وأشار أيضاً إلى أن الثورة ورثت تركة اقتصادية مثقلة بالتخبط والتبعية للمؤسسات الاقتصادية العالمية ودعا إلى الاعتماد على النفس. وأعلن ان مشكلة الجنوب ظلت تشكل عقبة حقيقية أمام التقدم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وأشار إلى إلغاء الأمر الجمهوري رقم (١) لسنة ١٩٨٣ وإعادة تطبيق اتفاقية اديس ابابا وطالب الوزراء بمد جسور الثقة والعمل مع الجنوبيين لتحقيق الاستقرار، ودعا كل الذين حملوا السلاح للعودة إلى الوطن والاحتكام الى المنطق بدلا من البندقية.

وطالب الوزراء الجنوبيين بصفة خاصة بتهيئة الأرضية للمؤتمر القومي حول الجنوب. ثم أكد على محاسبة كل الذين أفسدوا في النظام السابق ورد الحقوق التي سلبت، كما أكد على العلاقات الخاصة مع مصر.

والقى الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء بيان حكومته فبين اسبقيات العمل وحددها في نقل السلطة إلى الشعب عن طريق جمعية تأسيسية تنتخب بديمقراطية لتضع دستور البلاد وتعمل على حل مشكلة الجنوب، وأشار إلى أن من مهام حكومته تصفية الآثار المتبقية عن النظام السابق واقامة مؤسسات ديمقراطية بدلا عن سيادة سلطة الفرد التي عززها النظام السابق وضرورة محاسبة عناصر ذلك النظام.

وأعلن الدكتور الجزولي ضرورة التأكيد على استقلال الأجهزة الاعلامية ومعالجة الوضع الاقتصادي، كما أعلن أن حكومته ستعمل على إعادة النظر في الميزانية العامة وميزانية التنمية ومراجعة أولويات الصرف لكل المصالح والمرافق الحكومية.

ويأتي الاجتماع الأول للحكومة السودانية عقب أول تحول كبير في نهج السياسة الخارجية السودانية متمثلا في استئناف العلاقات مع ليبيا ثم الاعلان عن سفر مبعوث سوداني إلى اديس ابابا وسط أنباء تفيد ان الخرطوم أوقفت خطة امريكية لتوصيل المعونات الغذائية عبر حدود السودان الى مناطق التمرد في اثيوبيا.

وعلمت «الشرق الأوسط» في الخرطوم ان وفداً سودانياً سيزور عدداً من الدول العربية برسائل خاصة من رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب، إلى قادة الدول.

والمتوقع أن تبدأ جولة الوفد خلال الأسبوع القادم بزيارة الكويت ثم البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبي والصومال وربما جيبوتي.

ويضم الوفد العميد اركان حرب عثمان عبد الله محمد عضو المجلس العسكري الانتقالي ورئيس اللجنة السياسية التابعة للمجلس ووزير الدفاع في الحكومة الانتقالية والعميد اركان حرب مهندس عبد العزيز الأمين عضو المجلس والعميد حقوقي أحمد محمود حسن عضو اللجنة السياسية والسفير جلال عتباني.

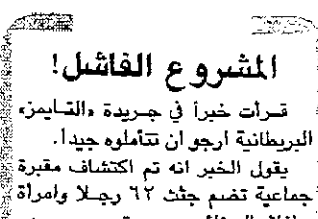
المغتربون في السعودية

من جهة أخرى، ذكر ان وفداً يمثل السودانيين المغتربين في المملكة العربية السعودية قام بزيارة للسودان خلال الاسبوع الجاري والتقى بالفريق أول سوار الذهب حيث ابلغه بقرار تجمع المغتربين. وهو القرار الذي يقضي بتحصيل مبلغ مئة دولار من كل فرد كحد أدنى في شكل جباية أطلقت عليها تسمية ضريبة انقاذ الوطن. وقد عبر الوفد عن شكره للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وجميع افراد الشعب السعودي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.

POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



المشروع الفاشل!

قرأت خبراً في جريدة «التايمز» البريطانية ارجو ان تتأملوه جيداً.

يقول الخبر انه تم اكتشاف مقبرة جماعية تضم جثث ٦٢ رجلا وامرأة وطفلا بالجزائر، حسب تصريح مصدر رسمي جزائري.

ويقول الخبر إن تاريخ هذه الجثث يرجع الى فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر، حينما كان المستعمر الفرنسي يقوم بتعذيب افراد الشعب الجزائري بشكل وحشي حتى الموت ثم يقوم بدفنهم في مقابر جماعية في مناطق نائية.

كان الفرنسيون يعتقدون انهم بدفن الجثث سوف يدفنون الحقيقة البشعة!

ماذا يعني ذلك؟

اذا تأملنا ما يحدث اليوم على خارطة العالم بامتداد مناطق التوتر من نيكاراجوا حتى لبنان، وتأملنا بشاعات الجرائم التي ترتكب سوف ندرك ان الذي يقدم على الجريمة في حق المدنيين العزل لا يمكن ان يهرب من افتضاح فعلته.

لا يمكن للتراب ان يعمي بصيرة التاريخ. ولا يمكن للحفر في اعماق اعماق الارض ان يدفن ما حدث.

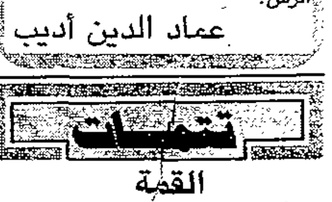
فلنتأمل ما يحدث للجنرال جالتيري، قائد العسكر السابق في الارجنتين الذي اطاحت به رياح حرب الفوكلاند وحرب امهات عشرات الالاف من المفقودين الذين حفروا لهم مقابر جماعية في اماكن مجهولة.

اين جالتيري؟

. انه يقف اليوم امام محاكم الشعب الارجنتيني الذي لن يرحمه.

. نصيحة لكل من يفكر في مشروع مقبرة لشعبه او للشعب الذي يحتل اراضيه: «مشروع المقابر هذا مشروع فاشل، لانه سوف يفتضح مهما طال الزمن!

عماد الدين أديب



القمة

واضاف : ان هذا اليوم تتوحد فيه الارادة العربية امام عمل ايجابي يوثق الروابط ويدعم المشاعر الاصيلة ويقرب المسافات بين ابناء الأمة العربية الواحدة . ان ما نشهده اليوم هو صورة رائعة للصمود العربي الحضاري والروحي ودليل حي على قدرة امتنا المجيدة على مواجهة اصعب التحديات واخطر المسؤوليات .

واستطرد الرئيس المصري قائلا : ان وجود جلالة الملك حسين وجلالة السلطان قابوس على ارض سيناء في هذا اليوم هو حدث له رموزه ودلالاته ، معربا عن امله في ان تستمر المسيرة القومية لتحقيق الاهداف المنشودة من اجل مستقبل ومصير واحد .

واعلن الرئيس مبارك في ختام كلمته اطلاق اسم «قابوس» على ميناء نويبع واطلاق اسم «الحسين» على العبارة «طابا» التي ستقوم برحلاتها بين البلدين .

واكد السلطان قابوس ان لقاءه مع الرئيس المصري هو لقاء تاريخي يشكل مثالا للعلاقات بين العرب ويجب ان يلقى ترحيب كل الأمة العربية. اما العاهل الاردني فاكد من جانبه ان بلاده تشجع كل لقاء عربي .

وفي وقت لاحق ابلغ مبارك الصحفيين قوله ان لقاءه في ميناء قابوس مع العاهلين الاردني والعماني هو لقاء اخوي وليس لقاء محاور تحت اي ظرف من الظروف وقال اننا اخوة عرب ونلتقي على ارض عربية لا اكثر ولا اقل .

وقال مبارك في ردوده على اسئلة الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء العالمية : ارجو الا يفهم ان هذا اللقاء الثلاثي هو محور جديد كما تعودنا في العالم العربي اذ عندما يلتقي بعض الرؤساء يطلق عليهم شائعات مثل محور كذا ومحور كذا ، فانا لست من انصار المحاور ولا الملك حسين من انصار المحاور وكذلك السلطان قابوس .

واضاف مبارك في رده على سؤال بشأن الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط ان الاردن توصل الى اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية لتشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك وقال ان اعضاء الجانب الفلسطيني فيه سيكونون من منظمة التحرير الفلسطينية لان المنظمة بناء على قرار من قمة الرباط هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهذا امر لا يمكن ان نتجاهله .

وقال : انه حين توصل الجانبان الاردني والفلسطيني الى هذا الاتفاق وجدنا المجال مهيأ للتحرك على اساسه لانه لولاه لما كان بمقدورنا ان نتحرك او نحرك القضية خاصة بعد الشرخ الكبير الذي حدث في المنظمة في اعقاب خروج الفلسطينيين من لبنان وما ترتب عليه من تشتت للفلسطينيين ولكن الحمد لله ان الفلسطينيين استطاعوا ان يعيدوا ترتيب صفوفهم وتمكنوا من عقد المجلس الوطني الفلسطيني .

وبعد احتفالات امس استقل الزعماء الثلاثة اليخت الخاص بالسلطان قابوس متوجهين الى ميناء العقبة الاردني حيث افتتحوا المرحلة الثانية من الخط الملاحي ، وعقدوا قمة ثلاثية عاد بعدها مبارك الى القاهرة .

في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط»

قليبي: المطلوب جعل مشروع "فاس" القوة المحركة للسلام في الشرق الأوسط

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

توجه الأمين العام لجامعة الدول العربية نحو الادارة الامريكية التي لا تزال ترسم سياساتها وتتخذ مواقفها تجاه قضية الشرق من منظور ضيق لا يخدم الا ما تريده اسرائيل من اهداف، بان تاخذ بعين الاعتبار مجموعة اعتبارات وحقائق اهم من المصالح الاسرائيلية، وان تاخذ بعين النظر وجهة نظر الشعب الامريكي الذي يقر بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وحذر القليبي المجتمع الدولي، وخاصة الدول ذات التاثير على اسرائيل بان تبذل جهدها لاقرار السلام في المنطقة، لاسيما وان عوامل ايجابية متوفرة الان. «وإلا فان اهمالها والتشكيك فيها سيبددها ويؤدي في النتيجة الى اكبر المخاطر».

وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» اجرته معه في واشنطن بمناسبة وجوده في الندوة الدولية العلمية حول المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة «اننا نحذر ونقول بانه ينبغي ان تتضافر كل الجهود العربية والدولية لنجعل من خطة فاس، القوة الفاعلة والمحركة لعملية السلام في اقرب وقت. حتى نقيم السلام الذي تدعو اليه القرارات الدولية، وهو السلام بين كل دول المنطقة وضمان حق تقرير المصير بالنسبة الى الشعب الفلسطيني».

ودعا الامين العام للجامعة في حديثه الى العمل لوضع حد للحرب العراقية الايرانية التي هي بمثابة النزيف لطاقات وخيرات الشعبين المسلمين في ايران والعراق، وطاقات وخيرات الشعوب العربية باسرها.

كما اعلن في حديثه الى ان الجهود مستمرة من اجل عقد القمة العربية المؤجلة. وقال باننا نبذل جهودا مكثفة منذ مدة طويلة جدا من اجل تذليل العقبات التي تعترض عقدها، «ولكن يجب علينا الا نؤمن بالشكل فقط بل يجب ان نقيم وزنا لجوهر ومحتوى القمة حتى تخرج مقرراتها الى حيز الوجود بشكل ايجابي وبناء، وذلك لأن الكل يغار على القمة واهدافها». وفي ما يلي نص الحديث:

● قمت اليوم باجراء اتصالات مع كل من بغداد وتونس لمتابعة ما يتردد من توقعات عن احتمال تجدد المعارك بين ايران والعراق فما طبيعة هذه الاتصالات وهدفها؟

ـ اتصل بي الدكتور طارق عزيز تلفونيا ليعلمني بان حشودات ضخمة تحشدها ايران على الحدود الايرانية العراقية، وبان القيادة الايرانية تعتزم شن هجوم جديد في المستقبل القريب، ودون شك فان هذا الخبر وهذه المعلومات مزعجة جدا بالنسبة الى كل العرب والمسلمين لأن الشعبين العراقي والايراني تربط بينهما روابط معروفة، ويحز في قلوبنا جميعا نحن كعرب ونحن كمسلمين تواصل هذه الحرب بينهما، والان يقع هذا الاصرار على مواصلتها، رغم كل المساعي التي تبذل من جهات مختلفة لايقاف النزيف. وللتوجه الى تسوية سلمية تحفظ حقوق الطرفين وتحفظ كرامة الطرفين، نحن نعتقد بان هذا من اوكل واجبات المسلمين والعرب لوقف هذا النزيف بين شعبين اسلاميين، وان نستجيب للروح السمحة التي يتحلى بها الاسلام وهو ألا يسود علاقات المسلمين إلا الوئام والتآخي والتعاون من اجل الخير ومن اجل رد غائلة العدو ونحن نعتبر ان في الداخل ما يمكن للشعوب العربية والاسلامية ان تتعاون من اجل التنمية، وكذلك بالنسبة للخارج من الممكن ان تتعاون من اجل التنمية، وكذلك بالنسبة للخارج من الممكن ان تتعاون من اجل المناعة، او ضمان القوة لشعوبنا العربية والاسلامية، امام الممارسات الأجنبية المعادية، اعني اسرائيل التي تتربص لا بالعرب فقط بل بالعرب وبالمسلمين بل وبكل القوى في المنطقة التي العراق وايران جزء لا يتجزأ منها.

● هل اجريتم اتصالات مع المسؤولين في الادارة الامريكية خلال وجودكم هنا لبحث قضايا المنطقة العربية معهم؟

ـ في هذه المرة لم اجر اتصالات، اولا لأن اقامتي قصيرة جدا، وهي لبضعة ايام لحضور هذه الندوة المتعلقة بالمستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ولأن وجودي في واشنطن يتزامن مع غياب المسؤولين في وزارة الخارجية مثل شولتز ومورفي خارج واشنطن، ولم تكن الظروف مواتية لاقامة اتصالات، ولكن اؤكد بهذه المناسبة ان العلاقات جيدة بين الجامعة وبين الادارة الامريكية، وان الاتصالات متواصلة في الاتجاهين على مستوى السيد شولتز، الذي قابلته مرتين، وعلى مستوى السيد مورفي نائبه، كما انني قابلت الرئيس ريجان عندما اتيت في نطاق اللجنة السباعية المتعلقة بخطة فاس، وقد اجتمعت بالسيد بوش في تونس عندما قام برحلة لعدد من الدول العربية، واجتمعت به اجتماعا مطولا وجيدا جدا، وكل المبعوثين الخاصين الذين يوفدون من قبل الادارة الامريكية ويمرون بتونس، تتصل بهم ونجري معهم حوارا.

● لكن شولتز لم يكن خارج واشنطن، بل وجهتم اليه الدعوة لحضور الندوة حول المستوطنات، لكن اعتذر قائلا بانه ليس في المدينة، مع العلم انه كان في الوقت المفترض ان يكون خارج المدينة، يفتتح مؤتمرا لاعتى المنظمات الصهيونية في امريكا (ايباك) وهاجم العرب والفلسطينيين، كما لو كان المتحدث بيجن او اكثر الصهاينة تطرفا ورددتم عليه في كلمتكم في افتتاح الندوة.

ـ بدأت بالتعليق على هذا الموقف الذي عبر عنه شولتز، وقلت اننا نستغرب ان شولتز يعتبر ان كفاح الشعب الفلسطيني هو عملية تتجه الى الدمار والى الموت وليس منها اي نتيجة، وليس فيها اي قيمة وكان ينفي ان يكون للكفاح الوطني لشعب من الشعوب، والفلسطينيون شعب ايضا وجديرون بان يعتبروا هكذا، ينفي لأن يكون لكفاح شعب من الشعوب قيمة اخلاقية، بينما السيد شولتز ينتمي الى شعب كبير ناضل وكافح من اجل الحرية ومن اجل الاستقلال وبان القيمة العليا في سلم القيم الامريكية راينا ان شولتز قد الغاها قطعا على هذه النقطة وقلنا نأسف لما صدر عنه والذي هو مخالف للقيم لقناعات الشعب الامريكي. ثم اننا نعلق ايضا على ان التوجهات الامريكية في خصوص قضية الشرق الاوسط هي دائما متجهة الى موالاة اسرائيل في كل لا اقول مصالحها فقط بل كل نزواتها.. في كل ما يحلو لها ان تعمله في جنوب لبنان، تقوم اسرائيل باعمال مخالفة لكل القوانين الدولية مخالفة ايضا للقيم والاخلاق التي يؤمن بها المجتمع الامريكي، لم نسمع من الادارة الامريكية اية كلمة في ادانة هذا الفعل او حتى في شجبه او حتى في التعبير عن الاسف، وكلما اراد مجلس الأمن ان يشجب او يدعو، فيأتي حق النقض «الفيتو» الامريكي ليعطل، هذا ايضا نأسف له اسفا شديدا ونزيد ان نقول في هذا الصدد، بان هذه الندوة التي تتعلق بالمستوطنات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة عقدناها على الساحة الامريكية لاعتبارات كثيرة، لأنها ساحة مهمة ولأنها ساحة شعب عظيم وصديق، ولاننا نعتبر هذه الساحة لها دور قيم جوهري في دفع عملية السلام، لذلك راينا ان من واجبنا ان نوجه الدعوة للسيد شولتز ليحضر افتتاح الندوة ويلقي ما يراه في هذا الصدد بدون اي قيد او شرط، ونأسف ان وقته لم يتسع لذلك، ونأمل ان تكون قد بلغته المعاني التي خاض فيها جميع المشاركين في هذه الندوة ليس فقط ما تعرضت له انا شخصيا في خطاب الافتتاح، ولكن هناك عددا كبيرا من المساهمين في الندوة اغلبيتهم الساحقة من غير العرب من الامريكيين ومن الشعوب الاوروبية وهم من



الشاذلي القليبي

الشخصيات البارزة في السياسة، في الدبلوماسية في الصحافة في الجامعات وهم معروفون بانهم من الشخصيات المهمة المرموقة التي تتوخى الموضوعية، وقالت كلمة حق نتمنى ان يطلع على المخاطر الحقيقية التي تكتنف عملية السلم حاليا في المنطقة بسبب تصرفات اسرائيل في المستعمرات التي تقيمها داخل الأراضي المحتلة.

الدعم الامريكي لاسرائيل

● **تعرضتم للدعم الامريكي المتنوع واللامحدود لاسرائيل، والجهود العربية التي تبذل لاقناع الولايات المتحدة بعدالة القضية العربية، فهل هناك امل لتغيير الموقف الامريكي؟**

ـ الحقيقة أن «الأمين العام لم يتعرض لهذا الموضوع لأول مرة. هذا موضوع ثابت في تصريحات الامين العام وخطبه لأنه مستند الى قرار مجلس الجامعة»، فكما هو معلوم فان «الأمين العام يتحرك في نطاق المقررات التي تصدر عن المجلس والذي اشرت اليها في خطابي»، هو ان بين امريكا وبين الدول العربية كدولة مع دول جهة وكشعب مع شعوب من جهة اخرى، علاقات مهمة وايجابية جدا علاقات صداقة علاقات تعاون علاقات مصالح مشتركة، لكن نأسف ان هذه الاعتبارات لا تؤخذ بعين النظر في ما ترسمه الادارة الامريكية من مواقف تجاه قضية الشرق الاوسط، وندعو الى ان تأخذ الادارة الامريكية بعين الاعتبار مواقف الشعب الامريكي نفسه لأن الشعب الامريكي نفسه بدليل ان الاستفتاءات التي سبرت الآراء في كثير من المناسبات تدل على انه يعترف بضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الثابتة من حقوقه المشروعة، وهذا اذن يملي على الادارة الامريكية واجبا وهو ان تأخذ بواجب الديمقراطية وهذا بلد ديمقراطي، ويضرب به المثل في الديمقراطية ويجب أن تستوحي الادارة الامريكية موقفها من ما يشعر به الشعب الامريكي تلقائيا في كل انحاء امريكا، اذن هذا توجهنا في خصوص امريكا، الحاح على ان اسرائيل لا تمثل الصديق الوحيد في المنطقة العربية لامريكا بل نعتبر ان شعوبنا كلها تشعر بالصداقة نحو الشعب الامريكي العظيم، وان مصالح امريكا كدولة ايضا مهمة جدا في المنطقة العربية، ولا يجوز اذن الا تأخذ الادارة الامريكية في عين الاعتبار الا صلتها وعلاقتها باسرائيل فقط.

قرارات فاس

● **اشرتم الى ان قرارات قمة فاس قرارات تاريخية اجمع عليها العرب، فهل لاتزال هذه القرارات صالحة للتنفيذ او قابلة للتطبيق؟**

ـ قرارات فاس تاريخية ومهمة جدا. تلعب دورا كبيرا مهما في العمل العربي المشترك ليثبت وليبقى يجب ان يلقى التجاوب من الطرف الآخر اسرائيل رفضت. لكن المجتمع الدولي وخصوصا الدول المؤثرة في اسرائيل اعني بذلك الدول الاوروبية الغربية وامريكا يجب ان تقوم بدورها وواجبها في مساندة هذه القرارات التي تتخذ من جانب الطرف العربي بهذا الوضوح وبهذه القوة وتأخذ بعين الاعتبار كل القرارات الدولية والشرعية الدولية لذلك نقول وننبه الى ان هذا الوفاق العربي على فرص السلام فرصة مهمة جدا يجب الا نفرط بها ويجب ان نغتنمها بسرعة، واذا اغفلناها ستتعرض للتلف ويمكن ان يتطرق الشك وربما واليأس الى نفوس اخواننا الفلسطينيين بطول المدة وبكثرة تعنت اسرائيل وبعدم اكتراث الدول الغربية الفاعلة سيعم فيدفعهم الى اليأس ويبعث الى التحلل مما تلتزم به من خلال المقررات التي اتخذت في فاس، ولذلك نحذر ونقول بانه ينبغي ان تتضافر كل الجهود العربية والدولية لنجعل خطة فاس هي القوة الفاعلة والمحركة لعملية السلام في اقرب وقت حتى نقيم السلام الذي تدعو اليه المقررات الدولية وهو ضمان السلام بين كل دول المنطقة، وضمان حق تقرير المصير بالنسبة الى الشعب الفلسطيني.

● **الموقف الامريكي يصر على المفاوضات المباشرة مع اسرائيل، فما رأيكم؟**

ـ اود التساؤل: المفاوضات المباشرة من اجل ماذا؟ ما هي الغاية؟ كلام شولتز الذي يقول بانه لا حل دون المفاوضات المباشرة، لكنني اجيبه. المفاوضات المباشرة للوصول الى اية غاية. لا بد من توضيح الغاية قبل الدخول في المفاوضات وهو النهج الذي تتبعه أمريكا في كل القضايا الدولية، انظر الى المفاوضات من اجل نزع السلاح، بين الاتحاد السوفياتي وامريكا، لم تبدأ هذه المفاوضات الا بعد أن تم توضيح الأهداف التي من اجلها ستبدأ المفاوضات. يبقى المهم كيف نصل الى الأهداف. هذه هي وظيفة المفاوضات. المفاوضات ليست وظيفتها تحديد الاهداف يجب ان تقول المفاوضات ـ المباشرة او غير المباشرة هذا لا يهم ـ هدفها احلال السلام الشامل الدائم في المنطقة، الذي لا يمكن اقامته الا بتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره. فكيف نصل الى ذلك. فاذا تم بيان هذا الهدف اصبح الأمر سهلا اعني الشيء الذي تدعو اليه المجتمعات الغربية هو الأمن لاسرائيل وتقرير المصير للشعب الفلسطيني، طبعا هذا الهدف معقول ندخل على اساسه المفاوضات، اما اذا كنا ندخل المفاوضات دون ان نعرف ما هو الهدف فليس ممكنا، فيصبح بذلك الشكل هو الجوهر كما يقولون، وهو الذي يدعو اليه السيد شولتز، بينما الشكل ليس بجوهر، الشكل وسيلة للوصول الى هدف وغاية ما لا ينبغي ان تصبح الوسيلة هي الغاية، فنحن لا ندخل المفاوضات دون ان نعرف الى شيء تفضي اليه، وسيقع ما وقع في الماضي من امور لا تحمد عقباها.

القمة العربية

● **ماذا عن مؤتمر القمة العربي المؤجل منذ عام ١٩٨٣، والمقرر ان يعقد في الرياض، اين وصلت الجهود التي تبذل لعقده وهل من امل في انعقاده قريبا وما الذي يمنع انعقاده؟**

ـ القمة العربية، اغار عليها ربما اكثر من اي واحد آخر تحمل امانة الجامعة، واحرص حرصا كبيرا وشديدا جدا على ان تجتمع، وبقدر الامكان في اوقاتها المعينة، لكن هذا لا يمنعني ان اقول بان القمة هي وسيلة وليس هدفا بحد ذاتها. وانا لا انفي اهمية اجتماع القادة وهذا اسقطه من حسابي، اجتماع القادة هو شيء مهم جدا في حد ذاته، لكن مع ذلك يبقى وسيلة للوصول الى اهداف وتحقيق امور جوهرية اذا كانت ظروف العلاقات العربية غير ملائمة للوصول الى عمل ايجابي، يمكن اذن ان يقع نقاش جدال بين الدول حول صلاحية الاجتماع في مدى ايجابيته، او مدى سلبيته، وهذا هو الذي حصل بين دول تساند فكرة عقد القمة عاجلا وفورا مهما كانت الظروف، ودول اخرى تقول لا.

القمة مؤسسة مهمة جدا وعزيزة علينا فلا ينبغي ان نعرضها للخطر، واذا دخلنا هذه القمة دون ان يكون بيننا على الاقل توافق في امور جوهرية فقد لا يكون نتيجة ذلك مفعولا طيبا على العمل العربي المشترك، هذا هو الحوار والنقاش الذي يدور الان بين دولنا، ودولنا دول مستقلة ذات سيادة كل واحدة لها رأي ونعتبر ان هذا النقاش وان طال يجب ان نأخذه بعين الاحترام ولا ننسبه الى الضعف ولا الى قلة التضامن، وانما هو من منطلق حرص هذه الدول جميعا على المؤسسة وعلى جدوى العمل المشترك الذي ينتج عن اجتماع القادة في مؤتمر القمة.

دور السعودية

● **ما دور المملكة العربية السعودية في الحفاظ على وحدة الصف العربي وعودة التضامن العربي؟**

ـ دور المملكة العربية السعودية دور جوهري. لأن هذه الدولة لها علاقات طيبة مع الجميع وعلاقات متميزة مع الأطراف التي تقوم بينها توترات بين العراق وبين سوريا هذا مثال، بين الجزائر وبين المغرب ايضا، لهذا اعتبر ان ما تقوم به السعودية بالاضافة الى الجهود غير المعروفة والمعلنة ان ما تقوم به مهم جدا لاستبعاد الصراعات الثنائية ولتجميد الخلافات وتطويقها لمنعها من ان تصبح متفجرة، ريثما يتسنى معالجتها وحلها والقضاء عليها، ان دورها جوهري بشكل كبير جدا، اذ تحرص كل الحرص على عودة التضامن العربي ووأد الخلافات العربية.

ايجابيات

● **قلتم بان هناك عوامل ايجابية عديدة متوفرة وميسرة وايجابية تساعد على التوصل الى السلام فما هذه العوامل؟**

ـ انه لسؤال مهم جدا، واود ان اقول ان الأسف الذي نشعر به تجاه المواقف الامريكية من قضايا الصراع العربي الاسرائيلي يزداد لأننا نشعر باننا امام عوامل ايجابية مهمة يمكن ان تتضافر وتستغل، لدفع عملية السلام الى الأمام.

والخص هذه العوامل في ثلاثة امور:

● الامر الأول وهو خطة فاس وهو لأول مرة تعلن فيها الدول العربية باجماع كامل تصورها للسلام وتأخذ بعين الاعتبار القرارات الدولية والواقع وهذا شيء مهم جدا وهذا شيء جديد ومعرض للخطر ويجب ان يستغل بسرعة والا فستتحلل.

● الأمر الثاني ذلك الوعي الكبير والشديد في الساحة الدولية باهمية السلام في منطقة الشرق الاوسط، وانها منطقة متفجرة ومن الممكن ان تهدد السلام العالمي ولذلك هناك وعي شديد بضرورة اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير، وهو ما تعبر عنه قمم دول اوروبا الغربية، قمة البندقية، قمة بروكسل وحتى القمة الأخيرة جميعها تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وهو ما نطالب نحن.

● الأمر الثالث الذي ينبغي ان نقوله بكل حق، انه في داخل اسرائيل تيارات جديدة لم تكن موجودة بهذا الوضوح، تنادي بالتعامل مع القضية الفلسطينية تعاملا ايجابيا، بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، هذه القوى لا تزال ضعيفة ولا تزال ضئيلة بالنسبة للقوى الأخرى الطاغية، لكنها موجودة وينبغي ان نشجعها وننميها.



رئيس الوزراء اللبناني والمفتي ورئيس مجلس النواب عند وصولهم مع باقي القادة اللبنانيين الى بيروت قادمين من دمشق .

عـودة الزعماء اللبنانيين المسلمين الى بيروت

الجيش يواصل انتشاره في المناطق التي اخلتها اسرائيل دون عقبات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

عاد امس من دمشق الى بيروت زعماء الطوائف الاسلامية اللبنانية السياسيون والدينيون بعدما توصلوا خلال الليلة قبل الماضية واثر اجتماعات استمرت ٤٨ ساعة الى اتفاق شامل لمعالجة الاوضاع في بيروت وصيدا ومواجهة مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي الذي تم امس الاول اضافة الى التطورات المتعلقة بعمل الحكومة بعد عودة رئيسها السيد رشيد كرامي والوزير الدكتور سليم الحص عن استقالتهما ، فيما استانفت قوات الجيش اللبناني عملية انتشارها دون اية عقبات في المناطق التي اخلاها الصهاينة بالبقاع الغربي والجنوب الاوسط ، مع استئناف ميليشيا «القوات اللبنانية» انسحابها من ضواحي مدينة صيدا التي شهدت لليوم الثاني على التوالي هدوءا شاملا .

فقد عاد الى بيروت رؤساء واعضاء الوفود اللبنانية التي شاركت في اللقاء اللبناني السوري الذي اختتم هنا الليلة قبل الماضية .

واشاد السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء في تصريح ادلى به قبل مغادرته دمشق بالاتفاق الذي تم التوصل اليه ، وقال ان الاتفاق يعتبر شاملا بشأن معالجة النزاع بين الاطراف الاسلامية اضافة الى انه يعمل على تهدئة الوضع الامني في لبنان .

ووصف السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الاتفاق بانه صيغة متقدمة لمعالجة العديد من المشاكل في كل من بيروت وصيدا والجنوب والبقاع الغربي وراشيا .. ودعا جميع الاطراف اللبنانية المعنية الى العمل الموحد من اجل مواجهة الخطط المعادية للبنان وللأمة العربية معربا عن امله في ان يتم قريبا تعزيز الجيش اللبناني كي يتمكن من القيام بدوره في الدفاع عن الوطن .

وذكر السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» في تصريح مماثل ان هذا الاتفاق قد ركز على قضية تحرير الجنوب كخطوة اولى مشيرا الى ان جميع الاطراف المشاركة باللقاء اكدت دعمها للمقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي .

واعرب الشيخ حسن خالد مفتي لبنان عن امله في ان تلتزم الاطراف التي شاركت في اللقاء السوري اللبناني بتنفيذ ما اتفق عليه .. كما دعا الى دعم المقاومة اللبنانية وتوحيد الصف الوطني .

واشار مفتي لبنان الى الاوضاع الراهنة في المخيمات الفلسطينية بلبنان وقال : إن حماية هذه المخيمات وضمان امن الفلسطينيين في لبنان من مسؤولية الحركة الوطنية والسلطة الشرعية اللبنانية .

وكان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قد اذاع الليلة قبل الماضية نص البيان الذي تم الاتفاق عليه بين الزعماء المسلمين اللبنانيين ، جاء فيه :

اولا يؤكد المجتمعون بان الخيار الوحيد امام اللبنانيين هو خيار العيش المشترك والوفاق الوطني وذلك للحفاظ على وحدة البلاد واستقلالها ومن اجل توفير الامن والسلام لجميع اللبنانيين في ظل نظام ديمقراطي يهدف الى الغاء الطائفية السياسية .

ثانيا : دعم المقاومة الوطنية في الجنوب حتى التحرير الشامل لجميع الاراضي اللبنانية ، ورفض المشروع الاسرائيلي الهادف الى اقامة الشريط الحدودي الذي ستسلمه اسرائيل الى عملائها والتمسك بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ .

ثالثا : دعم مدينة صيدا من اجل دفع العدوان عنها ورفع الحصار عنها لتتمكن من استعادة حياتها الطبيعية في جو من العيش المشترك الذي كرسته المدينة اثناء مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي وبعد زواله .

رابعا : وفي اطار معالجة الوضع الامني في بيروت وما آل اليه هذا الوضع من اضرار لحقت بأمن المواطنين وكرامتهم وأموالهم والمخاطر الناجمة عن استمرار هذا الوضع على المدينة ومستقبل العمل الوطني لاسيما في ضوء الانفجارات الامنية الاخيرة وما تركته من الام لدى الجميع . فقد تقرر ما يلي :

● وجوب وضع قرار مجلس الوزراء بالغاء خطوط التماس في بيروت ، موضع التنفيذ دون اي تأخير والى ان تتمكن الحكومة من تطبيق خطة امنية واحدة في بيروت الكبرى بعدتشكيل قوة امنية يتفق عليها فان الامن في بيروت الغربية يبقى من مسؤولية اللواء السادس وقوى الامن الداخلي تساعده القوة الامنية المشتركة عندما ترى اللجنة الامنية ضرورة لذلك ويعمل رئيس الحكومة على توفير مستلزمات اللواء السادس .

● رفع الغطاء السياسي والحزبي عن المسلحين المتجاوزين .

● احالة ملفات التحقيق مع الموقوفين الى اللجنة الامنية للبت فيها .

● تكلف قوة الامن بحفظ الامن وقمع المخالفات وحماية المؤسسات والمرافق العامة كالسفارات والمستشفيات والمصارف وغيرها وازالة المظاهر التي تمس امن وسلامة المواطنين ومكافحة جميع الاعمال التي من شأنها تحقيق التهجير وضرب العيش المشترك بين المواطنين المسلمين والمسيحيين .

خامسا : وفي اطار مناقشة الوضع العام اكد المجتمعون على ان وحدة الموقف الاسلامي ضرورة اساسية لوحدة الموقف الوطني العام مما يقتضي الحرص على تعزيز هذا الموقف وتطويره بما يصون الاهداف الوطنية .

واعرب المجتمعون عن تقديرهم الكبير لمواقف مدينة بيروت البطولية وتمسكهم بوجهها العربي الاصيل وما قدمته وتقدمه من تضحيات في مجابهة الاحتلال الاسرائيلي والتصدي لعملائه والى المؤامرات الهادفة الى تمزيق لبنان ، كما عبر المجتمعون عن سرورهم البالغ وشعورهم بالاعتزاز لتحرير اجزاء جديدة من لبنان وجلاء العدو الاسرائيلي عنها كما توجهوا بالشكر لسوريا على الجهود التي تبذلها لمساعدة لبنان للخروج من محنته .

وقال السيد خدام بعد ذلك ، ردا على سؤال : لقد استجاب السيد رشيد كرامي وعادل عسيران وسليم الحص الى تمنيات المجتمعين والى التمني الذي ابداه الرئيس السوري حافظ الاسد عليهم بالعودة عن الاستقالة والمتابعة في تحمل المسؤوليات الوطنية في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان .

انتشار الجيش

في هذه الاثناء ، واصلت وحدات الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي امس انتشارها في قرى البقاع الغربي التي انسحب منها الصهاينة الى خط جديد يمتد من سلسلة جبال حرمون على الحدود الى بلدة كفر حونة جنوبي نهر الليطاني .

ولم تعترض عملية الانتشار هذه اية عقبات سوى انفجار لغم ارضي في قرية عميق اثناء مرور شاحنة للجيش مما ادى الى اصابة عنصرين بجروح طفيفة ، في حين كان اهالي القرى هناك ينثرون الارز والزهور والعطور والبعض منهم يطلق النار في الهواء ابتهاجا .

في هذه الاثناء ، قالت مصادر امنية مطلعة ان احد المواقع العسكرية الاسرائيلية التي لاتزال قائمة قرب مدينة صور تعرض خلال الليلة قبل الماضية لهجوم عنيف من قبل رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» .

واوضحت هذه المصادر ان الموقع المذكور تعرض في البدء لقصف بالصواريخ المضادة للدبابات ثم وقع اشتباك بالاسلحة الاوتوماتيكية استغرق اكثر من ساعة بين الجنود الاسرائيليين والمهاجمين الذين كانوا يحاولون مهاجمة المعسكر . ولم تتضح تماما طبيعة النتائج التي اسفر عنها هذا الهجوم .

ويذكر ان متحدثا باسم الجيش الاسرائيلي قال في القدس المحتلة امس ان جنديا اسرائيليا يدعى باروش ستيرن (٢٠ سنة) من حيفا توفي امس الاول متأثرا بجراحه التي كان قد اصيب بها في الخامس من ابريل (نيسان) الجاري في انفجار قنبلة في جنوب لبنان .

وكان الجندي الاسرائيلي قد اصيب بقنبلة مزودة بجهاز تحكم عن بعد بالقرب من جسر القاسمية الذي يمثل الحد الشمالي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب غربي لبنان حاليا .

وعلم في مدينة صيدا امس ، ان احد المسؤولين في حركة «فتح» قتل خلال الليلة قبل الماضية على ايدي مسلحين مجهولين اقتحموا المنزل الذي كان يقيم فيه في مخيم شمالي نهر القاسمية دون ان تتضح اسباب ذلك . وهو يدعى «ابو نضال» .

من جهة ثانية . استأنفت امس ميليشيا «القوات اللبنانية» انسحابها من ضواحي مدينة صيدا عبر مرفأ الجية باتجاه بيروت الشرقية ، وقدر عدد الذين انسحبوا امس مع معداتهم الثقيلة والمدفعية بحوالي ٢٨٠ عنصرا .

فكرة!

مصطفى أمين

وصل الى القاهرة مندوب احدى المؤسسات الدولية الكبرى وكان الهدف الوحيد من زيارته إخطاره بأن المؤسسة الكبرى قررت تمويل احدى الشركات التي تعمل في مصر ، مقابلة لا تستغرق اكثر من خمس دقائق ، وحاول ان يحصل على موعد من الوزير ، وعبثا حاول الوصول اليه ، الوزير في مجلس الشعب ، الوزير في مجلس الشورى ، الوزير في المطار ، الوزير في لجنة السياسات ، الوزير في مجلس الوزراء ، الوزير في اجتماع هام ، كأن الوزير اذا دخل مكتبه وضع على رأسه «طاقية الاخفاء» المشهورة في قصة الف ليلة وليلة . فلا يكاد الوزير يضعها فوق راسه حتى يختفي من الوجود ، ولا تجده الا في التليفزيون يفتتح محلا جديدا لبيع البطاطا !

والوزير في بلادنا معذور ، لا يوجد وزير في العالم يحمل على كتفيه كل المسؤوليات التي يحملها الوزير عندنا ، فقد سلبنا سلطات كل كبار الموظفين ووضعناه على رأس الوزير ، وكان المفروض ان يتولى أغلب هذه المسؤوليات وكلاء الوزارات الذين كاد يصبح عددهم اكثر من عدد سكان حي شبرا . وللأسف نجد وكلاء الوزارات في بلادنا زاهدين في السلطة أو خائفين منها أو هاربين منها ! عشنا اياما كان حسن فهمي رفعت باشا وكيلا للداخلية ، واحمد عبد الوهاب باشا وكيلا للمالية وحسين سري باشا وكيلا للاشغال ، كان الواحد منهم هو المسؤول الوحيد عن الوزارة ، يبت ويقرر ويوافق ويعترض ، يتغير الوزراء ولا يتغيرون ، وكان بعضهم أقوى من الوزير يستطيع أن يقف ويعارض الوزير اذا حاول الوزير ان يخالف القانون ، اما أغلب وكلاء الوزارات الآن فكل ما يفعلون أن يكتبوا على اي مذكرة ، «والأمر مفوض لسيادة الوزير» أو «للعرض على سيادة الوزير» لا يستطيع واحد منهم ان يقر قرارا أو يعترض على قرار ، أو يعطي صاحب الحق حقه ، كل شيء واقف في انتظار امر الوزير ، و الوزير مختف عن العيون مشغول . مشغول . مشغول . المهمات المختلفة تستغرق كل وقته .

ونحن نعود ونقترح من جديد تعيين وكلاء برلمانيين لكل وزارة ، مهمة الوكيل البرلماني ان يساعد الوزير ، وان يحضر اللجان ، وان يحضر جلسات البرلمان وان يستقبل النواب ، ويتفرغ الوزير لوضع السياسة العليا للوزارة ومراقبة تنفيذها ، وفي تاريخ مصر عدد من الوكلاء البرلمانيين أثبتوا كفايتهم ونبوغهم مثل يوسف الجندي وكيل وزارة الداخلية البرلماني ومحمد صبري ابوعلم وكيل وزارة العدل البرلماني وعبد الفتاح الطويل الوكيل البرلماني لوزارة القصر . استطاع هؤلاء ان يملأوا مناصبهم ، على الرغم من انهم كانوا يتولون الوظائف الحكومية لأول مرة في حياتهم ، وقد كانت هذه المناصب مدرسة يتخرج فيها الوزراء ، فاذا خلي منصب وزاري وجدنا من يشغله لا حرنا كيف نملأ هذا المنصب بمن تدرب عليه ودرس المشاكل وعرف كيف يواجه الصعاب، لا ان يبدأ أن يتعلم من الساعة التي عين فيها وزيرا .

نريد أن نجعل من منصب الوزير منصبا سياسيا ونخلصه من الروتين ومن تعيين السعاة وترقية الموظفين !

اسرائيل تحتج على دراسة للامم المتحدة حول الاراضي المحتلة

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ا ف ب:
احتجت حكومة العدو الاسرائيلي امس على قيام الامم المتحدة باصدار دراسة عن وضع المرأة والاطفال في الاراضي العربية المحتلة، زاعمة «انها تتضمن اخطاء واكاذيب بحيث لا يمكن الا ان تكون مطية لدعاية معادية لاسرائيل».

وهذه الدراسة جزء من مجموعة وثائق سوف تعرض على المؤتمر العالمي للامم المتحدة بشأن المرأة الذي سيعقد في يوليو (تموز) القادم في نيروبي، وكي ترد اسرائيل على هذه الوثيقة اصدرت من خلال الامم المتحدة وثيقة مضادة من حوالي ٦٠ صفحة تتناول ـ من وجهة نظرها ـ وضع المرأة والاطفال في الاراضي المحتلة.

وتزعم الوثيقة الاسرائيلية ان هجرة الرعايا العرب في ظل الادارة الاسرائيلية، قد قلت وان دخل المزارعين في الضفة الغربية وغزة قد تضاعف ثلاث مرات منذ عام ١٩٦٧ وان الموقف من الناحية الطبية والصحية والتعليمية تحسن ايضا الى حد كبير.

توتر شديد يخيم على قطاع غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: خيم جو من التوتر على قطاع غزة المحتل بعد ان ادعت الشرطة الاسرائيلية ان عربيين اقدما على طعن مدني صهيوني في السوق المركزي بمدينة خان يونس المحتلة.

وكان قطاع غزة المحتلة يشهد هذه الحالة من التوتر خلال الاسبوع الماضي بعد مصرع احد الشباب الفلسطينيين خلال اشتباك مع قوات الجيش الصهيوني.

وغداة تلك الحادث قتل صبي فلسطيني وهو في الثانية عشرة من عمره وأصيب اخر بجراح، اثر اشتباكات حادة مع الجنود الصهاينة.

هكذا من الأصل

رجال الأعمال السعوديون يتحدثون لـ الشرق الاوسط

توثيق التجارة السعودية ـ الأمريكية حققته بنجاح زيارتنا للولايات المتحدة

بوسطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

اجمع اعضاء وفد رجال الاعمال السعوديين الى الولايات المتحدة ان زيارة الوفد لخمس مدن امريكية رئيسية قد حققت نجاحا باهرا ، وساهمت في تعزيز العلاقات التجارية بين السعودية والولايات المتحدة . واكد بعض اعضاء الوفد في حديث خاص مع «الشرق الاوسط» ان الزيارة ساهمت في تصحيح الانطباع الخاطىء عن اقتصاد السعودية وبددت الفكرة الخاطئة التي تروجها بعض الصحف .

وذكر اعضاء الوفد ان من اهم انجازات الزيارة فكرة التعاون بين مختلف اعضاء الوفد السعودي لانشاء مشاريع في السعودية واكدوا ان انتقال التقنية العالية من الولايات المتحدة سيساهم في تحويل السعودية الى قاعدة صناعية متطورة في العالم العربي .

وكان وفد رجال الاعمال السعودي قد قام بجولة مكثفة في خمس مدن امريكية وهي واشنطن ولوس انجيليس وانديانا بوليس وملووكي وبوسطن ، اجتمعوا خلالها بممثلين عن مختلف الشركات الامريكية ، لبحث امكانية اقامة مشاريع مشتركة في المملكة العربية السعودية . كما اجتمع اعضاء الوفد مع عدد من المسؤولين في الحكومة الامريكية والكونجرس وعقدوا اجتماعات مع رؤساء تحرير الصحف الامريكية الكبرى وظهروا في مقابلات تلفزيونية متعددة .

وقال الدكتور عبد العزيز العوهلي من مركز الخليج للاستشارات الادارية في الرياض، ان الزيارة قد افادته في مجال عمله ، خاصة وان الشركات الامريكية تفتقر الى عملية الاتصال في السوق المحلية ، وبالتالي تقدم شركته خدمات لرجال الاعمال الامريكيين في مجال التسويق وتنمية المشاريع المشتركة في المملكة . وذكر ان الزيارة كانت موفقة وجاءت في الوقت المناسب مع اطلالة الخطة الخمسية الجديدة ودور القطاع الخاص فيها . وقال ان المشاريع التي بحثها مع عدد من رجال الاعمال الامريكيين في واشنطن ولوس انجيليس هي مشاريع تصلح للسوق السعودية ويمكن تنفيذها في المستقبل .

واضاف الدكتور العوهلي انه ركز في الندوات التي شارك فيها مع رجال الاعمال الامريكيين على قطاع الصحة ، خاصة ما يسمى بالمنتجات الطبية الاستهلاكية ، التي تلقى في القمامة بعد استخدامها . وقال ان السوق السعودية بحاجة الى مزيد من هذه الصناعات لان الدولة تدعم بعض المنتجات الصحية المستوردة بمبلغ ٦ مليارات ريال سنويا لتساهم في توفير خدمات طبية مجانية للشعب .

نقل التكنولوجيا المتقدمة

وقال الدكتور العوهلي ان حاكم ولاية ويسكونسن قد وجه الدعوة لرئيس الوفد الدكتور عبد الرحمن الزامل ، وبعض اعضاء الوفد لزيارة مدينة ميلووكي حيث اجتمعوا مع عدد من الشركات الامريكية المتخصصة في خدمات التكنولوجيا المالية . وقد وجهت الدعوة اليهم لزيارة السعودية لان ولاية ويسكونسن تعتبر من اكبر الولايات التي تتاجر مع السوق السعودية في مجالات المعدات الزراعية . واعرب عن امله في ان يستفيد القطاع الخاص من الفرصة التي اتاحها برنامج التوازن الاقتصادي بالتعاون مع الشركات الامريكية التي ستقوم باستثمار ١,٢ مليار دولار في السوق السعودية . وقال ان هذا البرنامج سيوفر صناعات ذات تقنية عالية تنطلق الى الاسواق العربية المجاورة والى الاسواق الخارجية ايضا .

وردا على سؤال حول الحملات السلبية المغرضة التي تشنها بعض وسائل الاعلام الغربية على الاقتصاد السعودي ، قال الدكتور العوهلي ان الاقتصاد السعودي لا يتراجع وانما يمر الان في مرحلة توازن ، بعد ان وصل الى القمة بسرعة مذهلة خلال السنوات العشر الماضية ، واكد ان الركود الاقتصادي ظاهرة عامة في جميع انحاء العالم ولكن المشاريع التي سيوجدها برنامج التوازن الاقتصادي هي بداية مرحلة جديدة تستثمر فيها مليارات الدولارات .

التصدير للسوق الامريكية

وقال حرب صالح الزهير مدير الشركة الرباعية للتنمية ومقرها الرياض، ان اهم شيء يمكن تحقيقه من هذه الزيارة هو نقل التقنية العالية من السوق الامريكية الى السوق السعودية . وذكر ان شركته يمكنها الاستفادة من هذه التقنية في صناعة تسييل الغاز ومحطات تحلية الماء . واضاف ان شركته صدرت الى الولايات المتحدة اول ٥٠ الف متر مربع من البلاط الفانيل . وان الشركة تبني مصنعا في ولاية نيوجرسي الامريكية لصناعة البلاط بعد ان اكتسبت الخبرة من شركة نرويجية تمكنت من صناعة هذا النوع من البلاط ، باستعمال الرمل وبدون مادة الاسبتس التي تسبب مرض السرطان ، ومنعت السلطات الامريكية استخدامه ، واضاف ان شركته حصلت على حق توزيع هذا النوع من البلاط في جميع انحاء العالم ، وهناك مشاريع لبناء ثلاثة مصانع في الصين .

واكد الزهير ان زيارته للولايات المتحدة ضمن الوفد السعودي فتحت امامه افكارا جديدة لمشاريع تجارية متنوعة . وذكر ان من اهم انجازات الزيارة التعاون بين مختلف اعضاء الوفد والتعرف عليهم عن كثب ، وطرح فكرة انشاء مشاريع مشتركة بينهم في السعودية ، لان دور الشركات الفردية قد انتهى . وقال ان انتقال التقنية العالية الى السعودية سيساهم في تحويلها الى قاعدة صناعية متطورة في العالم العربي بمساهمة القطاع الخاص السعودي . واشار الى ان برنامج التوازن الاقتصادي ركز على مشاركة القطاع الخاص وهذا من حسن حظ رجال الاعمال السعوديين لانه يهيىء لهم فرصة للاستثمار لم تكن متاحة من قبل .

التعاون مع رجال الإعمال الامريكيين

وقال محمد عبد العزيز الحميدي رئيس مؤسسة الحميدي للمقاولات في الرياض ، ان زيارة الوفد السعودي للولايات المتحدة قد اظهرت اهمية برنامج درع السلام للتوازن الاقتصادي بين البلدين . واكد ان هذا البرنامج يمثل تحولا في نظرة الدول الصناعية الى دول العالم الثالث لان الدول الصناعية قبل سنوات قليلة كانت تفرض نقل اسرار التقنية العالية الى الدول النامية . وقال ان نجاح الحكومة السعودية في اقناع الشركات الامريكية الضخمة ان تبدأ في الاستثمار في السعودية يعتبر خطوة جيدة وتحولا كبيرا لصالح السوق السعودية .

وذكر الحميدي ان من اهم انجازات الزيارة الترابط والتفاعل بين اعضاء الوفد انفسهم وتعاونهم على تنفيذ مشاريع مشتركة بينهم . وقال ان هناك تفكيرا بين اعضاء الوفد على اقامة مشاريع مشتركة في الولايات المتحدة مع رجال اعمال امريكيين وذلك بغرض تشجيع الامريكيين على المساهمة في مشاريع مشتركة داخل السعودية، وبذلك تصبح العلاقة بين الطرفين أمتن . واوضح ان ممثلي الشركات الامريكية الصغيرة والمتوسطة الحجم لا يعرفون شيئا عن طبيعة السوق السعودية ولذلك فان المحادثات مع هؤلاء الممثلين كانت هامة جدا لانها قدمت لهم معلومات جديدة عن الاستثمار في المملكة .

تاثير الاتصالات الشخصية

وقال حمد علي العليوي مدير الشركة العربية للمقاولات الميكانيكية والكهربائية في الرياض ، ان وفد رجال الاعمال السعودي هو اكبر وفد تجاري يزور الولايات المتحدة ويضم مجموعة كبيرة في مختلف التخصصات . وقد تمت الاستفادة في مجالات متعددة من المشاريع المشتركة . واكد ان الزيارة غيرت مفاهيم العديد من رجال الاعمال الامريكيين عن المملكة العربية السعودية على اثر الاتصالات الشخصية التي اجروها مع اعضاء الوفد . وقال ان هذا في حد ذاته جيد جدا لانه اعطى صورة جيدة وانطباعا حسنا عن المملكة ومنطقة الشرق الاوسط .

وذكر العليوي ان افكار المواضيع التي طرحت اثناء الزيارة تحتاج الى المزيد من البحث والمتابعة قبل ان تصل الى طور التنفيذ .

وقال الدكتور نزيه نصيف مدير عام شركة التصنيع الوطنية في الرياض، وهي شركة وطنية يملكها ٦٥ الف مساهم سعودي من القطاع الخاص، ان الرحلة جاءت في الوقت الذي يتردد فيه الحديث في واشنطن حول تشريع قوانين لحماية الصناعات البتروكيماوية الامريكية ، وقد شرح اعضاء الوفد لرجال الاعمال الامريكيين ان السعودية حريصة على علاقاتها الطيبة مع الولايات المتحدة ولاسيما وان البعثة السعودية هدفها زيادة مشاركة رجال الاعمال الامريكيين في المشاريع السعودية . وذكر ان جميع الذين تم الاتصال بهم من مسؤولين ورجال اعمال كان رد فعلهم ايجابيا وكانوا متفهمين لموقف الصداقة بين السعودية وامريكا .

تشريعات الحماية ضارة

واكد ان مشاريع الحماية الامريكية لن تخدم مصلحة امريكا وان المحاولات في الكونجرس لتقديم تشريع حول الموضوع لن تجد التأييد من غالبية اعضاء الكونجرس لانها قد تضر بميزان المدفوعات التجارية بين البلدين لان اجراءات الحماية ستواجه باجراءات مماثلة .

وقال الدكتور نصيف ان زيارة الوفد كانت جيدة بالنسبة لنا لان لدينا العديد من المشاريع التي درست جدواها الاقتصادية ونحن الان في مرحلة النظر في دعوة شركاء اجانب ، وقد هيأت لنا اللقاءات مع زملائنا الامريكيين ان ننظر الى تقنية مختلفة وفرص متعددة لاقامة مشاريع مشتركة ومن ضمنها شركة ميشلان وشركة كوداك للافلام . كما نامل ان نساهم في برنامج درع السلام للتوازن الاقتصادي عن طريق تجميع دور القطاع الخاص واتاحة الامكانيات الادارية والفنية للشركة لخدمة القطاع الخاص لدرع السلام .

مقابلات مع ١٢٠ شركة

وقال حسين عبد الله الوطبان نائب رئيس ادارة الصناعات البتروكيماوية في شركة التصنيع الوطنية : « انطباعي جيد جدا والرحلة كانت جدا مفيدة واتاحت الفرصة لمقابلة رجال الاعمال الامريكيين واعطائهم فكرة عن دور شركتنا في مستقبل الصناعة في السعودية . وقد قابلنا في واشنطن ما يقرب من ١٢٠ شركة وكان لديها اهتمام للتعامل مع شركة التصنيع الوطنية ونتوقع ان نجري دراسة على مشاريع هذه الشركات ونقيم فرص نجاحها في داخل السعودية قبل الاتفاق معها نهائيا . وقال انه يؤمن بالتجارة الحرة ولا يعتقد ان العراقيل التي يحاول الكونجرس ان يضعها امام المنتجات البتروكيماوية السعودية هي ظاهرة صحية لانها ستضر التجارة بين البلدين .

وقال اسامة اسماعيل ابو داوود نائب رئيس شركة محمد علي ابو داوود في جدة ، ان الانجازات التي حققتها زيارة الوفد كانت تعرف رجل الاعمال الامريكي على رجل الاعمال السعودي وتصحيح الانطباع الخاطىء من اقتصاد السعودية ووضعه الحالي ، نظرا لان مجموعة كبيرة من الصحف الامريكية كتبت مقالات خاطئة ومغرضة عن الوضع الاقتصادي في السعودية . وكما اشار الملك فهد في مؤتمر رجال الاعمال فانه من الضروري ان يتبنى رجال الاعمال بناء الاقتصاد السعودي على عاتقهم وساهموا في تنميته خصوصا وان الدولة قامت بتوفير كافة الامكانيات والتسهيلات لهم .

وقال سام فيليس رئيس المنظمة الوطنية للعرب الامريكيين ان اهم ما يمكن تحقيقه لتوثيق عرى الصداقة بين البلاد العربية والولايات المتحدة هو تشجيع التجارة بينهما . ولا شك ان اقامة مشاريع مشتركة بين شركاء سعوديين وامريكيين او عرب امريكيين هي خطوة في الاتجاه الصحيح

واضاف سام فيليس ان زيارة الوفد السعودي قد زادت من تحسين العلاقات التجارية بين البلدين خاصة في مجال التعاون مع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والتي يبلغ حجم الاستثمار فيها من مليون الى عشرة ملايين دولار . وقال ان السوق السعودية بحاجة الى التكنولوجيا المتقدمة وان افضل وسيلة لجلب هذه التكنولوجيا هو القيام بمشاريع مشتركة في السوق الامريكية لكسب الخبرة ونقل المعلومات الى السوق السعودية وهذا سوف يقوي العلاقات الاقتصادية بين الطرفين .

وقال ان المنظمة الوطنية للعرب الامريكيين ستنظم زيارة لاربعين من رجال الاعمال العرب الامريكيين الى المملكة العربية السعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لبحث امكانيات ايجاد فرص استثمار مشتركة مع زملائهم السعوديين .


جانب مما استطاعت مشاريع التنمية الزراعية تحقيقه بالسعودية

الملك فهد في برقية لأمير تبوك:

الزراعة وتنميتها أساس يساعد على تطور البلاد

تبوك ـ واس: أعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك والرئيس الفخري لشركة تبوك للتنمية الزراعية ولكافة اعضاء مجلس ادارة الشركة والمساهمين فيها على ما أعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة ودعوات خالصة بمناسبة صدور الأمر بمنح شركة تبوك للتنمية الزراعية ٣٥ الف هكتار من الاراضي الزراعية.

وتمنى الملك فهد في برقية جوابية تلقاها الأمير عبد المجيد ردا على برقية الشكر التي رفعها إلى العاهل السعودي بهذه المناسبة ان يوفق الله الجميع للعمل على ما فيه الخير لأمتنا والتقدم لبلادنا مؤكدا ان الزراعة وتنميتها هي أحد الأسس التي تساعد على تطور البلاد ونموها.

من جهة أخرى أعرب الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة تلقاها أمير منطقة تبوك عن تقديره للأمير عبد المجيد وللعاملين في شركة تبوك للتنمية الزراعية على جهودهم الطيبة في سبيل المساهمة لتنمية وتطوير الزراعة في بلادنا.

ووجه ولي العهد الشكر للأمير عبد المجيد ولكافة اعضاء مجلس ادارة الشركة والمساهمين فيها على ما أعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة ودعوات خالصة متمنيا لهم التوفيق للوصول بالشركة الى الغاية المرجوة.

الجمعية العمومية لتهامة تصدق على ميزانيتها وتعيين صالح كامل عضواً بمجلس الادارة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

صادقت الجمعية العمومية العادية لشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق في اول اجتماع لها ـ على ميزانية الشركة كما هي في ٣١/ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤ وحساب الأرباح والخسائر عن الفترة من اول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢م وإلى ٣١ ديسمبر ١٩٨٤م كما برأت ذمة اعضاء مجلس ادارة الشركة عن فترة ادارتهم في الفترة المذكورة ووافقت على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع الأرباح على المساهمين واقرت تعيين الاستاذ صالح عبد الله كامل عضوا بمجلس ادارة الشركة) .

جاء ذلك في اول اجتماع للجمعية العمومية العادية لشركة تهامة ـ عقد بفندق ساندز ليلة الخميس الماضي حيث بلغت نسبة حضور المساهمين ٧٥,٦٪ اكتمل بها النصاب القانوني للاجتماع .

كما عقدت الجمعية غير العادية لتهامة اجتماعها بعد انتهاء الجمعية العادية الأولى من الانعقاد لبحث الموضوعات المقدمة من مجلس الادارة ووافقت على زيادة اعضاء المجلس الى ١٤ عضوا وفوضت رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورئيس الشركة للتعامل مع الجهات الرسمية وغير الرسمية بما يحقق مصالح الشركة .

وقد راس الاجتماعين الاستاذ على حسين شبكشي العضو المنتدب للشركة بحضور مندوب من وزارة التجارة حيث قرر مجلس الادارة ـ بموافقة الجمعية العمومية غير العادية ـ تكليف الاستاذ صالح عبد الله كامل باعباء رئيس مجلس الادارة ـ وذلك بعد موافقة الجمعية العادية على اقرار تعيينه عضواً بالمجلس .

حضر الاجتماعين من اعضاء مجلس الادارة الاساتذة :

محمد سعيد طيب رئيس الشركة واحمد العبد الله السليمان وخالد سالم بن محفوظ وعبد العزيز احمد الرفاعي وعبد الله عبد الظاهر ابوالسمح والدكتور عبد الله سليمان مناع وهشام علي حافظ ومحمد عبد الله الزامل وابراهيم محمد ابراهيم العيسى .

وفتح باب المناقشة امام المساهمين واجابت ادارة الشركة على استفساراتهم كما تم استعراض خطط العمل في المستقبل واستحداث كافة السبل التي تتيح لتهامة مواصلة انطلاقتها في الحقلين الاعلامي والاعلاني .

الأردن يشارك بمؤتمر الطاقة العربي الثالث

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يشارك الأردن في مؤتمر الطاقة العربي الثالث الذي يعقد في العاصمة الجزائرية خلال الفترة من ٤ إلى ١٠ مايو (أيار) المقبل، وذلك بوفد يرأسه الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية.

وسيقدم الوفد إلى المؤتمر ورقتي عمل عن الطاقة، واحدة اقليمية عن الطاقة في الأردن والأخرى عن موضوع الطاقة بشكل عام.

الكويت بعد قطر تنسحب من انترا وبنك المشرق

الكويت ـ كونا: أعلنت الكويت رسميا انها انسحبت من مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار وبنك المشرق، وهما شركتان مساهمتان لبنانيتان.

وقال وزير المالية والاقتصاد الكويتي جاسم محمد الخرافي ليلة امس، إن قرار الكويت ابلغ إلى رئيس مجلسي إدارتي المؤسستين السيد روجيه تمرز وإلى ممثل حكومة الكويت في مجلس الادارة وهو المستشار المالي لأمير الكويت السيد خالد أبو السعود.

ولم يذكر الخرافي أسباب إقدام الكويت على هذه الخطوة التي تلت قراراً سابقا بتجميد عضويتها في مجلس الادارة.

غير ان صحيفة «القبس» اليومية الكويتية نسبت أمس إلى مصادر الوزارة قولها ان الكويت غير راضية عن تصرف السيد تمرز الذي الزم المؤسستين اللبنانيتين بسياسات لا تحظى بموافقة الجانب الكويتي.

وتملك الكويت ٢٠٪ من اسهم شركة انترا التي تساهم فيها أيضا قطر وفرنسا.

وكانت قطر قد اعلنت امس الأول موقفا مماثلا وانسحبت من مجلس إدارة المؤسستين اللبنانيتين.

٢٢ مليون ريال للقرض الأبيض باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية على تخصيص ٢٢ مليون ريال يمني للقرض الأبيض، وهو القرض الذي يعطى لمزارعي القطن في كل موسم زراعي بهدف تشجيعهم وتوسيع رقعة الأرض الزراعية من هذا المحصول الهام.

السعودية تنضم لاتفاقية سلامة الأرواح بالبحار

لندن ـ واس: اودعت المملكة العربية السعودية وثيقتين لدى المنظمة الدولية للملاحة البحرية في لندن تتعلق الأولى بموافقة المملكة على تعديلات اتفاقية المنظمة لعام ١٩٧٩ وتتعلق الاخرى بانضمام المملكة إلى الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار.

وقد قام الاستاذ ناجي مفتي الوزير المفوض في سفارة المملكة في بريطانيا بتسليم الوثيقتين للسكرتير العام للمنظمة الدولية للملاحة البحرية، الذي أعرب لدى تسلمه الوثيقتين عن شكره وامتنانه لما تقدمه المملكة من دعم دائم للمنظمة الدولية.

والجدير بالذكر ان المملكة عضو في المجلس التنفيذي للمنظمة منذ ٣ سنوات وتقوم بدور فعال في جميع اللجان التابعة لها.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
روبية هندي	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	[illegible]
دينار اردني	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
جنيه سوداني	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار ... السعودي ... [illegible]

بريطانيا ترفض تحديد حصص لانتاجها النفطي من بحر الشمال

لندن ـ كونا: اعلنت وزارة الطاقة البريطانية ليلة امس انه ليس لدى الحكومة البريطانية اي رغبة في فرض نظام الحصص على انتاج البترول في بحر الشمال المصدر الرئيسي لانتاج النفط في بريطانيا.

وذكر ناطق باسم الوزارة بان بلاده سوف ترفض اي طلب من دول اوبك حول تحديد حصص الانتاج من بحر الشمال. وقال ان المسؤولين في وزارة الطاقة اعلنوا عن موقفهم بشأن ذلك بكل وضوح الى وزراء النفط في دول منظمة اوبك.

وذكر الناطق ان حكومة المحافظين البريطانية التي ترأسها رئيسة الوزراء السيدة مارجريت تاتشر تؤيد فكرة ابقاء السوق النفطي (حرا) حيث ان هناك استثمارات كثيرة من مؤسسات صناعة النفط في ابار بحر الشمال النفطية الامر الذي جعل القيود على الانتاج غير مرغوب فيها.

الأسواق المالية

الدولار يواصل التقدم لليوم الرابع واسعار الذهب والاسترليني ماتزال منخفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر الدولار امس في التقدم لليوم الرابع على التوالي ، وان كان هذا التقدم قد اتجه الى التباطؤ بعد ان هدأت المعاملات بشكل ملحوظ في الاسواق . وكان الدولار قد سجل امس الاول المعدلات القياسية التي كان قد حققها في فبراير (شباط) الماضي . وبذلك استرجع الدولار جزءا كبيرا من الخسائر التي لحقت به خلال الاسابيع الماضية .

وساعد على استمرار تحسن قيمة الدولار تحول توقعات المتعاملين بشأن اسعار الفائدة الامريكية ومعدل النمو . فبينما سادت توقعات في الاسابيع الماضية بانخفاض اسعار الفائدة على الدولار ، تسير التوقعات الان في عكس هذا الاتجاه بعد تصريحات بول فولكر امس الاول والتي اعلن فيها انه ليس من المحتمل الان ان يقوم مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتخفيض اسعار الفائدة كما يعتقد بعض المتعاملين ان الاقتصاد الامريكي سيتجه الى النمو بنسبة اعلى خلال الربع الثاني من العام المالي ، بعد التدهور الذي لحق بنسبة النمو خلال الربع الاول من العام .

ونتيجة لذلك ، فان الدولار حقق امس مكاسب اضافية مقابل العملات الرئيسية الاخرى . ففي سوق لندن خسر الاسترليني حوالي ١,٣ سنت وبلغت قيمته ١,٢١٤٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٢٧٠ دولار .

وفي فرانكفورت تقدم الدولار ليصل الى ٣,١١٥٠ مارك اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣,١١٠٠ مارك لكن الدولار عاد ليتراجع قليلا الى ٣,١١٢٥ مارك بعد ان كان قد ارتفع الى ٣,١٢٧٥ مارك خلال المعاملات المبكرة .

اما في مقابل العملات الرئيسية الاخرى ، فقد كانت اسعار الدولار امس كالتالي ، مقارنة باسعار اقفال امس الاول .

- ٢,٦٠٤٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٨٤٠
- ٩,٥٢٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٤٧٥٠
- ٣,٥٢٥٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥٣٢٥ .
- ١٩٨٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٨٦ .
- ٢٥١,٠٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٠,١٠ .
- ١,٣٦٧٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٠٨ .

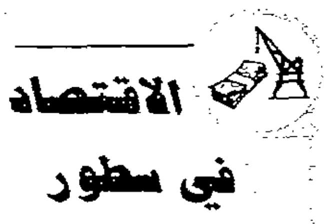
استمرار المستوى المنخفض للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة اضطربت اسعار الذهب بالرغم من الهدوء الملموس في المعاملات . وتحول جانب كبير من الطلب من سوق الذهب الى سوق الدولار فاستمرت اسعار الذهب على انخفاضها . وكانت التغيرات طفيفة في الاسعار .

ففي سوق لندن بلغ سعر الذهب ٣٢٢,٧٥ دولار للاونصة وهو نفس سعر اقفال امس الاول . اما في زيوريخ فقد ارتفعت الاسعار بحوالي دولار واحد ليصل سعر الاونصة الى ٣٢١,٥٠ .

وكانت اسعار الذهب قد اتجهت الى الهبوط في هونج كونج حيث سجلت الاونصة قيمة بلغت ٣٢٢,٧٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٣,٩٥ دولار .

وتراجعت قليلا اسعار الفضة ليصل سعر الاونصة الى ٦,١٨ في سوق لندن اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٩ دولار .



الاقتصاد في سطور

معرض للصناعات الوطنية بالطائف

● الطائف: يقام من ٦ ـ ١٦ رمضان القادم في مدينة الطائف معرض للصناعات الوطنية، من المقرر ان يفتتحه الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وتنظمه الغرفة التجارية الصناعية بالطائف.

وتشارك مختلف المصانع في المعرض الذي يهدف الى تعريف المواطن بالمنتجات والصناعات الوطنية المختلفة.

كما يفتتح الأمير ماجد في الفترة نفسها بمدينة الطائف اول معرض للزهور ويشارك فيه المهتمون بهذا المجال.

مساعدات اوروبية للاردن

● بروكسل: اعلنت السوق الأوروبية المشتركة انها قررت منح الأردن مساعدات مالية قدرها ٢,٥ مليون وحدة نقدية أوروبية. للمساهمة في تطوير كلية العلوم في جامعة اليرموك في مدينة اربد الأردنية.

وتأتي المنحة في إطار بروتوكول مالي للتعاون بين الأردن والمجموعة الاقتصادية الأوروبية.

قائمة جديدة لمكتب المقاطعة

● دبي: اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل بدبي مجموعة قرارات تم بموجبها فرض حظر التعامل مع ٢٨ شركة عالمية وثلاث بواخر ومصرف تجاري. كما اصدر المكتب قرارا برفع الحظر عن ٨ شركات وثلاث بواخر.

مصر تعتزم خفض سعر بترولها

● نيويورك: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» امس نقلا عن مصادر صناعية في القاهرة وواشنطن ان مصر تعتزم خفض اسعار زيوتها الخام الرئيسية الخاصة بالتصدير مما يعكس ضعف الطلب خاصة على الزيوت الثقيلة والغنية بالكبريت.

وقال مسؤول كبير في وزارة البترول المصرية إن مصر تعتزم خفض الاسعار بمقدار ٧٥ سنتا للبرميل.

معمل لتكرير البترول بمنطقة مأرب اليمنية

سيول ـ ا.ف.ب : اعلن امس اتحاد يتكون من اربع شركات كورية جنوبية وشركة امريكية للتنقيب عن البترول انه سيقوم بانشاء معمل لتكرير البترول بطاقة ١٠ الاف برميل يوميا في منطقة مأرب بالجمهورية العربية اليمنية .

وكان اتحاد الشركات قد اكتشف مؤخرا في هذه المنطقة حقلا للبترول بلغ انتاج حفر تجريبي فيه ٧٢٠٠ برميل من الخام يوميا .

وتمتلك الشركات الكورية الجنوبية الاربع ٤٠,٥٪ من اسهم المجمع بينما تمتلك الشركة الامريكية بقية الاسهم .

وقد دفعت حكومة كوريا الجنوبية ٥٠ مليون دولار كمعونة مالية للمشروع .

ماذا يعني العجز في الميزانية القطرية؟

«الشرق الأوسط ـ مكتب الخليج:

تعتمد ميزانية دولة قطر بشكل اساسي على دخلها من النفط الذي تاثر بتباطؤ الاقتصاد العالمي الحالي. وتقدر الايرادات الحكومية بـ ٩٧٣٧ مليون ريال قطري في ضوء انتاج البترول الحالي والبالغ ٢٨٠ الف برميل في اليوم. في حين تقدر المصروفات العامة بـ ١٥٦٠٧ ملايين ريال قطري يضاف إليها التزامات خارج الموازنة مقدرة بمبلغ ١٤٤١ مليون ريال قطري بزيادة قدرها ٤٠٪ مقارنة بعجز ميزانية العام الماضي والذي بلغ ٤٠٩٨ مليون ريال قطري. ورغم زيادة نسبة العجز في ميزانية هذا العام إلا ان الدولة مصممة على مواصلة مشاريع التنمية التي كانت قد بدأت في وقت زادت فيه عائدات الدولة من النفط.

ويوصف تراجع عائدات النفط هذا العام بأنه الأدنى خلال السنوات الست الماضية، ورغم ذلك رصدت الميزانية مبلغ ٥٤١٤ مليون ريال للمشروعات الأساسية مقارنة بـ ٥٢٥٥ مليون ريال رصدت العام الماضي.

واكد وزير المالية والبترول القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة أن ارقام الميزانية قدرت على أسس واقعية تقوم على التحفظ في تقدير الواردات وضغط النفقات وترشيدها دون الاخلال بمستوى الخدمات والانتاج مع تنشيط القطاع الخاص ادراكا من الدولة بأهميته القصوى على مسيرة الاقتصاد القطري. وقد تم تخصيص مبلغ ٣٨٠٠ مليون ريال من أصل ٥١٤١ مليون ريال المخصصة للمشروعات الأساسية للعديد من المشروعات في الوزارات المختلفة. كما خصص مبلغ ١٣٤١ مليون ريال للمؤسسة العامة القطرية للبترول وبعض المؤسسات المشتركة وقروض للاسكان والأراضي وقد أولت الدولة اهتماما متزايدا بمشروعات التشييد التي يمكن أن يقوم بتنفيذها المتعاقدون المحليون.

وبالرغم من أن الدولة خصصت مبلغ ٥ بلايين ريال قطري للمشروعات الأساسية، إلا أن الانفاق الحقيقي كان أقل من المبالغ المرصودة وذلك لأن المشروعات تستغرق ما بين تسعة إلى عشرة أشهر من اجازتها وحتى الشروع في تنفيذها. غير أن المشاريع العديدة المدرجة في ميزانية العام الحالي تم تقديم العطاءات بخصوصها. ومثال ذلك محطة الوسيل التي تنتظر فقط اشارة البدء. ووصف أحد كبار الاقتصاديين القطريين الميزانية بأنها تبعث على رفع الروح المعنوية على الرغم من العجز الكبير الذي تعانيه. وقال إن حقن الاقتصاد بالمبالغ المخصصة في الميزانية هي الطريقة الوحيدة التي ستعمل على انعاشها.



بعد هزيمته أمام مجلس النواب
ريجان: رفض مساعدة ثوار نيكاراجوا خطأ فادح ستكون نتائجه خطيرة

واشنطن ـ وكالات الانباء:

اصيب الرئيس الامريكي ريجان بخيبة امل شديدة على اثر رفض مجلس النواب اقرار المساعدات التي اقترحتها الحكومة الامريكية لمساعدة ثوار نيكاراجوا.

وكان اول رد فعل للرئيس ريجان على قرار مجلس النواب قوله وهو في حال انفعال: «ان ما اقدم عليه النواب هو خطأ فادح وسيدركون خطورة ما فعلوه بعد فوات الاوان»

وكان مجلس النواب الامريكي قد تسبب في اول فشل للرئيس ريجان خلال فترة رئاسته الثانية برفضه للمرة الثانية خلال يومين تقديم اي مساعدة لرجال حرب العصابات الذين يحاربون ضد النظام اليساري في نيكاراجوا.

ورفض مجلس النواب الذي تهيمن عليه المعارضة الديمقراطية خلال التصويت مرتين نداءات ريجان لصالح مساعدة ولو حتى انسانية «للكونترا» وهم رجال حرب العصابات المناهضون للساندينية.

وقد وافق النواب في بادىء الامر على مشروع ديمقراطي لتقديم مساعدة قيمتها عشرة ملايين دولار للاجئين في نيكاراجوا و٤ ملايين دولار للمساعدة على تطبيق مشروع السلام المحتمل في امريكا الوسطى. وبعد بضع ساعات رفض بفارق صوتين فقط مشروع قدمه الجمهوريون من اجل منح المبلغ نفسه كمساعدات انسانية «للكونترا».

واخيرا لانهاء المسالة صوت مجلس النواب مرة اخرى على المشروع الديمقراطي الذي رفضه النواب هذه المرة بـ ٣٠٣ أصوات مقابل ١٢٣ مما يوضح ان جانبا كبيرا من الذين صوتوا من قبل مؤيدين كانوا يريدون تضليل مشروع البيت الابيض.

يومان من المناقشات

وجاء هذا التصويت بعد يومين من المناقشات داخل الكونجرس بشأن معونة «الكونترا» التي شن رونالد ريجان من اجلها حملة مكثفة. واذا كان ريجان قد نجح امس الاول في الحصول على الموافقة على مشروعه في مجلس الشيوخ الذي يغلب عليه الجمهوريون الا انه اصيب باحباط يومي الثلاثاء والاربعاء في مجلس النواب ومن ثم وضع حدا على الاقل بالنسبة للعام المالي الجاري الذي ينتهي في ٣٠ سبتمبر (ايلول) لامكان مساعدة الامريكيين «للكونترا» المناهضين للحكومة الساندينية.

ويمثل تصويت الكونجرس خلال اليومين فشلا كبيرا لسياسة ريجان في امريكا الوسطى بالرغم من تقديمه تنازلات عديدة من اجل الحصول على تصويت ايجابي على مشروعه.

وكان ريجان يأمل في الحصول اساسا على مساعدة عسكرية قيمتها ١٤ مليون «للكونترا». ثم قبل ان تكون هذه المساعدات انسانية خلال ستين يوما على ان تتحول الى مساعدات عسكرية اذا لم يبدأ الساندينيون خلال هذه المهلة في اجراء حوار سياسي مع المتمردين.

وتعهد امس الاول في تنازل اخير في رسالة وجهها الى زعماء مجلس الشيوخ بعدم استخدام هذه المساعدة لاهداف عسكرية. ولم يعد يأمل في اكثر من مساعدة انسانية ولكن بشرط قصرها على «الكونترا».

الامن القومي

بل وحذر في رسالة بعث بها امس الى زعماء مجلس النواب من ان يتسبب مشروع مساعدة اللاجئين في نيكاراجوا في امريكا الوسطى «في الاضرار بالامن القومي» للولايات المتحدة وعلل ذلك بأن حرمان «الكونترا» من جميع اشكال المساعدة يحرم واشنطن من وسيلة ضغط لحث ماناجوا على التفاوض.

ولا تضع هذه النتيجة مع ذلك خاتمة للجدل بين الكونجرس والبيت الابيض حول سياسة واشنطن في امريكا الوسطى ورغبة ريجان في زعزعة السلطة الساندينية التي اوشكت على حد قوله ان تصبح «عامل هدم سوفياتي كوبي» في المنطقة.

وفي اي حالة فقد طلب ريجان مساعدة «للكونترا» بالنسبة للعام المالي المقبل. وعلم من مصدر قريب من الكونجرس ان طلب البيت الابيض المفروض انه سري يبلغ قيمته ٢٨ مليون دولار.

السويد ترصد انفجارا نوويا سوفياتيا

ستوكهولم ـ ر: قال علماء سويديون ان الاتحاد السوفياتي اجرى امس تفجيرا نوويا قويا تحت الارض في موقع اختبارات الاسلحة في شرق كازاخستان.

وذكر معهد جامعة اوبسالا لرصد الزلازل ان الانفجار اجرى بمنطقة سميبالاتينسك صباح امس.

وهذا هو الانفجار النووي الثاني في تلك المنطقة هذا العام.

لندن تنفي علاقة دبلوماسييها في موسكو باعمال التجسس

لندن ـ اف.ب: نفت الحكومة البريطانية امس التفسيرات التي ساقتها السلطات السوفياتية لتبرير قرار طرد ثلاثة دبلوماسيين بريطانيين من الاتحاد السوفياتي الذي ابلغ به السفير البريطاني في موسكو.

واعلن مندوب للخارجية البريطانية «رفضه» تاكيدات الحكومة السوفياتية التي اوردتها وكالة تاس ومفادها ان البريطانيين سبق احاطتهم بأن بعض اعضاء سفارة بريطانيا في موسكو يقومون بنشاطات تتنافى مع وضعهم او بمعنى اخر يقومون بالتجسس.

واضاف المتحدث ان هذه التاكيدات السوفياتية «لا اساس لها من الصحة».

وجدير بالذكر ان خمسة سوفيات من بينهم اربعة دبلوماسيين وثلاثة دبلوماسيين بريطانيين تعرضوا لقرارات بالطرد قبل اسبوع. وقد بدأت بريطانيا موجة الطرد المتبادل هذه لاسباب تتعلق بالتجسس.

قتلى ومفقودون «ظهروا» في محاكمة اركان النظام الارجنتيني السابق

بوينس ايريس ـ اف.ب: خرج القتلى من ضحايا القمع الذي نشره النظام العسكري الارجنتيني في ما بين ١٩٧٦ و ١٩٨٣ من مقابرهم وظهر المفقودون من مخابئهم وجاءوا للادلاء بشهاداتهم في محاكمة قادة هذا النظام التسعة.

ولا يتعلق الامر هذه المرة بالحديث عن الاختفاءات والقتل وبشتى وسائل القمع على نحو اعم. فان المفقودين والقتلى جاءوا بشكل مريب للادلاء بالشهادة.

وفي قاعة احتشدت بالناس فجر البروفيسور الامريكي ستو المفاجاة واظهر طفلا كان قد اختفى وهو رضيع عمره ستة اشهر كما اظهر شابة كانت في العشرين من عمرها عندما قيل انها قتلت بعدة رصاصات في رأسها.

ويقول العالم الامريكي انه في السادس من سبتمبر (ايلول) ١٩٧٦ وبعد اقل من ستة اشهر من تولي الجيش السلطة قامت قوات الامن بفتح نيرانها على منزل في احدى ضواحي بوينس ايريس حيث كانت تعيش اسرة باكملها.

ولم يظهر بعد الحادث احد من افراد هذه الاسرة المكونة من الوالدين وطفل في السادسة من عمره وطفلة في الرابعة فضلا عن رضيع لم يكن يتجاوز عمره ستة اشهر.

وبعد انبلاج فجر الديمقراطية عام ١٩٨٤ عثر على خمسة توابيت لا تحمل اسماء لذا ذهب الاعتقاد الى انها تحمل رفات الاسرة المنكوبة. بيد ان احد هذه التوابيت وجد خاليا.

واوضحت عمليات البحث التي قام بها البروفيسور الامريكي ان الطفل الرضيع لم يدفن.

وعندئذ اكدت ماريا ايزابيل دي ماريانا رئيسة جمعية جدات المفقودين امام المحكمة ان الطفل لم يدفن بالفعل بل سلم لاسرة عاش في كنفها.

ووصلت الاثارة الى الذروة عندما اعاد البروفيسور ستو عرض وقائع قتل ليليانا كارمن بيريرا التي اعتقلت في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٧ وكانت في العشرين من عمرها ثم عثر على رفاتها في فبراير (شباط) الماضي في احدى المزابل العامة.



الرئيس ريجان يوجه نداءه من اجل إقرار مساعدة الثوار في نيكاراجوا

اختتام الاجتماع الافرو ـ اسيوي في مناسبة ذكرى باندونج

باندونج ـ ر: اختتم امس تجمع رئيسي لبلدان العالم الثالث بالدعوة الى علاقات اقتصادية افضل مع البلدان النامية ووقف سباق التسلح.

وجاء هذا النداء في اعلان تمت الموافقة عليه قبل الحفل الختامي لاجتماعات استمرت يومين في مناسبة الذكرى الثلاثين لمؤتمر باندونج الافريقي ـ الآسيوي.

وندد المشاركون في الاجتماعات التي حضرها ممثلو اكثر من ٨٠ دولة تمثل اكثر من ثلثي شعوب العالم، بجنوب افريقيا بسبب سياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها ورفضها منح الاستقلال لناميبيا (جنوب غرب افريقيا).

ورحب سام نجومو زعيم حركة سوابو التي تناضل من اجل استقلال ناميبيا باعلان باندونج وصرح لرويتر بأن المنطقة قد تحصل على استقلالها هذا العام.

وكانت جنوب افريقيا قد اعلنت عن خطط لتشكيل حكومة مؤقتة في ناميبيا.

وقال الزعماء الافريقيون والاسيويون انهم يؤيدون النضال الفلسطيني تأييدا مطلقا ويندددون بما وصفوه بسياسة اسرائيل العنصرية الوحشية ضد السكان العرب في الاراضي الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

ودعا البيان كذلك الى الاسراع بتسوية المنازعات في مناطق أخرى وقد صيغت الدعوة بعبارات عامة تجنبا على ما يبدو لأي جدل بين الموقعين.

وشدد البيان الختامي على وجوب إقدام الدول الغنية على تقديم المعونات للدول الفقيرة ولاسيما في المناطق التي تشكو من القحط والجفاف والتي تعاني من المجاعة، من غير تمييز او اهتمام بالانظمة السياسية.

واعرب المجتمعون عن املهم في ان تنجح المفاوضات الجارية لنزع السلاح وأن يقوم حوار بناء بين الشرق والغرب من اجل تفادي نشوب حرب عالمية ثالثة.

زعماء حلف وارسو يجتمعون اليوم

وارسو ـ ر: ذكرت الوكالة البولندية للانباء ان زعماء حلف وارسو ومنهم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وصلوا امس الى وارسو لعقد اجتماع قمة لتجديد معاهدة حلفهم العسكري الذي مضى على انشائه ٣٠ عاما.

وقالت مصادر مطلعة ان الزعيم السوفياتي وصل مساء امس في أول رحلة له خارج بلاده منذ توليه الزعامة الشهر الماضي ويعود الى موسكو يوم غد السبت.

وسيقام حفل توقيع المعاهدة اليوم.

وكان ايريك هونيكر زعيم الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية قد اعلن انه سيتم تجديد معاهدة الحلف الذي يضم الاتحاد السوفياتي وبولندا والمجر والمانيا الشرقية وبلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا لمدة ٢٠ عاما. وتنتهي مدتها الحالية في ١٤ مايو (ايار).

وقد شددت اجراءات الأمن تشديدا غير عادي في وارسو قبيل الاعلان الرسمي عن الاجتماع.

اعتقال الف ايراني بتهمة التظاهر

فرانكفورت ـ اف.ب: ذكرت الجمعية الدولية لحقوق الانسان في فرانكفورت ان حوالي الف ايراني متحجزون منذ الاسبوع الماضي في طهران لاشتراكهم في المظاهرات التي جرت احتجاجا على استمرار الحرب الايرانية ـ العراقية التي جرت الاسبوع الماضي في طهران.

ووجهت الجمعية نداء الى حكومة المانيا الغربية والى زعماء السوق الاوروبية المشتركة لكي يقدموا المساعدة «لهؤلاء الاشخاص الذين دعوا بطريقة سلمية الى السلام معرضين انفسهم لمخاطر جسيمة والذين يستحقون تضامنا كاملا».

واضافت الجمعية «نظرا للامثلة الماضية والخاصة بالمصير الذي يلقاه السجناء الايرانيون فاننا نناشدكم التدخل سريعا لمساعدتهم».

نواب امريكيون يقترحون عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا

واشنطن ـ اف.ب: قدم بعض النواب الجمهوريين البارزين مشروعا جديدا في الكونجرس بهدف الضغط على حكومة جنوب افريقيا من اجل التخلي عن سياسة الفصل العنصري.

وقد اقترح النواب ريتشارد لوجار (انديانا) رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ وروبرت دول (كنساس) ونانسي كاسبوم (كنساس) مطالبة حكومة ريجان بتطبيق عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا اذا لم يحقق هذا البلد اي تقدم من اجل القضاء على نظام الفصل العنصري خلال عامين.

ويطلب مشروع القانون من جهة اخرى من الشركات الامريكية العاملة في جنوب افريقيا احترام اللوائح التي تنص على المساواة بين الاجناس المختلفة في مجال الوظيفة. وفي حالة عدم احترام هذه القاعدة تسحب الحكومة الامريكية مساعداتها في التصدير وتمنع هذه الشركات من اجراء استثمارات جديدة في جنوب افريقيا.

وصرح السيناتور لوجار «يجب وضع حد للفصل العنصري» واضاف ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم مساعدات كبيرة للافارقة الجنوبيين لتسمح لهم بتجاوز معاناة سياسة العزل العنصري.

ومنذ بداية العام قدم الى الكونجرس عشرون مشروع قانون تتعلق بجنوب افريقيا معربا عن تزايد استياء الولايات المتحدة ازاء نظام بريتوريا.

وفي الامم المتحدة رفضت مجموعة الاتصال الغربية بالاجماع خطة اعلنتها حكومة جنوب افريقيا العنصرية الاسبوع الماضي لاعطاء اقليم ناميبيا نوعا من الحكم الذاتي المحلي واعتبرت ذلك الاجراء «لاغيا وباطلا»

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد رفضت في بيانات اصدرتها في وقت سابق من الاسبوع الحالي خطة الحكم المحلي لناميبيا وقالت انها تتمسك بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ كأساس قانوني وحيد لتحديد مستقبل ناميبيا.

اما الدولتان العضوان الاخران في المجموعة وهما المانيا الغربية وكندا فقد اصدرتا بيانين مماثلين امس الاول.

وتتوقع الامم المتحدة ان تطلب دول عدم الانحياز عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن لمناقشة قضية استقلال ناميبيا.

العالم في سطور

اساتذة جامعيون يشاركون في رحلات المكوك الفضائي

● هوستون (الولايات المتحدة) ـ صرحت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» بانه تم اختيار ثلاثة من اساتذة الجامعات للاشتراك في الرحلات المقررة للمكوك الفضائي عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧.

وفي هذا الصدد من المقرر ان يشارك كل من فرنسيس جافني (٣٧ عاما) وهو استاذ في الطب وامراض القلب في جامعة دلاس «تكساس» وروبرت فيليبس (٥٦ عاما) وهو طبيب بيطري واستاذ في علم وظائف الاعضاء والتغذية في جامعة كولورادو. في رحلة المكوك يوم ١٥ مايو (ايار) ١٩٨٦. وتقرر مبدئيا ان تشارك ميلي هيوجز فولفورد (٣٩ عاما) وهي استاذة في الكيمياء الحيوية في مستشفى قدامى المحاربين في سان فرنسيسكو في رحلة المكوك التي ستجري في فبراير (شباط) ١٩٨٧.

خلافة بول هارتلينج في رئاسة مفوضية اللاجئين

● الامم المتحدة ـ قالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان خلافة بول هارتلينج على رأس مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لازالت طي المجهول.

والجدير بالذكر ان اربعة من بينهم بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مرشحون لخلافة هارتلينج الذي تنتهي مدة ولايته في الخريف المقبل.

واوضح المصدر ان المرشحين الثلاثة الاخرين هم اندرز ثانبورج وزير الدفاع السويدي الحالي وماكس فون دير ستويل وزير الخارجية الهولندي الاسبق الذي يرأس وفد بلاده الدائم في الامم المتحدة وتوم فرالسن سفير النرويج لدى الامم المتحدة.

ومن غير المستبعد ان تتقدم الولايات المتحدة التي تعد اكثر الدول دعما لمفوضية اللاجئين بمرشح هي الاخرى.

ويذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة هي التي تتولى انتخاب خليفة هارتلينج بناء على اقتراح من دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة.

السوفيات اطلقوا سراح امريكية كانت على المركب الياباني

● واشنطن ـ ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان السوفيات وافقوا على اطلاق سراح مواطنة امريكية كانت موجودة بصفة مراقب على ظهر سفينة صيد يابانية تعرضت للتفتيش من جانب سفينة سوفياتية في مضيق بيرينج امام ولاية الاسكا.

واوضح برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية ان سفينة من حرس السواحل الامريكية تولت إعادة بيكي كوبنياخ الموظفة في ادارة المصايد بوزارة التجارة.

وكانت المركبة اليابانية قد تعرضت للتفتيش من جانب سفينة سوفياتية لاسباب لم يتسن معرفتها على وجه التحديد. وكان متحدث باسم وزارة الخارجية قد أعرب عن اعتقاده بان السوفيات اعتبروا ان المركب الياباني يقوم بالصيد في منطقة محظورة.

مشكلة نهر الجانج بين الهند وبنجلاديش

● دكا ـ رفض مستشار الشؤون الخارجية البنجالي هومايون رشيد شودري مرة اخرى اقتراحا هنديا لشق قناة يهدف تقاسم مياه نهر الجانج.

وابلغ شودري الصحفيين بعد عودته من زيارة للهند استغرقت اسبوعا ان القناة هي اقتراح سبق رفضه.

وقد اجتمع شودري خلال وجوده في العاصمة الهندية لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز حول ناميبيا مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ومسؤولين هنود اخرين.

وقال المسؤول البنجالي انه تباحث مع الزعيم الهندي في المشاكل الثنائية ومن بينها اقتسام الجانج.

وقد وافقت الهند وبنجلاديش على عقد محادثات بينهما على مستوى وزاري في دكا في اخر مايو (ايار) المقبل لحل هذه القضية المعقدة.

وكانت الهند قد اقترحت شق قناة تمر عبر الاراضي البنجالية لربط الجانج مع نهر براهما بترا لزيادة تدفق المياه خلال فصل الجفاف الذي يبدأ من يناير (كانون الثاني) حتى مايو (ايار) من كل عام بينما رفضت بنجلاديش هذه الفكرة واقترحت بدلا منها بناء خزان في اعالي نيبال كبلد بديل لزيادة منابع النهر.

مؤتمر يدرس سلامة الصحافيين المرسلين في مهمات خطرة

● بون ـ تناول مؤتمر مائدة مستديرة عقد بمبادرة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر وضم ١٦ منظمة دولية في مون بيليرن بغربي سويسرا موضوع سلامة الصحفيين الذين يرسلون في مهام مهنية محفوفة بالمخاطر.

وقد اختتمت هذه المائدة اعمالها بنداء وجهته اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل تعزيز عملها لحماية الصحفيين الذين منذ صدور المادة الرقم ٧٩ من البروتوكول الاضافي لاتفاقية جنيف يعتبرون في النزاعات والحروب بمثابة اشخاص مدنيين.

وقد انتهى الاجتماع الى اتفاق عام في الرأي بدعوة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى اقامة خط ساخن في مقر المنظمة في جنيف يتيح اخطار اللجنة الدولية للصليب الاحمر باقصى سرعة في حال اختفاء احد الصحفيين وتزويدها باقصى قدر ممكن من المعلومات بحيث يتسنى للمنظمة الدولية الانسانية المبادرة على الفور الى التدخل قبل الدول المعنية.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

تركيا تحشد اسطولها في بحر ايجه ردا على التهديدات اليونانية المتزايدة

لندن ـ من روبرت لبتل:

افادت انباء بان بعض السفن الحربية التركية الراسية في قواعدها في البحر الأسود والبوسفور انضمت الى قطع الاسطول التركي في بحر ايجه وشرقي البحر الابيض المتوسط، في خليج ازمير وما حوله، ردا على التهديدات الجديدة التي صدرت عن اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني، الذي اعلن عزم اليونان على مد نطاق مياهها الاقليمية من ثلاثة اميال الى اثني عشر ميلا (اي من ٥ كيلومترات الى ١٩ كيلومترا).

وقد فسرت القيادة البحرية الغربية في تركيا تحركات السفن الحربية بانها تمت في نطاق تدريبات جوية وبحرية مشتركة، لاختبار الدفاعات المضادة للغواصات على امتداد ساحل تركيا المطل على بحر ايجه.

الا ان مصادر في انقرة صرحت بان العمليات العسكرية المشتركة امر بها مجلس الأمن القومي التركي ـ بطلب من الحكومة ـ استعدادا لمجابهة اي اجراء من جانب اثينا.

ويقال ان تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي يشعر بخيبة الأمل ازاء التجاهل الذي قوبلت به تلميحاته الاخيرة للحكومة اليونانية بقصد اجراء محادثات.

وقد ادلى رئيس الوزراء التركي بتصريحات في انقرة امام مجموعة من الصحفيين العاملين في اثينا، دعا فيها الى مفاوضات شاملة مع الحكومة اليونانية. واهاب باجراء حوار تركي يوناني بشأن القضايا المتعلقة بالمجالين الجوي والبحري، وقاع البحر ايضا، وهي المسائل التي تنقسم حولها اراء الدولتين العضوين في حلف الاطلسي. وقال انه يمكن اجراء المحادثات في اي مكان وعلى اي مستوى، واعرب عن استعداده للالتقاء مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو.

وقد حذرت الصحف التركية من احتمال اقبال اليونان الان على مد حدود مياهها الاقليمية الى ١٩ كيلومترا، في اعقاب استقالة الرئيس المحافظ قسطنطين كارامانليس في الشهر الماضي، وترقية الضباط الموالين لباباندريو في القوات المسلحة اليونانية.

وذكر رئيس الوزراء التركي انه قد ينشأ «وضع ساخن» اذا ما حاولت اليونان مد حدود مياهها الاقليمية. وفي الماضي ذكر المسؤولون الاتراك ان اية محاولة من قبل اليونان لمد حدود مياهها الاقليمية سوف تعني الحرب. على ان رئيس الوزراء التركي اعرب عن اعتقاده بان استقالة الرئيس السابق كرامانليس لم تؤثر في شيء على مسار السياسة العامة في اليونان.

اليونان ترفض

وقد علم قبل فترة ان اليونان رفضت أحدث المقترحات التي تقدم بها رئيس الوزراء التركي لتحسين العلاقات بين الدولتين المتحالفتين في اطار حلف شمال الاطلسي. وقد هددت هذه المنازعات الثنائية التي تعقدت بسبب المشكلة القبرصية، هددت لسنوات طويلة فعالية الجبهة الجنوبية الشرقية للحلف.

وقد ألقى رئيس الوزراء اليوناني كلمة امام ضباط القيادة العسكرية الاقليمية في لاريسا (وهو الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع) وصف فيها عرض رئيس الوزراء التركي بتوقيع «معاهدة صداقة» شاملة بين البلدين، بأنه عرض «لا يعتمد عليه».

كذلك رفض السفير اليوناني في واشنطن عرض اوزال، وقال ان الهدف من هذا العرض هو تخفيف معارضة الكونجرس لطلب الادارة الامريكية منح تركيا ـ وهي ثالث اكبر الدول المستلمة للمعونات الاقتصادية والعسكرية الامريكية ـ معونة جديدة مقدارها ٩٣٩ مليون دولار في السنة المقبلة.

وقد كرر اندرياس باباندريو منذ تعيينه رئيسا للوزراء قبل ثلاثة سنوات: كرر القول بان اي اعلان من جانب انقرة لحل المشكلات القائمة بين البلدين، لا بد ان يسبقه اولا تقديم تنازلات كبيرة لحل المشكلة القبرصية على ان هناك كثيرين يعتقدون ان الوضع في قبرص تجمد وانتهى.

دولة الحزب الواحد

وداخل اليونان نفسها تزداد المخاوف، كما يتهم اندرياس باباندريو وحزبه الاشتراكي الحاكم باسوك بالاعداد لخطط تستهدف اقامة دولة الحزب الواحد، بقصد الاستحواذ على السلطة الكاملة في البلاد.

فقد القى ميتسوتاكيس زعيم حزب الديمقراطية الجديد المعارض كلمة امام حشد كبير من مؤيديه في الميدان الرئيسي باثينا قبل فترة، قال فيها ان «الهدف الاساسي لحزب باسوك هو اقامة دولة الحزب الواحد، بحجة اجراء التحولات الاشتراكية في المجتمع».

ويقال الان ان هذا الاتهام الخطير لا يعتقد بصحته كثيرون. ولكنه يعكس مدى خطورة الاوضاع التي ستجرى في ظلها الانتخابات العامة المقبلة وقد تكون الحرية اولا تكون في خطر، ولكن انتخابات هذا العام هي بلا شك اهم انتخابات تشهدها اليونان منذ الاطاحة بحكم الزمرة العسكرية في العام ١٩٧٤.

ولهذا لم يدهش المراقبون عندما جدد رئيس الوزراء اليوناني حملته لاثارة شبح النزعة العسكرية التركية المزعومة ضد السيادة الهيللينية. وكان باباندريو قد اكد امام آخر مؤتمر عقده حزب باسوك «بأن الخطر التركي ضد اليونان قائم».

واضاف يقول امام المندوبين الصائحين المهللين: «ان الاهداف الشوفينية والتوسعية التي تسعى اليها تركيا باصرار، انما تلقى التخطيط والارشاد من قبل الولايات المتحدة وحلف الاطلسي، وهي مصممة لحماية مصالحها الجغرافية والسياسية».

وكانت تركيا قد أجرت في وقت سابق من هذه السنة ـ كجزء من التزامها في نطاق حلف الاطلسي ـ مجموعة من المناورات البحرية في بحر ايجه حول جزيرة غاليبولو وخليج ساروس. واثناء القيام بتلك المناورات احتجت الحكومة التركية بان طائرات الاستطلاع اليونانية تعمدت انتهاك المجال الجوي التركي. وقد رفضت اليونان المشاركة في تلك المناورات التي اجريت في نطاق حلف الاطلسي.

الخوف من الحرب

ويرى خصوم حزب باسوك ان التهديد المتجدد من قبل اليونان بمد نطاق مياهها الاقليمية الى ١٩ كيلومترا، هو مجرد حيلة انتخابية رخيصة للتلاعب بمشاعر الشعب اليوناني الذي يكره الاتراك كراهية تقرب من الجنون. ويعتقد اولئك الخصوم ان اية محاولة لتنفيذ ذلك الاجراء ستؤدي الى اشتعال الحرب مع تركيا، وهي حرب ليس في وسع اي من الطرفين احتمالها.

على ان هذا لم يردع الحكومات اليونانية المتعاقبة عن تحصين عدة جزر يونانية مثل ليمنوس وليسبوس، اللتين تقعان على مقربة من الاراضي التركية، وذلك انتهاكا منها لاتفاقيات حلف الاطلسي. وقد ادى هذا الى توزيع القوات التركية على امتداد اراضي تركيا المواجهة لليونان.

ويعتبر قرار تركيا توزيع قطاعات كبيرة من قواتها البحرية في بحر ايجه، دليلا على ان الحكومة التركية لا تشاطر الحزب اليوناني المعارض الرأي في ان تهديدات باباندريو الأخيرة هي مجرد «حيلة انتخابية رخيصة». فليس هناك شك في انه لو تحركت اليونان في اتجاه توسيع رقعة حدودها الاقليمية فسوف تتأهب تركيا للقتال.

وكان مسؤول يوناني قد صرح في اثينا في العام الماضي بقوله ان حكومة باباندريو تعتقد ان تركيا انما تنتظر الفرصة المناسبة لتوجيه ضربتها. «ولكنها لو فعلت ذلك فسوف نلحق بها الهزيمة». وواقع الامر يدل على ان آخر شيء ترغب فيه حكومة تورجوت اوزال هو اثارة الاضطراب في برنامجها المخطط لاعادة البناء الاقتصادي.

ومع كل ذلك فان جيش تركيا واسطولها وسلاحها الجوي انما تتفوق كلها على ما لدى اليونان، كما انها اصبحت بعد التعزيزات الاميركية الجديدة افضل تسليحا وتجهيزا. واذا استرشدنا بالنزاع القبرصي الذي نشب عام ١٩٧٤، لتوصلنا الى نتيجة مؤداها ان اليونان ستكون خاسرة لا محالة.

أبطال معتقل أنصار يتحدثون لـ الشرق الأوسط

الإسرائيليون استخدموا كل أنواع التعذيب لإرهاب المعتقلين ونقلوا ١٢٠٠ معتقل كرهائن إلى سجن عتليت بفلسطين المحتلة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

التقت «الشرق الاوسط» بعدد من ابطال معتقل انصار الذي اقامته القوات الاسرائيلية لاحتجاز رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، وفي هذا التحقيق يتحدث هؤلاء باسهاب عن وسائل التعذيب الوحشية التي مارستها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين وكان من بينها نتف اللحى واستخدام الصدمات الكهربائية، والضرب المبرح وغيرها. كما نسلط الاضواء في هذا التحقيق على طبيعة المعتقلات الاسرائيلية.

يندهش المرء وتملاه الحيرة اذا اخذ نصوصا معينة من بين السياق العام لمواضع البروتوكولات الصهيونية ذلك انه يلحظ ان هناك علاقة قوية بينها وبين الوحشية الاسرائيلية، هذه الوحشية اذن لها جذور في التاريخ وهي تنبع من قناعات فكرية تلمودية ترى ان جميع الامم خلقوا لخدمتهم لأنهم من غير البشر كما يؤكد التلمود اوكما يزعم واضعوه.

وفي العودة الى بروتوكولات حكماء صهيون نجد في البروتوكول السابع ان «غير اليهود كقطيع الاغنام اما نحن فاننا الذئاب وهل تعلمون ماذا تفعل الاغنام اذا اقتحم الذئاب حظيرتها... انها تغمض عينيها، سوف تظهر سلطتنا لكل حكومة عن طريق الجرائم والعنف» وفيه ايضا «ان مطامعنا غير محدودة وجشعنا نهم وتعصبنا شديد وحقدنا عنيف ولذلك نتوق الى انتقام لا رحمة فيه».

لقد حظي جنوب لبنان بحصة الاسد من جرائم الصهيونية لهذا العصر لأن وراء كل جريمة تحصل ضد الشعوب في العالم تجد بصمات اليهود واضحة اذا امعنت النظر.

في الجنوب لان الاحتلال. والعالم شهد عمليات احتلال كثيرة عبر التاريخ وكانت المقاومة. وما اكثرها في نضال الشعوب. لكننا لم نعلم بمعتقلات كتلك

التي في الجنوب اليوم، فالشباب يساقون اليها بالعشرات. جريمتهم انهم يريدون الحرية ووحدة الارض والشعب. ان ترفض الاحتلال يعني انك مخرب تستحق الاعتقال فالتعذيب وربما القتل فأين معتقلات النازية والفاشية من معتقلات بني صهيون؟ الجواب نستوضحه من ٧٥٢ معتقلا إفرج عنهم اخيرا بعد اغلاق معتقل

انصار ومن عشرات اخرين من الاسرى المحررين وعلى ضوء الوثيقة التي قدمها وفد معتقلي انصار الى مؤتمر بون بتاريخ ٨٥/٣/٢٩.

خرق الاتفاقيات والمواثيق الدولية

ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تطلق على المعتقلين صفة «المجلوبين» اي ليس لهم صفة قانونية محدودة ولا يطبق عليهم اتفاق جنيف الثالث وذلك لكي تبرر اساليبها الوحشية داخل

معسكرات الاعتقال وللامعان في اختراق الاتفاقيات الدولية وشرعية حقوق الانسان التي اقرتها المحافل الدولية والجدير بالذكر ان معظم المعتقلات التي اقامتها اسرائيل على

الاراضي اللبنانية والفلسطينية لم تطأها قدم اي ممثل لأي هيئة انسانية او دولية وفيها مورست وتمارس ابشع انواع التعذيب.

مراحل الاعتقال

يبدأ الاعتقال المزاجي بالتعذيب الميداني في الساحات العامة من قبل ضباط المخابرات والعملاء تترافق مع تغطية نارية عشوائية تصيب المواطنين العزل اضافة الى الشتائم وحملات التفتيش للمنازل وهدم بعضها احيانا على رؤوس من فيها.

وفي المرحلة الثانية يقاد المعتقل الى داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة ويوضع في زنزانة حيث يتعرض لوسائل التعذيب الكهربائي والحرمان من النوم والقاء القنابل الصوتية في محاولة لانتزاع الاعترافات ولا يتورعون عن قذف المعتقل في حفرة لايهامه بانه سوف يدفن فيها حيا وبعد عدة مراحل

شيطانية ينتهي به المقام الى المعتقل الرمز ـ انصار ـ حيث يعطى رقما بدل اسمه.

وضع المعتقلات

لكل معتقل من المعتقلات التي اقيمت على الاراضي اللبنانية والفلسطينية المحتلة وضع خاص، فمعتقل «العفولة» داخل فلسطين المحتلة يتالف من عدد من المعسكرات وفي كل معسكر عشرون خيمة، وفي كل خيمة زج باكثر من خمسين معتقلا علما

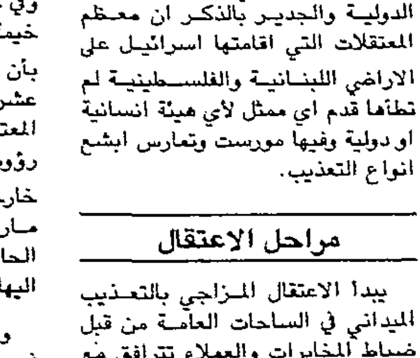
بأن الخيمة الواحدة لا تتسع لاكثر من عشرين شخصا وهذا ما كان يدفع المعتقلين للتناوب ليليا على وضع رؤوسهم داخل الخيمة واجسامهم خارجها اتقاء للحر والبرد. اما معتقل مار الياس فالمعتقلون يوضعون في الحاويات الحديدية «كونتينر» لا يدخل اليها النور الا من ثقب بحجم الابهام.

ولان للنساء حصتهن من الوحشية في معتقل الريجي في النبطية فقد تعرضن لابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي. فثلاث اربعاهن

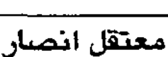
اصبن بكسور في الاضلاع والعظام واصابع اليدين والقدمين هذا بالاضافة الى العديد من المعتقلين من رجال دين

وشبان وشيوخ ومن بينهم المرضى والمشوهين وفي المعتقلات التي اسلفنا ذكرها حصلت عمليات تصفية جسدية،

وعثر في معتقل مارالياس على اربع جثث لأسرى لم يستطع التعرف على هوياتهم وهذا ما حصل ايضا في معتقلات كفرفالوس ـ الشجرة ـ والخيام.



معتقل انصار



يعتبر هذا المعتقل من اكبر المعتقلات التي انشأها العدو الاسرائيلي ويقع في بلدة انصار الجنوبية بالقرب من مدينة النبطية

حيث سيجت مساحات واسعة من الارض بالاسلاك الشائكة واقيمت خلفها السواتر الترابية وابراج المراقبة والتحصينات. ويقول اصحاب الخبرة

في هذا المجال ان التقسيم الهندسي للمعسكرات داخل المعتقل يتطابق مع معسكر الاعتقال النازي «اوشفيتز».

وتراوح عدد المعتقلين في انصار ما بين ٩ و ١٠ آلاف رجل في الاشهر الاولى للحرب. اما بالنسبة لاعمار الاسرى فقد تراوحت بين ثلاث عشرة

سنة وثلاثة وسبعين عاما. وحسب احصائيات الصليب الاحمر الدولي فقد كان بين المعتقلين ١٢٠٠ مريض بينهم عدد كبير من المعاقين والمختلين والمتخلفين عقليا ومن اصحاب العاهات المزمنة، وعانى الاسرى من العناية

الصحية واهمال الطب الوقائي كالجرب والسل والتيفوئيد والديزنطاريا اما الامراض الناتجة عن الارهاب

والتعذيب العضوي والنفسي فعديدة كنوبات الصرع والهستيريا.

التعذيب الجسدي

لا يتسع المقام لتعداد اساليب التعذيب التي ابتكرها الصهاينة وبلغوا ذروة الفن فيها. لقد فاقت همجيتهم كل

تصور، ونورد على سبيل المثال لا الحصر نماذج منها كما وردت على لسان المعتقلين:

ـ استعمال الكهرباء في كل اماكن الجسم لاسيما اللسان والاعضاء التناسلية بعد صب الماء على الجسم.

ـ نتف شعر اللحية.

ـ منع المعتقل من قضاء حاجته.

ـ ربطه خارج الزنزانة الى عامود لمدة يوم او اكثر في الطقس البارد ليلا وتحت اشعة الشمس الحارقة نهارا.

ـ استخدام الغازات السيكولوجية لشل القدرة (غاز المهلوسة) وغاز الاعصاب الذي يسبب الدوار والتقيؤ والاغماء.

ـ وضع الاسير في صفيحة كبيرة والضرب عليها او وضعه في برميل يقفل ويدحرج بسرعة جنونية.

ـ استغلال مرض المعتقل بعرض الدواء عليه مقابل «التعامل».

وهنا لا بد من الاشارة الى الحقد اليهودي على غيرهم من البشر، فاثناء نقل المعتقلين من ارض فلسطين المحتلة كان يطلب من المارة الصهاينة في المستوطنات اشفاء غليلهم ضربا واهانة للمعتقلين المكبلين داخل الاوتوبيسات ولا يقل التعذيب النفسي همجية عن التعذيب الجسدي وكلاهما يكشفان عن وجه الحضارة الصهيونية المستوحاة من التلمود وهذا بعضها.

ـ يتعرض المعتقل اثناء الاستجواب للتهديد باحضار زوجته او اخته لاجباره على «التعامل».

ـ الاستهزاء بمن يقومون بالشعائر الدينية والصلاة.

ـ اجبار المعتقلين بتقليد الحيوانات كالنباح والمواء.

ـ اخراج الاسير ليلا معصبا ومقيدا بحجة التحقيق معه وايهامه بان احد زملائه انهار واعترف عنه بكل شيء.

فشل سياسة الارهاب

المهم ان معتقل انصار اقفل بضغط المقاومة الوطنية ومن يستعرض اقوال الذين قرروا الاستمرار في المقاومة يدرك ان الاعتقال والتعذيب كسلاح قد لقي فشلا ذريعا في محاصرة الرفض الجنوبي، ولم تفلح اسرائيل في ارهاب المقاومة وتركيعها كما توخت بل على العكس امتدت المقاومة الى داخل المعتقلات وكثيرا ما حصلت عمليات مواجهة بالحجارة والايدي مع الحراس وفي كل مرة كانت المواجهة تقابل بالرصاص العشوائي الذي سقط نتيجة له عدد غير قليل من القتلى والجرحى في صفوف المعتقلين.

وتستمر اسرائيل في اعتقال اكثر من الف ومئتي معتقل نقلتهم من انصار الى سجن «عتليت» في الارض المحتلة مخالفة بذلك كل الأعراف والمواثيق الدولية التي تحرم نقل الاسرى الى سجون بلد القوات التي تأسرهم هذا بالاضافة الى ٢٠٠ آخرين في هذا السجن منذ عمليات التبادل التي تمت في ٨٣/١١/٢٤.





المحررون من معتقل انصار



احتفالات بعودة المحررين من انصار

لقاء وعناق بعد الافراج

أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي:

نسعى لتنشيط الوساطة الإسلامية لوقف الحرب بين العراق وإيران

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبدالله الحاج:

بدأ الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الايام الاخيرة جولة عمل هي الاولى منذ انتخابه على رأس المنظمة الاسلامية، بهدف ازالة الجمود الذي يسيطر على الساحة الاسلامية واسفر عن نتائج سلبية تمثلت في استمرارية الحرب العراقية ـ الايرانية، وفي عربدة اسرائيل في لبنان، وفي استفحال خطر الجفاف والمجاعة التي ضربت افريقيا..

حول هموم الامة الاسلامية والذي فتح ملفه الامين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي كان لقاء «الشرق الاوسط» معه:

● تعاني بعض الدول الافريقية من مأساة الجفاف. كيف ترى اسس التعامل الاسلامي لحل تلك المأساة وما هو دور الدول الاسلامية في ذلك، وهل تعتقدون ان الدور الاوروبي في تقديم المساعدات للدول المنكوبة من صالح العالم الاسلامي؟

ـ ان منظمة المؤتمر قد احيطت علما بالمأساة الكبرى التي يواجهها اخواننا في الساحل وان المنظمة تدرك تماما ضرورة مساعدتهم في نضالهم ضد قوى الطبيعة القاسية، كما ان لجنة التضامن مع شعوب الساحل التي شكلها المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية لبرهان عملي على الاستجابة الجماعية للامة الاسلامية نحو مأساة بلدان الساحل، وكانت اللجنة التي ترأسها السيد طه محيي الدين، نائب رئيس الجمهورية العراقية، كانت نشطة في تنسيق الدعم المالي والمادي الذي قدمته الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي خاصة المملكة العربية السعودية، ذلك الدعم الذي يهدف الى سرعة تطوير وتحسين البنية الاساسية الاقتصادية وتقديم المساعدة الانسانية العاجلة خاصة المواد الغذائية الى المناطق التي اصابها الجفاف.

ان رغبة دول منظمة المؤتمر الاسلامي في استمرار مساهمتها في تمويل المشاريع على المدى القصير والبعيد في الساحل اكدها المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في صنعاء منذ اسبوعين فقط، اننا نأمل ان تساهم الجهود النشطة للجنة في التخفيف من مأساة الشعوب المتضررة بالجفاف في حين أن المساعدة بعيدة الامد سوف تؤدي إن شاء الله الى تخفيض ان لم يكن تفادي تكرار حدوث الكوارث الطبيعية بهذا الحجم وبهذا المدة الطويلة.

حرب الخليج

● يمثل استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية اهدارا كبيرا للجهد وللعمل والامان الاسلامي كيف ستتعاملون مع هذه المأساة مع العلم بان كافة الجهود التي بذلت حتى الان لم تف بالغرض، وهل سنرى لجنة المساعي الاسلامية وهي تحقق نتائج ملموسة في هذا الصدد؟

ـ ان منظمة المؤتمر الاسلامي تبذل جهودا لا تعرف الكلل من اجل وضع نهاية سريعة لهذا القتال المأساوي والباهظ الثمن بين ايران والعراق، كما ان لجنة السلام المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي على اتصال مستمر ودائم مع البلدين الداخلين في هذا الصراع الذي يعتبر اطول حرب شهدها النصف الثاني من هذا القرن، وذلك من اجل اسدال الستار على هذا الفصل المؤلم والمأساوي.

وكما تعلمون فان المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في صنعاء خلال شهر ديسمبر (كانون اول) الماضي، قد تبنى قرارا بالاجماع يطلب فيه من لجنة السلام الاسلامية مواصلة جهودها لارساء سلام عادل ومشرف بين الدولتين المتحاربتين، ومتابعة لهذا القرار وجهت رسالة الى رئيس لجنة السلام الاسلامية، فخامة الرئيس داودا جاوارا رئيس جمهورية جامبيا، وعلمت بوجهة نظره فيما يتعلق بتنشيط لجنة السلام الاسلامية، كما ساقوم قريبا بعقد مشاورات في الرياض وفي العواصم الاسلامية الاخرى حول هذه القضية التي تقلق وتؤلم العالم الاسلامي اجمع.

انني أتوسل الى الله العلي القدير ان يبارك جهودنا بالنجاح.

اسرائيل وجنوب لبنان

● تواصل اسرائيل عربدتها في جنوب لبنان وفي الاراضي العربية المحتلة وتتمادى في انكار حقوق الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره. ما هي الاسس والمفاهيم التي ستحدد استراتيجية عمل الامين العام للتعامل مع تطورات واوضاع مشكلة الشرق الأوسط؟

ـ انا شخصيا اعتقد ان هناك اجماعا على هذا في الامة الاسلامية بل في المجتمع الدولي اجمع ذلك ان حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير يعتبر جوهر الصراع العربي الاسرائيلي والصراع في الشرق الاوسط.

واعتقد انه لا يمكن ان يكون هناك سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط دون ان يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف بما في ذلك حقه في العودة لوطنه وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه فلسطين..

اضف الى ذلك انه يجب على اسرائيل ان تتخلى عن جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف، كذلك يجب على اسرائيل ان توقف عدوانها على لبنان، كما ان سيادة لبنان ووحدة اراضيه يجب أن تصان، هذه المبادىء ستظل الاساس الذي تقوم عليه مجهودات منظمة المؤتمر الاسلامي نحو ايجاد سلام عادل ومشرف ودائم في الشرق الاوسط..

● دخلت الحرب الافغانية عامها الخامس ويبدو ان السوفيات مقتنعون بعدم انسحابهم من هذا البلد المسلم. هل تعتقدون ان المساعدات التي تصل للمجاهدين الافغان كافية؟ وما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه العالم الاسلامي في ذلك وكيف ترون سبل حل مشكلة التورط السوفياتي في افغانستان المسلمة؟

ـ ان الاجتماع الطارىء لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠م بمدينة اسلام اباد، وذلك مباشرة بعد التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان، قد ساهم في وضع سياسة مبدئية حازمة وجماعية للعالم الاسلامي حول قضية افغانستان، وقد اكد هذه السياسة الاجتماعات اللاحقة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية. وطلب المؤتمر الاسلامي من الاتحاد السوفياتي ضرورة سحب قواته من افغانستان بالاضافة الى ضرورة المحافظة على الهوية الاسلامية المستقلة لافغانستان، كما طالب المؤتمر باستعادة الشعب الافغاني لحقه في اختيار نظامه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بعيدا عن اي تدخل خارجي او اي ضغط او اكراه مهما كان نوعه، وطالب المؤتمر الاسلامي ايضا بعودة اللاجئين الافغان الى وطنهم بكل امان وشرف، اننا نأمل في ان القوات السوفياتية في افغانستان والتي اثارت مقاومة تلقائية على نطاق واسع في افغانستان سوف تنسحب طبقا لطلب الاغلبية الساحقة من المجتمع الدولي، الامر الذي سيمهد الطريق امام تسوية سلمية للمشكلة.

التضامن الاسلامي

● هل تعتقدون ان التضامن الاسلامي من شأنه ان يحسن الاوضاع الراهنة التي تسود العالم الاسلامي؟

ـ انني لعلى قناعة بان المشاكل المختلفة والتحديات التي تواجهها الامة الاسلامية يمكن مواجهتها وحلها فقط في حالة تحقيقنا للوحدة والتضامن بين صفوفنا، لقد منح الله العالم الاسلامي الموارد الكافية انسانيا وماديا، ويجب علينا ان نستخدم هذه الموارد في تحقيق الاهداف النبيلة للعالم الاسلامي من اجل السلم والامن الدولي.

ان الظلال القاتمة التي عكستها الخلافات والصراعات البغيضة بين البلدان الاسلامية على مجهوداتنا الرامية الى تعزيز الوحدة الاسلامية والتضامن لتؤكد الضرورة القصوى لتكثيف الجهود من اجل توحيد صفوفنا وتقويتها.

وعلينا ان نبحث دون كلل عن تحقيق هذا الشرط الاساسي المسبق من اجل تعزيز الامن وتوفير السعادة لشعوب العالم الاسلامي بل للمجتمع الدولي باكمله.

شريف الدين بيرزادة

اخر صيحة بالقاهرة:

الهروب الى النهر.. بعد تزايد أزمة المرور! «٤١» اتوبيسا نهريا تنقل ٣٠ ألف راكب يوميا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي اختنقت فيه حركة المركبات والبشر في شوارع القاهرة اتجهت الآراء للبحث عن حل داخل باطن الأرض بمشروعات الانفاق كما طرح الخبراء في مصر فكرة الهروب للنهر.. باستغلال نهر النيل لخدمة نقل الركاب.

وعلى الرغم من ان مصر تتمتع بواحد من اطول الانهار في العالم الا ان الخبراء يرون انه لم يتم استثماره بعد او الاستفادة بامكاناته الهائلة في حين تعتمد كثير من الدول المتقدمة مثل ايطاليا والمانيا على انهارها في خدمات نقل الركاب والسائحين.

وقد تزايدت الدعوة لهذا الحل بعد ان ارتفعت نسبة ملكية السيارات بشكل كبير داخل مصر حتى بلغت نحو نصف مليون سيارة ملاكي بالقاهرة، بالاضافة الى العدد الهائل من باقي المركبات الاخرى مثل الاتوبيسات وسيارات الاجرة والموتوسيكلات.. وجميع هذه المركبات تنفث عادمها ليلوث الهواء كما تنشر الضوضاء والزحام بالشوارع والطرقات وتتوقف الطوابير الطويلة من المركبات في انتظار العبور للتقاطعات المختنقة وخاصة بمنطقة وسط المدينة.

وبالرغم من اللجوء لمشروع انشاء شبكة لمترو الانفاق فان مشروعات الانفاق بطيئة جدا كما انها عالية التكاليف.

وهنا يتساءل الخبراء لماذا لا تتجه مشروعات الدولة للاستفادة من هذا الشريان الحيوي الذي لا يحتاج الى رصف ولا يوجد به اشارات مرور ضوئية ولا تقاطعات كما انه يعد من ارخص وسائل النقل تكلفة لقلة استهلاكه من الوقود ولا يحتاج الى مصروفات انشائية كبيرة بالاضافة الى انعدام تأثيره على البيئة.

خدمة سياحية

وقد قامت محافظة القاهرة في عام ١٩٦٣ بادخال خدمة الاتوبيس النهري بالنيل بغرض تنشيط السياحة وكان عمل الوحدات النهرية يقتصر على الرحلات الترفيهية للنزهة بالنهر داخل مدينة القاهرة او بينها وبين منطقة القناطر الخيرية من خلال محطتين فقط احداهما بالقاهرة والاخرى بالقناطر ثم تم انشاء ٤ مراس اخرى عام ١٩٦٦ بالقاهرة كمحطات للاتوبيسات النهرية في الجامعة وامبابة والوراق والساحل ثم انشاء مرسى مصر القديمة ومرسى الجيزة.

كما امكن تشغيل ٧ خطوط منتظمة يومية بخلاف الخدمة الترفيهية الى القناطر الخيرية اثناء العطلات الاسبوعية، وقد بلغ الاسطول النهري حاليا حوالي ٤١ اتوبيسا نهريا منها ١١ وحدة نهرية قديمة سعة ٨٠ راكبا و ٣٠ وحدة نهرية سعة ١٦٠ راكبا وتعمل هذه الوحدات على مجموعة خطوط تبلغ أطوالها الاجمالية ٢٤ كيلومترا بخلاف خط القناطر الخيرية الذي يبلغ طوله ٢٥ كيلومترا، ويقوم الاتوبيس النهري بنقل ما بين ٢٠ و ٣٠ الف راكب يوميا.

نجاح محدود

وقد اشارت الدراسات الى ان هذه الخدمة قد حققت نجاحا محدودا نظرا لبطء هذه الوحدات وطول زمن رحلاتها باستثناء بعض الخطوط العرضية التي تربط ضفتي النيل فقط هي، التي نجحت بسبب قصر مسافاتها.

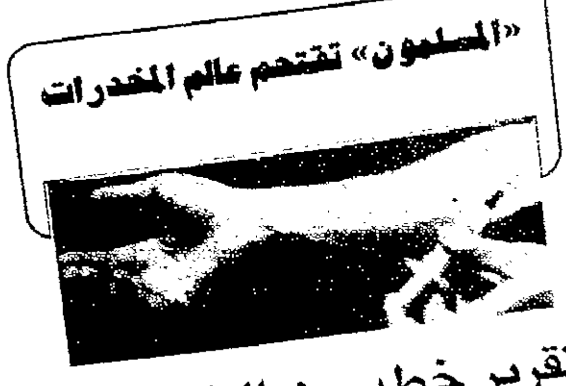
ومن اجل ذلك فقد بدأت الحكومة اجراءات جادة لمعالجة هذا الوضع بوضع خطة لتدعيم وحدات الاتوبيس النهري بعدد ٣٠ وحدة نهرية سريعة تلائم أغراض نقل الركاب كما تلائم النشاط السياحي والترفيهي في آن واحد كما تتضمن هذه الخطة العمل على تجهيز المراسي على مستوى لائق يوفر متطلبات المحطة النهرية سواء للعاملين على الخدمة اولجمهور الركاب مع التوسع في عدد هذه المراسي لاضافة خدمات اخرى جديدة مع تطوير مفهوم الخدمة باستحداث خدمات سياحية جديدة.

وتدرس الحكومة حاليا توفير ورش صيانة متنقلة لخدمة الوحدات النهرية اثناء سيرها بمجرى النيل وكذلك انشاء ورش اصلاح ثابتة لاستخدامها في صيانة الوحدات.

غداً

بسم الله الرحمن الرحيم
المسلمون
جريدة المسلمين الدولية
AL-MUSLIMOON

«المسلمون» تقتحم عالم المخدرات



تقرير خطير من الخليج عن انتشار المخدرات

لم يكتف أعداء الدين بمحاولات هدم الكيان الفكرى للأمة الاسلامية.. إنهم يحاولون الآن هدم كيانها الجسدى !

وإذا كانت وسائل الهدم الفكرى يتم تصديرها عن طريق الفيديو، فإن وسيلة الهدم الجسدى هذه الأيام تأتى في «حقن وأقراص وأشكال أخرى»!! مورفين، هيروين، أفيون، حشـيش، قـات، مارجـوانا، غراء وغيرها.. انتشرت على خريطة الوطن الاسلامى بشكل يكاد يكون محسوبا !

ورغم كل التحذيرات من علماء الدين والطب والاجتماع والنفس فإن خطر الادمان مازال مهيمنا ! وفي الخليج كانت هذه الحملة على عالم المخدرات..

مدير التحقيقات الجنائية في البحرين: «الغراء» بديل المخدرات فى الخليج

لا نستطيع منع تداول «الغراء» لأهميتها فى أعمال البناء

الخليج ـ مكتب «المسلمون»: من امين محمد امين

توالت اشكال الغزو للمنطقة العربية بصفة عامة ولمنطقة الخليج بصفة خاصة واخر اشكال هذا الغزو هو «الغزو المخدر». استشرت وانتشرت المخدرات الى حد كبير بين شباب منطقة الخليج بعد ان اصبحت اسواق شرق آسيا مرتعا نموذجيا لهذه السموم ومنفذا هاما لتهريبها إلى الخليج.

كيف تنظر الأجهزة المختصة ورجال الدين في المنطقة إلى هذا الغزو الجديد؟.

يقول العقيد محمد الذوادى مدير التحقيقات الجنائية بوزارة الداخلية في البحرين: إن هناك ظاهرة خطيرة تصاحب انتشار المخدرات وهى ظاهرة شم الغراء. ويضيف اننا لا نستطيع ان نمنع تداول الغراء لانها تستخدم في اغراض كثيرة مثل البناء والديكور ولا يمكن وقف هذه الاعمال او اية مواد تستخدم، فعلى سبيل المثال لا يمكن ان نمنع استخدام البترول فهو ايضا حين يتم شمه يخدر وهذه اشياء صعب ان نمنعها من التداول والمهم هو التوعية من الأهل والمدرسة والمجتمع من خلال اجهزة الاعلام وغيرها ويقول العقيد الذوادى إن هذه المخدرات تصل الى المنطقة من باكستان وتايوان والفلبين وسنغافورة كما انها تصل عن طريق العمالة الوافدة من هذه الدول الى المنطقة.

وظاهرة انتشار المخدرات تتسع للكثير من المعلومات المذهلة:

● ناتج ربح أى تاجر للمخدرات في الخليج يصل الى ثلاثة آلاف في المائة خاصة اذا علمنا ان قطر والبحرين والامارات وسلطنة عمان تجاور اخطر واكبر مراكز تهريب الهيروين والمورفين والكوكايين والحشيش وهى ايران وافغانستان وباكستان وذلك بخلاف الدول الاخرى التي يتردد عليها شباب الخليج ويسهل تعاطيهم المخدرات فيها كالهند والفلبين.

● إذا كان المعدل المتوسط للمدمن هو ٦ جرامات من المخدر يوميا فإن أسعارها تتراوح بين ٣٦٠ دينارا بحرينيا و٣٨٠ دينارا وإذا علمنا ان متوسط الرواتب يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ دينار شهريا وأن من يحصل على ٥٠٠ دينار بحريني يعد من الشريحة الثرية ومن يصل دخله الى ١٠٠٠ دينار شهريا يعد من الاثرياء فانه بحسبة بسيطة نكتشف ان المدمن بحاجة الى ١٠٨٠٠ دينار بحرينى شهريا ينفقها على مزاجه فقط.. فكيف له ان يوفر هذا المبلغ.

البحرين شأنها شأن كافة دول الخليج سارعت لاحتواء الظاهرة من خلال خطين متلازمين: الخط الأول هو اصدار قانون يتضمن عقوبات رادعة لكل من يضبط وهو يهرب المخدرات او يحملها او يتعاطاها والخط الآخر هو تقديم العلاج للمدمنين في جو من الكتمان الذي اعلن الاطباء البحرينيون أنهم سيضمونه لكل من يتوجه من تلقاء نفسه إلى مستشفى السلمانية طالبا المساعدة ...



ليست هذه حقيبة. إنها مجمع للسموم بمختلف انواعها !!

اما الدكتور علي مطر رئيس مستشفى الامراض النفسانية بالبحرين فيقول: إن العلاج الطبي يتركز على سحب المادة المخدرة من دم المريض حتى لا يتألم..

ويرى د. مطر أن العلاج الاجتماعى هو الأفضل بالنسبة للمدمن بحيث يقبل هذا المريض بعد شفائه في عمله وتعود له اهميته كفرد من افراد المجتمع لديه دور عليه تأديته ويقبل ضمن افراد اسرته ويشجع كفرد طبيعي غير مريض ويعتبر الدكتور مطر أن مثل هذا الوضع يعد نوعا من العلاج الطبى..

ويقول أن اكثر المواد المخدرة انتشارا في البحرين هى الهيروين والتى تعد من اكثر الانواع تسببا في الادمان وخطرها اعظم من غيرها.

ويؤكد أن هناك عدة انواع من الادمان فهناك ادمان نفسانى ومن اعراضه الشعور بفقدان شيء أو حنين إلى شيء محبب مفقود، وهناك الادمان النفسانى كاعتياد تدخين السيجارة مثلا.. وادمان عضوى ناتج عن تعود اعضاء الجسم وهو موجود في الكحول وبعض المواد المنومة كما أنه موجود في الهيروين حيث تتولد الاعراض العضوية حين يحاول متعاطيها التوقف عنها، أو اذا سحبت هذه المادة المخدرة من الجسم.

ويرى الدكتور علي مطر أن هناك تأثيرا للمخدرات على الجنين في بطن أمه سواء كان ذلك بالنسبة للمدمن أو المدمنة فإذا كانت الأم تتعاطى المخدر المسكر أو السيجارة فقد يخرج الجنين [...] الوزن وضعيفا في نموه ويمكن أن [...] لديه انواع من التشوهات الخلقية [...] عدم إعطائه فرصة كى يتكامل مع [...] المواد. فالأداة المخدرة تدخل الى [...] ومن ثم تتأثر جميع اعضاء الجس[م] [...] فيها الاعضاء التناسلية وتتضح [...] الهبوط الجنسى عند الرجل والتي [...] تصل حالاتها الى درجة العقم كما [...] احتمالات كبيرة لتشويه الجنين لان [...] المخدرة تساعد على إضعاف الهرم[ونات] [...] وبالتالى تتأثر هذه الهرمونات بك[...] المخدر المعطى إليها.

ويتحدث الدكتور محمد الخ[طيب] رئيس قسم التثقيف الصحى ب[وزارة] الصحة البحرينية عن العقاقير وتف[اعلها] مع الخلايا العصبية وصولا إلى الا[...] فيقول إن العقار هو كل مادة تغير [...] أو اكثر من وظائف الكائن الحى [...] تعاطيها وكل عقار يصل للجهاز الع[صبي] نجد انه يلتصق بجزء من الخ[لايا] العصبية وهو الجزء الذى يس[مى] بمستقبل العقار ويشبه القفل الذ[ى لا] يفتح إلا بمفتاح خاص.

ويقول: إن التفاعل بين الخ[لايا] العصبية والعقاقير يرتبط بعوامل [...] من بينها تركيب العقار الكيميائى وت[...] مع الخلية العصبية فمن الخص[ائص] الكيمائية للخمر مثلا انها تؤدى للا[...] بعد ٥ او عشر سنوات من الاستع[مال] المفرط والمستمر على حين أن تن[اول] المنومات بصورة منتظمة يوميا يؤدي [إلى] الادمان خلال شهر واحد أما الهي[روين] فيؤدى استعماله المنتظم إلى الادم[ان] خلال اسبوع أو عشرة أيام وير[ى] الخطيب أن فعالية العقار تعتمد [...]

التداوى بالمخدرات حرام والتخدير جائز بشرو[ط]

الأدوية المشتملة على كحول ثبت أنها تسبب السرطا[ن]

الخليج ـ مكتب «المسلمون»:

التداوى بالخمر والمخدرات والمسكرات حرام ـ اما استخدام الخمر والمخدرات في التخدير اثناء العمليات الجراحية فجائز بشرط ان تكون هناك ضرورة.

اعلن ذلك عدد من الفقهاء في إجابة حول سؤال مطروح هو هل يجوز التداوى بالخمر والمخدرات ومتى وكيف؟ حول السؤال قال فضيلة الشيخ جاسم محمد المهلهل:

بالنسبة لهذه القضية فهى ليست بجديدة وإنما هى قديمة والرسول صلى الله عليه وسلم بين لنا في منهجه انه لابد من بذل السبل وعدم التواكل ولذلك قال عليه وسلم «إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم» فالنبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن الدواء الخبيث الذي لا ينفع الانسانية والخمر من الخبائث.

وفي عموم الامر فان النبى صلى [الله] عليه وسلم امر بالتداوى [...] التداوى بغير ما هو مباح [...] وغيره ولذلك كان المفروض [...] الاسلامية والمستشفيات [...] ان تشترط على مصانع [الأدوية] مادة الكحول [...] وخصوصا [...] الصيا[دلة] [...]

فيما يتعلق بعملية التخدير او غي[رها] ونحن لا نرى ان يسمح للانسان المري[ض] نفسانيا والذى اصابته كارثة بتنـ[ـاول] المخدر أو ما ينسيه صدمته [...] المريض نفسانيا [...]

والكولونيا بديل للخمور!

الحكم الشرعى في تعاطى الكولونيا

الرياض ـ مكتب «المسلمون»

اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على السؤال المقدم من فضيلة رئيس محاكم الدوادمى إلى سماحة الرئيس العام والمحال إليها من الامانة العامة لهيئة كبار العلماء [و]نصه:

لا يخفى على سماحتكم ما اصيبت [...] هذه البلاد من انتشار شرب [المسـ]ـكرات وترويجها ولاشك ان هذه [ظاهـ]ـرة خطيرة ويخشى من استفحال[ـ]ها وقد اصبح الكثير ممن يلقى [عليه] القبض متلبسا بهذه الجريمة [يدعى] ان ما شربه هو كولونيا وقد [يكون] هذا صحيحا لما ظهر من ان كثيرا [من] كولونيا مسكر وقد يكون هذا من [...]ـفاء مصدر ما تناوله حتى لا يدل [...]ر ممن يقصد التستر عليه حيث [...]عامل الخمور داخل البلاد مع [...]رد من خارجها حيث أن بعضا [...]ع الكولونيا قد تحقق إسكاره [...]ع علنا في الاسواق ويعتبر [...] انها سميت بغير اسمها فإن [...] لا يصبح السكوت عليه وارى [...] في جميع انواع الكولونيا [...] كتب لولى الامر ببيان حكمها [...] رادها منعا باتا كفا للشرور التى غزت البلاد من كل [...] الله سبحانه وتعالى ان [...]ع لما فيه صالح الاسلام [...] سميع مجيب.

[...]نه بما يلى:

[...] الكولونيا بما فيها من [...] الاسكار بشرب الكثير [...]اء عليها قلت ام كثرت [...]ا وإتلافها لانها خمر، [...] النبى صلى الله عليه [وسلم] [...] المسلمين باراقة ما لديهم [...]

معرفة نوع الجنين ليست من الغيب
بقلم: الشيخ محمد صالح العثيمين

مركز الطب الاسلامى بالكويت يعالج البهاق والصرع والسعال بالأعشاب

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يتحدث لـ «المسلمون»:
كلنا مشاركون فى الخطأ

تقرير خطير عن المخدرات في الخليج:
شم الغراء والبنزين والأقلام الكحولية ينتشر فى المدارس

تنشر «المسلمون» تقريرا خطيرا عن انتشار المخدرات بين شباب المسلمين في منطقة الخليج. اكد التقرير ابتكار انواع جديدة من العادات المخدرة بالاضافة إلى شم «الغراء» و«البنزين» و«الاقلام الكحولية المعروفة باسم اقلام «الفلوماستر». ومن بين هذه العادات شم مادة قال التقرير إن ممارسة هذه العادات قد بدأت في الانتشار بين طلاب وطالبات المدارس في الخليج، مثلما انتشرت من قبل عادة شرب الكولونيا كبديل للمسكرات.

لم تتأثر اسواق المخدرات التقليدية بهذه العادات الجديدة. جاء في التقرير الذى حصلت عليه «المسلمون» أن اخطر مراكز تهريب الهيروين والمورفين والكوكايين، لا تزال تتخذ من منطقة الخليج مقرا لها. استطلعت «المسلمون» آراء العلماء الذين أجمعوا على حتمية الكف عن تلك العادات وعلى أن التداوى بالخمر والمخدرات حرام..

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز:
العادة السرية حرام
ويجوز تعاطى الأدوية المهدئة للغريزة الجنسية

أفتى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية بتحريم عملية الاستمناء «العادة السرية» التى يعتادها بعض الناس، وبجواز تعاطى الأدوية المهدئة للغريزة الجنسية.

كما افتى سماحته بجواز البيع بالأجل، وما ينتج عنه من اختلاف في السعر، وبوجود انواع من السيارات، لا تدفع عنها زكاة وقال ردا على سؤال دار حول قيام رجل يتعاطى بعض الأدوية لتخفيف حدة الشهوة، إنه لا بأس بذلك، ولكن لا يجوز أن يتعاطى ما يعطلها.

باحث يقضى ثلاثين عاما فى تحقيق ثلاثة أرباع كتاب

قضى الباحث محمد رشاد ٣٠ عاما ليحقق ¾ كتاب «درء تعارض العقل والنقل» لابن تيمية وقد نال جائزة الملك فيصل العالمية عن اتمام تحقيق بقية الكتاب. والتى جاءت لتتوج مجهوده الأكاديمى الضخم، التى تدفعه لقضاء سنوات اخرى لانجاز مشروع تحقيق التراث الاسلامى خدمة للاسلام والمسلمين.

صالح ابو رقيق يعقب على الوثائق البريطانية
سكرتير السفارة البريطانية قال لى
« الأمريكانى » خطر !

الشعر الاسلامى فى عمان
يقود مسيرة الأدب والابداع

التعليم الاسلامى كيف يكون ؟
الدكتور عبد الله نصيف
لا بد أن نعيد مناهج التعليم إلى أصالتها

حلقة جديدة من ملامح ذكريات الشيخ الباقورى
هدف الاخوان كان الاستيلاء على الحكم ولكن.. متى ؟ وكيف ؟
□ كيف كان لقائى بالشيخ حسن البنا أول مرة. ولماذا حرص على أن يظهر الاخوان بمظهر الدراويش.

ديلي تلجراف

طرد الجواسيس يترك بصماته على علاقات لندن وموسكو

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية أن طرد بريطانيا المفاجيء للدبلوماسيين السوفيات على اساس انهم كانوا يتجسسون ، ورد الفعل السوفياتي على ذلك بطرد دبلوماسيين بريطانيين من موسكو ادى الى عدد من الافتراضات معظمها خاطيء .

احد هذه الافتراضات وهو الذي تشجعه وزارة الخارجية ان عملية الطرد المتبادل ستؤدي الى وقف التحسن في العلاقات بين موسكو ولندن . إلا ان النظام السوفياتي لا يعمل على هذا الاساس . فكما قال لورد هيوم عندما كان وزير الخارجية المسؤول عن طرد اكبر عدد من الدبلوماسيين السوفيات في التاريخ : «ان الروس سيتجسسون دائماً وسوف يستخدمون الدبلوماسية كغطاء لذلك» .

وهكذا فان الصحيفة ترى انه حتى لو توصلت بريطانيا الى تفاهم مع الاتحاد السوفياتي هذا الاسبوع اثر عمليات الطرد فإن السوفيات سيواصلون التجسس . وعلينا لذلك أن نواصل حماية مصالحنا عن طريق مكافحة التجسس الا اذا فقدنا صوابنا وعقلنا . فالاتحاد السوفياتي سيستغل أي شيء وأي مناسبة يعرضها عليه الاصدقاء أو المحايدون أو الأعداء . ونحن جميعا نعرف ذلك .

والافتراض الخاطيء الثاني هو ان هذا الطرد المتبادل يخيب الآمال التي ارتفعت مع تولي ميخائيل جورباتشوف السلطة في الكرملين . ولكن هناك فرقاً بين جورباتشوف وأسلافه وهو انه أسهل وصولا اليه لبحث الأمور المختلفة . الا ان هذا لا يعني انه ليس من النظام السوفياتي . وعلينا ان ندرك ان طرد الدبلوماسيين لن يكون له اي اثر يذكر على القضايا الرئيسية مثل نزع السلاح . فمثل هذه الخطوات قد تؤثر في العلاقات مع دول العالم الثالث . ولكن الاتحاد السوفياتي لا يدخل ضمن هذه المجموعة من الدول .

فاينشال تايمز

أزمة الغذاء في افريقيا : أساليب تعطي الأمل

وسط كل موجة الاكتئاب بسبب ازدياد أزمة الغذاء سوءاً في القارة الافريقية لاتزال هناك زاوية صغيرة على الاقل لم يندثر الامل فيها .

إذ يقوم العلماء في المعهد الدولي للزراعة الاستوائية قرب أبيادان بغرب نيجيريا بدراسة عدد من الاساليب واشكال التكنولوجيا التي يقدرون لها ان تعمل على إحداث ثورة في تربة القارة الضعيفة . والواقع ان مزرعة المعهد التي تبلغ مساحتها الف هكتار تتحدث عن نفسها . فهي في عالم آخر بالنسبة للأراضي المهجورة التي لا تبعد عنها سوى خمسة اميال .



افريقيا.. وآسيا: البحث مستمر عن كيفية تطوير الزراعة لتوفير الغذاء.

فانتاج الغذاء في الدول الافريقية المجاورة للصحراء متخلف منذ ان استقلت دول المنطقة قبل عشرين أو ثلاثين سنة عن تلبية احتياجات السكان الذين يتزايد عددهم باستمرار . إذ انخفض معدل انتاج الغذاء في ٣٠ دولة من ٣٥ دولة افريقية سوداء بالنسبة لعدد السكان كما ان الانتاج الغذائي خلال السبعينات كان اقل من نصف معدل معدل الزيادة السكانية .

وفي هذا النطاق ما يوضح ان المشكلة ستقود الى اليأس . ولكن علينا ان نتذكر آسيا وكيف اصبحت . وهذا هو ما يذكر المعهد زواره به باستمرار . ففي الستينات كانت القارة الاسيوية تواجه الازمة نفسها التي تواجهها القارة الافريقية الآن . ولكن العديد من الدول الآسيوية وكلها مستوردة كبيرة للمواد الغذائية خرجت من تلك المشكلة باللجوء الى اساليب تكنولوجية من المراكز الزراعية القومية والدولية والالتزام القاطع بالتطوير والاصلاح الزراعي الريفي . وهكذا فان ما حصل بسرعة نسبيا في آسيا يمكن ان يحدث بسهولة وسرعة في افريقيا .

ولكن الثورة الخضراء في آسيا عالجت محصولين اساسيين هما الأرز والقمح بالاضافة الى تطوير مصادر المياه الوفيرة . أما في افريقيا فالمشكلة هي أن هناك تركيزا على عدد كبير من المحاصيل مع عدم توازن مصادر المياه وفقر التربة وتخلف البنية الاساسية . وفي هذا ما يجعل الوضعين مختلفين ويحتم نهجا آخر في افريقيا .

ويوافق معهد سياسة الغذاء الدولي الامريكي على ذلك . ولهذا يقول في تقرير أخيرله عن افريقيا إن امكانية تحقيق تقدم تكنولوجي رئيسي في افريقيا اقل احتمالا مما كان عليه في آسيا خلال السبعينات . ومن اسباب ذلك ايضا اختلاف التربة .

ومن خلال البحوث التي قام بها المعهد الدولي للزراعة الاستوائية توصل الى عدد من الانظمة التي تشتمل على اساليب مجربة ويمكن تطبيقها في المزارع الصغيرة نسبيا للمحافظة على التربة . وهي اساليب غير باهظة الكلفة ولا تحتاج الى معدات عالية الثمن .

وأهم الأساليب والابتكارات التي ينادي بها المعهد هي :

١ ـ زيادة متواضعة في معدل احجام المزارع من هكتارين الى خمسة هكتارات .

٢ ـ استخدام قدر من الآلات من اجل خفض الأعباء الملقاة على عاتق المزارع الافريقي . وقد طور المعهد بعض الآلات مثل التراكتورات البسيطة .

٣ ـ زراعة المحاصيل بين الاشجار والنباتات الأخرى لا سيما تلك التي تساعد على تغذية الأراضي . وتحسين انتاجيتها .

٤ ـ الاقلال من اساليب الزراعة البدائية وزراعة بعض المحاصيل التي يجب ان تظل في الأرض لزيادة محتواها من المواد العضوية .

ولعل اهم ما يميز هذه التوصيات انها تعالج المشكلات العملية للزراعة الافريقية . وفي هذا ما يفسر الأعداد الهائلة من الاستفسارات والاسئلة التي يطلب فيها المزارعون النصح والمشورة .

ولكن المسؤولين يعترفون بأن هناك وقتا طويلا قبل ان تنال افكارهم قبولا عاما وتنتشر في افريقيا .

لوموند

الحوار سيستمر بين واشنطن وموسكو

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على السياسة الدولية وعلاقة الشرق بالغرب بعد التقرير الذي قدمه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي عن سياسة بلاده الخارجية جاء فيه.

تمر السياسة الدولية في مرحلة دقيقة خاصة في ظل الظروف الصعبة التي بدأ فيها استئناف العلاقات بين الشرق والغرب وخاصة الامريكية ـ السوفياتية التي عكسها التقرير الذي قدمه رئيس الدولة السوفياتية الى اللجنة المركزية للحزب الحاكم في موسكو.

فالرئيس الامريكي رونالد ريجان اعرب عن خيبة امله وخلافا للتصريحات الاخيرة التي ادلى بها الى صحيفة «لوموند» فان خطاب جورباتشوف تميز بانتقاد السياسة الامريكية بعنف متهمها اياها، ليس فقط باخلال التوازن في القوى وترسيخ التوتر في العالم، ولكن بتسميم العلاقات الاقتصادية الدولية. وهذا البيان مطابق بالتأكيد لما كنا نقرؤه في الصحافة السوفياتية منذ شهر ويلتقي مع شعارات وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو الكلاسيكية.

لكن الامريكيين الذين يتوقعون من القيادة السوفياتية الجديدة اسلوبا جديدا، عليهم الاعتراف بان الامور لن تسير بالسرعة التي يأملونها.

واضافت «لوموند» تقول: لقد تأكد ذلك في جنيف. اذ علقت المفاوضات السوفياتية الامريكية للحد من الاسلحة هناك بعد ٢٠ جلسة و٥١ ساعة من المحادثات دون احراز اي تقدم يذكر.

وواشنطن لا تريد اعادة النظر في مبادرتها الخاصة بخطة الدفاع الاستراتيجية «حرب النجوم» كما لا تقبل بالفعل التفاوض الا على الاسلحة الهجومية وفي اتجاه واحد وهو تخفيضها، لكن الكرملين لا يريد الاستماع الى مثل هذا التخفيض طالما ان الامريكيين لن يوقفوا برامجهم للدفاع الفضائي. ولا نرى في الوقت الحاضر كيف يمكن التغلب على هذه العقدة خلال القمة السوفياتية ـ الامريكية في الخريف القادم التي يعتبرها الجميع قادمة بالرغم من ان جورباتشوف وبعكس ما كان متوقعا لم يشر اليها في تقريره الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

وختمت «لوموند» تعليقها قائلة: لا يمكن ان نتوقع انفراجا في القريب العاجل. وستشهد العلاقات الامريكية السوفياتية مراحل صعبة. لكن يبدو ان واشنطن وموسكو مصممتان على مواصلة الحوار بينهما رغم كل شيء.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على عناوين الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية باستثناء صحيفة «فاينتشال تايمز» التي اختارت النداء الذي وجهه الرئيس الامريكي ريجان الى الشعب الامريكي لتأييده في مساعيه الرامية الى خفض العجز في الميزانية.

● واهم الاخبار المحلية ما ورد في عنوان صحيفة ديلي تلجراف عن تضاؤل الامل في خفض سعر الفائدة المصرفية في بريطانيا اثر انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني بحوالي ٨ سنتات خلال الاسبوع الحالي، والخلاف القائم بين الحكومة المركزية وبعض سلطات الحكم المحلي والبلديات بسبب الضرائب التي تزمع هذه البلديات فرضها.

● وقد خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية ذات شأن باستثناء خبرين: الاول نشرته صحيفة «التايمز» عن الفشل الذي مني به الرئيس ريجان في الكونجرس عندما رفض المجلس الموافقة على طلبه تخصيص المزيد من الاموال لمساعدة المتمردين في نيكاراجوا والثاني ما نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» عن التحذيرات التي وجهتها الخارجية السوفياتية الى السفارة البريطانية في موسكو.

● ومن الصحف الامريكية ركزت «وول ستريت جورنال» على مناقشات الكونجرس لسياسة الادارة تجاه نكاراجوا وانسحاب الاسرائيليين من بعض قرى سهل البقاع، والتحقيق الذي جرى في المانيا الغربية في انفجار صاروخ بيرشنج ٢ في وقت سابق من هذا العام مما ادى الان الى تأجيل نصب تلك الصواريخ حتى يتم ضمان اجراءات السلامة اللازمة.

● وكانت هذه الاخبار هي العناوين الرئيسية المشتركة في صحف «لوس انجيلوس تايمز» و«واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز». لكن هذه الصحف ركزت لليوم الثالث على التوالي على تحقيقات خاصة نشرتها بمناسبة مرور ١٠ سنوات على انتصار القوات الفيتنامية على القوات الامريكية في حرب فيتنام.

التايمز: ريجان ونيكاراجوا

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية في افتتاحية رئيسية لها تعليقا على سياسة الرئيس ريجان تجاه نيكاراجوا وتأييد مجلس الشيوخ بسياسة (٥٣ صوتا مقابل ٤٦ صوتا) مع رفض مجلس النواب تلك السياسة (٢٤٨ صوتا مقابل ١٨٠ صوتا) ان هذا يعني ان المتمردين الذين يقاتلون ضد حكومة ساندينستا في ماناجوا لن يتلقوا مبلغ الاربعة عشر مليون دولار التي ارادها ريجان مع ان الادارة بذلت اضخم محاولات في تاريخها من اجل هذا الهدف.

وتساءلت الصحيفة هل هذا يعني فعلا ان سياسة الرئيس ريجان في امريكا الوسطى منيت بهزيمة ساحقة؟ وما هي السياسة الجديدة التي يمكن ان يضطر الى انتهاجها؟

وفي معرض ردها ترى الصحيفة انه كان هناك تناقض بين تأييد الرئيس اللفظي .. للمتمردين والمطالب التي قدمها نيابة عنهم الى الكونجرس. ولكن ما ينادي به نقاد الرئيس اي وجوب التخلي عن المتمردين لن يحل المشكلة مع ان هذه هي المرة الخامسة التي يرفض فيها مجلس النواب طلب الرئيس ريجان مساعدة المتمردين، وتفسر الصحيفة التصويت على انه يشير الى وجود قدر كاف من التأييد للمتمردين في الولايات المتحدة. ولهذا من الخطأ القول ان الرئيس مني بالهزيمة ضمن الاطار العام لسياسته في امريكا الوسطى لان سجله تجاه امريكا الوسطى لا يشير الى اخفاقه، ومع أن التصويت كان هزيمة لسياسته في نيكاراجوا وحدها فان الوضع في تلك البلاد لم يعد الان مثلما كان عليه قبل بضع سنوات. وصحيح انه لا تزال هناك حكومة ماركسية في ماناجوا، ولكن معارضة ريجان لها جعلها اقل عدوانية، وقد ضغط عليها الى الدرجة التي اصبحت تفكر معها في التخلي عن بعض اهدافها الثورية الاصلية.

ان تصويت الكونجرس ضد سياسة ريجان لن ينهي الصراع في نيكاراجوا. اذ ان المتمردين سيواصلون تلقي المساعدات. وفي هذا ما يفسر رد الفعل المتحفظ في نيكاراجوا نفسها على هزيمة ريجان. وقد اكدت حكومة ماناجوا اهتمامها من جديد باجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة لحل الازمة. وختمت الصحيفة، افتتاحيتها فقالت ان الوقت سيأتي عندما تضطر نيكاراجوا الى اجراء تغييرات فعلية لا رمزية من اجل تجنب اي صراع في المنطقة قد يكون اسوأ كثيرا مما حصل حتى الآن.

ريجان: نداء لخفض عجز الميزانية

الجارديان

الصادق المهدي يشعر بالابتهاج

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية ان القليلين من السياسيين السودانيين التقليديين شعروا بالابتهاج مثلما شعر الصادق المهدي للاطاحة بالرئيس السابق جعفر نميري . فالصادق المهدي الذي قتل جنود جده الاكبر الجنرال البريطاني جوردون دخل السجن مرتين . وقد اطلق سراحه قبيل الذكرى المئوية الأولى لقتل جوردون .

وبصفته زعيم حزب الأمة فهو يعرب عن تفاؤله المتحفظ وهو ما يشاطره فيه معظم السياسيين السودانيين . وهو يعتقد ان المجلس العسكري الانتقالي الحالي سيسلم السلطة الى المدنيين كما وعد خلال سنة . وهو يصف الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب بأنه «رجل تقي ورع يخاف الله» ولم يسبق له اطلاقا وان استغل السلطة او احتكرها . كما يقول «ان الاطار العام الذي تصرف فيه الجيش وحجم مشكلات البلاد وتصميم القوى المدنية على امتلاك حرياتها ادى الى ايجاد حقائق موضوعية كان على الجيش ان يعمل ضمنها».

ويقول المهدي في المقابلة الخاصة التي اجرتها معه صحيفة «الجارديان» ان النقطة الحاسمة التي قرر الجيش عندها التحرك ضد نميري جاءت عندما قررت الحكومة تنظيم مسيرة موالية للنميري بينما كان موجودا في واشنطن . اذ ان المسيرة بدأت بثلاثة آلاف ولكنها سرعان ما انخفضت الى اقل من خمسمائة شخص . ولكن العكس حصل في اليوم التالي عندما نظمت المعارضة مسيرتها وشاركت فيها اعداد ضخمة مما اظهر للجيش اين يكمن التأييد الشعبي . وبعد ٣ أيام تحرك الجيش ضد نميري .

وكان المهدي الذي تخرج من جامعة اوكسفورد ، قد شغل لفترة قصيرة منصب رئيس الوزراء في الفترة التي سبقت نميري وهو رئيس الجناح الرئيسي للانصار . وقد رحب بقرار استئناف العلاقات مع ليبيا لأنه يريد للسياسة السودانية أن تنتهج عدم الانحياز وهو ما تريده معظم الأحزاب ايضا، وقد هاجم صلات نميري القوية مع الولايات المتحدة ودعا الى وقف تأييد السودان لقوة الانتشار السريع الامريكية . كما ذكر انه يريد ان يرى اجراء تحقيق في عملية ترحيل يهود الفلاشا الى اسرائيل .

منح جائزة بوليتزر لمقالات المجاعة بافريقيا

منحت جائزة بوليتزر للتحقيقات الصحفية الدولية لعام ١٩٨٥ لصحيفة «نيوز داي» الامريكية وذلك عن سلسلة المقالات التي نشرتها عن المجاعة في افريقيا .

كذلك نالت هذه الصحيفة جائزة المقالات الافتتاحية ، في حين فازت صحيفة «فيلادلفيا انكواير» بجائزتين الأولى جائزة التحقيق الصحفي والثانية جائزة التصوير الصحفي وذلك لسلسلة الصور التي نشرتها عن انجولا والسلفادور .

وكانت جائزة الرواية من نصيب اليزون لوري «فورين افيرز» أما جائزة بوليتزر للنص المسرحي فقد فاز بها ستيفن سوندهايم عن مسرحيته «يوم احد في الحديقة مع جورج» التي استمدت موضوعها من لوحات الرسام الفرنسي جورج سورات .

وتجدر الاشارة الى ان رجل الصحافة جوزيف بوليتزر هو الذي انشأ في عام ١٩١٧ هذه الجوائز التي تحمل اسمه والتي تمنح كل عام للمبرزين في مجالات متنوعة مثل الصحافة والأدب والشعر .

معاريف

اسرائيل تكرر تهديداتها لسكان جنوب لبنان

علقت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية على قرار اسرائيل بالانسحاب من لبنان والابقاء على حزام امني في الجنوب اللبناني .

وجاء في التعليق : ان احدا لا يمكن ان يعرف الآن الاوضاع التي ستتكون في الجنوب اللبناني مع خروج آخر جندي اسرائيلي في نهاية شهر مايو (ايار) القادم . وليس من المعروف ما اذا كان رجال المنظمات المسلحة سيبادرون بهجمات ضد مستوطنات الجليل . وما اذا كان بمقدور قوات الجيش الاسرائيلي ووحدات الحرس المحلية ضمان الهدوء والاستقرار في منطقة الجليل الاعلى .

وقالت الصحيفة ابتداء من هنا ان احدا لا يمكنه ان يعرف اليوم المدلول الحقيقي للقرار الذي اتخذته الحكومة باغلبية كبيرة والمتعلق بالانسحاب من لبنان . والصورة التي سيكون عليها الحزام الامني الذي سيقام في الجنوب اللبناني ، ومدى التزام قوات الجيش الاسرائيلي بعبور الحدود والعمل في المنطقة التي سيتم اخلاؤها خلال عدة اسابيع ، وقالت ان امورا كثيرة ستكون معلقة بالقرارات التي ستتخذ في دمشق التي كانت مؤخراً مصدرا للعمليات المسلحة الموجهة ضد الجيش الاسرائيلي عشية الانسحاب . كذلك فان اموراً كثيرة ستكون معلقة ايضا على قوة وصمود جيش لبنان الجنوبي الذي سيعمل لاول مرة بدون تواجد مرافق ، وبدون مساعدة من جانب الجيش الاسرائيلي وان وحدات الحرس المحلية ليست اكثر من مجرد تجربة بحيث لا يمكن لاحد حتى الان ان يعرف ما اذا كانت هذه الوحدات ستثبت وجودها بعد خروج آخر الجنود الاسرائيليين .

ان قرار انشاء شريط امني في الجنوب اللبناني مايزال يفتقر الى المدلول واذا كانت الايضاحات التي يوجهها المتحدثون الاسرائيليون الى سكان القرى في الجنوب اللبناني تلقى استجابة من قبل هؤلاء السكان ، واذا ما امتنع السوريون عن التدخل في الجنوب اللبناني فربما كان بالامكان الاكتفاء بذلك السند الهزيل المتمثل في جيش لبنان الجنوبي وبقية الجهات المحلية . اما اذا لم يقم السكان المحليون بمنع دخول رجال المنظمات فلن يكون امام اسرائيل من خيار سوى الرد على ذلك بسلسلة من الغارات للقضاء على التنظيمات التي توجه نشاطها ضد السكان في الشمال !!

نيويورك تايمز

على اليابان ان تقبل مبادىء التجارة الحرة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان رد الفعل في الكونجرس الامريكي على العزلة التجارية التي تمارسها اليابان يعكس ائتلافا بين عنصرين رئيسيين في الكونجرس وهما: المنادون بالتجارة الحرة والمنادون بالحماية التجارية. فمنذ ان ظهر الى الوجود نظام التجارة الدولية بعد الحرب والكونجرس فيه اعضاء يحبذون حماية الصناعة الامريكية بفرض رسوم وجمارك عالية وقيود مختلفة على كل المصادر المنافسة الاجنبية واعضاء يفضلون ان يسمحوا للمنافسة والتجارة الحرة وهم الاغلبية.

لكن كلا الجانبين يجدان ارضية مشتركة لتحديد امكانات وصول السلع اليابانية الى الولايات المتحدة والضغط على اليابان لتفتح ابوابها امام السلع الامريكية. وفي وسع اليابان ان تلغي الاسس التي يلتقي عندها الطرفان في الكونجرس اذا ما ادخلت تحسينات كبيرة على نظام تجارتها بشكل يسمح بدخول البضائع والسلع الاجنبية الى اليابان. ولكن عليها ان تفعل ذلك بسرعة.

وبغض النظر عن النداء الذي وجهه رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني اخيرا الى الشعب الياباني في شراء سلع اجنبية فان المستهلك ليس هو العقدة ففي وسع الولايات المتحدة ان تتنافس في اليابان بنجاح ولكن يجب السماح لها بذلك اولا.

ودعت الصحيفة اليابان الى ازالة القيود المفروضة مثلا على استيراد اللحوم والفواكة والخضروات والجلود والاخشاب والتبغ والحلويات وغيرها بالاضافة الى ادخال تحديلات اساسية على النظام التجاري البيروقراطي في البلاد. ومع ان البعض يقول ان الكثير من هذه الحواجز التجارية يعود بالفائدة على التجمعات السياسية القوية في البلاد فانها يجب الا تكون عذرا لعدم اتخاذ الحكومة اليابانية الخطوات اللازمة. اذ ان الكونجرس الامريكي نفسه يخضع لضغوط سياسة مشابهة. ولكن الذين يؤمنون بحرية التجارة فيه لا ينصاعون لتلك الضغوط.

وترى الصحيفة ان النداء الذي وجهه ناكاسوني الى شعبه رغم الشجاعة التي يعكسها، وينطوي على ازدواجية في المعايير. فقد توسل الى الصناعات اليابانية لتقبل المنافسة ولكنه لم يقترح لتحقيق ذلك سوى جدول ومواعيد غامضة مبهمة.

ورغم تعاطفنا مع اليابانيين فان علينا ان نتذكر ان الامريكيين يدفعون ثمن اغلاق ابواب الاسواق اليابانية منذ مدة. ونحن لن نقبل فقدان الناس اعمالهم بسبب تلك الحواجز التجارية ولن نقبل الاعذار اليابانية.

ان علينا جميعا ان نتذكر ان التجارة الحرة تقوم على اساس واقعي وعملي. فهي تقوم على اساس الادراك بان اتباع صناعة ما سياسة الحماية سيكون على حساب صناعة اخرى كما ان الحماية تقضي على روح المنافسة والقوة الشرائية لدى المستهلك. وهذا هو ما يريد الكونجرس ان يقنع اليابان به لاسيما وان التجارة اليابانية تعتمد اصلا على فتح الاسواق الخارجية امامها. وعلى طوكيو ان تدرك الان ان صناعاتها التي تمتعت طوال هذه المدة بالاسواق المفتوحة في الخارج، لابد وان تدفع ثمن الحماية التي تتمتع بها الصناعات اليابانية الاخرى. ذلك ان النظام التجاري ككل لا يمكن أن يصمد ويدوم الا اذا كانت الاقطار كلها تستفيد منه وهذا يعني ان على اليابان تطبيق المبادىء الاساسية للتجارة الحرة.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC — توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K: المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London, 6-7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01 353 4444-5-6, Telex 8892 72 ARABNS G

تونس — TUNISIA: مكتب تونس

الخليج — Gulf Regional Bureau: البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building, Manama Bahrain, Tel 232328 P.O Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان — Khartoum Office: مكتب السودان، Tel 71707/71782-71732

المغرب — MOROCCO

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices: الشركة السعودية للابحاث والتسويق، Telex 404397 ARRUS SJ; مكتب الرياض — Riyadh Office: الرمز البريدي (الرياض) ١١٤١١

USA: Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209; Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920, Washington D.C. 20004

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs, H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED, 6-7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited. EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING EDITOR Hassan El-Khazen. PRINTED AT

رأي الشرق الأوسط

خيال ام واقع ؟!

الاتفاق جرى في دمشق على ان تعود بيروت شرقا وغربا الى الوضع الطبيعي وعلى ان يمارس رشيد كرامي تعويم حكومته وعلى ان يعم الامن في بيروت الغربية وضاحيتها وفي صيدا وضاحيتها وفي كل المناطق التي بدأ الجيش الغازي الاسرائيلي بالانسحاب منها.

في هذه الاثناء كانت «القوات اللبنانية» الكتائبية تنسحب من جوار صيدا الى بيروت الشرقية وكانت قوات «جيش لبنان الجنوبي» الذي يشرف عليه العميل انطون لحد تنسحب من جزين الى مرجعيون وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلية تتراجع منسحبة من راشيا وجب جنين وبقية البقاع الغربي باتجاه حدود لبنان الدولية، فيما اللواء الاول في الجيش اللبناني المتمركز في ابلح بدأ بارسال قطعاته جنوبا الى البقاع الغربي.

الظاهر ان الاولويات التي جرت مناقشتها في دمشق كانت متساوية او متوازية. فالرواق في بيروت الغربية يريح رئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير التربية سليم الحص، والرواق في صيدا يريح نائبها الدكتور نزيه البزري ووزير الجنوب نبيه بري، والرواق في جزين يريح نوابها الموارنة السابقين والحاليين الذين زاروا المختارة وتفاهموا مع وليد جنبلاط، والرواق في البقاع الغربي يريح وزير الاعلام جوزف سكاف ونواب المنطقة.

فاذا راقت هذه المسائل كلها مثلما يروق الزيت، فعندئذ يمارس رشيد كرامي الانطلاق بحكومته من جديد وربما هذه المرة في اتجاه تدعيم الامن بالدرجة الاولى ثم باتجاه فتح الجبال والسهول والسواحل بالدرجة الثانية ثم باتجاه فتح الملف النظامي السياسي بالدرجة الثالثة.

المعلومات حلوة وجيدة، انما الاحلى هو التنفيذ وباسرع وقت.

غورباتشوف واركانه

كان من الطبيعي ان يستقدم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ثلاثة اشخاص «من جماعته» الى المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي. كل الذين سبقوه فعلوا ذلك وعلى اساس ان المؤيدين داخل الكرملين يستطيعون ممارسة التصدي في اية مؤامرات داخلية تستهدف الشخص الاول في النظام والحكم.

نيقولاي ريجكوف مهندس واداري وفاهم بشؤون التخطيط الاقتصادي، وايغور ليغاتشوف اداري حزبي عنيف ممن اشرفوا سابقا على تطهير الحزب والادارة من المرتشين والمتكاسلين والمتقاعسين.

الشخص الثالث يبدو الاهم، وما ذلك الا لان مهمته ذات طبيعة اساسية وخاصة. انه الجنرال فيكتور تشيربيكوف الذي كان المساعد الاول ليوري اندروبوف في رئاسة الجهاز الامني والذي كشف اوراقه منذ زمن بعيد في تأييد غورباتشوف خلال فترة حكم تشيرنينكو.

بعض من المعاني السائدة الان هو ان الجهاز الامني، ذا المهمات الخطيرة جدا في تركيبة النظام السوفياتي، اثبتت انه يستطيع ان يكون في موقع «المحايد» او حتى «الخصم» لسيد النظام في الكرملين مع انه اداة اساسية جدا في سلطة الدولة. ذات مرة، وعلى اثر وفاة ستالين، حاول بيريا ومن موقعه كرئيس لجهاز الامن، انتزاع السلطة العليا لنفسه مما ادى الى تصفيته جسديا في عمليات سحب مسدسات واطلاق الرصاص من غرفة الى غرفة في الكرملين نفسه.

غورباتشوف ليس غريبا على الكرملين وتاليا فهو يعرف اهمية وجود اشخاص الى جانبه يصدقونه القول والفعل، خاصة وانه لا يزال في مطلع عهده الذي يريده الى مدة تنتهي بوفاته.

اصلا فان الروس هم اصحاب المثل القائل: «دع عميلك يعمل لمصلحتك وليس ضدك»!

ومضات

المهدي - الترابي - السيد !

بقلم: أكرم زعيتر

كان «الانقلاب» العسكري في السودان متوقعا، وكانت الأسباب التي تنذر بوقوعه متوافرة. واعتقادي انه لا يحقق رجاء الشعب السوداني ويستجيب لمطلبه إلا حين يؤذن قادته، بعد امد محدود، بانتهاء الحكم العسكري، وعودة الحكم مدنيا نيابيا، وفي تاريخ السودان الحديث انتفاضات شعبية ضد الحكم الانقلابي العسكري، واستبسال في المطالبة الفعالة بالحكم الدستوري.

نعم إن الذين نهضوا بهذه المهمة الانقاذية عسكريون على رأسهم الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب وزير الدفاع في حكومة النميري، ولكنهم بما فعلوا قد استجابوا لنداء الراي الشعبي العام، وجنبوا البلاد ثورات شعبية، وحقنوا دماء وانقذوا ارواحا ووقوا وطنهم شرا ما يلازم طبيعة الثورات من تدمير.

وقد ترددت في اعاصير الأحداث اسماء اعلام سودانيين ثلاثة عرفتهم جيدا، ونزلوا من نفسي منازل الاعجاب والتقدير، ورأيتني اشد ما اكون حرصا على الاطمئنان الى مصايرهم .. فالصادق المهدي، الرجل الحسيب النسيب، المثقف، المفكر، الرزين قد لقي في عهد النميري ما عرض روحه للزهوق .. ثم هادنه، واذا هو تناسى مصرع عمه الامام الهادي المهدي في جزيرة ابا تناسيا، لا نسيانا، فانما اجتهد ان تكون المهادنة استدفاعا لشر واستجلابا لخير .. ثم كان لا بد له من ابداء رأي في أمر عام، بالغ الأهمية يتعلق بكيفية تطبيق احكام الشريعة الاسلامية فالزم بيته معتقلا. ولا ريب في ان العهد الجديد المتفتح سيطلق حريته ولا يحرم وطنه سعة افقه وسلامة فكره ...

وحسن الترابي الذي عرفته في المؤتمرات الاسلامية ذا فكر جوال، وذكاء صوال، وعقيدة نيرة، ارتأى ان في مسايرة عهد النميري مسايرة بلغت حد الاستيزار خيرا لمعتقده ومصلحة لاخوانه المسلمين، ثم كان ما نعرف من نقمة النميري من الاخوان المسلمين، واخراج الترابي من الوزارة واعتقاله وحين وقع الانقلاب رجونا ان تعاد للترابي حريته وأن يستفاد من موهبته وسرني ان اقرأ نبأ اطلاقه، وان الفريق سوار الذهب قد اجتمع به مليا، وعددت ذلك بادرة خير واستقامة اسلوب. ولازلت اتساءل عن مصير عز الدين السيد، رئيس مجلس الشعب، وقد عرفته قديرا مقتدرا، وتباهينا به رئيسا للمجلس التنفيذي للاتحاد البرلماني العالمي وتجاهينا بكفايته الممتازة في المؤتمر البرلماني الدولي في سيئول سنة ١٩٨٣ وفي جنيف سنة ١٩٨٤. وشاع انه ممن اعتقلوا من اركان تلك العهد ثم قيل انه كان يزور بريطانيا حين وقعت الواقعة فظل حيث هو، ومهما يكن الأمر فاننا نرى اداء لواجب قومي، ومن تمام الوفاء للرجل الذي رفع رؤوسنا في الميدان البرلماني الدولي، ان ندعو العهد الجديد الى اجتناب الأساءة اليه، وفي ذلك أرمي عن قوس عقيدة كل برلماني عربي اتيح له ان يرى في المؤتمرات الدولية كفايته، وان يلمس مكانته.

حقا ان من بشريات العهد الجديد، انه ليس دمويا وانه لا يهدد الكفايات، وانه يأخذ بسياسة الحزم دون البطش، ويوطن العزم على اعادة امانة الحكم الى الأمة مما يكتب له النجاح باذن الله.

من روائع الجهاد في الأرض المحتلة

صديقي اليقظ ومراسلي في الأرض المحتلة، وقد عودني أن يوافيني برسائل عن وقائع في بلادنا المغتصبة ابادر الى نشرها في «الشرق الاوسط» جزءا من مقالاتي او ومضة من ومضاتي كتب يقول: «...واحتشدت لدي انباء ابذل جهدا كبيرا لايصالها اليك، وبالتالي الى جريدتنا الدولية لترى امتنا ما ينزل بنا من المآسي وأمثلة من روائع جهادنا ما يشدد عزمها على نصرتنا واستدامة صمودنا:

١ـ نايفة احمد صباح مجاهدة فلسطينية استشهد زوجها المناضل الشيخ عبد الكريم عبد الرحمن صباح منذ سنتين، واقتفت هي اثره في المقاومة فزجت بها السلطات الاسرائيلية في سجن الرملة. وفي ذلك السجن خمس وعشرون فتاة وسيدة فلسطينية متهمات بمقاومة الاحتلال. وقد قدمن مطالبهن الى مدير السجن اليهودي المتغطرس وتتلخص بوقف الاجراءات التعسفية التي تنتهجها ادارة السجن والسماح لهن بالمطالعة والكتابة وتأدية شعائرهن الدينية واقتصار تشغيلهن ـ لأنهن محكومات بالاشغال ـ على الطبخ وعدم ادخال اليهوديات الجانحات الى سجنهن، ولما لم تستجب ادارة السجن لمطالبهن اضربن عن الطعام خمسة ايام انتهت بالاستجابة لبعض تلك المطالب.

ومنذ ايام احتفلت المناضلة السجينة نايفة احمد وزميلاتها بذكرى استشهاد زوجها قبل سنتين والقت كلمة وجهتها الى روح زوجها الشهيد وسربتها الى بعض الصحف العربية وفيها تقول: «السلام عليك في جوار ربك مع الشهداء والابرار. وقد عرفتك بارا كزوج وبارا بوطنك، والبر بالأهل وبالوطن من صفات المؤمنين الذين صدقوا الله ما عاهدوا عليه. عشت مقداما في دنيا الشجاعة والمروءة والنضال، ومضيت عنا على جناح الشرف والفخار وفزت بالشهادة على طريق الحق والعدل والانتصار .. ولتقر روحك يا أبا بلال لأن التي اخترتها شريكة حياتك أبت إلا ان تشاركك في دربك المستقيم، وها هي تناجي روحك الطاهرة من عتمة السجن ومن خلف القضبان تشق سطور اخلاصها حجاب الليل، وتفت قضبان الحديد لتزجي اليك بعد عامين من رحيلك تحية الوفاء والمودة .. والى اللقاء على درب المجد والشرف والنور .. وان الجنة لموعدنا وسلام على روحك الكريم من زوجتك المعتقلة في سجن الرملة ـ نايفة احمد صباح.

٢ـ وهل اتاك حديث مناضل من دورا الخليل اسمه علي خليل محمد الربعي، قاد منذ ست عشرة سنة عمليات مسلحة في الأرض المحتلة فراحت السلطات تتعقبه وقد اعياها امره، وبعد جهود جبارة وملاحقة خمس عشرة سنة قبضت عليه وهو يعاني مرضا في القلب. وسيق الى المحكمة العسكرية في رام الله، وقدمت نيابة البوليس، يوم المحاكمة، لائحة اتهامات منها: الهجوم على سيارة (باص) عسكرية اسرائيلية ونصب كمين لجنود اسرائيليين، وحرق مكتب العمل الاسرائيلي في دورا، وقدمت خمسين شاهدا ضد المتهم المناضل، وتليت عليه لائحة الاتهامات وسئل اذا كان يعترف بالتهم المنسوبة إليه؟ فأجاب: «نعم لقد قمت بهذا كله، وإني لأفتخر بكوني أديت واجبي نحو وطني» ولما شرع يشرح القضية الفلسطينية والعوامل التي دفعته الى الجهاد قاطعه رئيس المحكمة وطلب اليه الا يتحدث عن الدوافع الوطنية فأبى الا الاسترسال، فهددته المحكمة بالاخراج، فلم يذعن، فأمرت بوليس المحكمة باخراجه من القاعة بالقوة، فأخرج وهو يهتف بحياة فلسطين .. وتابعت المحكمة النظر في القضية من دون حضوره ثم جيء به الى المحكمة ليسمع النطق بالحكم عليه بالسجن الفعلي خمس عشرة سنة، فهتف لوطنه وسيق الى الزنزانة مريضا لطف الله به.

٣ ـ منذ سنة اعتقلت السلطات الاسرائيلية قرب اريحا الشقيقين حسني وغسان طه من قرية كفر كنا في الجليل ذلك لأن كل واحد منهما كان يلبس قميصا كتب عليه: «لن ننسى صبرا وشاتيلا» .. وبعد سنة كاملة من اعتقالهما سيقا الى المحكمة العسكرية في رام الله، وكان القميصان اللذان أبرزهما البوليس للمحكمة هما الشاهدين الوحيدين ضدهما، ولم تسمح المحكمة لهما بالمرافعة، واكتفت بشهادة القميصين، وقررت ان يدفع كل واحد منهما غرامة مالية مقدارها مئتين وخمسين الف شيكل بتهمة ارتداء القميص! وهو لباس غير شرعي!

٤ ـ احمد وخضر وسليمان ومحمود عزمي فريخ أربعة أشقاء من نابلس قد اتهموا بمقاومة الاحتلال. وزجوا بالسجن ليقضوا فيه عشرين عاما!! ولهم شقيقات ثلاث هن: فاطمة وتيسرة وحليمة قد اتهمن بالمقاومة وزج بهن في سجن النساء في الرملة.

وبعد سبع سنين من السجن تدهورت صحة محمود وفتك المرض به، وعبثا حاول اهلوه ورصفاؤه ان يحملوا ادارة السجن على العناية الطبية به. حتى بدا مرضه ميئوسا من شفائه، وقرر الأطباء ضرورة الافراج عنه. ونقل إلى مستشفى المدينة في عمان، حيث قضى فيه لاستحالة انقاذه. فبادر ابواه واشقاؤه السجناء الثلاثة وشقيقاته السجينات الثلاث الى نعيه في بيان وزع مطبوعا وفيه «يباركون بكل فخر واعتزاز استشهاد ابنهم البار الذي انتقل الى رحمته دفاعا عن التراب الفلسطيني والكرامة العربية التي تأبى حياة الذل والاهانة التي نتعرض لها نتيجة الغزو الصهيوني الفلسطيني .. فإلى جنة الخلد يا شهيد الأمة، يا شعلة التحرير التي تضيء درب الحرية ولك عهد الا ننساك وان نتعقب خطاك».

شعر المثانات

وأنا، في بيروت، وأزمة لبنان أزمة، بشرتنا الصحيفة البيروتية المحترمة بصدور ديوان شعر عنوانه «للرؤية وقت» وقرظت الديوان وأثنيت على الشاعر المفلق حقا لأنه «يغوص بعيدا عن الانفلاش في قرارة الواقع وقاع حياته الخاوية» واختارت من ذلك الديوان العظيم قصيدة تجاوزت كل روعة عنوانها (نساء) وهذا مطلعها المسكر الأبدع:

يسرن على ساعدي، يغيمن حوله سحاب الأصابع!
يفلتن من خلل الخلجات لتنفلت منهن مشنقة شاهدة!
تلك مشنقة الدم
قلت: والأصح: مشنقة الشعر...

ولا أدري ما يقول صديقي السياسي، الألمعي المرموق صاحب الجريدة اذا حكم عليه القدر، وهو في مغتربه بباريس ان يقرأ في صحيفته المحترمة الرصينة الرائجة «قصيدة» اخرى تحت عنوان «بلا سماء» وخاتمتها المعطرة المسكة:

الولادات مقذوفة بتهذيب كالتبول على التنك.
مجموعة من مصارعي الثيران تفرغ مثاناتها!

وللقارىء ان يدعو هذا الشعر اللخلخاني، الطمطاني، التهتاه: هراء وإن شاء سماه لغوا وإن شاء سماه شعر المثانات!!

العرب.. ومطالب القرن العشرين!

بقلم: شاكر النابلسي

كشوفات الحساب تقدم عادة في نهاية كل سنة، او في نهاية كل نصف قرن، او في نهاية كل قرن ..

ولكن عندما تكون الفكرة المبدئية والنظرة العامة للأرقام الناتجة عن عمل فترة ما، فكرة غير ايجابية، والنظرة العامة غير مريحة، وان الأرقام عموما لا تبشر بالخير، يكون من المستحسن ان يتقدم مدققو الحسابات بكشوفات حساب استثنائية، مستعجلة، على القائمين على (الشغل) يكتشفوا ويدركوا الى اي مصير هم منتهون .. وما هو اليوم التالي الذي ينتظرهم ..؟!

ونحن اليوم وفي هذا المقال القصير ـ سوف نحاول ان نتقدم بكشف حساب سريع قبل نهاية هذا القرن، على القائمين على (الشغل العربي) ـ فيما لو ادركوا ما فعلت ايديهم، وما لم تفعل ـ يتداركوا الأمر، فيما تبقى من سنوات القرن العشرين الخمس عشرة .. وحتى لا يكون هذا القرن قرن الخطاب العربي الأبيض، على غرار الكتب التي تصدرها دار نشر (هارموني) في امريكا (Harmony Books) والتي تصدر فارغة من اي كلام، بورق ابيض فاخر، وتجليد فاخر، و (جاكيت) لامع انيق، وتطلق عليها (The Nothing Book) .. وعندما تشتريه وتفتحه لأول مرة، تدهش بأن الكتاب لا يحوي اي كلمة على الاطلاق، وبأنه قد صدر على هذا النحو الفاخر، لكي تدفع ثمنه المرتفع اولا، ولكي تكتب انت فيه، لا ان تقرأ انت فيه ..!! فهو يدفعك للعمل الذاتي .. اكثر مما يتيح لك فرصة قراءة ما فعله الآخرون ..

ـ فهل كان الخطاب العربي في القرن العشرين كذلك ..؟!

ـ وهل ستأتي الأجيال القادمة، لترى ان الأمة العربية، قد اصدرت خطابها بورق فاخر، وتجليد فاخر، و (جاكيت) كلاسيه لامع انيق، ولكن لا شيء بداخله، على غرار كتب دار (هارموني) ..؟!

ـ وهل يمكن ان تكون الأمة العربية قد عاشت (مائة عام)، أو قرنا كاملا، دون ان تستطيع تدوين كلمة واحدة، في خطابها لأجيال القرن الحادي والعشرين ..؟!

لو تأملنا الأمور على هذا النحو .. ولو كشفنا الحسابات على هذا النحو، لأصاب الفزع والرجفة كلا منا، من هول ما سيقرأ، ومن هول ما سيسمع. ولكن كشوفات حساباتنا ليست لكي يفزع الناس، بقدر ما نريدهم ان يعلموا مواطىء اقدامهم، وليست لكي تصيب الناس رجفة، بقدر ما نريد منهم أن يبصروا، ويتبصروا ..

فاذا كانت دار نشر (هارموني) قد بررت اصدار مثل هذه الكتب بقول الشاعر المعروف (بيرون): ان الكتاب هو الكتاب وحتى لو لم يكتب شيء بداخله. ويقول (سرفانتس) مؤلف العمل الخالد (دون كيشوت):

ـ ان الجديد لم يكتب بعد ..!

ويقول (كلامبتستا فيكو):

ـ ان الحقيقة الوحيدة، هي الحقيقة التي يستطيع المرء تحقيقها ..! فاذا كان هذا هو مبرر دار (هارموني .. فما هو مبررنا نحن العرب، فيما لو سلمنا خطاب القرن العشرين العربي، الى اجيال القرن الحادي والعشرين خاليا من اي (فعل) .. ابيض من غير سوء ..؟!

●●●

ان ثلاثة اشكاليات في العالم العربي لم يستطع القرن العشرون حتى الآن حلها .. ويبدو ان ما تبقى من هذا القرن من سنوات، لن تستطيع حل ما عجزت عنه الخمس والثمانون سنة الماضية ..!

وهذه الاشكاليات هي الوحدة .. والعدالة .. ومشكلة فلسطين ..

وعن هذه الاشكاليات، تتفرع إشكاليات كثيرة، هي كل الأمراض التي يعاني منها العالم العربي الآن، وفي الماضي ..

لقد تعقدت الأمور كثيرا في العالم العربي، واخذت هذه الاشكاليات كلها منحا جدليا، اكثر من أن تأخذ منحا عمليا، يستطيع ان يتقدم ولو بخطوة واحدة الى الأمام، نحو الوحدة، ونحو العدالة، ونحو حل مشكلة فلسطين ..

لا زال المفكرون العرب غير قادرين حتى الآن، ومعهم باقي المثقفين العرب، على تعليم الشعب العربي درس الوحدة العربية المطلوب، والذي كان من المفروض ان يتم خلال هذا القرن، سيما وان التحديات الكثيرة التي تواجه هذه الأمة من اقصاها الى اقصاها، مرتبطة كلها بإشكالية الوحدة ..

فالتقدم العلمي في الوطن العربي مرتبط ازدهاره بتحقيق الوحدة العربية ..

والتقدم الصناعي في الوطن مرتبط ازدهاره ايضا بتحقيق الوحدة العربية، في عصر المركبات الصناعية الكبيرة، والتكتلات الصناعية الضخمة .. والتقدم الزراعي في الوطن العربي لن يتعاظم الا بتحقيق الوحدة العربية فيما لو علمنا ان الوطن العربي الواحد كان كالجسد الواحد، لا ينتج الا وهو في كامل قوته، وبكامل اعضائه ..

فكيف نريد من يد الانسان ان تعمل وهي مقطوعة، وملقاة بعيدا عن جسمه، وكيف نريد من قلب الانسان ان يتبض، وهو بعيد عن جسمه. فالقاهرة كانت يوما قلب العروبة النابض، وكانت بعيدة عن العرب، ودمشق كانت يوما قلب العروبة النابض، وكان العرب بعيدين عنها وبغداد كانت يوما قلب العروبة النابض، وكان العرب لاهين عنها بقلب واشنطن حينا، وقلب موسكو حينا، وقلب بكين حينا آخر .. لقد قضى العرب منذ عصر النهضة حتى الآن اكثر من مائة عام وهم يثرثرون دون جدوى ..

وهم ينظرون دون جدوى ..

وهم يمنطقون الأشياء، ولا منطقية في كل الأشياء ..

والغريب ان الوحدة العربية التي قضينا حتى الآن اكثر من قرن ونحن نثرثر حولها، هي من اسهل وأبسط عمليات الوحدة السياسية في العالم ..!

فهي الحد الأدنى من العمل العربي، والفعل العربي ..!

فالمثقفون لا توجد امامهم مشكلة اللغة، التي توجد امام الوحدة الأوروبية مثلا ..

ولا يوجد امامهم عائق التاريخ، الذي وجد امام الوحدة الامريكية سابقا ..!

ولا توجد امامهم مشكلة الدين، التي وجدت امام تجارب وحدوية كثيرة في العالم، كالتجربة الهندية مثلا ..

ولا توجد امامهم عوائق جغرافية او اقتصادية، او ثقافية كالتي تعترض طريق الوحدة لدى الشعوب الأخرى في العالم ..

مشكلة الوحدة العربية هي الثقافة ..

والحل الثقافي هو الحل الأمثل، لجميع مشاكلنا ..

والحل الثقافي ليس مشكلة الحكومات والأنظمة، بقدر ما هو مسؤولية المفكرين، وعامة المثقفين ..

فارتفاع المستوى الثقافي في اوروبا على وجه الخصوص كان مهمة المثقفين بالدرجة الأولى، اكثر من ان يكون مهمة السياسيين، او الحكومة بصفة عامة ..

فالمفكرون والمثقفون، هم الذين حاصروا الانسان الأوروبي بالفكر الجاد، والانتاج الأدبي الجاد، المسؤول، الفاعل، والفعال ..

والمفكرون والمثقفون الأوروبيون، هم الذين رسخوا مبدأ ومفهوم الوحدة الأوروبية، في ذهن المواطن الأوروبي، حتى اصبح يؤمن بها، ويدافع عنها دفاع المستميت، ونحن لازلنا وحتى هذه اللحظة نتحدث ونتشدد في كل ما هو اقليمي، وفي كل ما هو قطري، متناسين مئات السنين من الوحدة الاسلامية، ايام امجاد الامبراطورية الاسلامية، في العصر الراشدي، وفي العصرين الأموي، والعباسي ..!

واذا كان هذا حال الوحدة العربية، فحال العدالة الاجتماعية، والعدالة السياسية، والعدالة الاقتصادية، ليست بأحسن حال من حال الوحدة العربية ..

فكما ان الوحدة العربية لازالت جنينا في غيب رحم الأمة العربية، طيلة اكثر من مائة سنة، فالعدالة العربية هي كذلك .. فلازالت هناك نخبة من المثقفين العرب يكتبون ويقولون للناس، بأن الشعب العربي لم يرق ذهنيا وثقافيا حتى الآن، لكي يتمتع بالعدالة السياسية، والعدالة الاقتصادية، والعدالة الاجتماعية ..

ان التاريخ العربي الحديث يشهد على ان هناك كتابا عربا درسوا في الغرب، ويتولون الآن مقادير الاعلام العربي، ويكتبون في صحفهم كلاما موجها للسياسيين، الذين يفكرون ببناء حياة ديمقراطية سليمة، يحثونهم على عدم منح الشعب هذه المظاهر الديمقراطية، حتى يتم نضوج هذا الشعب الذهني والثقافي ..!

فعندما نقول بأن المثقفين هم الذين يتحملون مسؤولية عدم تحقيق الوحدة العربية، وعدم تحقيق العدالة العربية على كافة مستويات الحياة العربية، فنحن لا نغالي، ولا نشطح في اتهامنا .. بقدر ما نمسك اصبع القارىء المواطن، ونضعه على الجرح الحقيقي لأمته ..!

ومادام ان الوحدة العربية لم تتحقق، والعدالة العربية لم تتحقق، فكيف يتهيأ لشعب ان يحرر ارضه، وهو مفتقر الى الوحدة، ومحروم من العدالة ..؟!

لقد بين الاستاذ الدكتور «محمد عابد الجابري» في كتابه القيم (الخطاب العربي المعاصر)، وهو مقدمة لـ (نقد العقل العربي) ان الوحدة شرط من شروط العدالة، والوحدة والعدالة، شرط من شروط تحرير فلسطين ..

وأن الوحدة شرط لتحرير فلسطين، وان كليهما شرط لتحقيق العدالة .. وان العدالة شرط لتحقيق الوحدة، وان كليهما شرط لتحرير فلسطين ..

الى آخر هذه المعادلات المنطقية التي تريد ان تنتهي الى النهاية التي قلناها قبل قليل، وهي ان تحرير فلسطين لن يتم بواسطة شعب مفكك، مظلوم، مكتوم، جائع، مقهور، محبط، ومشرد .. الى آخر كلمات قاموس الشقاء العربي المعروفة ..

وهذا هو ملخص خطاب العرب في القرن العشرين:

تفكك، وظلم، وكبت، وجوع، وقهر، واحباط، وتشرد ..

فهل سيغير العرب من نصوص خطابهم في السنوات الباقية من القرن العشرين ..؟!

أم ان هذا التغيير من قدر اجيال القرن الحادي والعشرين ..؟!

يبدو ان خطاب العرب من الآن، وحتى نهاية هذا القرن لن يتغير كثيرا، ويبدو ايضا ان الفرصة المتاحة امام اجيال القرن الحادي والعشرين للاتيان بخطاب عربي مليء بالايجابيات، ويضع الحلول العملية للتحديات اكبر من الفرصة المتاحة للجيل الذي سيشهد بقية سنوات هذا القرن .. فلقد جاءت كشوفات الحساب متأخرة .. أو انها قدمت من قبل، ولكن لا حياة لمن تنادي ..!!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

والحسد حقيقة أيضاً!

ينكر بعض الناس «الحسد» الا ان القرآن الكريم يحدثنا عنه اثباتا لحقيقته في عدة مواضع منه:

الأول ـ في قصة يوسف مع ابيه يعقوب عليهما السلام، ثم مع اخوته، فعندما قص يوسف على ابيه رؤياه: «يا ابت إني رأيت احد عشر كوكبا، والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين» خشي عليه كيدهم له نتيجة حسدهم اياه. فقال: «يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا».

الثاني ـ عندما اصطحب إخوة يوسف شقيقه بنيامين، في عودتهم الى مصر بطلب يوسف ـ على اعتبار أنه العزيز ظاهرا ـ أوصى يعقوب بنيه، خوفا عليهم من أعين الحاسدين بقوله: «يا بني لا تدخلوا من باب واحد، وادخلوا من ابواب متفرقة، وما أغني عنكم من الله من شيء».

الثالث ـ في قصة ابني آدم قابيل وهابيل: «إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر.. قال لأقتلنك قال: إنما يتقبل الله من المتقين». فانما كان قتل قابيل لهابيل حسدا له، لانه كان اسعد حظا منه بقبول قربانه.

الرابع ـ في مجال الذكر المطلق لهذه الحقيقة النفسية الفطرية «الحسد» وذلك في قوله عز وجل: «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله، فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة، وآتيناهم ملكا عظيما».

الخامس ـ وهو المهم، لأن فيه اثباتا لأثر الحسد السيء في المحسود، اي شر الحسد، حسب تعبير القرآن نفسه، وذلك في المعوذة الاولى، سورة الفلق: «قل أعوذ برب الفلق، من شر ما خلق، ومن شر غاسق إذا وقب، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد».

ففي قوله: «ومن شر حاسد إذا حسد» اثبات لشر الحسد أي أثره السيء في المحسود... ولو كان الحسد وهما، او لا ضرر منه على المحسود، ما أمرنا القرآن ان نستعيذ بالله منه.

ثم ما ورد من أحاديث وآثار يؤكد كون «الحسد» حقيقة نفسية ذات أثر سيء في المحسود منها:

ـ «لا يجتمع في جوف عبد: إيمان وحسد».

ـ «إياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب».

ـ «دب إليكم داء الامم قبلكم: الحسد والبغضاء، وهي الحالقة تحلق الدين».

ـ «ثلاث لا يخلو منهن احد: الحسد، والظن، والطيرة، افلا انبئكم بالمخرج من ذلك؟ اذا حسدت فلا تبغ، وإذا ظننت فلا تحقق، وإذا تطيرت فامض».

ـ «استعينوا على أموركم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود».

ـ «إن العين لتدخل الرجل القبر، كما تدخل الجمل القدر».

اللهم أبعدنا عن النفاق والرياء، وألهمنا الاخلاص في القول والعمل. اللهم لا تفتنا بما في أيدي الناس، واجعلنا من الذين يعرفون أن ما عندك خير وأبقى، فيبتغونه ولا يعدلون به شيئا سواه.

تأملات قرآنية في موضوع أهل الزيادة «٤»

الإحسان يقتضي الجزاء الأحسن

بقلم: ابراهيم الويلي

الاحسان ضد الاساءة، وقد فسر الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: «هو أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك». واحسان العبادات والأعمال والأقوال الاتيان بها على الوجه الأكمل. وطبيعته تقتضي أن يؤدي الانسان الواجب لذات الواجب، وطاعة لأمر الله حيث يقول تعالى: «إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون».

وحسب تعريف الرسول صلى الله عليه وسلم للاحسان، فان:

● أدنى الاحسان أن تلاحظ أن الله مطلع عليك يعلم سرك ونجواك، يرقبك ويحصي عليك أعمالك وأقوالك، ويعرف اتقانك وتقصيرك، فذلك يكون حافزا لك على اخلاص العبادة واتقان العمل.

● وأعلى الاحسان أن تصور نفسك حين أداء العبادة والعمل ممتثلا لأمر الله، مستحضرا عظمته، مستشعرا وجوده تعالى كأنك تحسه وتنظره، فتزداد هيبة وخشوعا، ومبالغة في الاخلاص والاتقان.

●● يقول تبارك وتعالى: «للذين أحسنوا الحسنى وزيادة، ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة، أولئك أصحاب الجنة، هم فيها خالدون» (٢٦/ يونس).

● الذين أحسنوا، مطلقا أحسنوا الاعتقاد وأحسنوا العمل، وأحسنوا المعرفة بالصراط القويم والثبات عليه، هؤلاء لهم أطيب الجزاء الحسنى وعليها زيادة من فضل الله، غير محدودة، وهم بعد ذلك ناجون من هول يوم القيامة، فلا رهق يعلو وجوههم، ولا غبرة ولا كدر، ولا يصيبهم مهانة ولا انكسار، بل هم الى الجنة صائرون، ليكونوا أصحابها وملاكها المخلدون.

● يقول الطبري: الذين أحسنوا عبادة الله في الدنيا، فأطاعوا فيما أمر أو نهى، لهم الحسنى، أي الجنة، جعلها الله جزاءهم، ولهم زيادة عليها: مغفرة ورضوانا، وفوق ذلك يكرمهم الله بالنظر اليه سبحانه، فلا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة بعد ذلك.

● ويقول ابن كثير: لمن أحسن العمل في الدنيا، بالايمان والعمل الصالح، الحسنى في الآخرة، ثم لهم تضعيف ثواب الأعمال بالحسنة عشرة أمثالها الى سبعمائة ضعف، وزيادة على ذلك ما يعطيهم في الجنة من القصور والحور وما أخفاه عنهم من قرة أعين، وأفضل ذلك: رضاه والنظر الى وجهه الكريم، فانه زيادة لا يستحقونها بعملهم، بل بفضله وكرمه ورحمته.

●● يوم القيامة يوم عصيب، وصف في القرآن في مئات الآيات بما يخلع القلوب ويذهب بالعقول، ومع ذلك، ففي حين نرى الكافرين والمكذبين غير عابئين، بل فرحين بما بين أيديهم من متاع الدنيا، نرى المؤمنين مشفقين في الدنيا من هول ذلك اليوم، فيبشرهم الله بحسن الجزاء في روضات الجنات، لهم فيها ما يشاؤون، ويعدهم بأن ما جاؤوا به من حسنات سيجزونه، وسيزيد الله لهم فيه حسنا، يقول تعالى: «... ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور» (٢٣/ الشورى)، لا يعاملهم معاملة الاستحقاق والعدل فحسب، وإنما بالفضل والسماحة والكرم. إنه تعالى واهبهم التوفيق الى الاحسان، ومع ذلك، فهو يزيدهم في الحسنات حسنا، كما وكيفا، والى جانب ذلك زيادة أخرى بالفضل، فيغفر لهم التقصير، ويشكر لهم بعد هذا وذاك.

● يقول الألوسي: «نزد له فيها حسنا»: اي في الحسنة ذاتها، يزيد لهم حسنها، فيدومون عليها ويكثرون منها، فيجازيهم بتوفية الثواب، والتفضل عليهم بالزيادة.

● ويقول في قوله: «إن الله غفور شكور»: يغفر الكثير من السيئات، ويكثر القليل من الحسنات فيستر، ويغفر، ويضاعف، ويشكر.

●● والتعبير القرآني بالزيادة للمحسنين ورد في غير موضع من القرآن الكريم، وبصفة خاصة في مخاطبة بني اسرائيل، وتذكيرهم بأنعم الله عليهم، وحثهم على التصديق برسالة الاسلام، موحيا لهم بألا يسلكوا مسلك آبائهم مع أنبياء الله الكرام:

● «وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين» (٥٨/ البقرة).

سجدا: كناية عن الخضوع شكرا لله تعالى على ما أنعم به عليهم من الفتح والنصر، وانقاذهم من الضلال والتيه في الصحراء. «وسنزيد المحسنين»: اذا فعلوا ما أمرناهم غفرنا لهم الخطيئات، وضاعفنا الحسنات.

● عن هذا النص تذكر معظم كتب التفسير أن القرية المذكورة هي بيت المقدس، كانت في أيدي العمالقة الجبارين، فأمر الله بني اسرائيل أن يدخلوها ويخرجوا منها الطغاة، ولكنهم جبنوا ونكصوا عنها، وقالوا لموسى عليه السلام بكل وقاحة وتبجح: «إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها، فاذهب انت وربك فقاتلا، إنا ههنا قاعدون» (٢٤/ المائدة)، من ثم غضب الله عليهم، وكتب عليهم التيه في الصحراء أربعين سنة، حتى نشأ جيل جديد فتح المدينة ودخلها، ولكنهم بدلا من أن يدخلوها سجدا كما أمرهم الله، علامة على التواضع والخشوع ومراعاة حرمة المدينة المباركة، وبدلا من أن يقولوا حطة، دخلوها على غير الهيئة التي أمروا بها، وقالوا قولا غير الذي أمروا به. (حطة: بمعنى دعاء الله أن يحط عنهم ذنوبهم ويغفرها لهم).

● والقرآن الكريم إذ يروي هذه الأحداث، فانما يذكرنا ويدعونا الى ان نأخذ لأنفسنا العبرة، ونقدم لأنفسنا بالطاعة والامتثال لأمر الله والانتهاء عما نهى عنه، واثقين من أن الله تعالى لا يضيع أجر المحسنين، بل يزيدهم في إحسانهم، كما يزيد في الاحسان اليهم بأحسن الجزاء.

●● «للذين أحسنوا الحسنى وزيادة»، ذكرت «الحسنى» في أكثر من موضع، ونلاحظ:

● إن ذكرت في أمر من أمور الدنيا فالأغلب أن تدل على النصر، فضلا عن النعم والمنافع وكل خير.

● وان ذكرت في أمر من أمور الآخرة فهي الجنة، فضلا عن حسن الثواب والأجر والدرجات.

● وان ذكرت في صيغة المثنى دلت على النصر والشهادة. يقول تعالى: «قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين؟ ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا، فتربصوا، إنا معكم متربصون» (٥٢/ التوبة)، يمثل الموقف بين المؤمنين الذين كانوا في الصف المسلم على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وبين المشركين. هؤلاء، لا ينتظر لهم المؤمنون الا العذاب في نار الله في الآخرة فضلا عن عذاب الخزي والهزيمة والقتل بأيدي المؤمنين. بينما هم، لصدق ايمانهم، واثقون من أن جزاءهم من الله إحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة. النصر الذي به تعلو كلمة الله، ويظهر الاسلام على الدين كله، أو الشهادة في سبيل الله والحق، والتي لاجزاء لها الا الجنة.

● فالحسنيان هما: النصر والأمن وصلاح الحياة في الدنيا. والشهادة الموصلة للجنة ونعيمها ورضوان الله في الآخرة.

● أما الزيادة: فان لم تكن النظر الى وجه الله الكريم، فهي فضل من الله تعالى شاءت حكمته أن يخفيه حتى يحين حينه، ولعله مما قال فيه: «فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون» (١٧/ السجدة).

القراء يستفتون

التثاؤب في الصلاة

القارىء سعد الدين عبد الحفيظ من السودان بعث برسالة بها مجموعة من الاسئلة سنوالي الاجابة على ما تيسر من ذلك بمشيئة الله. والسؤال الاول هو: ما حكم من يتثاءب اثناء الصلاة؟

ونقول بعد حمد الله وتمجيده، ان التثاؤب لا يبطل الصلاة. ولكن المستحب لمن يوشك ان يغلبه التثاؤب ان يكظم منه ما استطاع. فان لم يقدر استحب له ان يضع يده على فمه لما جاء في الحديث «اذا تثاءب احدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع، فان الشيطان يدخل».

هذا من ناحية الحكم الفقهي. واما من ناحية فهم المسلم للصلاة واقباله على الله عز وجل، فان التثاؤب دليل الكسل، وعدم التيقظ، وغلبة دواعي النوم. واذا كان من غير اللائق ادبا ان يقف المرء بين يدي والديه اومدرسه او رئيسه وهو يتثاءب، لما يوحي به هذا العمل من قلة الاهتمام او الاكتراث، فان وقوف المسلم بين يدي المولى جل شأنه وهو في مثل هذه الحال اشد سوءا في الادب.

ولذلك نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادب العبادة ان يؤديها المتعبد الى الله وهو في اجمل حالاته من ملبس طاهر نظيف ومن مكان طاهر. ومن وضوء او تجديد له، حتى يتلبس المسلم بالعبادة وهو نشط خفيف الروح، مقبل على الله عز وجل بقلبه وقالبه.

ولما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم حبلا مشدودا في احد نواحي المسجد وسأل عن سببه فعرف ان صحابية جليلة كانت تتعبد، فاذا اجهدها طول العبادة استعانت بذلك على الوقوف، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه، شفقة بها وتحننا عليها، وبين ان المولى عز وجل لا يمل ان يستمع الى دعاء المسلم وعبادته حتى يمل المسلم، وان علينا ان نأتي من العبادة ما نطيق، وان نرفق بأنفسنا حتى اذا اقبلنا على العبادة اقبلنا عليها بنشاط وهمة وشوق لها.

فليحرص المسلم على ان يتأدب مع الله عز وجل، وان يجدد وضوءه عند الصلاة اذا احس غلبة النوم عليه عند اداء الفريضة، وليأخذ القسط الكافي من النوم، حتى اذا حان وقت الصلاة كان في احسن احواله الجسدية والفكرية فاقبل على العبادة في محبة وادراك، والتوفيق من عنده تعالى.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على ... الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء، حيث تكون الخلاصة هذا الملف

المذاهب الهدامة: خطرها ووجوب مقاومتها

القاديانية: كفر صريح (٦)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

كما أنشأ الروس البابية والبهائية، أنشأ الانجليز في الهند الأحمدية أو القاديانية لتساعدهم على تثبيت أقدامهم وتعطيل فريضة الجهاد، وكان ميرزا غلام أحمد القادياني (١٨٧٦) هو الذي حمل كبر هذه الدعوة. وقد ادعى أنه نبي يوحى إليه، وأنه المسيح الموعود، وجعل الحج إلى قاديان في البنجاب بدلا من مكة، وكفر من لا يؤمن به، وقال: إنه يخالف المسلمين في كل شيء.. في الله والرسول والقرآن والصلاة والصوم والحج والزكاة.

وقد اتخذ المجلس النيابي الاقليمي لمقاطعة الحدود الشمالية في باكستان قرارا في عام ١٩٧٤م باعتبار القاديانية أقلية غير مسلمة. ثم وافق مجلس الأمة الباكستاني على القرار بإجماع الاعضاء. وقد أصدر ثقاة العلماء أحكاما بتكفير القاديانيين، وأصدروا الكتب للتنبيه على خطرهم، وأصدرت رابطة العالم الاسلامي، المجمع الفقهي، القرار التالي:

ـ «لقد قرر المجلس بالاجماع اعتبار العقيدة القاديانية، المسماة أيضا بالأحمدية، عقيدة خارجة عن الاسلام خروجا كاملا، وأن معتنقيها كفار مرتدون عن الاسلام، وأن تظاهر أهلها بالاسلام إنما هو للتضليل والخداع. ويعلن مجلس المجمع الفقهي انه يجب على المسلمين حكومات وعلماء، وكتابا ومفكرين، ودعاة وغيرهم، مكافحة هذه النحلة الضالة وأهلها في كل مكان من العالم».

وفي ضوء هذا كله يجب على كل العلماء والحكام المسلمين، وجمهور الأمة مقاومة الأحمدية والقاديانية.. ونحن نرى انهم لا يجوز النظر إليهم كأقلية غير إسلامية إلا إذا كانوا من أصول غير إسلامية أما إذا كانوا مسلمين أصلا وانتحلوا ـ باختيارهم ـ القاديانية فيعتبرون مرتدين عن الاسلام يعاملون معاملة المرتدين. ويجب فضحهم بكل الوسائل الممكنة، ولا سيما في شبه القارة الهندية، وباكستان.

قرار المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي حول البهائية:

ـ استعرض مجلس المجمع الفقهي نحلة البهائية التي ظهرت في بلاد فارس (ايران) في النصف الثاني من القرن الماضي، ويدين بها فئة من الناس متشرون في البلاد الاسلامية والأجنبية إلى اليوم.

ونظر المجلس فيما كتبه ونشره كثير من العلماء والكتاب وغيرهم من المطلعين على حقيقة هذه النحلة ونشأتها ودعوتها وكتبها وسيرة مؤسسها المدعو ميرزا حسين علي المازندراني، المولود في ٢٠ من المحرم ١٢٣٣ـ١٢ من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٨١٧م، وسلوك أتباعه، ثم خليفته ابنه عباس أفندي، المسمى عبد البهاء، وتشكيلاتهم الدينية التي تنظم أعمال هذه الفئة ونشاطها.

وبعد المداولة وإطلاع المجلس على الكثير من المصادر الثابتة، والتي يعرضها بعض كتب البهائيين أنفسهم تبين لمجلس المجمع ما يلي:

١ ـ إن البهائية دين جديد مخترع قام على أساس البابية، التي هي أيضا دين جديد مخترع، ابتدعه المسمى باسم علي محمد، المولود في أول المحرم ١٢٣٥هـ اكتوبر (تشرين الأول) ١٨١٩م في مدينة شيراز. وقد اتجه في أول أمره اتجاها صوفيا فلسفيا على طريقة الشيخية، التي ابتدعها شيخه الضال كاظم الرشتي، خليفة المدعو احمد زين الدين الاحسائي، زعيم طريقة الشيخية، الذي زعم أن جسمه كجسم الملائكة، نوراني، وانتحل سفسطات وخرافات أخرى باطلة.

وقد قال علي محمد بقولة شيخه هذه، ثم انقطع عنه، وبعد فترة ظهر للناس بمظهر جديد، أنه هو علي بن أبي طالب الذي يروى فيه عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أنا مدينة العلم وعلي بابها». ومن ثم سمى نفسه «الباب» ثم ادعى أنه الباب للمهدي المنتظر، ثم قال إنه المهدي نفسه، ثم في أخريات أيامه ادعى الألوهية، وسمى نفسه الأعلى. فلما نشأ ميرزا حسين علي المازندراني، المسمى بالبهاء، المذكور، وهو معاصر للباب، اتبع الباب في دعوته. وبعد أن حوكم وقتل لكفره وفتنته أعلن ميرزا حسين علي أنه موصى له من الباب برئاسة البابيين. وهكذا صار رئيسا عليهم وسمى نفسه بهاء الدين.

ثم تطورت به الحال حتى أعلن أن جميع الديانات جاءت مقدمات لظهوره وأنها ناقصة لا يكملها إلا دينه، وأنه هو المتصف بصفات الله، وهو مصدر أفعال الله، وأن اسم الله الأعظم هو اسم له، وأنه هو المعني برب العالمين، وكما نسخ الاسلام الأديان التي سبقته تنسخ البهائية الاسلام.

وقد قام الباب وأتباعه بتأويلات لآيات القرآن العظيم غاية في الغرابة والباطنية، بتنزيلها على ما يوافق دعوته الخبيثة. وأن له السلطة في تغيير أحكام الشرائع الالهية، وأتى بعبادات مبتدعة يعبده بها أتباعه.

وقد تبين للمجمع الفقهي، بشهادة النصوص الثابتة عن عقيدة البهائيين التهديمية للاسلام، ولاسيما قيامها على أساس الوثنية البشرية في دعوى ألوهية البهاء وسلطته في تغيير شريعة الاسلام... يقرر المجمع الفقهي بإجماع الآراء خروج البهائية والبابية عن شريعة الاسلام، واعتبارها حربا عليه، وكفر اتباعهما كفرا بواحا سافرا لا تأويل فيه.

وإن المجمع ليحذر المسلمين في جميع بقاع الأرض من هذه الفئة المجرمة الكافرة ويهيب بهم أن يقاوموها، ويأخذوا حذرهم منها، لاسيما أنه قد ثبت مساندة الدول الاستعمارية لها لتمزيق الاسلام والمسلمين... والله الموفق.

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

قضية ورأي

القاتل والمقتول في النار

بقلم: عادل صلاحي

لعله لا يؤلم المسلمين شيء مثلما يؤلمهم ان يروا بعض اخوانهم يختلفون، ثم يصل الخلاف بينهم الى كراهية وعداء، ثم ينقلب العداء الى خصومة وقتال، فيحمل بعضهم السلاح في وجه بعض، ويسلط جانب مدافعه واسلحته على الجانب الآخر، فيدمر بيوته ومدنه، ويقتل رجاله ونساءه واطفاله.

وشدة الالم في هذا الوضع تأتي من أن في نفس كل مسلم احساسا بأن المسلمين جميعا امة واحدة، وانهم اخوان متحابون، يقفون صفا واحدا ضد من يمكر بهم وبدينهم وبأوطانهم. وعندما يتعادون فيتقاتلون فيقتل بعضهم بعضا، فهم انما يتولون عن عدوهم مهمة تحطيم امتهم، وتدمير كيانها، وتقويض دعائمها.

واحساس المسلمين بأنهم امة واحدة احساس حقيقي واعتقاد ديني. فالله ـ سبحانه وتعالى ـ يقول لهم في موضعين اثنين في كتابه العزيز: «إن هذه امتكم واحدة» (الانبياء والمؤمنون) والاحاديث التي تؤكد هذا المعنى كثيرة كثيرة. بل انها تجعل الفرد الواحد من امة الاسلام يعطي عهد الامان لشخص غير مسلم فتحترم امة الاسلام كلها هذا العهد: «يجير على المسلمين ادناهم».

ومن هذا الاحساس وهذا الاعتقاد يكون الالم في اشده عندما يرى المسلمون بعض اخوانهم يقتتلون، ويكيد بعضهم لاستئصال بعض. وقد حدد الله تعالى للمؤمنين سبيل التعامل مع هذا الوضع، فطلب اولا الاصلاح بين المتقاتلين، فان بغى فريق بعد التصالح على فريق آخر، وجبت نصرة الفريق المتعرض للبغي بقتال الفئة الباغية حتى تعود فتلتزم بشرع الله وعهوده ومواثيقه. «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى امر الله، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا» (الحجرات).

هذا عندما يقع القتال فعلا. ولكن الاسلام يتخذ كذلك وسيلة الوقاية، التي تتمثل في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار». وهل ابشع من هذا المصير: قتال الاخوة في الدنيا يؤدي بهم جميعا الى غضب الله وعقابه وناره.

ولقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم السبب في هذا المصير المشترك، عندما سئل لماذا يزج بالمقتول في النار، فقال: «لانه كان احرص على قتل صاحبه». فأساس التقاتل اذن هو الذي يؤدي بالفريقين الى جهنم، اما من الذي يقتل الاخر فهذا امر فرعي. ولعل من نافلة القول ان نذكر ان هذا الحكم الزاجر انما ينال اولئك الذين يتعادون ويتباغضون حتى تتفاقم بينهم العداوة والبغضاء الى درجة القتال. فاما عندما يعتدي طرف على آخر ظلما، ويهب الاخر للدفاع عن نفسه فذاك وضع مختلف. بيد ان المسلمين عموما مطالبون في كل الاحوال ان يصلحوا بين المتقاتلين ويعملوا على وقف سفك الدماء بينهم.

بهذا الوضوح، وهذه الصراحة، حسم الاسلام قضية التقاتل بين ابنائه، فما بال عالمنا الاسلامي اليوم يعاني من حروب دامية بين مجموعات مختلفة من المسلمين؟ الا ان هذا وضع خطير يتحتم على الامة كلها أن تتكاتف وتعمل لتغييره، وتبديل العداء اخاء والقتال صلحا.

مواقيت الصلاة

الجمعة ٦ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣١	٥,٥٣	١٢,١٩	٣,٤١	٦,٤٥	٨,١٥
المدينة المنورة	٤,٢٦	٥,٥١	١٢,١٩	٣,٤٧	٦,٤٩	٨,١٩
القدس الشريف	٣,٣٠	٤,٥٧	١١,٣٨	٣,١٧	٦,١٨	٧,٣٩
الرياض	٣,٥٧	٥,٢٢	١١,٥١	٣,١٩	٦,٢١	٧,٥١
القاهرة	٣,٤٤	٥,١٨	١١,٥٣	٣,٣٠	٦,٢٩	٧,٥٣
الخرطوم	٤,٠٦	٥,٣٦	١١,٤٨	٢,٥٧	٦,١٠	٧,١٨
الرباط	٥,٠٦	٦,٣٧	١,٣٠	٥,٠٧	٨,١٣	٩,٤٤
تونس	٣,٥٦	٥,٣١	١٢,٢٤	٤,٠٢	٧,٠٥	٨,٣٩
ابوظبي	٤,٣٤	٥,٥٤	١٢,٢٧	٣,٥٦	٦,٥٤	٨,٢٤
المنامة	٣,٣٨	٥,٠٦	١١,٣٦	٣,٠٧	٦,٠٦	٧,٣٦
بغداد	٣,٥٠	٥,٢٠	١٢,٠٨	٤,١٤	٦,٤٤	٨,٠٤
أسطمبول	٣,٢٥	٥,٠٧	١٢,٠٣	٣,٥٢	٦,٥٧	٨,٣٣
نيقوسيا	٣,٢٨	٤,٥٩	١١,٤٥	٣,٢٨	٦,٢٩	٧,٥٥
اثينا	٤,٥٧	٦,٣٣	١,٢٤	٥,١٠	٨,١٣	٩,٤٣
لندن	٣,٥٣	٥,٤٠	١٢,٥٩	٤,٥٨	٨,١٧	١٠,٥٧
مانشستر	٣,٥٨	٥,٤٢	١,٠٨	٥,٠٨	٨,٣١	١٠,٠٩
باريس	٤,٤٧	٦,٣٧	١,٤٩	٥,٤٦	٩,٠٠	١٠,٤٣
روما	٤,٢٧	٦,١١	١,٠٩	٤,٥٩	٨,٠٥	٩,٤٢
بروكسل	٤,٣٦	٦,٢٤	١,٤١	٥,٣٩	٨,٥٧	١٠,٣٨
امستردام	٤,٣١	٦,١٧	١,٣٩	٥,٣٨	٩,٠٠	١٠,٢٨
مدريد	٥,٣٨	٧,١٩	٢,١٤	٦,٠٢	٩,٠٧	١٠,٤١
جنيف	٤,٣٩	٦,٢٨	١,٣٤	٥,٢٨	٨,٣٩	١٠,٢٣
زيوريخ	٤,٢٥	٦,١٦	١,٢٥	٥,٢٠	٨,٣٢	١٠,١٥
فيينا	٣,٥٢	٥,٤٢	١٢,٥٣	٤,٤٩	٨,٠٣	٩,٤٥
برلين	٣,٥٧	٥,٤٣	١,٠٥	٥,٠٤	٨,٢٦	١٠,٠٥
فرانكفورت	٤,٢٠	٦,٠٨	١,٢٤	٥,٢١	٨,٣٨	١٠,١٩
ميونيخ	٤,١١	٦,٠٢	١,١٢	٥,٠٨	٨,٢١	١٠,٠٤
ستوكهولم	٣,٢٣	٥,٠٠	١٢,٤٧	٤,٥١	٨,٣٢	١٠,٠٢
كوبنهاجن	٣,٥٤	٥,٣٦	١,٠٩	٥,١٠	٨,٣٩	١٠,١٥
نيويورك	٣,١٧	٥,٠٩	١١,٥٥	٣,٤٤	٦,٤٨	٨,٢٤
واشنطن	٣,٣٧	٥,١٥	١٢,٠٧	٣,٥٤	٦,٥٨	٨,٢٩
شيكاجو	٣,٠٧	٤,٥٢	١١,٤٩	٣,٤٠	٦,٤٥	٨,٢٣
لوس انجيليس	٣,٣٧	٥,٠٧	١١,٥٢	٣,٣٧	٦,٣٤	٧,٥٩
هيوستن	٤,١٧	٥,٤٢	١٢,٢٠	٣,٥٦	٦,٥٧	٨,١٦
دنفر	٣,٤٥	٥,٠٧	١١,٥٧	٣,٤٥	٦,٤٨	٨,١٠
مونتريال	٣,٠٧	٥,٠٠	١٢,٠٥	٣,٥٨	٧,٠٨	٨,٥٣

الرياضة السعودية

تحت رعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز... اختتام الدورة الرياضية الخامسة للجامعات السعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من منصور البدر:

شرف الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة الحفل الذي اقامته جامعة الملك عبد العزيز بمناسبة اختتام الدورة الرياضية الخامسة للجامعات السعودية.

بدأ الحفل في الساعة السابعة والنصف من مساء أول من أمس بتلاوة أي من الذكر الحكيم ثم طابور الفرق المشاركة.

بعد ذلك ألقى الدكتور عبد المحسن القحطاني عميد شؤون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز كلمة العمادة فوجه الشكر للأمير ماجد لتشريفه الحفل وحضور مناسبات ابنائه الطلبة، ثم تحدث عن الدورات الرياضية وفوائدها.. وكذلك الدورات الثقافية والعلمية الأخرى.

ثم قدم عدد من الرماة شرحا لانواع السهام، وادوا بعض التمرينات، ثم جرى عرض لسلاح الشيش فسباحة الأكياس فعرض في الكراتيه ثم لعبة شد الحبل، فعرض في الجودو التيكواندو ثم كرة الطاولة.

ولدى انتهاء العروض سلم الأمير ماجد بن عبد العزيز الجوائز للفرق الفائزة تشرف رؤساء الفرق بتسلم الكؤوس والهدايا من يده على النحو التالي:

● كرة القدم:
الأول: جامعة الملك سعود ١٥ نقطة.
الثاني: جامعة أم القرى ١٤ نقطة.
الثالث: جامعة الملك عبد العزيز ١٣ نقطة.

● كرة اليد:
الأول: جامعة الملك عبد العزيز ١٨ نقطة.
الثاني: جامعة الملك سعود ١٦ نقطة.
الثالث: جامعة البترول والمعادن ١٣ نقطة.

● كرة السلة:
الأول: جامعة الملك سعود ١١ نقطة.
الثاني: جامعة الملك عبد العزيز ١١ نقطة.
الثالث: جامعة أم القرى ١١ نقطة.

وتحددت المراكز بفارق النقاط المسجلة في كل مباراة.

● ألعاب القوى:
الأول: جامعة البترول والمعادن ١٥٧,٥ نقطة.
الثاني: جامعة الملك سعود ١٥٣ نقطة.
الثالث: جامعة الملك عبد العزيز ١١٧ نقطة.

● السباحة:
الأول: جامعة الملك سعود ١٢٨ نقطة.
الثاني: جامعة البترول والمعادن ١١٧ نقطة.
الثالث: جامعة الملك عبد العزيز ٨١ نقطة.

● كرة الطاولة:
الأول: جامعة الملك عبد العزيز ١٢ نقطة.
الثاني: جامعة الملك سعود ١١ نقطة.
الثالث: جامعة البترول والمعادن ١٠ نقاط.

● كرة المضرب:
الأول: جامعة البترول والمعادن ٨ نقاط.
الثاني: جامعة الملك عبد العزيز ٧ نقاط.
الثالث: جامعة الملك سعود ٦ نقاط.

● اختراق الضاحية (العدو الريفي) ١٢ كلم:
الأول: جامعة أم القرى ٢٥ نقطة جزاء.
الثاني: جامعة الملك عبد العزيز ٥٤ نقطة جزاء.
الثالث: الجامعة الاسلامية ٦٩ نقطة جزاء.

● الدراجات (٢٠ كم):
الأول: جامعة أم القرى.
الثاني: جامعة الملك عبد العزيز.
الثالث: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

● الجودو:
الأول: جامعة الملك سعود.
الثاني: جامعة الملك عبد العزيز.
الثالث: جامعة البترول والمعادن.

هذا وتحدث الأمير ماجد عن هذه المناسبة فقال: «في كل مرة ادخل فيها إلى الجامعة أشعر بالفخر والاعتزاز لما أجده فيها وما اراه من شبابها وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل تمسكنا بشريعتنا وتعاليمنا الاسلامية. وما شاهدته اليوم من شباب جامعاتنا يدعو للفخر والاعتزاز وينبيء عن اعداد جيد لرجال الغد.. شباب اليوم».

ووجه الأمير ماجد الشباب للتمسك بتعاليم ديننا الحنيف، وحثهم على الرياضة التي تقوي البدن والتي حث عليها الاسلام.

الامير ماجد بن عبد العزيز وإلى جواره مدير جامعة الملك عبد العزيز ومدير جامعة الملك سعود

الأمير ماجد يوزع الجوائز على الفائزين

مباراة العراق - قطر نقلت إلى كلكتا

الدوحة - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم برقية من الاتحاد الدولي «فيفا» يوم الثلاثاء الماضي أبلغه فيها نقل مباراته مع منتخب العراق المقررة يوم ٥ مايو (آيار) المقبل في تصفيات كأس العالم إلى كلكتا بدلا من نيودلهي بناء على طلب قيادة الأمن في نيودلهي وذلك لوجود جالية إيرانية كبيرة في الهند، وبسبب المشاكل الحالية في اقليم البنجاب المتاخم لحدود نيودلهي ولصعوبة ضبط الأمن اثناء المباراة.

رغبة الاتحاد الدولي اتفقت مع رغبة الاتحاد الهندي لكرة القدم وسيلعب المنتخب القطري آخر مباراة تجريبية له قبل مغادرته إلى الهند مع فريق فرنسي يوم ٢٩ ابريل (نيسان) الحالي في الدوحة.

الدوحة - ق. ن. أ: يشارك الاتحاد القطري لكرة القدم في الاجتماع الذي يعقد بمقر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في زيوريخ غدا السبت لاجراء قرعة نهائيات كأس العالم للناشئين (تحت سن ١٦ سنة) التي تقام في الصين خلال الفترة من ٢١ يوليو (تموز) إلى ١٣ اغسطس (أب) المقبل.

وتأهلت لهذه النهائيات منتخبات كل من قطر والمملكة العربية السعودية والمانيا الغربية والمجر وايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وبوليفيا واستراليا بالاضافة إلى الصين الشعبية باعتبارها الدولة المضيفة.

الرياضة في سطور

نشاطات الرياضة الجامعية والمدرسية في المغرب

● الرباط: بعد اجراء بطولة المغرب المدرسية والجامعية الخاصة بالألعاب الجماعية والتزلج ستنظم في الرباط يومي ١٠ و١١ مايو (ايار) البطولة الوطنية المدرسية والجامعية الخاصة بالرياضات الفردية بمشاركة ١١٠٠ متسابق.

يشمل البرنامج رياضات العاب القوى والجمباز والسباحة ورفع الأثقال تضاف إليها لأول مرة رياضتا كرة المضرب والجودو.

هيدالجو باق مع الاتحاد الفرنسي

● بوردو (فرنسا): أعلن ميشيل هيدالجو المدرب السابق والمدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم رسميا مساء الأربعاء في بوردو أنه باق في الاتحاد.

كان نادي باريس سان جيرمان قد اتصل بهيدالجو أخيرا وعرض عليه ان يصبح المدير العام لهذا النادي الذي يلعب فريقه في بطولة الدرجة الأولى.

الاسماعيلي المصري يزور قطر

● القاهرة: ذكر في القاهرة أمس ان فريق النادي الاسماعيلي المصري لكرة القدم سيزور الدوحة خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل تلبية لدعوة من نادي الريان القطري.

سيشارك الاسماعيلي الذي يحتل المرتبة الثالثة في مسابقة الدوري المصري في مهرجان اعتزال سلمان خليفة «كابتن» منتخب قطر وفريق نادي الريان.

فوز البلجيكي بلانكايرت في المرحلة الاولى من سباق «دورة اسبانيا الكبرى»

● زامورا (اسبانيا): فاز البلجيكي ايدي بلانكايرت مساء أول من أمس الاربعاء في المرحلة الأولى لـ «دورة اسبانيا الكبرى» الـ ١٤ من بلد الوليد الى زامورا التي تبلغ مسافتها ١٧٧ كيلومترا.

بدأ بلانكايرت انطلاقته السريعة في نهاية المرحلة وسط مجموعة من المتسابقين يصل عددهم إلى ٦٠ متنافسا وتقدم على الفرنسي فرنسيس كاستان والبلجيكي ورنر ديفو.

لاول مرة في تاريخه.. اوكسفورد يونايتد في دوري الدرجة الاولى

● اوكسفورد: حقق فريق نادي اوكسفورد يونايتد الانجليزي لكرة القدم انجازا تاريخيا مساء الاربعاء عندما صعد إلى دوري الدرجة الأولى بانجلترا لاول مرة في تاريخه.

نادي المدينة الجامعية الشهيرة من أحدث اندية الدوري الانجليزي (رابطة المحترفين) عهدا إذ انه التحق بالدوري منذ ٢٣ سنة فقط ومع انه نجح في الصعود حتى دوري الدرجة الثانية، كاد منذ عامين أن يشهر افلاسه عندما كان في الدرجة الثالثة، عند هذه النقطة اشتراه الناشر المليونير روبرت ماكسويل وتعاقد له مع جيم سميث احد أفضل المدراء والمدربين، وامن له المبلغ المطلوب ثمنا للكفايات اللازمة لتعزيز الفريق وفعلا تكامل الفريق وصعد خلال الموسمين الماضيين من الدرجة الثالثة إلى الثانية.. وإلى الأولى.

الفوز الذي امن هذا الانجاز التاريخي تحقق مساء الاربعاء على حساب فريق شروزبري تاون بهدف وحيد أحرزه الظهير الايرلندي الدولي ديفيد لانجان.

منتخبا اليمن والكويت يتقابلان اليوم في تصفيات كاس العالم

● الكويت: يتقابل في الساعة الرابعة من عصر اليوم منتخبا اليمن والكويت لكرة القدم في آخر مباراة لهما في تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى (ب) لكأس العالم لكرة القدم في الاستاد الوطني بصنعاء.

المباراة لن تؤثر نتيجتها على موقفي الفريقين من ترتيب المجموعة التي تصدرها المنتخب السوري برصيد ٧ نقاط يليه منتخب الكويت بـ ٣ نقاط فمنتخب اليمن بدون رصيد.

تعثر جديد لمانشستر يونايتد يحسن فرص ايفرتون ببطولة الدوري الانجليزي

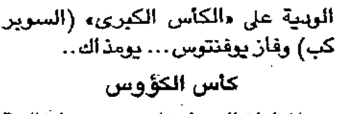
● لندن: تعززت فرص فوز فريق نادي ايفرتون ببطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء الاربعاء بالرغم من انه لم يكن يلعب في الدوري بل في مسابقات الكؤوس الأوروبية، وذلك عندما تعادل منافسه المباشر مانشستر يونايتد بملعبه مع ساوثهامبتون من دون أهداف.

هذا يعني ان يونايتد يتخلف الآن عن ايفرتون بفارق ٩ نقاط مع انه لعب ٣ مباريات زيادة عنه، كما انه يكفي ايفرتون الآن الفوز بثماني نقاط فقط من مبارياته الثماني الباقية اي من اصل ٢٤ نقطة.

اما النتائج الأخرى التي سجلت في الدوري في منتصف الاسبوع فكانت فوز ويست بروميتش البيون على سندرلاند ١ - صفر ونوريتش سيتي (خارج ملعبه) على ستوك سيتي ٣ - ٢ ونوتنجهام فوريست (خارج ملعبه) على لوتون تاون ٢ - ١ وتعادل استون فيللا مع واتفورد.

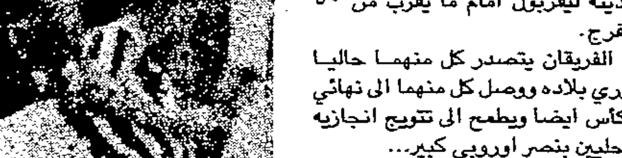
اعتذار الامارات عن عدم المشاركة في بطولة الشرطة العربية

● ابوظبي: اعتذر الاتحاد الرياضي للشرطة في الامارات عن عدم تمكنه من المشاركة في بطولة الشرطة العربية الثانية لكرة القدم التي ستقام مبارياتها في بغداد وذلك بسبب ارتباطات اللاعبين في الدوري العام وازدحام برنامج النشاط الرياضي خلال هذا الموسم.



الكرة الأوروبية

ليفربول ويوفنتوس يتنازعان كأس أوروبا وايفرتون يهزم بايرن ميونيخ ويبلغ نهائي كأس الكؤوس



لندن - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

واصل فريقا ناديي مدينة ليفربول الانجليزية الكبيرين ليفربول وايفرتون مسلسل انتصاراتهما الاوروبية هذا الموسم عندما بلغا المباراتين النهائيتين لمسابقتي كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس.

فقد اكد ليفربول تفوقه على غريمه اليوناني باناثينايكوس في عقر داره حيث هزمه ١ - صفر ليتقدم بمجموع ٥ - صفر بعد مباراتي الذهاب والاياب فيما حقق ايفرتون - الذي يطمح هذا الموسم بتحقيق انتصار ثلاثي يجمع فيه بطولة الدوري الانجليزي (الذي يتصدره حاليا) وكأس انجلترا (التي يحملها حاليا ووصل بالفعل الى اوروبا - انتصارا ضخما على بايرن ميونيخ «عملاق» الكرة الالمانية الغربية في ليفربول ٣ - ١ بعد ان كان قد تعادل معه صفر - صفر في ميونيخ.

بهاتين النتيجتين بلغ الفريقان الانجليزيان «الجاران» قمة ابرز مسابقتين اوروبيتين للاندية، مع العلم ان ليفربول تأهل للمرة الخامسة لنهائي كأس الابطال فيما تعتبر هذه المرة الاولى التي يتأهل فيها ايفرتون لاي نهائي اوروبي.

كأس اوروبا

في كأس اوروبا تأهل الفريقان المتوقع تصارعهما على الزعامة وهما ليفربول ويوفنتوس الايطالي.

ولكن ولئن كان تقدم ليفربول مضمونا على ضوء انتصاره الكبير السابق، وقد دعمه بفوزه ثانية في العاصمة اليونانية اثينا امام حوالي ٦٠ الف ناظر احتشدوا في استادها الاولمبي بهدف ملعوب من قلب دفاعه الايرلندي مارك لورنسون في الدقيقة ٦٠.

فإن يوفنتوس بالكاد تمكن من البقاء في دائرة الضوء امام نجوم بوردو بطل فرنسا ومتصدر دوريها هذا الموسم ايضا. فقد حمل يوفنتوس معه الى بوردو فارق ٣ اهداف نظيفة الا ان بوردو لعب بقيادة خط وسطه العالمي مباراة كبرى استحق فيها الفوز ٢ - صفر بهدفين احرزهما ديتر موللر وباتريك باتيستون... لكنه خرج من المسابقة بفارق هدف واحد (٢ مقابل ٣) مفسحا المجال امام مباراة نهائية كبرى في العاصمة البلجيكية بروكسل يوم ٢٩ مايو (ايار) بين ليفربول ويوفنتوس وهنا بالمناسبة حامل كأس أوروبا الحالي... وحامل كأس الكؤوس وقد سبق لهما ان التقيا في المباراة الوهبية على «الكأس الكبرى» (السوبر كب) وفاز يوفنتوس... يومذاك..

كأس الكؤوس

المباراة التي انتظرت نتيجتها غالبية الجماهير الاوروبية كانت موقعة ايفرتون - بايرن ميونيخ في ملعب «جوديسون بارك» عرين ايفرتون بمدينة ليفربول امام ما يقرب من ٥٠ متفرج.

الفريقان يتصدر كل منهما حاليا دوري بلاده ووصل كل منهما الى نهائي الكأس ايضا ويطمح الى تتويج انجازيه المحليين بنصر اوروبي كبير...

وبعد مباراة الذهاب التي انتهت بالتعادل السلبي في ميونيخ خاض الفريقان مباراة الاياب دون ارجحية واضحة لاحدهما على الاخر...

وفي المباراة وقبل انتهاء الشوط الاول بدقائق احرز بايرن هدفه الوحيد - وهو اول هدف يدخل شباك ايفرتون في المسابقة - بواسطة ديتر هونيس اثر هجمة مرتدة قادها الجناح الايسر النفاثة لودفيج كوجل..

الا ان ايفرتون سرعان ما استعاد المبادرة في الشوط عندما خطف له هدافه الاسكوتلندي جريام شارب هدف التعادل بعد ٣ دقائق فقط من استئناف اللعب ثم احرز الاسكوتلندي العالمي العجوز اندي جراي هدف الفوز في الدقيقة ٧٢ اثر خطأ من حارس مرمى بايرن (البلجيكي العالمي جان ماري بفاف) وحسم تريفور ستيفن نجم الوسط الانجليزي الدولي النتيجة لصالح ايفرتون قبل ٤ دقائق من صافرة النهاية، بعد عرض اتسم عموما بالعنف والكفاح والشراسة.. وهكذا تقدم ايفرتون الى المباراة النهائية التي ستقام يوم (ايار) المقبل في روتردام بهولندا.

في هذه المباراة سيتقابل ايفرتون مع رابيد فيينا النمساوي.

رابيد لعب مباراة كبيرة جدا في العاصمة السوفياتية موسكو امام ٥٥ الف متفرج احتشدوا في استاد دينامو الكبير وصدعوا بهدف صاروخي مبكر من النجم التشيكوسلوفاكي العالمي انطوني بانينكا «قائد» وسط رابيد، ومع ان بورزنياكوف رد بهدف رائع من خارج منطقة الجزاء محققا التعادل فان الروس اخفقوا في تغيير الموقف لصالحهم ليخرجوا من المسابقة.

كأس الاتحاد الاوروبي

كانت النتيجة الضخمة في كأس الاتحاد الانتصار الساحق لريال مدريد الاسباني على انترناسيونالي الايطالي ٣ - صفر امام ١٠٠ الف متفرج بعد ان كان «انتر» قد فاز في لقاء الذهاب بارضه في ميلانو ٢ - صفر.

واحرز اهداف ريال سانتيليانا (٢) وميشيل ونجح دفاعه في احتواء العالميين كارل هاينز رومينيجه والتوبيلي اخطر مهاجمي «انتر».

ريال تقدم بفضل هذه النتيجة الممتازة الى لقاءي الدور النهائي حيث سيقابل فيديوتون المجري (قاهر مانشستر يونايتد) بعد ان تمكن فيديوتون من ابقاء فارق الاهداف لمصلحته في مباراته مع زلزنيكار ساراييفو اليوغوسلافي الذي فاز بملعبه ٢ - ١.

وهنا النتائج الفنية كاملة:

● كأس اوروبا:

باناثينايكوس (اليونان) صفر - ليفربول (انجلترا - حامل الكأس) ١.
فتقدم ليفربول بعد مباراتي الذهاب و (لاياب بمجموع ٥ - صفر) بوردو (فرنسا) ٢ - يوفنتوس (ايطاليا) صفر (فتقدم يوفنتوس بمجموع ٣ - ٢)

● كأس كؤوس اوروبا:

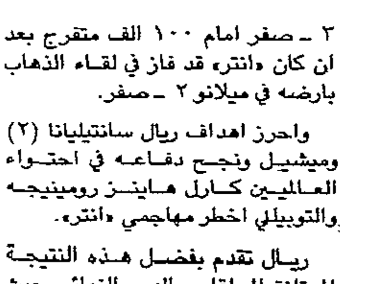
ايفرتون (انجلترا) ٣ - بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ١ (فتقدم ايفرتون بمجموع ٣ - ١)
دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١ - رابيد فيينا (النمسا) ١
فتقدم رابيد بمجموع ٤ - ٢)

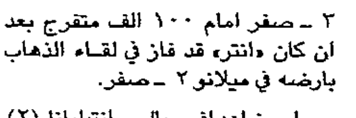
● كأس الاتحاد الاوروبي:

ريال مدريد (اسبانيا) ٣ - انترناسيونالي (ايطاليا) صفر (فتقدم ريال بمجموع ٣ - ٢).
زلزنيكار ساراييفو (يوغوسلافيا) ٢ - فيديوتون (المجر) ١ (فتقدم فيديوتون بمجموع ٤ - ٣)



الالماني ديترموللر جناح ايسر بوردو (الفانلة الغامقة) يسجل هدف بوردو الاول في شباك يوفنتوس عبر قلب الدفاع نيكولا كاريكولا.





ثنائي الهجوم «الاسكوتلندي» في ايفرتون جريام شارب (الى اليمين) واندي جراي في لحظة نشوة بعد هدف جراي وبدا خلفهما بيتر ريد.



احد اهداف ريال مدريد (الزي الابيض) الثلاثة في شباك انترناسيونالي



٣ نقاط للفريق الفائز في دوري الكويت لكرة القدم

الكويت - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم تغيير حسابات الفوز في الدوري العام اعتباراً من الموسم المقبل بحيث تحسب للفريق الفائز ٣ نقاط وللتعادل نقطة واحدة بدلا من النظام الذي كان معمولا به في الموسم الماضي، وهذا بهدف تشجيع الفرق والمدربين للتركيز على الطرق الهجومية والفوز وعدم الاعتماد على التعادل الذي سيكون بمثابة الخسارة مع هذا النظام.

رسـالـة الأردن الـريـاضـيـة

منتخب الشرطة الاردني يشارك في البطولة العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

يتطلع منتخب الشرطة الاردني الى تحقيق نتيجة مشرفة في بطولة الشرطة العربية الثانية لكرة القدم التي ستقام مبارياتها في بغداد خلال الفترة من ٣٠ ابريل (نيسان) ولغاية ٦ مايو (ايار) ويضم منتخب الشرطة الاردني ٦ من ابرز لاعبي المنتخب الوطني الاردني هم محمد اليماني وحسام سنقرط وزيد الشرع وجمال ابو عابد وخالد عوض وجمال ابراهيم.

ويضم ايضا مجموعة من خيرة لاعبي الاردن امثال غازي الياسين وخالد عبد الفتاح لحراسة المرمى ونهاد صوفار وخليل ابو السيد وعبد السلام الزيناتي وماهر الرطروط وعدنان علوش ووليد فطافطة وايمن الحمصي وسالم رواحنة وعارف عواد.

وشكل الوفد الاداري برئاسة الرائد عبد الله برسي الأمين العام للاتحاد الرياضي الاردني للشرطة. ويضم الوفد محمد رفيق جابر اداريا وحسونة يدج مدربا وعبد الكريم ابو عياش حكما دوليا مرافقا ومحمد اليردويل مساعدا للمدرب.

رياضــة ذهنيــة



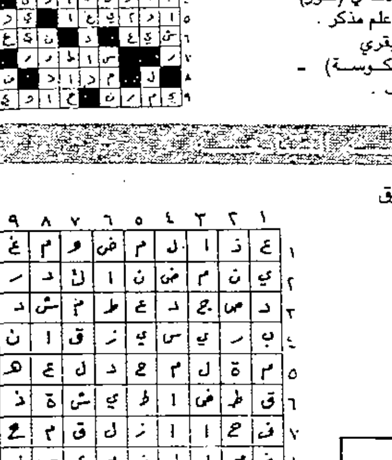


افقيا:

١ ـ للتفسير ـ ماركة الات كهربائية.
٢ ـ مدخل ـ صندوق من الخشب.
٣ ـ جزيرة كويتية.
٤ ـ جنة ـ سكب.
٥ ـ سكين ـ تقال عند الضجر (معكوسة).
٦ ـ حب ـ من التوابل.
٧ ـ يتعب ـ من الخضروات.
٨ ـ صراع ـ قام مقام (معكوسة).
٩ ـ جزيرة في المحيط الهندي.

عموديا:

١ ـ أحد الوالدين ـ محصن.
٢ ـ فوبيا (مبعثرة) ـ من الفواكه.
٣ ـ مرفأ سوداني.
٤ ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ جدها في جوكر.
٥ ـ مدينة مصرية.
٦ ـ من المعادن ـ دولة امريكية.
٧ ـ آلة طرب (معكوسة) ـ طريق.
٨ ـ جدها في (سور) ـ اسم علم مذكر.
٩ ـ عبقري (معكوسة) ـ للتعريف.



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
غ	م	و	ض	م	ل	ا	ذ	ع	١
ر	د	ك	ا	ن	ض	م	ن	ي	٢
د	ش	م	ط	ع	د	ج	ص	د	٣
ن	ا	ق	ز	ي	س	ي	ر	ب	٤
ه	ع	ل	د	ح	م	ل	ة	م	٥
ذ	ة	ش	ي	ط	ا	ض	ط	ق	٦
خ	م	ق	ل	ز	ا	ا	ح	ف	٧
ل	س	ع	م	ف	ط	ل	م	غ	٨
س	ا	ك	ن	خ	ق	ع	ج	م	٩

مطلع — لازم — سحيق
كدر — ملاذ — حس
حجم — عاش — شمل
مديد — خفق — نص
ذهن — فاض
مطاط — خف
ساكن — نطق
عزلة — ضجر
بديع — غموض

طريقــة الحــل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة ومرفأ مغربي | كوالالمبور

الرياضة المصرية

سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة لـ «الشرق الأوسط»:
● لسنا خونة نسعى لشطب اللجنة الاولمبية المصرية
● المتوقع الغاء حظر الترشيح مدى الحياة فقط !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة المصري لـ «الشرق الاوسط» بأنه حتى الآن لم يصل أي قرار أو توجيه بشأن الغاء القرارات والتعديلات الجديدة في قوانين الاتحادات واللجان الاولمبية والخاصة بتنظيم عملية الانتخابات فيها، واضاف انه من المستحيل أن تصدر تعديلات جديدة بشأن الغاء مدة السنوات الثماني او ترشيح المدربين المحترفين «خاصة انها جاءت بتوجيهات وسبق ان اقيمت دعوات قضائية وفصل فيها القضاء لصالح جهاز الرياضة بعد أن أوضحنا انه من حق المدربين المحترفين ترشيح أنفسهم في الاتحادات واللجان الاولمبية بعد اعتزالهم واستندنا في ذلك على قائمة رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الدولية التي تضم نائب رئيس الاتحاد الدولي وعضوا باللجنة الدولية اللذين كانا مدربين محترفين وما يتردد حول أننا نسعى لشطب اللجنة الاولمبية المصرية خاطىء لأننا لسنا خونة لكي نفعل ذلك بالاضافة الى ان اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية للهواة للاعبين فقط».

وقال سعيد حشمت «ان التوجيه الذي سيصدر من المتوقع أن يكون خاصا بالغاء منع حظر الترشيح لمن امضى دورتين او ثماني سنوات ولن يكون كباقي القرارات والتعديلات الأخرى لأنها صحيحة مليون في المائة وجرى درسها جيدا قبل اقرارها او اصدارها».

«اما بالنسبة لما يتردد من أن جهاز الرياضة اصدر قرارات لسحب اختصاصات اللجنة الاولمبية وحق الاشراف والمتابعة وصرف الاعانات للاتحادات الرياضية وان الهدف منه السيطرة على الاتحادات وفرض قيود على اللجنة الاولمبية غير صحيح اطلاقا

لأن القانون ينص على ان جهاز الرياضة هو الذي يشرف على الاتحادات الرياضية وينظم عملية صرف الاعانات لها وقد يكون هذا الحق مسلوبا فيما مضى واسترده جهاز الرياضة .. ولذلك ثارت اللجنة الاولمبية التي يقتصر دورها فقط على تنظيم الاشتراك في الدورات الاولمبية وتحديد

مدى اشتراك الاتحادات فيها من الناحية الفنية واذا كانت مؤهلة فنيا للاشتراك فيها أم لا .. وبعد ذلك عليها ان تقدم تقريرا بذلك لجهاز الرياضة

وتوصي فيه بما تراه ويملك جهاز الرياضة ايضا اقرار ذلك او رفضه».

سعيد حشمت

الاسماعيلي ومنتخب القناة في لقاء ودي لصالح لوفا

● قرر الوزير عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية تنظيم مباراة ودية بين النادي الاسماعيلي ومنتخب اندية القناة المدعم بالنجوم طاهر ابو زيد وابراهيم يوسف ومحمود الخطيب في بداية مايو (ايار) المقبل ويخصص دخل المباراة لرعاية كابتن نادي القناة السابق ونجم منتخب مصر لوفا الذي اصيب بمرض نفسي ـ حديثا ـ.

كان لوفا احد لاعبي المنتخب في دورة طوكيو الاولمبية عام ١٩٦٤ بالاضافة لفوزه بذهبية كأس مصر في العام نفسه بعد فوز فريقه على السكة في النهائي ٢/٣.





الاسماعيلي

رسـالـة الخليج الرياضية

دوري جديد لكرة القدم في الكويت خلال الموسم المقبل

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلن الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم في مؤتمره الصحفي الذي عقد ظهر اول من امس الاربعاء عن القرارات التي اتخذها الاتحاد بالنسبة للارتباطات المقبلة ونظام الدوري العام ومنها مشاركة الكويت بالمنتخب الأول في الالعاب العربية التي ستقام في اغسطس (آب) المقبل بمنتخب الشباب في دورة «مرديكا» واعلن ان الاتحاد قرر الغاء دوري الدمج اعتبارا من الموسم المقبل الذي سيبدأ بنظام دوري جديد يشمل كل الفرق في مجموعتين بحيث يستمر الدوري بشكل عام في المجموعتين بنظام الدوري الواحد ثم يقسم الى مجموعتين في القسم الثاني «اولى» و«ثانية» على ان يهبط الفريق الاخير السابع في المجموعة الثانية ويصعد الفريق الأول من المجموعة الثانية للمجموعة الأولى على ان يلعب الفريق السادس من تقسيمة المجموعة الأولى مع الفريق الثاني من تقسيمة المجموعة الثانية لكي يتقرر الفريق الذي سيستمر في المجموعة الأولى.

هذا وقد اعلن الشيخ فهد الاحمد عن موعد بطولة «كأس الأمير» الذي تحدد لها يوم ٧ يونيو (حزيران) المقبل وبداية الدوري العام للموسم الرياضي ٨٥ و٨٦ يوم ٨ سبتمبر (ايلول) المقبل، وقرر الاتحاد رفع العقوبة التي وقعها على اللاعب يوسف سويد وكذلك عدم معاقبة كل من سامي الحشاش لاعب العربي وخالد شبيب لاعب التضامن لمخالفتهما لائحة المنتخبات الوطنية.

هذا وقد تطرق الشيخ فهد الاحمد الى الكثير من المواضيع الرياضية والمحاولات التي تدور على الساحة الرياضية والصحفية واجاب على الاسئلة التي طرحت عليه والتي شملت منتخب الكويت واستعدادات الاتحاد للمرحلة المقبلة.

هذا وتستأنف مباريات الدوري العام لهذا الموسم استكمالا لبطولة الموسم الحالي اعتبارا من الاربعاء ٨ مايو (ايار) المقبل بلقاء العربي والساحل في المباراة المؤجلة من الاسبوع ٢١ وسيتخطى العربي فريق الكويت (المتصدر) في حال فوزه بهذه المباراة.

الشيخ فهد الاحمد

وقع رياضي

.. عندما بدات كتابة هذه السطور.. كانت امامي انتصارات المنتخب الوطني السعودي الآسيوية والعربية التي رفع بها راية العرب خفاقة في كل مكان على خريطة العالم الرياضية من نيودلهي الى ماليزيا الى اندونيسيا الى قمة الانتصارات في سنغافورة في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ وركوبه قطار لوس انجيليس والانتصار على «بلد المليار نسمة» في سنغافورة ليعود الينا في اواخر عام ١٩٨٤ بلقب بطل اسيا وبطل العرب.

اكتب ذلك وامامي شريط اخر لقاءات المنتخب مع منتخب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيق.. بعدما وجدت امامي الكثير من الكلام الرياضي الذي يحتاج الى قراءة هادئة بعد خروج منتخبنا الوطني من كأس العالم..

واقصد بهذا ان اقول لاشقائي الشباب عشاق كرة القدم ومحبيها ان كبوة اللقاء الثاني في الامارات للمنتخب ليست نهاية المطاف.. فالمناقشة الهادئة للظروف التي احاطت بخروجنا بهدف من طائرة الذاهبين الى المكسيك عام ١٩٨٦.. هي التي ستجعلنا نركب قطار وطائرة كأس العالم عام ١٩٩٠.. وكرة القدم فيها المكسب والخسارة وهما امران تظللهما الروح الرياضية. فليس هناك منتصر على طول الخط وكذلك الخاسر.

فريقنا الوطني الذي حقق افضل وارفع مستوى رياضي في السنوات الاخيرة وعلى يد مدربه الوطني خليل الزياني لا ابرر خسارته في الامارات ولكننا نذكر جمهورنا العزيز الذي شد من ازر فريقه الوطني في كل محطات الانتصارات السابقة من نيودلهي الى سنغافورة مرورا بلوس انجيليس ان المنتخب اليوم يحتاج اليه ... الى تشجيعه من اجل تجاوز ما حدث.. ومن اجل ان نسير الى الافضل.. ومن لا يذوق طعم الخسارة لا يعرف قيمة الانتصار فهؤلاء الـ ١١ بطلا (ودعوني اخلع عليهم لقبا هم اصحابه) الذين رفعوا اسم راية عالية في محافل العالم الرياضية.. وبذلوا بالجهد والعرق ومعهم مدربهم لهم علينا حق الاعتراف بانجازاتهم وبصمات انتصاراتهم.

ما نريده ان نسير الى الافضل.. ولا نتوقف عند لقاء دبي..

دعونا نطوي صفحته ولا نفتح ملفا من اليأس على لاعبينا الذين تنتظرهم بطولات قارية وعربية كثيرة قريبة.

حقا كلنا كنا ننتظر ان يقف فريقنا الوطني السعودي بين اقطاب الكرة العالمية في المكسيك.. وهو الأمل الذي يراودنا منذ بداية مشوار بطولات كأس العالم.. وان يكون مدربنا الوطني خليل الزياني واحدا بين ٢٤ مدربا عالميا تتألق اسماءهم في هذا الملتقى الكبير...

لكنني اعزي نفسي بان لقاء ابوظبي لم نخسره. فالفائز فريق عربي شقيق املنا الآن ان يوفق ويركب قطار المكسيك وان يقف معه الجمهور العربي من اجل سمعة الكرة العربية.

ماهر عباس ـ الدملم

رسـالـة السـودان الرياضية

المريخ فاز بكأس «الليلة» و٥٠ الف جنيه للسلة

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

فاز المريخ على النيل في ختام الدورة الرباعية لكرة السلة ونال «كأس الليلة الواحدة» التي نظمها اتحاد الخرطوم لكرة السلة واشترك فيها ايضا الهلال والكوكب.

في ختام البطولة تبرع خضر الشريف بمبلغ ٥٠ الف جنيه دعما لرياضة السلة فاعلن رئيسا فخريا لاتحاد الخرطوم لكرة السلة.

و٥٠ حكما ومدربا في الدورة التدريبية للطائرة

● تلقى الاتحاد السوداني للكرة الطائرة دعوة من الاتحاد الزامبي للكرة الطائرة للاشتراك في الدورة الدولية للحكام الافارقة التي تنعقد في الفترة من ٢٥ مايو (ايار) المقبل وحتى آخر الشهر المقبل.

كلمات

اعمال كالجواهر

الكاتب العادي لا يلتفت له احد كذلك الكاتب المتوسط. اما الكتاب لكبار او الذين لديهم فعلا ما يقولونه فهم وحدهم الذين غالبا ما يثيرون الاهتمام حول ما يكتبون ويصدرون من اعمال، ومع ذلك فان مؤلاء الكتاب لن يحظوا في الغالب براي واحد ينعقد حول نتاجهم، وابرز مثال قريب على ذلك روايات الكاتب الكولمبي غبريال غارسيا ماركيز فقد قال قطب الرواية العربية نجيب محفوظ عن روايته (مائة عام من العزلة) والتي فاز عنها الكاتب الكولمبي بجائزة نوبل، قال انها رواية لا جديد فيها من حيث الشكل بالذات، وهو ما يجري وراءه اكثر الكتاب ـ فهي محاكاة لرواية (الصخب والعنف) لفوكنر؟!

يحدث هذا في الوقت الذي قيل عن هذه الرواية الكثيرة من الكلام الذي وصل بها الى حد الاعجاز الهندسي والتكثيف الملحمي، بل ان هناك العديد من الكتب والمحاورات اجريت مع مؤلفها حتى ان الرجل اصبح يتضايق من الحديث عنها، حتى انه فضل عليها في اكثر من حديث روايته (ليس لدى الجنرال من يكاتبه) و (خريف البطريرك).. ومع انتهاء مولد فوز الرجل بجائزة نوبل خفت الحديث تقريبا عن غابريل غارسيا ماركيز، الحديث الانفعالي ليبدا الحديث الجدي وهو الموصل غالبا الى الموضوعية في الاتفاق والاختلاف. والمحصلة النهائية، ان رواية (مائة عام من العزلة) رواية مهمة بالمقاييس كافة والا لما بيعت على الارصفة وعربات الخضار ولما ترجمت الى شتى اللغات العالمية ومنها ترجمتان الى العربية واحدة صدرت في مصر مترجمة عن الاسبانية واخرى في لبنان عن الفرنسية!!

واحدث عمل ادبي عربي جيد ايضا يختلف النقاد والقراء على حد سواء حوله هو رواية (بيروت.. بيروت) لتلميذ (كافكا) النجيب (صنع الله ابراهيم) فهناك من اخذ على الرواية اقترابها من السيرة الذاتية ومن اخذ عليها طابعها الوثائقي ومن اخذ عليها اباحيتها بل ان هناك من تساءل ماذا لو كانت الوثائق المنشورة عبر الرواية والماخوذة عن الكتب والصحف غير صحيحة؟!

كل هذه تساؤلات مشروعة وصحية لصالح العمل في النهاية وليست ضده، فلو كانت الرواية مسطحة وفجة لما التفت اليها احد.. ويبقى الاختلاف حول الاعمال الادبية دائما لصالح كتابها لذلك فلا مجال لان يغضب روائي او قاص او شاعر اذا انتقد احد اعماله بعنف فربما خرج ناقد اخر في اليوم التالي، براي مناقض، فبعض الاعمال كالجواهر لا نعرف اسرارها وتالقها الا بالمزيد من الفحص والتنقيب.

● حسين علي حسين ـ الرياض

الوَجهُ الآخرُ للوطنْ!

ينهار، تسكنه الكآبة،
يحتويه الحزن من كل الجهات
تمشي على شفتيه انهار الحرائق..،
تستبيح حماه أقدام الغزاة
يبدو بلا جسد ولا روح كمن فقد الحياة
هذا التخيل كان وهماً،

ثم مات

من مس ظفراً فيه يعرف جيداً طعم الصواعق،
كل شبر فيه بركان يدوي،
هذا هو الوطن المنون
فلتتركيهم يحلمون
فالجولة الأولى لهم
والجولة الأخرى عليهم
فاتركيهم يشربون الحلم ما شاؤوا..
فآخر جرعة في الكاس سوف تكون باباً للجنون
وعلى ضفاف النيل موعدنا،

وفي ارض الفرات
حيث النهاية للطغاة
فلتتركيهم يدخلون
لم يشربوا كاس المرارة بعد،
لم يتصوروا ماذا يكون وراء شهد الحلم..؟؟
ماذا تحمل الأيام في طياتها..؟؟
ما لون ما طعم الغد الآتي،
دعيهم يحلمون بما يجيء به الغد الآتي،
وإن غداً لآت، فاقرأي سور الكتاب،
وإن وعد الله آت.

● ● ●

هذي الجبال الراسيات

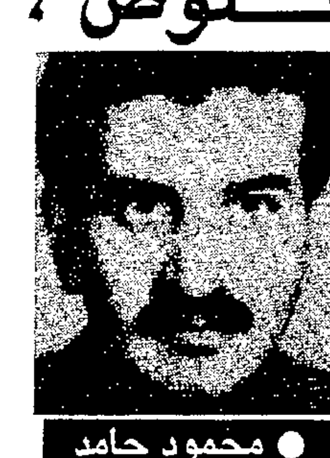
هذا هو الأجل المحتم في الجنوب يشدهم
للموت، يحصدهم حصاد الذاريات
والريح تسفيهم،
وهذي النار تحرق ما تبقى من كتاب
الذكريات

● ● ●

مدي لنا هذا الطريق إلى الجنوب،
كثيرة فوق الطريق المغريات
فالسيف جن لساحه
والصافنات من الجياد،

المطهمات

مدي لنا هذا الطريق إلى الجنوب،
فكل جرح لم يزل يشتاق حضن سلاحه
مدي لنا هذا الطريق إلى الجنوب،
فإن في هذي الشرايين العنيدة،
لم يزل نهر الدماء يصوغ شمس صباحه.



● محمود حامد

● تنويعات:

على جنون الحرفة!

هل ينبغي للانسان ان يبدأ دائما من الصفر كلما تعرض لاي قضية من القضايا الفكرية والسياسية الراهنة في هذا الزمن العربي العجيب؟!

الان، في هذه المرحلة من حياة امتنا العربية ـ عفوا فهكذا تبدأ كل البيانات السياسية ـ نجد كل شيء خلافيا ومختلفا عليه ومحل تنازع ومجال اخذ ورد.

وطن يعيش بلا مسلمات وبلا فرضيات، وبلا ارضية مشتركة، وبلا حد ادنى من المواضعات وبلا لغة حوار، وبلا وسائل اقناع وبلا قيم مشتركة، وبلا حد ادنى من المعايير.

وفي هذا الوطن كل شيء قابل للاختلاف، ولذلك لا يمكن أن يتحرك الانسان من نقطة البدء الى سواها.

اي حياة ديكارتية تلك التي نعيشها، نشك في كل شيء نشك في تاريخنا، في قدرتنا، في واقعنا، في اهلنا في مستقبلنا في اننا احياء.

نحن في هذا المنعطف من الزمان العربي ديكارتيون بمعنى الكلمة. نحن نشك في كل شيء ونرفض ان نصدق شيئا، ونرفض ان يفعل غيرنا شيئا، ونرفض ان نسمح لغيرنا ان يرضى بشيء.

نقطة خلاف واحدة تفصل ما بيننا وبين ديكارت، وعنها ينبثق الخلاف الاكبر الذي لا يفصلنا عن ديكارت وحده وانما يفصلنا عن الوجود الاكبر وعن الحياة وعن الاستمرار.

ويا ليت المسألة تبقى في مجال النظرية والمعتقد. اذن لهان الامر وتضاءلت النتائج السلبية. لكن المشكلة انهم يطبقون ما يعتقدونه. يلغون الاخرين فلا يعترفون باختصاص ولا موهبة ولا مقدرة ولا كفاءة.

لو قطف احدهم النجم لهزوا اكتافهم وقالوا: مسالة تافهة. وما النجم سوى نقطة في السماء، وهو نجم ـ قطف ام لم يقطف.

يلغون الاخرين فيحذفون ابداعهم، هكذا بكل بساطة وماذا يحدث لو لم يوجد في البلد مخترعون وفنانون ومفكرون، وعندهم دائما هذا اعرج وذاك اعوج، وهذه خرساء وتلك خرقاء.. وليس في البلد طبيب ناجح، ولا محام مستقيم، ولا استاذ مخلص، ولا كاتب يقيم الحرف، ولا صحفي يفهم اهمية الاخبار، ولا خطيب يتقن اللغة، ولا شاعر يتقن الوزن ولا قاض يحكم بالقسطاس.

وتسأل احدهم: وانت اين تقف؟؟

وتكتشف انه خارج قوس وهمي، وان الناس كلهم اما خادع لنفسه او مخدوع بنفسه، لان الاخرين حذفوا من القاموس، ويبقى القاموس غلافين بورقة واحدة مفردة هي كل شيء في عالم الصغار والهوان هذا الذي يراد لنا ان نعيشه.

ويقول قائل:
ما دام الامر على هذه الدرجة من التردي فلماذا يكتب الكاتبون؟
واي نفع يرتجى من ذلك؟
ويخطر لك ان تذكر كلمات مثل الالتزام والواجب، او التفريغ والتنفيس، او التعويض والانسحاب وتتمنى ان يكون شيء من ذلك صحيحا.
ويلح عليك الجواب السهل:
ـ لا بد انه جنون الحرفة.
ـ وما امره وما اعذبه (١) من جنون:
(١) ربما من العذاب ومن العذوبة في وقت واحد.

● سوريا

كشك الموسيقى

● د. شهير عبد الفتاح

● صالون باريس والعود الاوربي

شاهدت في باريس صالون الموسيقى الذي اقيم في الشهر الماضي، وهو واحد من سلسلة المعارض والمهرجانات الضخمة التي خصصت للموسيقى وشهدتها باريس منذ بداية العام حتى الان.

بدأ العام بمعرض للالات الموسيقية المصنوعة من الخزف والصيني والفخار وقد ضم ٣٠٠ تحفة من هذا النوع تعرض لاول مرة، ثم اقيم المهرجان السادس للالات الموسيقية القديمة، وبعده مهرجان للجيتار، ثم مهرجان للموسيقى الدينية واخيرا مهرجان لموسيقى باخ، غير مهرجان الموسيقى العربية الذي قدمته من قبل.

وصالون الموسيقى الذي اقيم في «لوجران باليه» قصر المعارض، يتضمن عدة معارض واسواق مختلفة: معرض للالات الموسيقية من العصور الوسطى الى العصر الكلاسيكي، ومعرض لبيع الالات الحديثة، وورش لصناعة الالات المختلفة، ومعرض لبيع الكتب والمجلات المتخصصة في الموسيقى، واسواق لبيع الاسطوانات والكاسيتات، بالاضافة الى الحفلات الموسيقية، والمحاضرات، والمناقشات التي شارك فيها علماء الموسيقى والنقاد والمؤلفون والعازفون والجمهور. الركن الذي توقفت عنده اكثر من غيره هو الركن المخصص للعود، لكن العود الذي كان يعرض هنا هو العود الغربي وليس العود العربي، والفرق بينهما كبير جدا او صار كبيرا بمرور الايام، لان العود الأوروبي هو بكل بساطة ابن شرعي للعود العربي.

انتقل العود الى اوروبا عن طريق الاندلس في القرن الثامن الميلادي وانتشر استعماله في اغاني التروبادور ـ الشعراء المغنون ـ كآلة اساسية بجانب آلة الفيولا لكنه ظل يتطور مع تطور الموسيقى الاوروبية واستقلالها عن الغناء.

في القرن الرابع عشر استقر شكل العود واصبح اصغر لان قصعة العود الاوروبي كانت تنحت نحتا على شكل الكمثرى من قطع خشب كبيرة، ولهذا كان في البداية، كبيرا ثقيلا، ثم اصبحت القصعة تركب من ٩ اضلاع خشبية رقيقة وخفيفة يلصق بعضها بجانب بعض، ولهذا اصبح العود اصغر واخف.

في البداية كانت الاوتار اربعة، ثلاثة منها غليظة ثنائية كل منها مكون من وترين والوتر الرابع حاد ومفرد، ثم زاد عدد الاوتار في القرن الخامس عشر فأصبح خمسة ثنائية وفي نهاية هذا القرن اضيف وتر سادس في منطقة القرارات وكان اغلظ من الوتر الحاد. وبتطور الموسيقى الاوروبية وانتقالها الى المرحلة البوليفونية (تعدد الالحان) زاد عدد اوتار العود حتى وصل في القرن السابع عشر الى خمسة عشر وترا ثم اصبح عشرين. ولهذا كان العازف يقضي في ضبط العود وقتا اطول من الوقت الذي يعزف فيه.

هذا هو العود الاوروبي الكلاسيكي الذي كان عدد من ملوك اوروبا وملكاتها يجيدون العزف عليه مثل هنري الثامن ولويس الثالث عشر، والشاعر رونسار وغيرهم. وقد بقيت من المؤلفات القديمة المخصصة للعود عدة مقدمات، واغان التي كان يستخدم فيها العود.

اما في القرن الثامن عشر فهناك تراث كبير من المؤلفات المخصصة للعود واجملها ما كتبه المؤلف الايطالي انطونيو فيفالدي، والبلجيكي جاك دو سانت لوك، والالماني جوزيف هايدن، والتشيكي كوهولت.

وفي اوروبا الان عدة جمعيات للعود، منها الجمعية الفرنسية التي تعمل على التعريف بالعود، ونشر المؤلفات المخصصة له، والبحث في احسن الطرق لتعليم العزف عليه.

فكرت وانا اشاهد صالون باريس للموسيقى في ثروتنا الهائلة من التحف والالات والاثار والمخطوطات الموسيقية. لماذا لا نقيم معرضا متجولا لهذه التحف الموزعة في متاحفنا ومتاحف العالم؟

وما الذي فعلناه لتدعيم صناعة الالات الموسيقية التي تنهار في بلادنا؟

إن ورش صناعة العود والقانون التي كان يعمل فيها في الماضي صناع مهرة من هواة الموسيقى اصبحت مجرد ورش نجارة، ومعظمها اغلق ابوابه ليشتغل باعمال اخرى.

ان صناعة الالة الموسيقية كصناعة الكتاب لا بد ان تشرف عليها وزارات الثقافة، ولا بد ان تقيم لها معرضا سنويا كمعرض الكتاب فالمعرض ليس للفرجة ولكنه لتشجيع الصناعة ونشر الذوق وطرد الانتاج الرديء.

للأشواق عودة:

وَكانتْ لَنا قَضايا

● فاروق جويدة ●

في يوم من الايام كانت لنا قضايانا، ومن يوم ان اصبحنا ابواقا نردد ما يقوله الاخرون فقدنا صوتنا واصبحنا كأجهزة التسجيل تقول ما يملى عليها ولا تستطيع ان تضيف حرفا واحدا.

من عشرات السنين كانت للانسان العربي قضاياه.. الواضحة والمحددة والمميزة ايضا.

● كانت قضية الحرية الفكرية من اهم المعارك التي خاضها المثقف العربي.

خرج رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده والعقاد وعشرات غيرهم يناضلون من اجل حرية العقل العربي لان حرية العقل هي اضمن الوسائل لبناء انسان افضل يفهم زمانه ويستوعب روح عصره.

● وكانت قضية الحرية الاجتماعية من القضايا التي الهبت خيال المفكرين وسقط من اجلها عشرات المناضلين.

● وكانت قضية الاستقلال الوطني هي الراية التي تجمع تحتها كل المناضلين العرب من اقصى الشرق الى اقصى الغرب تحت لوائها سقطت دماء كثيرة وسالت من اجل حرية الارض واستقلال الارادة.

● وكانت قضية التعليم من القضايا التي ناضل الانسان العربي من اجلها ابتداء بتعليم الفتاة وانتهاء ببرامج التعريب في الدول العربية التي حاولت ان تستعيد لسانها العربي المفقود.

● وكانت قضية فلسطين آخر القضايا التي جمعتنا وبقدر ما تجمعنا حولها بقدر ما فرقتنا اهواؤنا.

ولقد اخذت هذه القضية وحدها نصف عمرنا سواء كان ذلك حلما، ام نضالا، ام تراجعا.

معنى هذا اننا شعوب كانت لها يوما قضاياها، ولم يكن في يوم من الايام اصواتا لاحد، ولم نشعر في يوم أن قضايانا صارت غريبة علينا.. واننا اصبحنا نحمل السيوف من اجل قضايا الاخرين ونسينا قضايانا الحقيقية.

اصبحت الانقسامات بيننا اكثر من كل الطرق التي توحد صفوفنا.. اصبح كل واحد فينا يتحدث لغة لا يفهمها الاخر، لاننا نسينا لغتنا التي اجتمعنا يوما تحت ظلالها.

اصبح: هذا تقدمي، وهذا تأخري، وهذا رجعي، وهذا امبريالي، وهذا شيوعي، وهذا رأسمالي، وهذا يميني، وهذا يساري، وهذا انفتاحي، وهذا انغلاقي. وفي زحمة كل هذه المسميات نسينا ان هناك شيئا اسمه الانسان العربي.

ولا يستطيع مكابر ان يتساءل: وما هو الانسان العربي؟

ان الانسان العربي هو الذي صنع حضارة عظيمة وقف العالم عندها طويلا.. الانسان العربي هو الذي استطاع يوما ان يحرر نفسه وارادته وعقله.

الانسان العربي هو الذي حارب ببسالة من اجل قضاياه الحقيقية، ولم يكن يوما صوتا لاحد او اصداء تاتي من هنا او هناك.

ولكن كل شيء جميل تشوه في هذا الانسان تحت سياط الظلم والقهر والتسلط، تشوه هذا الانسان حينما تصورنا ان الحوار جريمة، وان التساؤل مصيبة، وان خلاف الرأي طريق للسجون.

تشوه هذا الانسان عندما اصبح المثقفون سيوفا مسلطة فتحولوا الى كتاب تقارير واجهزة تصفية فكرية ومعنوية، وتحولوا الى ابواق تردد الاكاذيب وتلفق التهم وتصفق للقهر.

تشوه الانسان العربي حينما تراجعت قضاياه فأصبحت قضايا الانقلابات اهم كثيرا من دماء الشهداء، واصبحت التصفيات الجسدية اضمن الطرق لكراسي السلطة وردع كل صاحب فكر، واصبحت السجون اوسع من كل الحدائق، وصارت الاكاذيب تلتهم كل الحقائق واصبح الاقزام اطول من كل الاشجار الفارعة.

من يومها اصبح الانسان العربي مسخا ممسوخا.. وصار بلا قضية.

د/ خليفة الوقيان في حديث عن الشعر:

لا أرى ضرورة لإمارة أدبية في الزمن الحاضر

• الإبداع الشعري لا يرتبط بعصر معين وإنما بالإنسان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

الحديث مع الدكتور خليفة الوقيان له نكهة خاصة لما عرف عنه من صراحة في تعامله مع قضايا الشعر بصورة خاصة والقضايا الفكرية عموما. وفي هذا الحوار الشعري ينقلنا الدكتور الى دنيا آرائه التي يصر على كتابتها بنفسه ردا على هذه الاسئلة.

● هل نعيش الان عصر الابداع الشعري؟

ـ الابداع الشعري والابداع مطلقا لا يرتبط بعصر ما بقدر ارتباطه بالانسان فهو موجود منذ امسك الانسان الاول بأزميله لينقش في الحجر وسوف يبقى ما بقي الانسان على وجه الارض لانه حاجة اساسية وليس ترفا او ضربا من التسلية. قد يزدهر فن معين في مرحلة معينة ويتخلف عنه سواه ولكن من المتعذر تصور عصر ما من غير الابداع بأي صورة يكون. وفيما يخص الشعر قد يظن البعض انه تراجع عن كثير من مواقفه السابقة لاسباب عدة فلم يعد وسيلة للاعلام والتعليم اذا انتهى دور الشاعر بصفته لسان حال القبيلة كما اختفى دور المتون الشعرية التعليمية. ولكن هل ننكر ان الشاعر ابدل بالقبيلة الامة بل الانسانية احيانا فأصبح يعبر عن مجمل قضاياها بما فيها القضايا الفلسفية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

● جيوب مقاومة صغيرة:

● الصراع بين الشعر الحديث والكلاسيكي هل ما يزال قائما، ولماذا تسيطر علينا الرغبة في التحرر من الاوزان؟

ـ اعتقد ان الصراع بين الشعر الحر والشعر العمودي حسم لصالح تجربة الشعر الحر ولم تبق سوى جيوب صغيرة للمقاومة ولكن ذلك لا يعني جواز مصادرة الشكل العمودي او محاربته، اذ ليس من حق اي تجربة أن تصادر ما سبقتها. لقد نجحت تجربة الشعر الحر بدليل انها اجتذبت الغالبية العظمى من شعراء العصر الذين يعتد بهم والذين حققوا ـ خلال عقود قليلة ـ انجازات كبيرة لم يحققها الشعر خلال قرون طويلة. وقد قرأت مؤخرا حوار مع الاستاذ الشاعر عبد الله بن خميس في ملف الثقافة والفنون الصادر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وفي هذا الحوار يتحدث الشيخ ابن خميس من موقع الحرص على التراث والخوف عليه من عبث العابثين من خلال تصديه لتجربة الشعر الحر. ولست املك سوى التقدير والاحترام لكل من يدافع عن تراث الامة العربية واصالتها، كالشيخ بن خميس ولكن ينبغي التنبه الى ان الكثير من القيم التي تمثل الان الاصالة كانت في مراحل سابقة خروجا على المألوف، ثم اضيف بمرور الايام الى تراث الامة واصبحت جزءا عزيزا منه.

● خروج على النهج:

لقد عد ابو تمام في زمانه خارجا على عمود الشعر وطريقة العرب، حتى قال عنه الآمدي فان شئت دعوناك حكيما او سميناك فيلسوفا ولكن لا نسميك شاعرا ولا ندعوك بليغا. فأبوتمام الذي نعتز بشعره الان ونعده ركنا اصيلا في تراثنا الشعري هو نفسه الذي يخرجه الناقد الكبير الامدي وكثيرون غيره من حظيرة الشعر. فالفن اذن عملية تجريب وتجديد متصلين وبامكان كل جيل من المبدعين ان يضيف ما لديه ولا مسوغ للتخوف. فالتجارب الرديئة او المسخ سوف تختفي بأسرع مما نتوقع ولا يصح من بعد الا الصحيح. ويجدر التنبه في هذا الصدد الى ان الكثير ممن يعارضون تجربة الشعر الحر يرددون مقولة مفادها ان الشعر الحر يخرج عن نهج الخليل بن احمد. واحسب انهم يخلطون بين الشعر الحر وقصيدة النثر فاذا كانت قصيدة النثر تخرج عن نهج الخليل فالشعر الحر شيء مغاير إذ انه يعتمد على التفعيلة الخليلية كوحدة اساسية، ولكنه لا يتقيد بالعدد المحدد لتفعيلات البيت الشعري فضلا عن التحلل من اطراد القافية:

● ليست قضية قافية:

● عندما يتجه الشاعر الى كتابة الشعر الحر فانه يهرب من قيود القوافي؟

ـ الشاعر لا يهرب من قيود القافية ولكنه يتحلل من الالتزام بها. ليفسح المجال امامه كي يفصح عن ذاته بحرية او بمرونة اكبر. ثم ان الامر يتجاوز القافية وعدد تفعيلات البيت الشعري. ولو كانت القافية وحدها هي القيد لكان الحل في اللجوء الى الشعر المرسل، وهو الشعر الذي يلتزم العدد المحدد للتفعيلات في كل بحر، اي انه شعر عمودي ايضا ولكن الشاعر لا يلتزم فيه القافية. والقضية اذن تجربة جديدة تقتضيها المرحلة، وشكل متطور تشتد عليه الحاجة، والدليل على ذلك ان معظم الشعراء الكبار في التجربة الجديدة نظموا الشعر العمودي ولا يزالون قادرين على النظم.

● لا حاجة للامارة الان:

● رأيك في لقب امير الشعراء؟

ـ من الوجهة الشكلية والاحتفالية ولخلق مناسبة تتوحد فيها النظرة الى الشعراء العرب كممثلين لثقافة واحدة وامة واحدة ارى ان الاحتفال بتنصيب الشاعر احمد شوقي اميرا للشعراء كان احتفالا قوميا له دلالاته ومردوده الايجابي، كما ارى ان الشاعر احمد شوقي يستحق التقدير والتكريم لانجازاته الفنية. ولكن لا ارى مسوغا في وقتنا الحاضر لخلق مسميات شبيهة بالامارة للادباء بعامة، لتعذر تحديد مسميات التميز والتفرد والحاقها بمبدع بعينه وبالامكان الاستعاضة عن ذلك التقليد باقامة الاحتفالات التي تمنح فيها الجوائز التقديرية للمتفوقين تباعا، وبذلك يكسر طوق الاحتكار وتتسع دائرة التقدير والتكريم اما الجانب الاحتفالي فيمكن ان يتحقق في مناسبات التكريم تلك، فضلا عن تحققه في المهرجانات الشعرية التي تقام على المستوى القومي.

● هل ما يزال الشاعر لسان عصره؟

ـ الحكم في هذه القضية لا يأتي على اطلاقه اذا لم يكن جميع الشعراء ألسنة عصرهم في الماضي بحيث نصدر عن التشكيك في الشاعر المعاصر. الامر فيما احسب يتعلق بالشاعر لا العصر الذي يوجد فيه فثمة من يتخوف من عصره ومن يحاربه، ويكون لسان حاله ومن يتجاوز ذلك فيكون كمن يستشرف آفاق المستقبل. ولعل الشاعر المعاصر اكثر التصاقا بعصره اذ هو يعيش همومه ويخرج من جبته فلغة الشاعر المعاصر واخيلته وصوره الفنية مستقاة مما يحيط به، ولا يستدعيها كالشاعر القديم من الموروث، ثم انه يملك جراة اكبر للخروج على التقاليد الفنية. وهناك حالات نادرة تخرج عن المألوف ولكن الشذوذ يؤكد القاعدة ولا ينفيها.

● هل هناك حركة شعرية في الكويت. وماذا عن الشاعرات؟

ـ الشعر يوجد حيث يوجد الانسان سواء اكان على ظهر ناقة في الصحراء القاحلة، او كان على ضفاف نهر عظيم. فالانسان هو الانسان حيث يوجد تنشأ حاجته للتعبير عن نفسه. والكويتي هو ابن الثقافة التي انجبت امرأ القيس وادونيس في الوقت نفسه يرضعها في حضن امه ويتنفسها مع الهواء، وتتغلغل في احلامه حين يأوي الى الفراش، وعلى اي حال يمكن القول ان في الكويت حركة شعرية اصيلة هي رافد لحركة الشعر العربي. ومنذ مطلع القرن العشرين كان الشاعر الكويتي يعيش قضايا امته العربية، يبسط همومها ويدافع عن حقوقها المسلوبة. وبقدر ما كان الجيل الاول من الشعراء يتصدون للدفاع عن عروبة المغرب العربي اثناء ثورة الريف في مراكش في اقصى مغرب الوطن، نجد شعراء اليوم يدافعون عن عروبة الخليج وينتصرون للمدافعين عن عروبته بقدر يفوق ما فعله الشعراء في الاقطار العربية الاخرى والاكثر سكانا والاكبر حجما. وهذا ما يؤكد وجود حركة شعرية ملتزمة بقضايا الامة العربية.

وفيما يتعلق بالشاعرات ففي الكويت عدد غير قليل من الشاعرات منهن جنة القريني، ونجمة ادريس، غنيمة زيد الحرب، سعاد الصباح، خزنة بورسلي، والشاعرة جنة القريني تتقدمهن جميعا وهي علامة مضيئة في الحركة الشعرية

● المراة هل تعتبرها ملهمة موحية للابداع؟

ـ المراة في نظري ملهمة وموحية وهي جماع اشياء كثيرة تنسد عن الحصر ومن المتعذر تصور امكان الابداع بغيابها. فهي التي تمنحنا القدرة على المكابدة للوصول الى شواطيء الحلم الجميل، وهي المحفزة ابدا لاقتحام المجهول. وهي الواحة الظليلة في هجير الشمس والحضن الحاني، ولولا المراة لربما كنا مخلوقات غير مستأنسة وغير متحضرة ولتعذر من ثم ان يكون لنا نصيب يذكر في الابداع.

د. خليفة الوقيان

● د/ الوقيان في سطور:

● د. خليفة الوقيان: امين مساعد المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

● صدر له: المبحرون مع الرياح (مجموعة شعرية ١٩٧٤ ـ القضية العربية في الشعر الكويتي دراسة شعرية ١٩٧٧) ـ تحويلات الازمنة مجموعة شعرية ١٩٨٣ ـ مقالات منشورة في الصحف.

● له تحت الطبع: ـ شعر البحتري ـ دراسة فنية.

بعد ١٥ عاما:

شادية والشناوي يكملان المشوار!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشهر ثنائي سينمائي في الخمسينيات والستينيات: شادية وكمال الشناوي، يعاودان العمل مرة اخرى معا بعد توقف دام اكثر من ١٥ عاما، رشحتهما المخرجة التليفزيونية انعام محمد علي لبطولة مسلسل «نبع الحب» وهو اول مسلسل تلعب بطولته شادية.

في خطة الشناوي مشروع فني لعودة الثنائي الفني بينه وبين شادية في السينما حيث يقدم المشاهد الاخيرة من احد افلامهما التي انتهت بالنهاية السعيدة وهي الزواج، ثم تبدأ احداث الفيلم الجديد بعد مرور ٢٠ عاما حيث تتجدد المشكلات

الفنانة سميرة خوري تتحدث عن هموم المسرح الأردني

● المسرح الأردني يسير إلى الخلف!

● على المسرح الأردني أن ينتقل إلى كل مدينة وقرية.





● سميرة خوري

عمان ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من بين الوجوه النسائية في الأردن والتي واكبت الأعمال الفنية الدرامية وشاركت في تقديمها للجمهور.. تقف الممثلة سميرة خوري في الطليعة، فهي من الرواد الذين مازالوا يحتفظون بهمة الشباب من اجل تقديم كل رائع وجديد للجمهور المتعطش للدراما المعاصرة.

قدمت الفنانة سميرة خوري للتلفزيون اعمالا كثيرة منها: تل الفخار، وامعتصماه، بيت من طين، القفص، السعد وعد.. الخ. كما قدمت للمسرح الكثير من الأعمال نذكر منها: الزير سالم، همومنا الجميلة جداً، آباء وابناء، خاتم سيدين، الدب، الاقنعة. وقدمت للاذاعة الكثير الذي يصعب حصره. وقد التقينا الفنانة سميرة خوري، فكان لنا معها هذا اللقاء:

● هل تعتقدين ان الأعمال التي تعرض على المشاهد العربي من خلال الشاشة استطاعت ان تعالج قضايا المرأة؟!

ـ كان بعض ما قدم من مسلسلات جيداً بمعالجته لهذه القضية كمسلسل (ليلة القبض على فاطمة)، إذ تجسدت في المرأة الاحاسيس النظيفة الخيرة وكافحت وناضلت من أجل الانتصار أمام الفساد المتجسد بداخل أقرب الناس لها وهو شقيقها. إذ كانت فاطمة، المرأة هنا، رمزاً للانسانية والصدق ونكران الذات. في حين طرحت مسلسلات اخرى وهي الاكثر كما مواضيع مكررة ومملة، ذلك فقط لمجرد الانتاج والبيع والربح على أكتاف ما يسمونه (الفن). وكل ما ارجوه أن تظل قضية المرأة تطرح وتعالج بشكل موضوعي من خلال قضايا العصر بايجابياته وسلبياته.

● يلاحظ في الاوان الأخير ان سميرة خوري اصبحت مقلة في اعمالها، فهل من اسباب؟

ـ كنا نقول منذ قليل إن الأعمال الموضوعية الصادقة والمجسدة للواقع المعاصر هي أساس نجاح العمل، فعندما تتكرر المواضيع وخصوصا إذا طرحت بشكل مبتذل بهدف مادي بحت فسوف تكون اعمالا هابطة. والمشاهد العربي أصبح يعي هذه الأمور، وبدأ يتذوق. أما بالنسبة لي فانني لا أستطيع أن اتفاعل مع العمل إلا إذا كان جيداً وذا قضية يطرحها بصدق.

● مسرح لكل مدينة وقرية:

● هل تعتقدين ان المسرح الأردني يسير إلى الأمام ام مازال يراوح مكانه؟

ـ للأسف الشديد أقول إن المسرح الأردني لا يراوح مكانه فقط، وإنما يسير إلى الخلف لاسباب عديدة أهمها عدم توفر المسارح الشعبية في انحاء متعددة من الأردن. إذ لا يوجد إلا مسرح دائرة الثقافة والفنون، بالاضافة إلى المسرح الثقافي الملكي ومسرح قصر الثقافة. وكل هذه المسارح موجودة في العاصمة لكن المسرح ليس فقط لعمان. المسرح لكل مدينة وقرية ولكل عامل وموظف ومواطن، ومن خلال خبرتي في المسرح وتجوالي في عروض المحافظات احسست ان الناس يحبون المسرح ويتهافتون للحصول على فرص للدخول، فلماذا لا نعطي هؤلاء حقهم من هذا الفن الجميل الذي من شأنه أن يصقل حياتهم ويحسن من رؤياهم. ومن أسباب تأخر المسرح أذكر أيضا عدم الدعم المادي الكافي ثم عدم توفر النصوص المسرحية الجيدة التي تواكب هذا العصر وتعالج قضايا الناس وتترجم احاسيسهم ومشكلاتهم اليومية وأود هنا أن احيي حقيقة بمسرح فوانيس الذي أعتبره رائدا للحركة المسرحية في الأردن.

● وبماذا تعللين عدم إقبال المرأة الأردنية على المسرح؟!

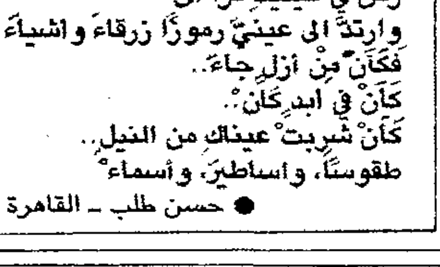
ـ لهذه الظاهرة عدة أسباب منها: الخوف الناجم عن اعتبار العمل الفني للمرأة في الأردن كوظيفة مخالفة للعادات والتقاليد مما يقف دون اقبال المرأة على مجرد التفكير في خوض هذا المجال. ثم شروط رابطة المسرحيين الأردنيين لقبول الانتساب إليها وعدم الدعم المادي الكافي (كما ذكرت). فهذا يوجد دائما تخوفا من التفكير في خوض هذا المجال، ولكنني اتفاءل بأن هناك زميلات لنا يدرسن في الخارج ويتخصصن في التمثيل والاخراج المسرحي وسيعدن قريبا إن شاء الله لأخذ أدوارهن في هذه الحركة.



حكمة اليوم

● إذا كان الرأي عند من يملكه، ولم يكن عند من يبصره، ضاعت الأمور.

خارطة الطقس



زمنٌ في عينيكِ تراءى
وارتدَّ الى عينيَّ رموزًا زرقاءَ وأشياءَ
فكأنَّ مِنْ أزلٍ جاءَ..
كأنَّ في أبدٍ كانْ..
كأنْ شربتْ عيناكِ من النيلِ..
طقوسًا، وأساطيرَ، وأسماءْ

● حسن طلب ـ القاهرة

من عيون الشعر

ضَنِينةُ النَّوال

شعر: كُثيِّر عَزّة

صَفُوحاً فما تلقاكَ إلاّ بَخيلةً
فَمَنْ مَلَّ منها ذلكَ الوَصلَ مَلَّتِ
أباحتْ حِمًى لم يَرْعَهُ النّاسُ قبلَها
وحَلَّتْ تِلاعاً لم تكنْ قبلُ حُلَّتِ
فليتَ قَلوصي عندَ عَزّةَ قُيِّدَتْ
بحبلٍ ضعيفٍ غُرَّ منها فضلَّتِ
وغُودِرَ في الحيِّ المقيمينَ رَحْلُها
وكانَ لها باغٍ سِوايَ فبَلَّتِ
وكنتُ كذاتِ الظَّلْعِ لمّا تحامَلَتْ
على ظَلْعِها بعدَ العِثارِ استقلَّتِ
أريدُ الثَّواءَ عندَها وأظنُّها
إذا ما أطلْنا عندَها المكثَ مَلَّتِ
فما أنصفتْ: أمّا النساءُ فبغَّضتْ
إليَّ، وأمّا بالنَّوالِ فضنَّتِ

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ر ك ج ن ل ت ر ك م ذ ى ي ف ر ي ج هـ ل ا ي
ا ن ل ر ز ج م ل ا ص ن ح ف ي ش ح ل ة ت و

البيت السابق

امنتَ لمّا اقمتَ العدل بينهم فنمتَ نومَ قرير العين هانيها

رسالة اليوم

من : الباحث اللبناني ايلي ك. بربور ـ الرياض

نعم.. حليب الابل حقا قاتل للجراثيم

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في عدد الاثنين ٨ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ في صفحة التحقيقات نقدا للزميل الدكتور احمد نبيل أبو خطوة، تحت عنوان «حليب الابل هل هو حقا قاتل للجراثيم ؟». كان النقد بمثابة رد على رسالة نشرت ايضا في جريدة «الشرق الاوسط» في عدد الجمعة ٢٢ مارس (آذار) ١٩٨٥ تحت عنوان «بحث علمي في السعودية يثبت ان حليب النوق يقتل اربع جراثيم خطرة» للباحث ايلي ك . بربور. بما ان الناقد حرص على ان يتوخى من نقده الوصول الى الحقيقة فكان علي ان أسرد بعض الايضاحات عن هذا الموضوع وذلك لحرصنا الشديد على ايصال النتائج السليمة لقراء جريدة «الشرق الاوسط» المحترمين ولقطاع البحوث العلمية الذي يشهد في ايامنا هذه نهضة لم يشهد مثيلها العالم العربي منذ عشرات السنين.

بالنسبة للنقطة الاولى من النقد، فقد ذكر الدكتور احمد نبيل ابو خطوة انه «يستغرب ان يكون لحليب الناقة مثل هذه الخصائص ضد بعض الميكروبات المعوية». اما رأيي في الموضوع فهو ان في العلم وفي البحوث خاصة، علينا اثبات وجود هذه الحقيقة او عدم وجودها. ان توقع وجود هذه الخصائص من دون استغراب يعني الجزم على ان هذه الحقيقة موجودة، وهذا شيء يرفضه منطق الباحث المجرد، لذا كان علينا اجراء هذا البحث، ولأول مرة في العالم، حيث اثبتنا ان بعض عينات حليب الابل قادرة على قتل الجراثيم. والآن نستطيع، وبعد الانتهاء من هذا البحث، ان نردد مع الناقد عبارة «لا نستغرب ان يكون لحليب الناقة مثل هذه الخصائص ضد بعض الميكروبات المعوية».

اما بالنسبة للنقطة الثانية من النقد، فقد تساءل الناقد لماذا فقط كانت عشرون عينة حليب من اصل ٢٠٠ عينة عندها «القدرة على ايقاف نمو نوع او اكثر من اربعة انواع جراثيم مختلفة». لو ان الناقد قد اطلع على البحث باكمله والموجود في «مجلة حماية الغذاء» الامريكية، صفحة ٨٣٨ ـ ٨٤٠ لسنة ١٩٨٤، لوجد الايضاح اللازم لذلك. فقد وجدنا ان معدل محتوى خميرة اللايزوزايم في العشرين عينة التي استطاعت ان توقف نمو نوع واحد او اكثر من البكتيريا المرضية هو ٦٤٨,٥٠ ميكروجرام لكل ١٠٠ مل من الحليب، اي حوالي ١٠ مرات اكثر مما كان عليه معدل مستوى اللايزوزايم في عينات الحليب التي لم توقف نمو البكتيريا، حيث كان المعدل فقط ٦٢,٦٠ ميكروجرام لكل ١٠٠مل. ان وجود اللايزوزايم بهذا المستوى المرتفع جدا في عينات الحليب التي اوقفت النمو البكتيري لهو دلالة على فعالية التأثير في عملية القتل لتلك الجراثيم.

لقد ذكر الناقد في نقطته الثالثة ان البحوث الماضية اثبتت ان «خميرة اللايزوزايم لا تؤثر سوى على البكتيريا السبحية او الكروية» وان «ميكروبات الكولستريديم والشيجيلا ليست من الانواع شديدة الحساسية لتأثير خميرة اللايزوزايم». ان هذه المعلومات هي قديمة جدا في عالم البحوث ولعل الناقد لم يصله آخر ما توصل اليه العلماء في هذا المضمار. لقد اثبت مؤخرا العالم فاكيل وزملاء له من جامعة نبراسكا الامريكية ان اللايزوزايم يستطيع ان يؤثر على بكتيريا الباسيل بالاضافة الى البكتيريا السبحية. وهذه الاكتشافات الجديدة كانت نقطة تحول بالمفاهيم القديمة التي اعتمد عليها الناقد.

اما في النقطة الرابعة للناقد فقد اشار الى انه «يصعب عليه تصديق «ان الاشخاص الذين يتناولون حليب الابل قد يصبحون اقل عرضة للاصابة بهذه الميكروبات» نحن لم ننشر هذا الشيء ويظهر ان هناك تحريفا في الكلام هنا. الرسالة التي انتقدها الناقد، والمنشورة في جريدة «الشرق الاوسط»، لم تتضمن شيئا من هذا القبيل. بالحرف الواحد، فقد ذكرت في نهاية رسالتي الى «الشرق الاوسط» الآتي: «في نهاية البحث اقترح العلماء متابعة الاعمال البحثية في هذا المضمار لمعرفة ما اذا كان الناس الذين يتناولون حليب الابل هم اقل عرضة لهذه الامراض». نحن فقط اقترحنا متابعة البحث في هذا المضمار وعندما تظهر النتائج في المستقبل ستعطي كلمة الفصل بهذا الموضوع. لقد اضاف الناقد في نقطته الرابعة ان «السير اليكساندر فلمنج (١٨٨١ ـ ١٩٥٥) كان قد فض يديه تماما من اجراء المزيد من البحوث على خميرة اللايزوزايم بعد مضي نحو ٦ سنوات طويلة قضاها في دراسة هذه الخميرة لم تحقق ما كان يرجوه منها في القضاء على بعض الميكروبات الضارة التي تصيب الانسان وخصوصا الانواع العصوية (الباسيل) منها». ان فض اليدين للعالم اليكساندر فلمنج لم يوقف تجارب العلماء الآخرين في هذا المضمار، وكما سبق وذكرنا في ردنا على النقطة الثالثة، فان اكتشافات العلماء الجدد كانت نقطة تحول بالمفاهيم القديمة والتي توصل اليها السير اليكساندر فلمنج. وبناء على هذا التحول، بدأت الشركات المنتجة للاطعمة تتبنى هذه البحوث الجديدة فمثلا ان شركة نستله العالمية تدرس الآن اضافة اللايزوزايم الى الحليب الذي يتناوله الاطفال (انظر ابحاث بالابريفا بجامعة برشلونة الاسبانية). اما بالنسبة للاتحاد السوفياتي فقد نزل الى الاسواق حليب اسمه التجاري «بالديرغان» حيث اضيفت اليه خميرة اللايزوزايم لحماية الاطفال من النزلات المعوية. وقام العالم شارمانوف سنة ١٩٧٩ بتجربة هذا الحليب على الاطفال مقارنة بحليب آخر لم يضف اليه تلك الخميرة. وكانت نتائج حليب الديرغان أفضل بكثير على صحة الاطفال ومناعتهم للامراض. بعد هذه التجربة اوصى العلماء هناك باعطاء حليب الديرغان للاطفال الذين لا يستطيعون اخذ حليب الام. فلماذا نقض نحن العلماء العرب أيدينا من البحث في حليب الابل الغني جدا بهذه الخميرة والتي وجدت طبيعيا في هذا الحليب، بقدرة من الله سبحانه تعالى ؟

اخيرا شكك الناقد بادعاءات علماء الاتحاد السوفياتي في معالجة بعض النزلات المعوية وذلك باستعمال حليب الابل وذلك «نظرا لقلة ما هو منشور من هذه الابحاث باللغة الانجليزية». ونحن نوجه السؤال للناقد، هل ان عدم فهم اللغة الروسية المكتوبة بها ابحاث علماء الاتحاد السوفياتي هو سبب للشك بادعاءات علمائهم؟ ان هذا المنطق غير مقبول من قبلنا. لتسهيل الامر على الناقد، فاننا نؤكد له بأن اعمال اولئك العلماء عن حليب الابل هي بقدر كبير من الاهمية وقد استطعنا ترجمة اهم أبحاثهم الى الانجليزية عن طريق المكتبة الوطنية في واشنطن وبمساعدة اخصائية المعلومات العالمية السيدة دوروثي جيسوب، وانني على يقين بأن الناقد سيغير مفهومه عن ذلك الموضوع عندما يقرأ بعض هذه الابحاث المترجمة الى الانجليزية والتي لا نمانع ابدا في ايصالها اليه.

وأخيرا اشكر أخي الفاضل الدكتور احمد نبيل ابو خطوة لنقده البناء وارجو من ربي ان اكون قد اظهرت الحقيقة له ولقراء جريدة «الشرق الاوسط» الكرام والذين نعدهم دائما بمتابعة مسيرة الابحاث العلمية وذلك للوصول بالعالم العربي الى حياة أفضل.

سمراء تبكي

تجلدي سمراء قلبي باليقين واصبري
بكيت وما بكائي لسهم سمهري
بكت العيون لمنظر بالهول المنظر
دجا الليل عليك لا طعام ولا غطاء تذكري
والريح تزأر بالصغار وتسهري
زغب كأن عيونهم تشكو لرب المعشر
يتباكون حولك جائعين تأملي وتدبري
يرجون ماذا؟ يرجون خبزا او فتاتا تحضري
او تبحثين عن الجيف؟ لم تبصري
لن ينام الزغب ياسمراء حتى تسهري
من يمد العون للسمراء للحسن الثري
من يمد العون للطفل البريء ويشتري
مدوا الأيادي بكل قلب خير
وتجلدي سمراء قلبي باليقين واصبري
لا تجزعي ياحلوتي لا تذرفي دمعا ولا تتحسري
غدا السحاب محلقا ببروقه فاستبشري

أحمد موسى الطيب بطران

إلى الشهيدة رقم واحد ومليون سناء محيدلي

وربك الفعال لما يريد.. اراك في الفردوس
تختالين
وروحك الطاهرة ترتفع..
تعانق السماء
ما ابهاه من زفاف !؟
ما أحلاك من عروس !؟
اليوم تبتهج السماء
ويزدهي الوجود..
وترفل في أخضرها السندسي الملائكة
لاستقبال «السيدة الشهيدة»!

•••

ما أصعبه اختيار!؟
الموت تحت «المجنزرة»..
الموت في الكتابة..
في الكآبة !
الموت ـ الحياة في دهشة عيون «شيمون»
أقلق نوم «بيريز»
أزعج «اللنبي»
نم قرير العين «صلاح الدين»
لم يستطع القبر ضم «رجليك»
ولا غفا الفرس!

•••

أتاها ـ أبت اللعن ـ انك لمتها..
فانفجرت دويا..
واصطكت مسامع «آل مائير»
«لم تبلغ سن العشرين
واختارت جيش التحرير»

•••

«أغاية الدين أن..»
اما في ديننا كلمة جهاد..
كلمة شهيد ؟!

•••

يا أرض المليون...
جميلة .. يا سناء
في عيني بريق
في قلبي حريق
عبثا ويرتد السؤال..
اين الوليد ؟!

احمد عباس ابراهيم ـ السودان

مختارات من حديقة التراث

الايمان والاستقامة

قال سفيان بن عبد الله رضي الله عنه : «قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، قل لي في الاسلام قولا لا أسأل عنه أحداً غيرك .. قال : «قل آمنت بالله ثم استقم» .

والاستقامة من الكمال ، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «ثلاث من فيه فقد كمل : من لم يخرجه غضبه عن طاعة الله ، ولم يستنزله رضاه الى معصية الله ، واذا قدر عفا وكف» .

وقد دعا الأمام الغزالي رضي الله عنه ربه فقال : «اللهم اجعلنا في الخاتمة من اهل لا إله الا الله ، حالا ومقالا ، ظاهرا وباطنا ، حتى نودع الدنيا غير ملتفتين اليها ، بل متبرمين بها ، ومحبين للقاء الله» .

والرسول صلى الله عليه وسلم كان يعتز بالمؤمن الذي يتصف بالاستقامة والكرم والمروءة والأخلاق ، ومن ذلك قوله : «من عامل الناس فلم يظلمهم ، وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم ، فهو من كملت مروءته ، وظهرت عدالته ، ووجبت أخوته» .

السر امانة .. وكتمانه واجب

جاء رجل الى أبيه وهو من الحكماء ، وأراد ان يحدثه عن أمر خاص كان قد ائتمنه عليه احد الحكام ، وطلب اليه ألا يفشيه لأحد .

فقال الوالد لولده : لا تفعل .. فان من كتم حديثه كان الخيار اليه ، ومن اظهره كان الخيار عليه .. فلا تجعل نفسك مملوكا بعد ان كنت مالكا .

فقال الرجل لأبيه متعجبا : او يدخل هذا حتى بين الرجل وأبيه ؟

فقال أبوه جادا : لا .. ولكني اكره لك تذلل لسانك بافشاء السر ، وقد حملت امانة كتمانه .

ولذلك فالسر أمانة وآفشاؤه خيانة .

الاجتماع على الطعام .. خير وبركة

اهتم الاسلام بالجماعة في الصلاة ، وفي الصيام ، وفي الحج وفي سائر العبادات بل لقد اعطى الاسلام للجماعة اهتماما كبيرا في شؤون المعاملات والعلاقات اليومية والأمور الحياتية .

ومن هذه الأمور ، اهتم الاسلام بالجماعة في الطعام وقرر ان الاجتماع على الطعام خير وبركة ، فقد روى وحشي بن حرب رضي الله عنه ان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع . قال : فلعلكم تفترقون ؟ قالوا : نعم. فقال : «فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه» . فالرسول صلى الله عليه وسلم عالج في اصحابه عدم شبعهم بالاجتماع على الطعام حتى تحل البركة .

وأكد الرسول عليه السلام على اهمية اجتماع المسلمين على مائدة واحدة فقال : «طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة» متفق عليه .

وروى مسلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال : «طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الاربعة ، وطعام الأربعة يكفي الثمانية» .

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ـ الاردن

لماذا يتقاعس الشباب عن الزواج ؟

معظم الشباب اليوم ـ ان لم نقل كلهم ـ يهابون الدخول في معترك الحياة الزوجية ويترددون في الاقدام عليه ، بل ان بعضهم لا يكاد يفكر فيه والبعض الآخر يحمل في رأسه افكارا مشوشة عنه لمجرد انه سمع او عاصر او احتك بعائلة ما صدف ان كان مصيرها الفشل في حياة افرادها الزوجية ، فتراه يصرف النظر عنه كلية او مؤقتا او لا يهتم به او يرجئه الى اجل غير محدد. والقليل منهم من يهمهم هذا الامر ويؤرق مضاجعهم ويفكرون فيه بجدية ويخططون له ، ولكن عقبات كثيرة تقف حائلا دون تحقيق آمالهم .

واولى هذه العقبات الناحية المادية ، وان توفرت المادة او شيء منها عند بعضهم كانت هناك عقبة الاختيار ، لان لكل شاب تصورا خاصا عن شريكة حياته كالشكل والاخلاق والمستوى العلمي ووضع الاسرة او البيئة الاجتماعية والحالة العامة لرفيقة العمر .. كما ان مجتمعاتنا الاسلامية تكتنفها انماط مختلفة لسبك حياتها ، تجعل عملية الاختيار هذه صعبة وحساسة وربما كانت محرجة في بعض الاحيان .. ولهذا نرى ان هذا الصنف الأخير من الشباب يحرص كثيرا على ان يكون اختياره موفقا الى ابعد حد ممكن حتى لا يصاب بخيبة امل او نكسة في اول حياة زوجية له .

ولا ننسى ان للطرف الآخر اي الشريك تصورا هي الاخرى تحمله عن رفيق دربها ربما كان مختلفا عما يتوفر فيمن يتقدم اليها فتضطر لرده او ترضى به في غير رغبة صادقة خوفا من المصير المجهول و«العنوسة» وحديث المجتمع.

بقي هنالك شيء آخر هام ربما كان من الاوجب وضعه في اول قائمة الأسباب التي تعيق الطريق الى الزواج الا وهو التفكك الاسري والانحلال في بعض المجتمعات مما ادى الى الفساد العام الشيء الذي يجعل الكثيرين يصرفون النظر عن الزواج والحياة الطيبة الحلال او يؤخرونه عاما بعد عام .. فهل لنا من وقفة وتأمل في هذا الوضع المتردي ؟

امام احمد فضل السيد

على ضفاف الحب

سوف تتجدد الأحلام عندما نلتقي ويفيض ينبوع حبنا يغسل ادران الماضي وتذرف الدموع لتطفىء شوق السنين ويترجم الصمت حرارة اللقاء ، وتعزف العيون سيمفونية الحب . ونتوه في بحر النظرات ونرسو على ضفاف حبنا الى نهاية العمر .

عبد الحي احمد محمد علي

ردود سريعة

● الأخ احمد العباسي ـ الولايات المتحدة :

ـ شكرا على رسالتك الرقيقة ، اما الكتابان اللذان اشرت اليهما فلم تنشرهما الشركة بعد وستعرف من خلال الاعلان عنهما كل شيء عن السعر واجرة البريد . اما الاشتراك في جريدة «المسلمون» فهو ثابت ولا يوجد تخفيض خاص لقارىء دون غيره . ونرجو ان تدوم رسائلك معنا .

•••

● الأخ محمد عبد الوهاب قائد الحداد : صنعاء :

ـ نرجوكم الايجاز في الرسائل وان كان لا بد من الاطالة او الاسهاب بحكم الموضوع فلا أقل من الكتابة بخط واضح وترك مسافات على الهوامش وبين السطور لتسهل القراءة والصف . من غير المعقول ان يكون متوسط عدد الكلمات في كل سطر «٢٠» كلمة !

•••

● الاخ محمد سليم مبارك باغشير ـ السعودية :

ـ كنا نتمنى نشر رسالتك ، لكننا لا ننشر اعمالا مكتوبة باللهجة العامية .

هواة جمع الطوابع

الطابع البريدي: تعريفه وأجزاؤه

الطابع البريدي هو قطعة ورق صغيرة تشترى من جميع مكاتب البريد لتلصق على ظرف رسالة او شيء من هذا القبيل وحيث تتولى ادارة البريد ايصاله الى العنوان المطلوب. وللحكومة وحدها حق اصدار الطوابع البريدية.

واليوم، فقد ازدادت اهمية الطوابع وتجاوزت الهدف الذي انشئت من اجله لتصبح اداة للثقافة والاعلام والاقتصاد والدعاية.. حيث اصبحت الاصدارات البريدية تتطرق الى جل مظاهر حياة الانسان كالرياضة والعلوم والاقتصاد والمجتمع والاداب والفنون. فأصبح الطابع خير سفير للدولة المصدرة اياه.

والاصدار البريدي على نوعين:

● تذكاري: حيث يخلد مناسبة ما كالاستقلال وغالبا ما تكون مدة بيعه محدودة زمنيا.

● عادي: ويصدر لاستعماله على نطاق واسع في الرسائل العادية وتكون مدة بيعه طويلة نسبيا ويكون حجمه صغيرا غالب الاحيان.

ينطلق مشروع انجاز طابع من فكرة او حدث فيحولها خيال رسام الى واقع ملموس والدول التي لطوابعها شهرة تحرص على اختيار الحدث او الفكرة التي تستحق اصدارا بريديا حيث تلتزم الاعتدال والتوقيت في اصدار طوابعها.

فاذا ما اتفق على حدث او فكرة ليكون مشروع اصدار بريدي يبتدىء عمل الرسام، فبعض الدول توكل مهمة رسم طابع ما لرسام معين والبعض الآخر يقيم مناظرة يشارك فيها عدد من الرسامين.. وطبعا الرسم الفائز هو الذي سيكون الطابع المستقبلي..

ويقوم الرسام بانجاز عدة مسودات الى ان يصل الى فكرة التصميم النهائي فيقوم بانجازه بدقة فائقة، اذ هو يرسم على ورق من حجم متوسط بينما رسمه سيطبع صغيرا فالعملية ليست سهلة اذ تعتبر اصعب فنون الرسم على الاطلاق.

تعتبر النباتات كالخشب اهم مادة اولية للورق. وفي ايامنا هذه، كثيرة هي الدول التي تختار الورق النسيجي الابيض لانتاج طوابعها.

وتتدخل عوامل عدة في اختيار نوعية الورق ولعل اهمها العامل الاقتصادي والتقني وهو ما يؤكده لنا تعدد انواع الورق المستعمل لانتاج الطوابع منذ ظهور اولها.

ولكل نوع من الورق خصائصه ولعل اهم الانواع هي:

● ورق النسيج: سطح ناعم مستو، وفي حالات تنفذ منه اشكال خطوط متوازية ناتجة عن الحصير الذي فرش عليه عجين الورق وقت تصنيعه.

● ورق الحرير: حيث خطوط الحرير الملون تكون مرئية.

● ورق الجرانيت: حيث الياقها صغيرة بدرجة لا تستبينها العين المجردة.

● ورق بلي: اخف انواع الورق واكثرها شفافية.

● انواع اخرى: ورق سجائر، فوسفوري، فضي وذهبي.

العلامة المائية

العلامة المائية هي رسم او حروف او ارقام تطبع على الورق في فترة تصنيعه وهو لا يزال عجينا. والهدف منها اعاقة تزييف الطابع حيث يصعب تقليدها وهي الجانب اللامرئي من الطابع. ولمشاهدة العلامة المائية يعرض الطابع من جهة الرسم الى الضوء، لكن وفي بعض الحالات لا تكفي هذه الطريقة، ولذلك عليك بجهاز كشف العلامة المائية وهو عبارة عن وعاء زجاجي اسود الطلاء، ضع الطابع فيه بحيث يكون الرسم متجها الى اسفل ثم اسكب عليه قطرة او اثنتين من البنزين النقي وستبرز لك حالا العلامة المائية. ولا خشية على الطابع من البنزين، انه بمجرد تبخره يعود الى حالته الطبيعية وكأن شيئا لم يكن.

لا تستعمل البنزين بالنسبة للطوابع المنجزة بطريقة التصوير الضوئي.

الصمغ

يمثل الصمغ احد اجزاء الطابع المهمة ويوضع على ظهر الطابع قبل عمليتي الطباعة والتخريم، والغرض منه امكانية لصق الطابع على الظرف.

وهواة جمع الطوابع غير المستعملة يولون اهتماما بالغا للصمغ اذ يدخل في الاعتبار للحفاظ على قيمة الطابع.

ويستخدم في غالبية الطوابع صمغ رفيع يلين ويلتصق بسرعة على الظرف ويزول ايضا بسرعة اذا ابتل الطابع. اما في الاقطار الاستوائية ولاسباب مناخية فالصمغ يكون سميكا وهو نوع لا يذوب عند بل الطابع.

الطباعة

تعتبر الطباعة أهم عملية في انتاج الطابع البريدي وليس ادل على ذلك من ان العديد من الدول تتولى هذه العملية بنفسها كما هو الشأن بالنسبة لاوراق العملة. ونظرا لاستخدام عدة طرق في طباعة الطوابع منذ ظهورها فعلى الهاوي الاخذ بخصائص الطرق الا وهي:

● النقش الخفيف: ومن خاصياتها بروز الرسم حيث يمكن تحسسه باللمس.

● الاوفسات: حيث الرسم في مستوى واحد مع الورق، لا بارز ولا غائر.

عن نشرة «الطابع التونسي»

ظلال

● لا بد ان تفتش عن مثال يجسد حقيقة المتناقضات والسخرية في عالم البشر.. المتعب لهم، والمنتهك بهم!

والمثال يأتي تلخيصا لموقف، او محصلة لتجربة، او انبهارا بصورة مثل هذه التي قدمها الكاتب السويسري «ماكس فريش» ضمن قصة له عنوانها: «ليكن اسمي جانتبين» فقال:

ـ «جانتبين: رجل ادعى انه اعمى لكي يرى بحرية، وتزوج ممثلة حسناء انجبت له طفلا. سرت عليه الاقاويل والاشاعات، وتردد مع زوجته ـ او هي معه! ـ على كل الاماكن التي تذهب اليها النساء: محلات التجميل، صالونات الحلاقة، ورأى نساء عاريات، ولم تشعر واحدة منهن بحرج امامه لانه اعمى، ورأى الرجال يعاكسون زوجته.. رأى عالما آخر لانه اعمى»!

وقال ذلك الكاتب: لا شك ان العالم في مجموعه اعمى.. رغم انفتاح عينيه!

ان الرؤية تنحصر عند الفرد، حين يريد ان يبصر ما يلتصق بحياته هو، او بما يريد ان يراه.. وهو يضطر ان يدعي عدم الرؤية لاشياء كثيرة.. حتى يقدر ان يعيش كما يعيشون!

وتبقى القصة في النتيجة.. هي «الانسان» مزدوج الشخصية في هذا العالم.. الطافح بالمتناقضات.. وكان من الضروري ان يستمر الانسان ليعيش، وليتحول الى ساقي فرجار.. تعبر المتناقضات من تحت قدميه، ويجعل منها عجلات العربة!

●●●

● نظرت اليه في حدة، وسألته:

ـ هل تقدر ان تجيب على سؤالي هذا: لماذا اصبح الحب كما قشة في زوبعة.. كأن الزوبعة صارت هي الاصل والقاعدة لمشاعرنا.. بينما الحب اعطيناه طبيعة الاشياء العابرة!!

«تطلع الى وجهها وابتسم، ثم اجاب:

ـ احفظ عبارة قالها كاتب اسقاطي، تقول: من الاسباب التي كان الحب قديما يدوم من اجلها.. هو ان المرأة كانت تبدو بعد غسل وجهها كما كانت تبدو قبله!

ـ قالت بغيظ: انت عدو المرأة.. تبدو مثل بائع محترف للمساحيق! الا تعتقد ان هناك رجالا يقتلون حيوية المرأة وشبابها بانانيتهم وعدوانهم الدائم على تفتحها؟!

قال: اولئك الذين ينظرون الى المرأة مثل المتاع!

ـ قالت: هزمتك اذن!

ـ قال: بل انا الذي نصرتك.. لان وجهك لا يتبدل بعد غسله!

●●●

● كلما جلست الى الاستاذ «عبد المجيد شبكشي» تذكرت «عمرا» طويلا من الكفاح، ومن رجولة الفعل، ومن ظرف العبارة، ومن صفاء القلب. ومن ابرز مميزاته كانسان انه يحمل «قلبا» نقيا لا تعلق به ضغينة ضد احد مهما كان التلاحي له!

هذا الرجل الذي اطلقنا عليه «اب» الصحافة السعودية بمقدار الزمن الذي خدم فيه الكلمة، رأيته يعود من رحلته العلاجية التي طببوا له قلبه فيها، وهو اكثر حبا للناس.. برغم ان العملية الجراحية قد سيرت خطوطا فوق صدره، لكن «الحب» دائما يمنح القلب تفوقا على الالم!

وهكذا يبقى «عبد المجيد شبكشي» ابا للصحافة.. حتى وهو خارجها!

●●●

● اعجبتني كلمات قالها فدائي عربي لصحافي.. تحدث فيها عن فعل الايمان، فقال:

ـ «الايمان النظري ما لم يترجم الى عمل وسلوك يومي، فهو ترف فكري، وهو اضافات ديكورية للشخصية. الاختبار الحقيقي للايمان ان تزرع وجودك فوق ارض المعركة التي تخوضها من اجل ارضك، ودينك، وحريتك»!

●●●

● يا «كلمة» الليل الغائبة:

اتشهى قرارة مدارك.. استكنه ضوعك وهو ينتشر عبيرا وعودا!

انادي انتشاءك في اكناف الصمت المتولع. اشرب دفقك الذي يعيد الحياة!

لكن... كيف تنطلقين من احلاس الليل الى فجر النهار؟!

●●●

● تعلمت امسياتي من اجراس صدرك: معنى الخرافة!

حلمت انني تركتك ومشيت.. فصحوت من حلمي فزعا. حتى في الاحلام لا اطيق ان اتركك.. وانت خروج ساهر!

لم اعد اقدر على تحمل الوقوف وسط بحار مليئة بالاسماك التي تبتلع ترقبي لك دائما!

صرت المطعون الذي اكتشف زمنك، وطعنته تتبعه!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «ليت الذين احبهم علموا
وهمو هنالك.. ما لقيت هنا»!!

عبد الله الجفري



«ويذربي» أحدث الأفلام في لندن: محاكمة مريرة للفردية «المتحضرة»!

لندن ـ «الشرق الاوسط»: من عبد الوهاب و.ي:

«ويذربي» من الافلام التي تشغلك لايام، بعد مشاهدتها. فيلم ممتع وصعب في آن واحد. مؤثر، حزين، ويوقظ الذهن. يحيط لا تنتهي من تأثيره الا بعد ان تفك كل رموزه وتتوصل الى بداية الخيوط التي تكون نسيجه البديع. ولعل غموضه المحفز متأت من ان كاتبه ومخرجه (ديفيد هاير) هو مسرحي معروف شاء ان يجعل من هذا الشريط اقرب الى العمل المسرحي منه الى شريط سينمائي. فجاءت احداثه بطيئة متوترة ومشحونة، وحين تضاء اضواء القاعة بعد النهاية المفاجئة، تشعر وكأن صوت جرس الباب او التلفون قد ايقظك من حلم مغر لذيذ قبل ان ترتوي منه، فتحط راسك على الوسادة عل الحلم نفسه يسرقك ثانية.

غير ان في «ويذربي» لا بد ان تترك القاعة الى الشوارع الخلفية المبتلة تذرعها وانت مشحون بالاحداث، فتتوصل الى تفسير سريع للاحداث، فتتخلص من الشعور بالحرمان الذي خلفه انتهاء الشريط، فتستكين الى اقرب مقهى لتحتفل بفرحك بفنجان قهوة.

هذا الشريط فاز بجائزة «الدب الذهبي» في مهرجان برلين السينمائي لهذا العام، غير ان اهميته ليست متأتية من هذا الجانب، بل من معالجته الآسرة للموضوع الذي يتناوله، ومن براعة ديفيد هاير في اخراجه، ومن عظمة الممثلة البريطانية فانيسا ريدجريف في تمثيلها لدور المدرسة جين ترافيرز.

«ويذربي» بلدة في منطقة يوركشاير، جميلة، هادئة، تيار الحياة يجري فيها سلسا الى درجة الكآبة: جين ترافيرز (فانيسا ريدجريف) مدرسة في «ويذربي»، تستقبل في احدى الامسيات مجموعة من الاصدقاء على العشاء، فيدخل معهم شاب غريب يدعى (جون مورجان) فتحسبه


فانيسا ريدجريف المدرسة في الفيلم

صاحب البيت صديقا لاحد المدعوين، فترحب به، ويحسبه الاخرون صديقا لصاحبة البيت المضيفة فيرحبون به. وتنتهي السهرة وينصرف الجميع. وفي اليوم التالي يعود مورجان الى بيت المدرسة ترافيرز ليعترف بأنه لم يأت الى حفلة العشاء مع الاخرين وانه ليس صديقا لاحد ولا يعرفهم اطلاقا. ثم وفجأة يخرج مسدسه ويصوبه الى فمه وينتحر امامها.

ومن هنا تبدأ الخيوط بالتشابك لنجد انفسنا في شبكة معقدة وغامضة من العلاقات. العلاقة بين المدرسة والشاب المنتحر مورجان، ورجل البوليس الذي يقود التحريات واسمه لانجدون. ومع تقدم الاحداث يبدأ اهتمام رجل البوليس للقضية يتحول من اهتمام وظيفي بحت الى اهتمام شخصي. ثم يبدأ قسم اخر من الشريط ليعطي لنا تفاصيل دقيقة عن ماضي المدرسة الذي يمتد الى ثلاثين عاما مضت، حين كانت شابة يافعة ومخطوبة الى ضابط طيار شاب، ذهب ليحارب في ملايا ولقي حتفه هناك. وقد مثلت دور جين الشابة، ابنة فانيسا ريدجريف الحقيقية (جولي رتشاردسون) فابدعت في تمثيلها وبدت وكأنها تنافس امها، وهي حقا في مستواها. وقد اذهلت الام وابنتها المشاهدين بروعة تمثيلها.

ماذا اراد المخرج هاير ان يقوله لنا عبر هذا الشريط؟

بالرغم من الهدوء الذي تتميز به كل شخصية من شخصيات الفيلم، وحتى مورجان قبل انتحاره، وبالرغم من سيماء الرضا والطمأنينة على وجوههم، الا ان كلا منهم لم يكن سعيدا او حتى راضيا عن حياته الخاصة. وهذا ما نكتشفه من الحديث الطويل الذي رافق حفلة العشاء. فالجميع يتظاهرون، او يؤمنون حقا بانهم سعداء، ومطمئنون وليس هناك ما يعكر صفو حياتهم سوى بعض الهموم السياسية العابرة، لكن في اعماق كل منهم يكمن بركان هائل من العنف المكبوت. فاذا كان مورجان قد فجر هذا البركان ضد نفسه بشكل مرئي بأن اطلق رصاص مسدسه على نفسه، فان الاخرين يعيشون في اتون هذا البركان في دواخلهم، من خلال حوارهم الشرس الممزق مع ذواتهم. انهم منخورون من الداخل، يلجأون الى بعضهم هربا من ذواتهم. وليس بينهم وبين العنف، من النوع الذي اقدم عليه مورجان، سوى خطوة واحدة.

ان هاير يقدم صورة دقيقة عن مجتمعه. فبالرغم من الهدوء السطحي والطمأنينة البادية على الوجوه، الا ان الوحدة التي يعانيها الفرد في هذا المجتمع، والفردية التي طغت على كل الاحاسيس الانسانية فيه، تدفع الانسان الى ان يقدم على اي فعل عنيف من اجل ان يكسر جليد هذا الصمت القاتل الذي يغلق آدميته. فالجريمة في مجتمع مثل هذا احيانا محاولة سلبية لاثبات آدمية الفرد. فمورجان لم يكن ينتمي الى الضيوف، كان خارج الجميع (البشر) ولم يكن ينتمي الى البيت الذي دخله خلسة (اهو المجتمع؟)، وحين انتهت حفلة العشاء (العلاقات الزائفة والمصطنعة) كان لا بد للجميع ان يتركوا البيت، ان يعودوا الى ذواتهم الحقيقية، الى وحدتهم الحزينة والباردة. فاذا كان الاخرون يحدون ايامهم بانشغالاتهم البائسة، وبضمنهم رجل البوليس الذي يكتشف زيف واجبه الرسمي، وهو المعروف عنه امانته واخلاصه لواجبه في هذا المجتمع، ويتحول من اهتمامه الرسمي بقضية مورجان الى اهتمامه الشخصي بالمدرسة جين. فان مورجان الشاب رفض هذا التدجين الزائف، واحتج على وجوده الهلامي في داخل المجتمع بأن الغى نفسه كليا منه (انتحاره في داخل البيت وامام جين).

اما جين فلم تجد امامها شيئا سوى الالتجاء الى ذكرياتها التي تمتد الى ثلاثين عاما مضت، ذكريات الصبا الجميلة المفعمة بالاحلام، كمحاولة للتهرب من الوحدة الجليدية التي تعيشها في بيتها العتيق.

هل هذا ما اراده المخرج من الفيلم؟ لا ادري. غير اني توصلت الى هذا وانا اسير في الشوارع الخلفية، بعد ان تركت قاعة العرض، مستعيدا احداث الشريط في ذهني. فجلست في مقهى صغير سعيدا، اشرب كوب القهوة وارقب المطر.

عرب و عجم

● **الشيخ محمد بن احمد الخزرجي** وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة اجتمع مع وفد جامعة الزيتونة الاسلامية برئاسة مفتي تونس محمد مختار السلامي الذي يزور ابوظبي حاليا.

●●●

● **الهادي المبروك** سفير تونس لدى فرنسا يشارك حاليا في اجتماعات موسعة مع الجانب الفرنسي من اجل تطوير العلاقات في مجالات التعاون وتبادل الخبرات في الميادين المختلفة بين البلدين.

●●●

● **غالب علي جميل** سفير اليمن في باريس اقام حفل استقبال على شرف رئيس بلدية سعدة في فندق الهيلتون وذلك خلال زيارته للعاصمة الباريسية حضرها رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ووجوه المجتمع الفرنسي.

●●●

● **المهدي عبد العظيم** لاشين من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق، مكتب الرياض رزق وعقيلته بمولود ذكر اسمياه (احمد).

●●●

● **رباح بلعمري** القى محاضرة في المركز الثقافي الجزائري في باريس يوم الجمعة الماضي حول القصص الشعبية الجزائرية حضرها العديد من اهل الثقافة والصحافة.

●●●

● **انيس منصور** الكاتب الصحافي المصري وصل الى الخرطوم في زيارة تستغرق بضعة ايام.

●●●

● **الفنان فؤاد فتال** يقيم معرضا للخط العربي في قاعة جمعية التضامن الفرنسي ـ العربي في ١٢ ـ ١٤ شارع اوجيرو باريس السابعة يدوم حتى العشرين من مايو (ايار) المقبل وذلك في حفل افتتحه لوسيان بيترلان رئيس الجمعية وعدد من الصحافيين والاصدقاء.

● **عبد القادر عز الدين** وزير التربية والتعليم العراقي وصل الى عدن على راس وفد تربوي في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم تتعلق بتنفيذ الاتفاقية التربوية المعقودة بين البلدين.

●●●

● **المفكر المغربي عبد الله العروي** تم اختياره ليكون عضوا بالاكاديمية الملكية المغربية التي بدأت امس الأول في فاس دورة جديدة من دوراتها العلمية.

●●●

● **برجس حمود البرجس** رئيس مجلس ادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية وقع على اتفاقية تعاون مع وكالة انباء الاناضول ممثلة بمدير عام الوكالة حسام الدين شلبي.

●●●

● **عبده محمد عبد الله فايز** من اسرة شركة داتسون احتفل بزفافه على كريمة احمد فايز وذلك مساء امس الخميس بقصر بقشان للافراح بجدة.

●●●

● **لويزة معمري** دعت الى مؤتمر عام للمرأة المسلمة الفرنسية في مدينة ليل وذلك لتدعيم التعاون والتعارف بين الجمعيات المسلمة الفرنسية، ولتنسيق الجهود والتشاور بين المسلمين الفرنسيين.

●●●

● **الخبير البولندي الدكتور ولدمار اولسزيسكي** استاذ الجراحة بمركز الطب الاكلنيكي بالاكاديمية البولندية يزور القاهرة حاليا حيث يقوم باجراء عدة جراحات دقيقة لبعض المرضى كما يلقي عددا من المحاضرات لطلبة كلية الطب القاهرة. وتأتي هذه الزيارة في اطار اتفاقية التعاون العلمي بين الاكاديمية واكاديمية العلوم البولندية.

مثل اليوم

● إثنين ما يشبعوش طالب علم وطالب مال.

مهرجان دولي للسينما في مراكش

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد المهرجان الوطني الثاني للسينما المغربية بالدار البيضاء، والايام السينمائية بتطوان، تم تنظيم المهرجان الاول للسينما الدولية بمراكش من ١٨ الى ٢٥ ابريل (نيسان) الحالي تحت شعار «اضواء وسينما».

وعرض خلال المهرجان ٢٦ شريطا لمنتجين من امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا.

وتمثل هذه الافلام حقبا سينمائية مختلفة، فاقدمها «الفجر» الذي انتجه الامريكي مورنو عام ١٩٢٧، واحدثها «قبلة اوسكا» الذي انتجه السويسري شميد في مطلع العام الحالي. وشارك المغرب بفيلمين «الزفت» للطيب الصديقي «والحال» لاحمد المعنوني.

عدد جديد من مجلة «الجيل»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد ٢٨ من مجلة «الجيل» الشهرية التي تصدر عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية وكان هذا العدد حافلا كالعادة بموضوعات قيمة.

وقد ذكر محمد احمد الشدي المدير العام للمجلة بان ملحقا «خاصا» سيصدر عن هذه المجلة ابتداء من يوم غد السبت ولمدة خمسة ايام عن جائزة الدولة التقديرية في الادب حيث سيقام احتفال بهذه المناسبة يوم الاحد في الرياض برعاية الملك فهد بن عبد العزيز لتكريم ٣ من رواد الادب في السعودية.

صدور العدد الاول من مجلة «البلديات» في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الاول من مجلة «البلديات» التي تصدر عن وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية.

وقد ظهر العدد في طباعة انيقة ومواضيع جيدة شملت الخدمات البلدية والقروية من خلال الخطة الانمائية الثالثة، وتخطيط الاسكان على سفوح الجبال في مكة المكرمة، والتنمية الشاملة ـ معالمها وابعادها، والتخطيط العمراني بين المنطق والواقع.

وقد كتب افتتاحية العدد الاول وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي ابراهيم العنقري الذي اشار الى «ان الدور الذي تضطلع به الخدمات البلدية في الحياة اليومية للمدينة والقرية والمواطن هو دور حيوي متواصل ومتصل يعايشه الوطن والمواطن على مدار الايام والسنين، فهو بالتالي يحتاج الى تعاون وثيق بين مختلف الاطراف المعنية المسؤولة والمستفيدة».

واضاف الوزير: «من هذه المنطلقات جميعا نشأت الحاجة الى اصدار مجلة «البلديات» هذه التي نأمل لها بعون الله تعالى ان تحقق الغرض المأمول منها فتكون همزة وصل ما بين اجهزة وزارة الشؤون البلدية والقروية على مستوى المملكة العربية السعودية كلها من جهة وعلى مستوى الوطن الاسلامي والعربي من جهة اخرى ثم على مستوى العالم الصديق من جهة ثالثة».

وتجدر الاشارة الى ان رئاسة تحرير هذه المجلة يتولاها الدكتور خالد محمد العنقري وكيل الوزارة للتخطيط والبرامج.


غلاف العدد الاول

مؤتمر في سوريا عن العلوم عند العرب

دمشق ـ كونا: بدأت في مدينة الرقة شمال شرقي سوريا امس اعمال المؤتمر التاسع لتاريخ العلوم عند العرب الذي تقيمه جامعة حلب باشتراك وفود من الجامعات والمنظمات العربية والاسلامية المتخصصة.

وتحدثت في حفل افتتاح المؤتمر الذي يستمر يومين وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار ممثلة عن رئيس الحكومة السورية.

امسيات في امريكا للتضامن مع السجناء الفلسطينيين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

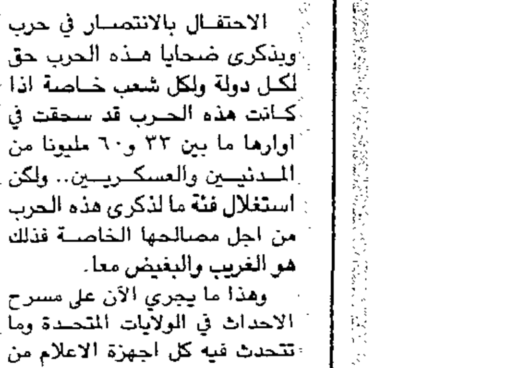
اقامت جمعية النجدة الفلسطينية فرع واشنطن امسية لاحياء ذكرى السجناء السياسيين الفلسطينيين. وشارك برعاية الامسية عدة منظمات عربية وامريكية وتحدث فيها سجين سابق اسمه حمد الله علول، وليندا جوبر من نقابة المحامين والسيناتور السابق جيمس ابو رزق.

وكانت جمعية النجدة الفلسطينية قد اعلنت عام ١٩٨٥ عام السجين الفلسطيني احياء لذكرى ٣٠٠٠ فلسطيني معتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ويقضي ٥٠٠ منهم احكاما مؤبدة.

كما جرى احياء امسيات مشابهة في عدة ولايات امريكية بهدف اطلاع الشعب الامريكي على المحنة التي يعيشها السجناء الفلسطينيون في الاراضي المحتلة وجمع التبرعات لمساعدتهم وعائلاتهم.

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣٤	صحو	هلسنكي	٢	٧	صاف
المدينة المنورة	١٨	٣٠	صحو	هونج كونج	٢٢	٢٧	صاف
الرياض	١٨	٢٩	غائم	جاكرتا	٢٠	٣٢	غائم
جدة	١٧	٣١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٥	٣٢	غائم	لشبونة	١٢	٢١	صاف
ابها	١١	٢٣	غائم	لندن	٢	١٣	صاف
امستردام	٣	١٥	غائم	مدريد	١٢	٢٢	صاف
اثينا	١٠	٢٣	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٢٢	٣١	صاف	مونتريال	٣	٨	صاف
بانكوك	٢٦	٣٥	صاف	موسكو	٩	١٨	صاف
بيروت	١١	٢٢	صاف	نيودلهي	٢٤	٤٠	صاف
برلين	٤	١٠	غائم	نيويورك	١٢	١٩	صاف
بروكسل	٤	١٣	صاف	نيقوسيا	١٠	١٩	صاف
بيونس ايرس	١١	٢٦	صاف	باريس	٧	١٣	غائم
القاهرة	١٥	٣٠	عاصف	روما	٢	١٧	صاف
كوبنهاجن	٣	١٠	غائم	سنجافورة	٢٠	٣١	ممطر
دبلن	٤	١٢	غائم	استوكهولم	صفر	٣	صفر
فرانكفورت	٦	١٩	صاف	سيدني	١٥	١٩	ممطر
جنيف	٦	٢١	صاف	طوكيو	١٦	٢٤	غائم
				فيينا	٧	٢١	غائم

أبيض وأسود



كلها.. عواصف!

الاحتفال بالانتصار في حرب وبذكرى ضحايا هذه الحرب حق لكل دولة ولكل شعب خاصة اذا كانت هذه الحرب قد سحقت في اوارها ما بين ٣٢ و٦٠ مليونا من المدنيين والعسكريين.. ولكن استغلال فئة ما لذكرى هذه الحرب من اجل مصالحها الخاصة فذلك هو الغريب والبغيض معا.

وهذا ما يجري الآن على مسرح الاحداث في الولايات المتحدة وما تتحدث فيه كل اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون في اوروبا وامريكا حيث تعرض الرئيس رونالد ريجان ـ ومازال يتعرض ـ لعاصفة هوجاء من جانب عتاة الحركة الصهيونية بسبب زيارته المقبلة لالمانيا الاتحادية.

والسبب المعلن لهذه العاصفة ان برنامجه في المانيا تضمن زيارة لموقع قريب من مدافن ٤٧ من جنود العاصفة النازية «إس. إس» وهي القوات الخاصة للنظام الهتلري وذلك خلال زيارة لمدينة بيتبورج. وزاد عنف العاصفة عندما قال ريجان امام مجموعة من الصحافيين ورجال الاعمال التقى بهم في البيت الابيض: «ان هؤلاء الجنود هم ضحايا ايضا (للنظام النازي) مثلهم مثل ضحايا معسكرات الاعتقال.. فهم من المراهقين الذين دفعوا الى الخدمة العسكرية في الايام الاخيرة من الرايخ الثالث واجبروا على تنفيذ الآمال الكريهة للنازيين».

وكان ريجان وقد اعلن نشوب الحرب مرة اخرى اذ بدأت التصريحات النارية تنطلق ضده من قيادات الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة وقيادات النظام الصهيوني في اسرائيل.

وكان من اغرب ما نشر تصريحات للكاتب اليهودي الصهيوني الامريكي ايلي فيزيل الذي قال في هجومه على ريجان كيف يفعل ذلك وهو صديق لليهودية ولاسرائيل! ووصل عنف الحملة إلى حد توقيع ٥٣ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي منهم ١١ من الحزب الجمهوري على خطاب يطالبون فيه ريجان بالغاء الزيارة.

وليس المهم هو تراجع ريجان باضافته الى برنامج الزيارة جولة بأحد معسكرات الاعتقال النازية وعدم الاقتراب من مدافن الجنود الالمان وخفضه مدة زيارته لمدافن الجنود الامريكيين في بيتبورج الى ٢٠ دقيقة فقط.. ولكن المهم بل والاهم هو كشف معنى ومغزى هذه «العاصفة الصهيونية» على اقتراب ريجان من مدافن «العاصفة النازية».

والمعنى والمغزى لا يخرجان عن حقيقة محاولة الصهيونية لخطف كل الاضواء واستغلال الاحتفالات بذكرى الحرب العالمية الثانية لصالح الحركة الصهيونية واعتصار المزيد باثارة جديدة «لعقدة الذنب» التي كسبت الصهيونية واسرائيل من ورائها الكثير.. الى ان بدا وهجها يخبو بعد ان مرت ٤٠ عاما على الحرب بل وفقدت حتى احتفالات الحلفاء بهذه الذكرى بريقها.

وجاء التوقيت مع اقتراب احتفالات اوروبا والولايات المتحدة بذكرى الحرب لتستغل الصهيونية وعد ريجان لمستشار المانيا الغربية هيلموت كول في نوفمبر الماضي بزيارة المانيا بعد ان اشتكى له من تجاهل بلاده في الاحتفال عام ٨٤ بذكرى نزول الحلفاء في نورماندي.

وجعلت من هذا الوعد ومن هذه الزيارة قصة عاصفة في محاولة للتغطية على الاحتفالات ذاتها وابراز دعاوى الصهيونية بان اليهود هم اكثر من تعرضوا لاضطهاد النازية ومذابحها..

ولم تكن اثارة قضية اميرة كنت في بريطانيا والكشف ـ في هذا التوقيت بالذات ـ عن ان اباها كان ضابطا في قوات الـ «اس. اس» او العاصفة النازية إلا امتدادا لهذا المخطط لاشتغال العالم بالتفكير في مذابح اليهود والهائه عن متابعة مذابح «العاصفة الصهيونية» او اس. اس النازية الجديدة في الارض العربية المحتلة وفي جنوب لبنان.

محمود عطا الله

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 26 April 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2341
الجمعة ٦ شعبان ١٤٠٥هـ - ٢٦/٤/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤١

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

الى المصابين بمرض السكري

ابتكار اسلوب جديد لتعاطي الانسولين بالاستنشاق

بوسطن - ي.ب.أ: أظهرت اختبارات اولية ان باستطاعة الكثيرين من مرضى السكري استبدال حقنة الانسولين اليومية برذاذ انفي يعطيهم المزيد من الحرية ومقدرة اكبر في السيطرة على مرضهم.

فقد نشرت مجلة «نيو انجلاند الطبية» الامريكية تقريرا عن دراسة اجراها المركز الطبي في جامعة بوسطن حيث طلب من ثمانية مرضى بالسكري استبدال حقنة الانسولين اليومية برذاذ انفي (سبراي) يتم استنشاقه على شاكلة الرذاذ الذي يستنشقه المصابون بنزلات البرد.

وداوم المرضى على استخدام الرذاذ مدة ثلاثة اشهر ليتبين ان الاسلوب الجديد كان فعالا في الاحتفاظ بمحتوى السكر في الدم عن المنسوب المقبول.

مزايا وعيوب

لكن الاسلوب الجديد - كما تقول المجلة الطبية - له مزاياه وعيوبه. والعيب الأول يتعلق بالكلفة المالية فالانسولين المطلوب للمريض المستخدم للرذاذ يتكلف في الشهر نحو خمسين دولارا (بالاسعار السائدة في امريكا) زيادة على ما يتكلفه الانسولين الذي يعطى بالحقن.

والسبب في ذلك ان جرعة الاستنشاق تحتاج في المتوسط الى ما يتراوح بين خمسة وعشرة اضعاف كمية الانسولين التي تعطى بالحقن، وذلك بديهي نظرا الى ان عملية الترذيذ تتسبب في ضياع كمية من الانسولين في الهواء فضلا عن ان امتصاص الرذاذ داخل الأنف لا يتم دون ضياع قدر منه على عكس الحال في حقنة الانسولين.

اما العيب الثاني فيتمثل في ضرورة خلط الانسولين بمادة اخرى من مواد المنظفات حتى يسهل امتصاصه في الانف؛

وهذه المادة الاخرى تحدث اثرا مهيجا لاغشية الانف ومن الناس من لا يحتمله، تماما كما يحدث بالنسبة لرذاذ الزكام. وقد اوضحت الدراسة ان واحدا من أربعة مرضى لم يتحمل الاثر المهيج للرذاذ.

ويجدر بالذكر ان الاختبارات أجريت على مرضى السكري من تلك الفئة التي يحدث لديها المرض في سن الطفولة، اي اصحاب النوع الاخطر من المرض. ولم تتم تجربة الرذاذ بعد مع المرضى الذين يصابون بالحالة في الكبر.

ومع ذلك فلا يستبعد الباحثون ان يكون الرذاذ فعالا معهم.

المزايا

اما عن المزايا فغني عن القول ان الاستنشاق يعطي المريض المزيد من الحرية ويحرره من مشاكل غلي الحقنة وما الى ذلك من ترتيبات، والأهم ان الرذاذ يحرر المريض من مشقة الالتزام بجدول صارم لتناول الطعام. فالمعلوم ان مريض الانسولين يحتاج الى مراعاة توقيت تناول الوجبات وتعاطي الحقن. اما في حالة الرذاذ فكل المطلوب هو استخدامه قبل تناول وجبته.

على اية حال ماتزال هناك استعدادات اخرى يتعين اتخاذها. واذا سار كل شيء على ما يرام فقد يطرح الرذاذ الجديد في الاسواق خلال ثلاثة اعوام.

صباح الخير

اخبار دائمة

«جهود دولية لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا».

اعتقد انني قرات العنوان السابق منذ بدات اقرا الجرائد. وانني ساظل اقراه، بشكل او باخر، ما بقيت او بقيت الجرائد.

وثمة اخبار كثيرة يبدو انها لا تذهب حتى تعود، او لا تذهب ابدا فكانها سكنت الصفحات الأولى للجرائد، مما يطرح سؤالا لماذا يصر ناس كثيرون، انا منهم، على قراءة الجريدة، كل صباح، ولماذا يشعرون بان يومهم ناقص اذا ضاعت الجريدة طالما ان الاخبار هي هي امس واليوم وغدا.

اتصور لو انني كنت اقرأ اليوم جريدة تحمل التاريخ نفسه ولكن في العام الفين، او حتى الفين وعشرين، لوجدت العناوين التالية:

- انهيار وقف اطلاق النار وتجدد القصف عبر الخط الاخضر في بيروت.
- مساعي مفاوضات السلام مع اسرائيل تتعثر من جديد.
- الولايات المتحدة تستخدم حق النقض (الفيتو) لمنع ادانة اسرائيل في مجلس الأمن.
- قتل طالب في الضفة الغربية بعد رشق جنود الاحتلال بالحجارة.
- تاجيل مؤتمر القمة العربي الثامن عشر بعد اعتراض دول الرفض على مكان انعقاده.
- اضراب عمال المناجم في انكلترا.
- اضراب عمال السكة الحديدية في انكلترا.
- فضيحة اخلاقية في حزب الاحرار البريطاني.
- تمديد مهلة ملاحقة (ابناء) النازيين في المانيا الغربية.
- الاشتراكيون يعودون الى الحكم بعد ٢٠ سنة لليمين في فرنسا.
- سقوط الحكومة الايطالية
- اكتشاف دواء جديد السرطان
- اكتشاف دواء جديد ضد الزكام

ويلاحظ القارىء ان السابق كله يدخل في باب الاخبار العالمية، وهو يستطيع ان يزيد عليها، حسب مكان وجوده، سيل الاخبار المحلية التي تزاحم ما سبق على حيز من الصفحات الأولى للجرائد. فهناك دول تحل مشكلة الاسكان «نهائيا» مرة كل اسبوعين، وهناك دول تعد بانهاء البطالة في السنة القادمة، منذ الاستقلال، وهناك دول لا تتوفر الفراخ فيها الا في الجرائد، وتختفي من التعاونيات حيث يفترض ان «تفاقي»، او تبيض، مع العلم ان البيض ايضا موجود في الجرائد لا التعاونيات.

والسؤال بعد كل ما سبق انه اذا كانت اخبار الجرائد لا تتغير فلماذا نصر على قراءاتها يوما بعد يوم. والجواب اننا نقراها يحدونا الامل ان تتغير يوما، فنسر ولا نساء او نصدم، وما اضيق العيش لولا فسحة هذا الأمل.

جهاد الخازن

طفل عملاق...!

الامريكية جوادالوب كامبيدور من ولاية كاليفورنيا تمسك بابنها ريكي المولود يوم السبت الماضي في مستشفى جون كيندي التذكاري.

ريكي ولد بجراحة قيصرية قبل اوانه باسبوعين تقريبا ومع ذلك فقد سجل وزنا قياسيا بالنسبة لمواليد المنطقة. الطبيب وضعه على الميزان ليرى ان وزنه ١٦ رطلا وسبع اونصات.

اكتشاف نبات مصري لعلاج المغص الكلوي وحصى الجهاز البولي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

نجح فريق من اعضاء معمل كيمياء المنتجات الطبيعية بالمركز القومي المصري للبحوث في التوصل إلى نبات يفيد في التخلص من المغص الكلوي وحصى الجهاز البولي.

النبات الجديد هو نبات «حلف البره» الذي ينمو شيطانيا في جنوب مصر وشمال السودان ويجمعه البدو ويبيعونه في اسوان التي تعتبر المركز الرئيسي لهذا النبات، وأهالي مدينة اسوان يشربونه كمشروب مفضل عندهم.

وقد اثبتت الدراسات التي أجريت على النبات في معامل المركز القومي للبحوث وبالتعاون مع كلية الطب جامعة القاهرة انه يحتوي على عنصر جديد له فعالية فائقة في تسكين الام المغص الكلوي، وكذلك في التخلص من حصى الجهاز البولي وخصوصا حصى الحالب دون التدخل الجراحي.

وتمكن الفريق من التوصل إلى طريقة اقتصادية لتحضير خلاصة من النبات المذكور تحتوي على عناصره الفعالة، لصناعة المستحضرات الطبية.

كما تم التوصل إلى طريقة تصلح للتطبيق الصناعي لتحضير المادة الفعالة لنبات حلف البر في صورة نقية تماما لاستعمالها في تحضير امبولات للحقن من هذه المادة. واجريت دراسات مستفيضة بغرض التوصل إلى التركيب الكيمائي لمادة حلف البر الفعالة وتم التعرف عليها واثبات تركيبها الكيمائي.

مع قهوة الصباح

من اطرف قصص التاريخ

بدات القصة سنة ١٢١٤ - عندما قام سكان مدينة اكسفورد بعمل غريب ويمكن بالطبع ان يكون او ان يفسر بانه اجرامي.. ذلك ان سكان المدينة قاموا بشنق طالبين من طلبة الجامعة !!.. والسبب: ان طالبا اخر كان قد قتل امرأة بالمدينة وتمكن من الهرب فحلت نقمة اهل المدينة على الطلبة كلهم.. فشنقوا طالبين من الابرياء.. وكانت النتيجة ان اشتعلت الحرب الاهلية في مدينة اكسفورد. ولكنها لم تكن حربا اهلية بالمعنى المتعارف عليه هذه الايام.. بل كانت نوعا من الصراع ظهر في شكل مناوشات ومظاهرات بين الفئتين المتخاصمتين: الاهالي وطلبة الجامعة.

ووسط موجة الاضطرابات والتوتر، لجأت بعض الجامعة الى الهروب من اكسفورد الى مناطق اخرى في انجلترا.. وكان من بينها مدينة كمبردج.. ومن هنا نشأت جامعة كمبردج.

والمنافسة الشديدة في جميع المجالات بين الجامعتين. اكسفورد وكمبردج والتي تبدو واضحة حتى يومنا هذا تعود اساسا الى تلك الحادثة التي مضى عليها ٧٧٠ عاما...

وهكذا فان جامعة اكسفورد ظلت بعد هذه الحادثة فترة طويلة من الزمن تعيش على الغرامات التي اجبر الاهالي على دفعها للجامعة، لا تعويضا عن شنقهم لاثنين من الطلبة فقط.. بل للتخريب الذي اصاب الجامعة نفسها.

ولقد قام بفرض هذه الغرامة في ذلك الوقت وفد رسمي وكانت تقدر بثلاثة جنيهات سنويا.. وهو مبلغ باهظ بمقاييس تلك الايام.. وبمرور الوقت اصبح هذا المبلغ لا قيمة له على الاطلاق مما دعا الوزارة الى ايداعه في صندوق خاص.. وانتهى الامر بان احتفظت وزارة الخزانة بمبلغ ٣٣ جنيها لم تسلمها للجامعة.. والبانا لحسن النية وتعبيرا عن كفاءة ودقة واستقامة وزارة الخزانة، فقد قامت مؤخرا بتسليم هذا المبلغ الى جامعة اكسفورد التي قبلته باسف وبدون فوائد !!

وبطبيعة الحال لم يعد احد يفكر في امر الجريمة التي ارتكبت منذ مئات السنين والتي بسببها انشئت جامعة من اعظم جامعات بريطانيا.. بل وربما العالم.

عبد الله باجبير

ضحكة اليوم

يمكن ان اساعدك

- الشرطي: هل تعرفين شيئا عن قوانين السير؟
- السيدة: القليل... ولكن يمكن ان اساعدك اذا اردت ذلك.

من القارىء
محمد كامل حلمي

وفاة خامس رجل يحمل قلبا صناعيا

لويزفيل (كنتاكي) - أ.ف.ب: توفي جاك بورشام خامس رجل يحمل قلبا صناعيا مساء أمس الاول في مستشفى هومانا أوديبون.

وكان بورشام الذي تجاوز الستين قد اصيب بفشل كلوي وتجرى له منذ يوم الثلاثاء الماضي عملية غسيل للكلى.

وكانت قد أجريت له عملية تركيب القلب الصناعي في ١٤ ابريل (نيسان) الماضي.

امريكي يطالب بتعويض قدره ١١٠ ملايين دولار من الخطوط الكويتية

واشنطن - أ.ف.ب: طالب احد ركاب طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية اختطفت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي طهران، هذه الشركة بدفع تعويض قدره ١١٠ ملايين دولار لعدم توفيرها اسباب الامن في طائراتها.

كما طالب هذا الراكب ويدعى شارل كابار ويعمل في وكالة التنمية الدولية بتعويضات من شركة خطوط «بان اميركان» وكلية الشركة الكويتية في الولايات المتحدة.

ويذكر ان اربعة قراصنة كانوا قد اختطفوا هذه الطائرة، وهي في طريقها من الكويت الى كراتشي، وعلى متنها ١٦١ راكبا وظلت رابضة لمدة ستة ايام على ارض المطار الى ان سمح لتسعة اشخاص ومن بينهم كابار بمغادرتها ثم لقي اثنان من زملاء كابار حتفهما بعد ذلك.

وجاء في شكوى كابار انه قد لحقت به اصابات جسدية ونفسية تشهد على التعذيب الذي تعرض له على يد قراصنة الجو.



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ «محمود المرسي عبد الله» قسم شرطة امبابة.. انه بعد خروجه الى عمله في مصلحة ضرائب «الجيزة»..

حضر الى زوجته رجل يرتدي زي فراش حكومي، ومعه عدد من الحقائب البلاستيك المليئة باللحوم الملفوفة في اوراق الصحف.. وقال لها ان زوجها ارسله بخمسة كيلو من اللحوم ويطلب منها خمسة وعشرين جنيها، لكي يسلمها حقيبة البلاستيك، وبعد ان تسلم المبلغ سلمها الحقيبة التي زعم ان داخلها اللحوم الملفوفة بورق الصحف.

وانطلق الرجل بدراجته، وفتحت الزوجة الحقيبة، فاذا بها تجد ان اوراق الصحف لا تحتوي الا على احذية قديمة وبعض الأحجار.

الرغبة الأخيرة لمختطف فتاة المعادي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صلاح شوقي المتهم الأول في قضية اختطاف فتاة المعادي التي صدر فيها الحكم باعدام الشبان الخمسة، طلب من المشرفين عليه في السجن ان يرفعوا طلبه إلى النائب العام الذي يلتمس فيه الا تنفذ فيه عقوبة الاعدام قبل ان يصوم «رمضان» القادم ويصلي فيه حتى يلقى الله وقد غفر له بعض ذنوبه.

إدارة السجن قدمت طلبه إلى النائب العام، الذي يدرسه، ومازال صلاح شوقي ينتظر ان يجيبه النائب العام إلى رغبته.

احتراق شعير وزير الثقافة المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

التهم حريق شب بقرية السلام بمحافظة سوهاج بصعيد مصر زراعات الشعير بالأراضي المملوكة للسيد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري. تبين ان الحريق شب في البداية خلف منزل عائلة الوزير بالقرية وان سببه القاء عقب سيجارة مشتعل.

اشترك عدد من سيارات الاطفاء في اخماد النيران.

الجنوب الامريكي موطن المليونيرات

اتلانتا - اب: عدد مليونيرات الولايات المتحدة خلال العام الماضي بلغ ٨٣٢٦٠٢ مليونيرا، والعدد آخذ في الزيادة بمعدل يتراوح بين ٨ و ٩ بالمئة سنويا، لكن الحشد الاكبر من المليونيرات يتركز في الجنوب.

جاء ذلك في احصاء اعده البروفيسور توم ستانلي، استاذ التسويق بجامعة ولاية جورجيا الامريكية، الذي قضى من عمره عشر سنوات في دراسة اثرياء امريكا.

ويقول ستانلي ان كاليفورنيا تتفوق على غيرها من الولايات الامريكية فيما لديها من مليونيرات. ويوضح الأستاذ الامريكي ان عدد مليونيرات كاليفورنيا وحدها يبلغ ١١٤,٤٢٧ مليونيرا، ومع ذلك فالجنوب الامريكي يحتضن اكبر نسبة من مليونيرات الولايات المتحدة، فهناك تعيش نسبة ٣٠ بالمئة من المليونيرات الامريكيين.

وينتهي ستانلي في دراسته الى ان نموذج المليونير الامريكي هو شخص في السابعة والخمسين من العمر ويحمل درجة جامعية او شهادة من معاهد التعليم العالي وهو عادة من أصحاب المهن الحرة.

هرب اللصوص بخفي حنين

لندن - اب: اقتحمت عصابة مسلحة واحدا من البنوك الكبرى في حي المال في لندن اول من امس ثم خرجت بطرد كبير تصورته «غنيمة العمر» لكن الطرد كان يحتوي على شيكات ملغاة!!

وكان افراد العصابة قد ترصدوا لسيارة تاكسي وقفت امام بوابة بنك اسكتلندا الملكي في حي المال انتظارا لتلقي مجموعة من اكياس البنك التي تصوروها اكياسا محشوة باوراق البنكنوت. ولدى رؤية اول كيس اقتحمت العصابة البنك ثم انهال افرادها ضربا على سائق التاكسي، ثم اختطف الافراد الأربعة الكيس وفروا به داخل التاكسي.

لكن الكيس لم يكن محشوا باوراق البنكنوت، وكانت فيه شيكات ملغاة.

نافع افندي



من نيويورك للخريف

مصممو الازياء في نيويورك بداوا في عرض انتاجهم لفصلي الخريف والشتاء المقبلين. وفي الصورة تظهر احدى عارضات الازياء وهي ترتدي سترة من الجلد المطبوع بياقة من القطيفة من مجموعة جوتشي للخريف المقبل.